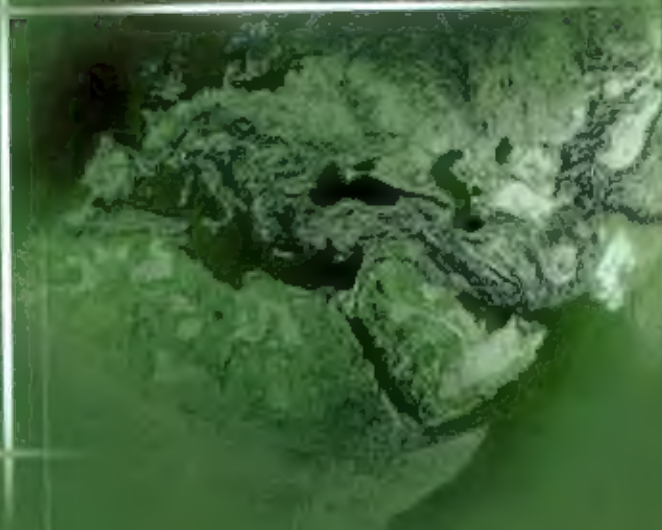


# أطلس تاريخ الأنبياء والرسل



تأليف وتصميم  
سامي بن عبد الله المغلوث

مكتبة العبيكان

© مكتبة العبيكان، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المفهرش: سامي عبدالله

أطلس تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم / سامي عبدالله

المفهرش: ط ٦ - الرياض، ١٤٢٦هـ.

٣٢٠ ص، ٢٩ × ٢١ سم.

ردمك: X - ٦٩٢ - ٤٠ - ٩٩٦٠

٢ - الرسل - أطلس

١ - الأنبياء - أطلس

٢ - العنوان

١٤٢٦/٥٤١

ديوي ٢٢٩.٥-٢٢

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٥٤١

ردمك: X - ٦٩٢ - ٤٠ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

الطبعة السادسة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩





## مقدمة الطبعة السادسة

تأتي هذه الطبعات بدءاً من الطبعة الرابعة والتي نلبيها استجابة لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض سلمه الله تعالى، حيث تشرفت قبل ثلاثة أعوام بدعوة طيبة من لدن سموه الكريم بشأن توسيع وتطوير نطاق البحث في كتابنا الموسوم ( **أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام** ) في بادرة تكريمة عُرف بها سموه مع طلبة العلم في هذا الوطن الأشم كوقاء مطلق، وخلق نادر، حيث اتسم سموه بين أبناء الجيل المعاصر كمتذوق للأدب وعاشق للتاريخ، فقمت - بفضل من الله - ومنذ اللحظة الأولى من تكليف سموه الكريم بإعداد خطة متكاملة متوازنة لإحجاز هذا العمل الموسوعي والذي يشمل مجموعة كبيرة من الخرائط والصور والبيانات والأشكال والرسومات التوضيحية في ثمانية أبواب، إضافة إلى المقدمة والفهرس، وبعد الانتهاء من إعداد مادته العلمية الأولى تشرفت بعرض جزء كبير منها على سموه الكريم، حيث بارك سموه العمل في حينه.

كما عبر من خلال خطابه عن صدق مشاعره نحو الكتاب بعبارات جميلة قياضة، أشرفت بعبارات طيبة دفعتنا إلى بذل المزيد من الجهد في الأعمال القادمة، فكانت لنا عوناً بعد الله سبحانه وتعالى - في كتبنا الحالية. لقد جاء هذا الكتاب لتتھامس صفحاته في هداة الفكر ونداوة المشاعر الوجدانية عبر خرائط وأشكال وصور وبيانات؛ لتيير السيل إلى رياض الأنبياء والرسل، مضمخاً بطيب محبة ومشحوناً بوميض الفكر عن دورهم العظيم في هداية البشر: ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْبَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ** ﴾ [الأنعام: ٩٠].

وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل إلى الباري عز وجل على تيسير إخراج هذا العمل إلى ساحة الفكر والعطاء، ثم أتوجه بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير / سلمان بن عبدالعزيز على حسن ثقته في هذا العمل، كما لا أنسى الدور الكبير الذي اضطلعت به مكتبة العبيكان مشكورة من خلال تبنيها طباعة ونشر هذا الكتاب وإخراجه بهذه الحلة القشبية، والشكر موصول لكل من أسهم في تقديم معلومة أو فكرة في تطوير هذا ( **الأطلس** ) الذي أسال الله العظيم أن يكون خير أنيس لخير جليس. والله ولي التوفيق

مقدمة المؤلف للطبعة السادسة

الأستاذ / سامي بن عبدالله بن أحمد المغلوث

الأحساء في ١ / ٤ / ١٤٢٦ هـ

جوال: ٥٠٤٩٣٤٦٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٦٥٢٢  
التاريخ ١٤٤٢ هـ  
الشؤون مسودة كتب



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
إمارة منطقة الرياض  
المكتب الرئيسي

معادة المكرم / سامي بن عبدالله بن أحمد المظوث المؤخر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة لكتابكم لنا المؤرخ في ٣ محرم لسنة ١٤٢٣ هـ ويرفقه مسودة كتاب ( أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ) والذي تناولتم فيه الركائز الأساسية في الكتاب والتي تمثلت في أربعة أبواب في ٢٠٤ صفحة لايسعنا إلا أن نبارك هذا العمل وعلى بركة الله ونبحث لكم بطي كتابنا هذا مسودة الكتاب متمنين لكم التوفيق والعون والصلوات عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

لمدير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية  
وزارة الداخلية  
امارة منطقة الرياض  
المكتب الخاص

الرقم ٢٤٩٧٣  
التاريخ ١٤١٨ / ١٤  
المشروعات

حفظه الله

سعادة المكرم سامي بن عبدالله المغلوث  
صندوق بريد ١٣٩٤ الاحساء - المبرز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

اطلعنا على خطابكم لنا المرفق معه كتاب [ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام ] والذي إنتهيتم مؤخراً من إعداده بعد أن تم تطويره بما يتناسب ومقام أولئك الصفاة من البشر وبذل في سبيل إخراجة الكثير من الجهد والوقت .

ولقد سررنا هذا الإصدار المتميز بد تجديده وإعادة إخراجة بشكل متميز مدعم

بالصورة والخريطة والفلم والتعليق والكتابة في عالم الانبياء والرسل عليهم السلام .

لايسعنا إلا ان نبارك لكم هذا الاصدار الجيد متمنين لكم دوام التوفيق والعون .

تحياتنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!

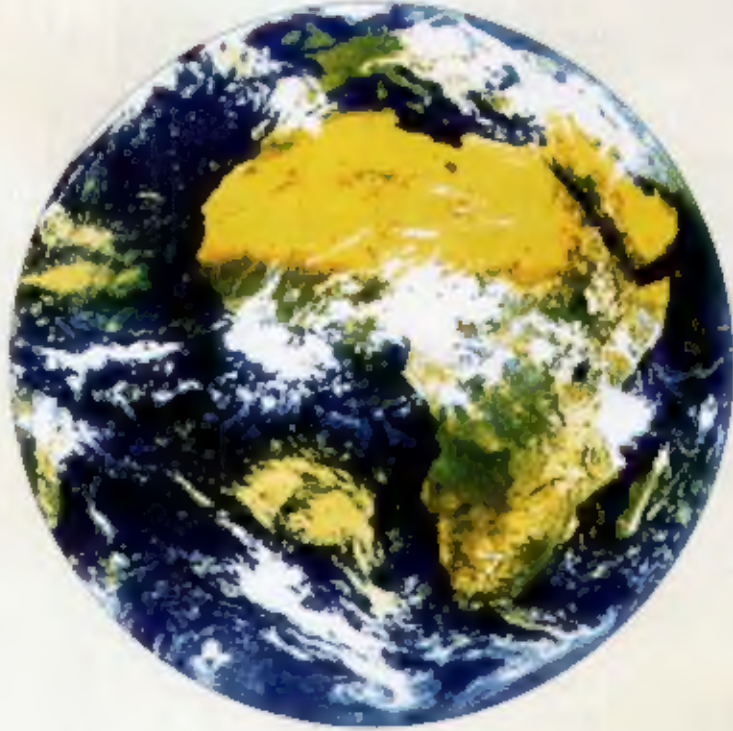
أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

ف/م

## أطلس

# تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

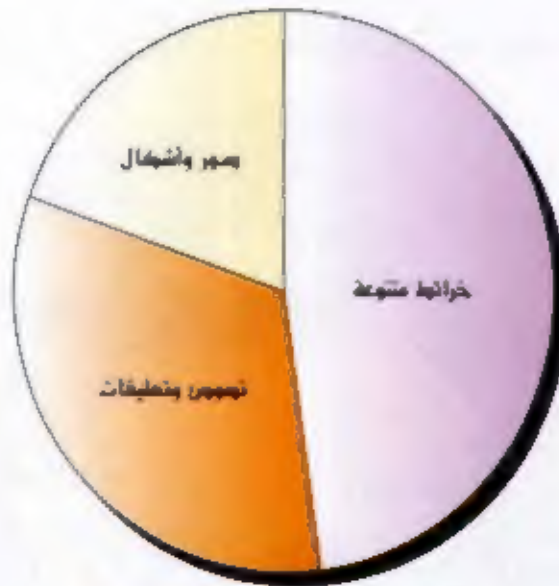


## الباب الأول

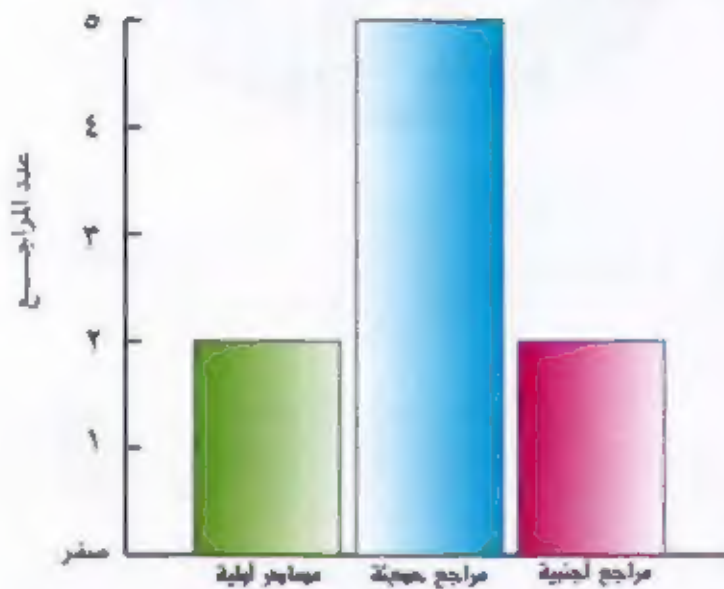
### صناعة الخريطة عبر التاريخ

## إحصائية الباب الأول

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الأول :



نوعية مصادر ومراجع الباب الأول :

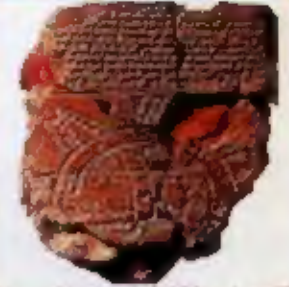




## علم الخرائط

بُهر الإنسان قديماً بما هو موجود على سطح هذه الأرض التي تعيش عليها من ظاهرات طبيعية ، وبشرية ، ويزداد انبهاره حينما يتطلع ببصره إلى السماء في ليلة صافية الأديم ، فيرى النجوم المتلألئة ، والكواكب المتناثرة في صفحة الأفق ، فيعجب لهذا الصنيع العظيم .. إنه صنع الله الذي أتقن كل شيء . من هنا تولد لدى الإنسان في الماضي الحمس الجغرافي الذي تمخض عنه تمثيل هذه الظواهر الجغرافية على وسائله البدائية آنذاك ، كالنحت في الجبال ، أو الرسم على جدران الكهوف ، أو رسم بعض المعالم الخاصة بالطرق والاتجاهات والمسافات بين تلك المعالم ، كما يهتدي بها في رحلاته وانتقاله برأ وبحراً . فكانت الخريطة والتي ارتبطت بتاريخ الإنسان على هذه الأرض ، ولعل المشاهد لتلك القطع الأثرية الموجودة في الحضارات القديمة ولاسيما حضارتي الرافدين والنيل يؤكد حقيقة هذا الأمر ، فالبابليون رسموا خرائطهم على ألواح الطين في الألف الثالث قبل الميلاد بعدما اخترعوا الكتابة المسمارية ، ثم توالى التطورات المهارية لرسم الخرائط في العهدين الإغريقي والروماني .

بيد أن خرائط العصور الوسطى انتقلت إلى مرحلة أكثر مراساً وتجربة في فن رسم الخرائط ، بعد أن برزت إبداعات الجغرافيين المسلمين في رسم خرائطهم على القياسات الفلكية والرياضية في هذا الشأن وهذا ما لم يكن معروفاً من قبل .



القدم خريطة للأرض كما تصورها البابليون .



خريطة قديمة لمدينة نمر (نيسور) السومرية .



خريطة للنجم مصري قديم

هو عبارة عن مصور متعدد الأغراض منه الجغرافي والتاريخي والتبائي والطبي وهكذا . لكن الأطلاس الجغرافية هي الأطلاس التي نالت شهرة في هذا الجانب ، أما الأطلاس التاريخية فيقصد بها تلك الكتب التي تتناول الأزمنة التاريخية من خلال الخرائط والرسومات والصور والجدول والبيانات والشرح .

## معنى الأطلاس

### الخريطة التاريخية

عبارة عن تمثيل لسطح الكرة الأرضية شبه الكروي ، أو لجزء منه على سطح مستو ، كالألواح أو سطح الورق ، ويشمل هذا التمثيل توضيح الأحداث التاريخية الهامة على المسرح الجغرافي كالمعارك والحضارات والطرق التجارية ومسالك القبال مع الاحتفاظ بالمسميات التاريخية القديمة التي عرفت في المعاجم الجغرافية القديمة لتتميز الخريطة تاريخياً . وترسم هذه الخريطة بأبعاد تتناسب مع أبعادها الحقيقية على الأرض بنسبة ثابتة وهي ما تعرف بمقياس الرسم .

### نموذج لخريطة تاريخية



سطح الورقة أو لوحة مستوية

### الكرة الأرضية



جاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي في تعريف الأطلاس مكان عدة أهمها : الأطلاس : الثوب الخلق ، والذهب الأملح في ثوبه خيرة إلى السواد وكل ما على ثوبه .



## الخرائط الإغريقية

تأثر الإغريق ( اليونانيون ) بخرائط بلاد ما بين النهرين كثيراً ، فصاروا يرسمون العالم على شكل قرص دائري الشكل تحيط به البحار من كل صوب . ويعتبر هيكتاتئوس من أوائل الذين رسموا العالم على شكل دائري حيث وضع اليونان في وسط الخريطة ثم جاء بعده هيرودوت الذي صحح معالم الخريطة معتمداً على أسفاره حيث أحاط الأرض بالبحار من ثلاث جهات وجعل جهة الشرق عبارة عن صحراء تمتد للمجهول إلا أن أشهر خرائط هذا العصر خريطة بطليموس الإسكندري الذي رسم خريطة للعالم مؤلفة من ست وعشرين قطعة .



خريطة العالم لهيرودوت

## الخرائط الرومانية

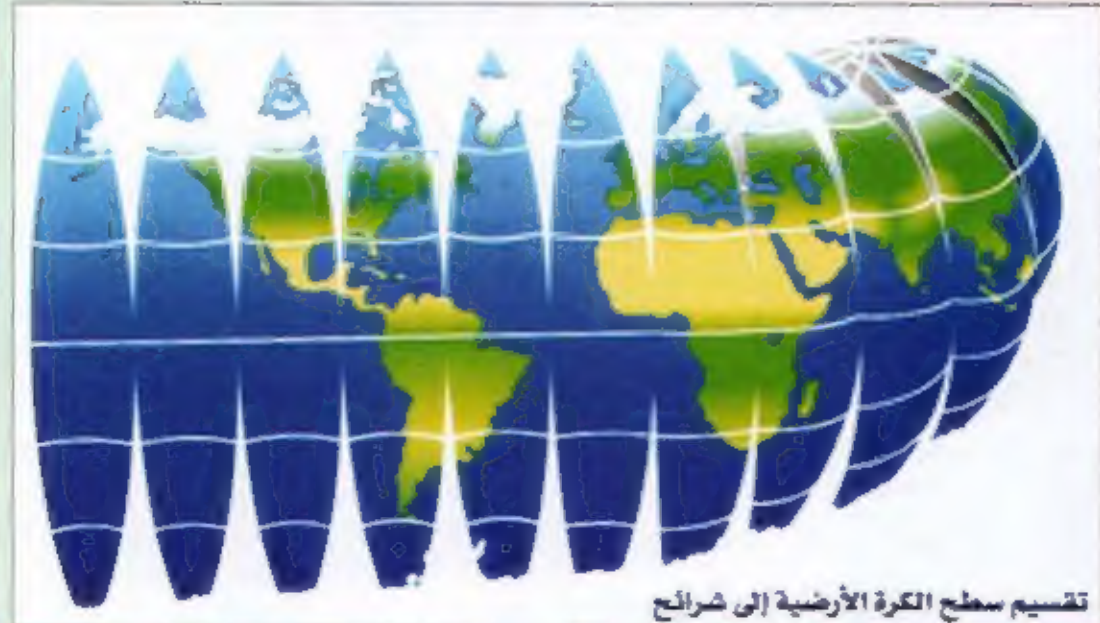
استهل الرومان خرائطهم بتصوير العالم كما صوره البابليون والصينيون وأوائل الإغريق من قبل على شكل قرص دائري ؛ بعد أن جعلوا من روما مركزاً لهذا القرص ، وأكملوا خطوط الطول ودوائر العرض . ومن أبرز الخرائط في العهد الروماني خريطة العالم الدائرية والتي أعطت الدولة الرومانية مساحة عظيمة ، في الوقت الذي هبشت هذه الخريطة الهند والصين وروسيا وجعلتهم على شكل أقاليم صغيرة تحيط بالامبراطورية الرومانية . وتميزت في هذا العصر خرائط الطرق أو ما يعرف بالخرائط البيانية أو التخطيطية في القرن الثالث الميلادي .



خريطة من العصر الروماني

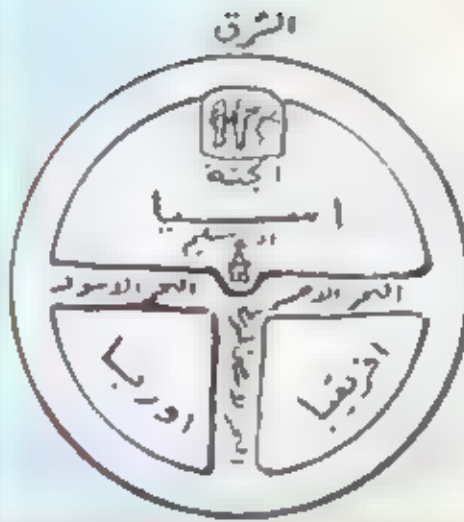
يقوم رسامو الخرائط ( الكارتو جرافيون ) برسم الكرة الأرضية بحيث تبدو مسطحة وذلك من خلال القيام بتقسيم السطح إلى عدة قطع متعددة كما في تقطيع حبة التفاحة حيث تقطع إلى شرائح ، فبعد أن يتم تسطيح هذه الشرائح تظل بعض الفجوات فيقوم الكارتو جرافيون بفرد تلك القطع حتى يلامس بعضها البعض مما يؤدي إلى تغيير حجم وشكل اليابسة كما هو الحال في الخريطة أسفل الصفحة .

تسطيح الكرة الأرضية



تقسيم سطح الكرة الأرضية إلى شرائح

## خرائط العصور الوسطى في أوروبا



استلهم الأوروبيون فكرهم الجغرافي في العصور الوسطى من خلال تأثرهم بالفكر الديني المسيحي ، فقام الرومان بتصوير العالم على شكل قرص يحيط به المحيط من كل جانب ، لتحتل مدينة القدس (أورشليم) مركز القلب ، ويمثل داخل هذا القرص صليبا ، ثم يشكل جسم المسيح عليه السلام القلب أو مركز المدينة أورشليم ، بينما يعني الفراغان البحر الأحمر والبحر الأسود ، والساق يمثل البحر المتوسط . أما الرأس فتمثله الجنة الواقعة في أقصى الشرق . انظر الخريطة المقابلة .

## الخرائط عند المسلمين في العصور الوسطى

ساهم المسلمون طوال القرون الوسطى مساهمة فعليه في الارتقاء بعلم الخرائط وفنون صناعتها ، متأثرين بما وصل إليه الإغريق من تقدم في هذا الجانب ، إضافة إلى ما يكتنونه من هجرة وثقافة إيمانية جعلتهم ينظرون إلى الكون بنظرة أكثر فحفا ومعرفة ، إلا أن التميز الحقيقي للخرائط العربية الإسلامية ، تمثلت بما قدمه الرحالة الجغرافيون الذين أثروا الحال في هذا الصدد فالخرائط العربية الدقيقة الصنع ، هي من وضع خرائط البلدانين والمسالكين ، ممن قام عملهم على الرحلة والمشاهدة ، ويعتبر الإدريسي صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفاق خير شاهد على هذا النموذج التفصيلي للخرائط .

دل إن المسلمين منذ انطلاقهم لتبليغ أمر الدعوة الإسلامية خارج الجزيرة العربية ، اهتموا بدراسة الظواهرات الجغرافية والإسهاب في وصفها ورسم مصورات وخرائط لها من أجل فرض النظام الإداري لتابعة أمر الزكاة والخراج والجزية بالطريقة التي أمر بها الشارع الحكيم من دون ظلم ولا حيف ، فكانت الخرائط خير معين بعد الله في معرفة أقاليم العالم الإسلامي ، ناهيك عن دوافع التعرف على طبيعة البلدان المحيطة بالأقاليم المفتوحة للاستمرار في نشر كلمة التوحيد بين شعوب الأرض فكانت الخرائط التفصيلية التي سهلت مثل هذه المهام الجسام في مسيرة المتح الإسلامي .



صورة الأرض للشيخ الإدريسي



صورة الأرض لجغرافة مسلم





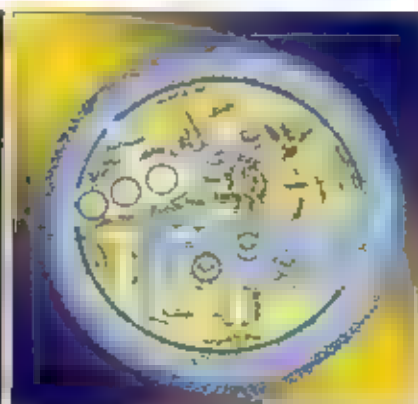
صورة الأرض للعالم الصفاقي المتوفى في ٩٥٨ للهجرة المباركة



صورة الأرض للبلخي المتوفى في ٩٥٧ هـ



صورة جغرافية لموسى بن عبد الله الكندي



صورة الأرض لابن بطوطة من عهد الملك الناصر في مصر

# قال لصرحته فيها صبح الكعبة لتزكوا



# قال لا تعلمو حيث كنتم قولوا ووجوهكم

صحة الميزان الإلهية بالنسبة للكعبة المشرفة للصالحين

## ابن ماجه التجدي

هو شهاب الدين أحمد بن ماجه السعدي التجدي، ولد في جلفار على الساحل الغربي لصمان ظهر لهجه في القرن الخامس عشر الميلادي أي الفترة التي وصل فيها البرتغاليون إلى العالم الإسلامي بعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح اختراع البوصلة البحرية ودل على كودني لغات من مائتي إلى ألف سنة قبله من علم الإبحار كتب فيه عن الرياح الموسمية والطرق والموانئ البحرية والبحر

## الحموي

ياقوت الحموي مملوك، اشتراه تاجر حموي كان يعيش في بغداد من أحد النحاسين وزياد وعلمه القراءة وعلوم التجارة وكان يلقب بالرومي نسبة إلى موطنه الأصلي بلاد الروم، عاش في عهد الممالة الأيوبية له إنتاج جغرافي شهير تاج صيته بعد أن ألف كتابه المشهور مصمم البلدان والذي أكثر فيه من شواهد القرآن والسنة والنصر قسم العالم إلى كشوريات سبع وأربع خطوط الطول ودوائر العرض

## الإدريسي

هو محمد بن عبد الله بن إدريس المعروف بالإدريسي من علماء القرن السادس الهجري جغرافياً مسلماً، هو أول من رسم خريطة متكاملة للأرض عملها الإنسان اختاره زهير مدحه صقلية تيميش في بلاطه في صقلية وألف كتابه الذي دخلناه من قبل ثم عمل خريطة للعالم مرسومة على ورق وروى الأسس ودراسة الأسس ، وذكر للإدريسي كتاب في المزدحم سمي الجامع لصفات الشبان الباب



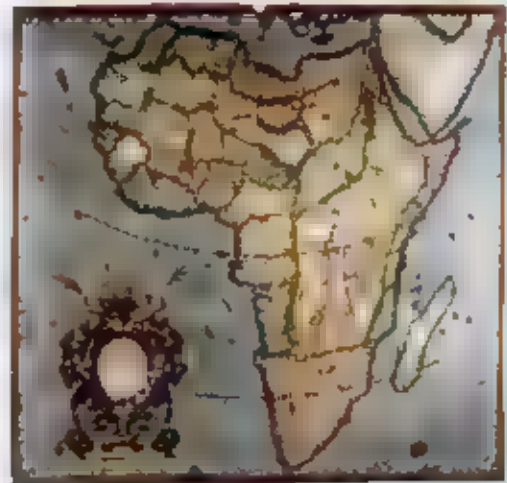


## الخرائط في العصر الحديث

ساعدت الكشوف الجغرافية الواسعة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ، وإختراع الطباعة ، إضافة إلى حركة الترجمة الواسعة للتراثين الإسلامي والإغريقي على مصاعمة الاهتمام بالخرائط ومحاولة رسمها بطرق خالية من الأخطاء ، لتأتي بالفرص التي صنعت من أجله ، واستعاد منها الملاحون بشكل كبير جداً ، ساهم في وصولهم إلى المناطق والأماكن المطلوبة بكل يسر ونجاح ، ومن الملمت للنظر أن الخرائط في القرن الثامن عشر الميلادي جعل من فرنسا والدة في هذا المجال - بعد أن ظل الإيطاليون رواداً لها رداً من الزمن ، لقد تسيّد فرنسا هذه المدارس الأوروبية في مجال صنع الخرائط ، بعد أن مثلت على جميع خرائطها خطوط الطول ودوائر العرض بشكل دقيق جداً وبعد هذا الأمر سبقاً علمياً ، ثم توالى تطور الخرائط الجغرافية التقني شيئاً فشيئاً ، حتى وصلت خرائط القرن العشرين إلى مكانة غير مسبوقه ، يحصل ما هيا الله ، سبحانه وتعالى ، للإنسان من وسائل تقنية متطورة ، جعلته يستخدم أحدث الوسائل وأفضل الأجهزة المتطورة في ذلك . واليوم أصبحنا نرى العالم من خلال صور الأقمار الصناعية ذات الدقة المشابهة في تصوير الكرة الأرضية ، وتوصيح أهم المعالم الطبيعية والبشرية عليها ، مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى ( وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ) . . .



تصميم خرائط لأرض مجهولة في أواخر العصور الوسطى



خرائط العالم لأفريقيا تعودان إلى عام ١٦٣٣ م

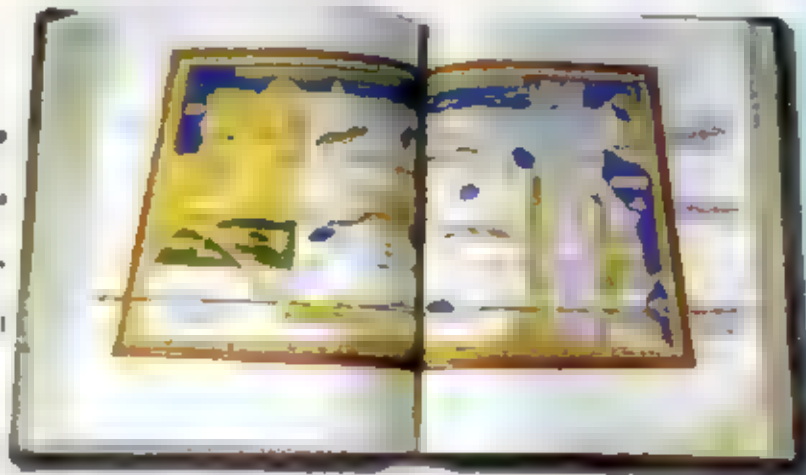


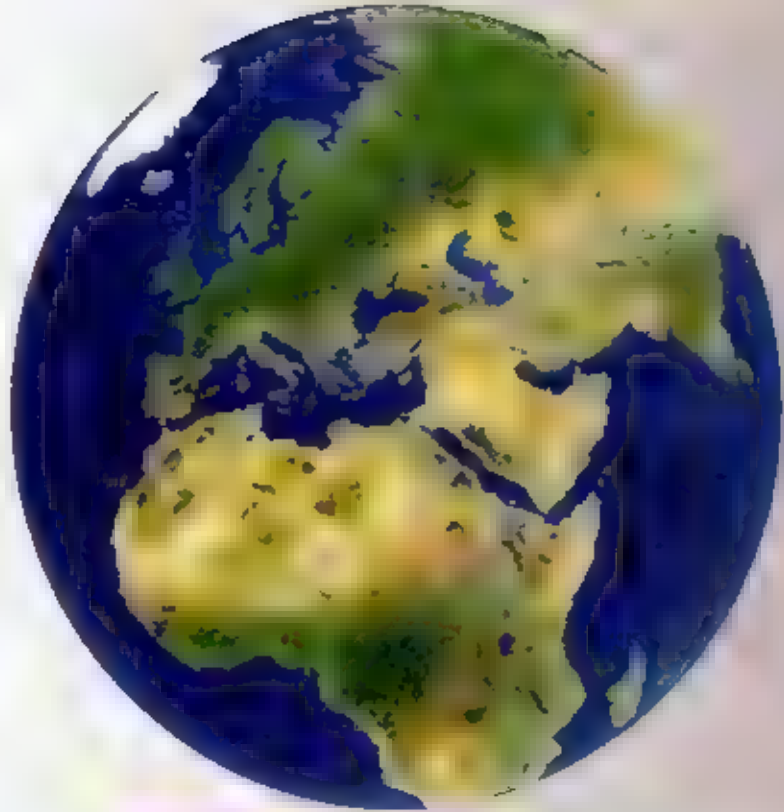
لعب البوصلة دورها المبرر في الكشوفات الجغرافية في تحديد الاتجاهات وهذه صورة لبوصلة برتغالية الصنع تعود إلى القرن الخامس عشر الميلادي



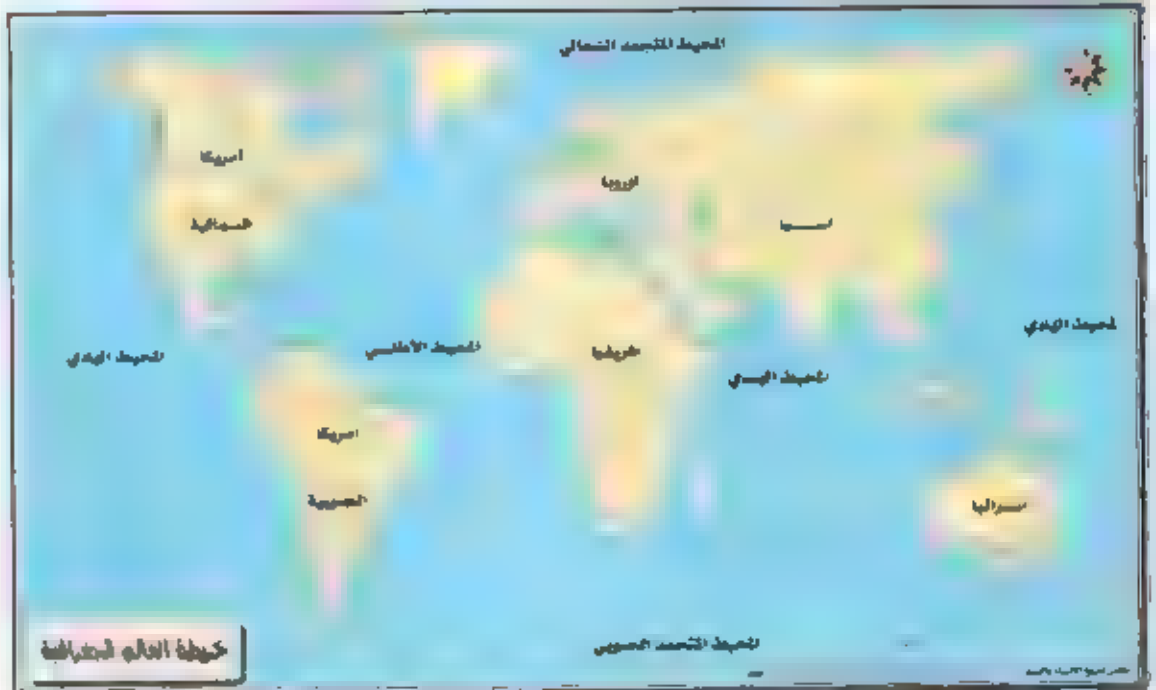
بمرو معظم المؤرخين بداية عمل  
الأطلس المخرقة والجغرافية  
على وجه الخصوص إلى العالم  
الجغرافي كلابوس البطلمي  
في القرن الثاني الميلادي ،  
حيث قام بشر أول أطلس في  
هذا الصدد باعتباره جزءاً من  
شأنه محدثات عن كيمية  
تصميم الخرائط . وأول من  
أطلق اسم أطلس على مجموعة  
من الخرائط . مصمم  
الخرائط جـرـهـرـدـكـرـمـر  
( ميراسكاتور ) وصديقه أور  
تابوس في عام ( ١٥٧٠ ) م أي  
القرن السادس عشر الميلادي  
ويؤكد د . خالد بن محمد  
المصري على أن اسم ( أطلس )  
استخدم لأول مرة منذ تكثر  
من ربحه هروب إلى أن أصبح  
الأطلس مصطلحاً عميقاً في  
جميع اللغات للدلالة على  
الكتاب الذي يضم مجموعة  
من الخرائط والرسوم البيانية  
وقد استهل الجغرافيون رسم  
خرائطهم بأيديهم وسكوت  
أعمالهم المتكثرة من مجموعة  
من الرسوم البيانية لخطوط  
لملاحه البحرية  
وقد زاد إنتاج الأطلس بتطور  
الطباعة ومن هم الأطلس  
الأولى في هذا الصدد هذا  
الأطلس الجغرافي الموزع في  
عام ( ١٦٣٣ ) م .

صورة الأطلس السابق  
من الداخل وهو يتناول  
الخرائط تفصيلية في هذا  
الشأن .





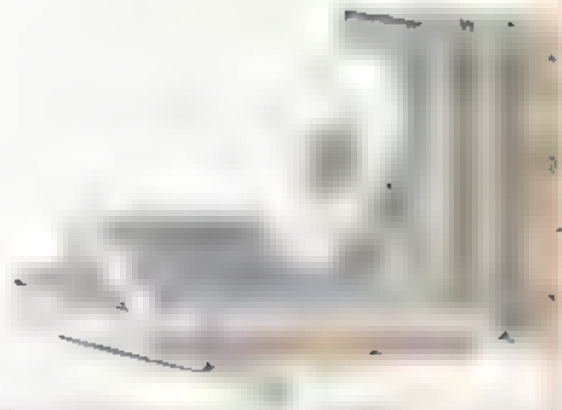
## الكرة الأرضية من الفضاء الخارجي





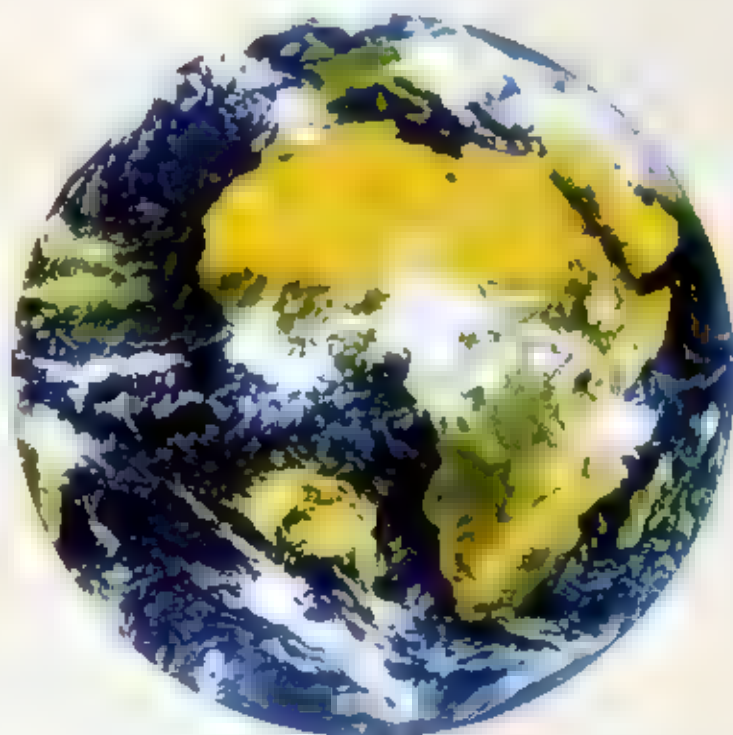
## أهم مصادر ومراجع الباب الأول

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ معجم البلدان - شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي .
- ♦ أطلس تاريخ الإسلام - د . حسين مؤنس .
- ♦ أطلس المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي .
- ♦ الجغرافية العملية والخرائط - د . أحمد نجم الدين فليحة .
- ♦ وحدة الص الإسلامي - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض . المملكة العربية السعودية .
- ♦ الجغرافية العربية والخرائط - د . جودة حسن جودة .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر . الرياض - المملكة العربية السعودية .
- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD . MARGARET OLIPHANT .
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES . PHILLIP ALLEK



أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

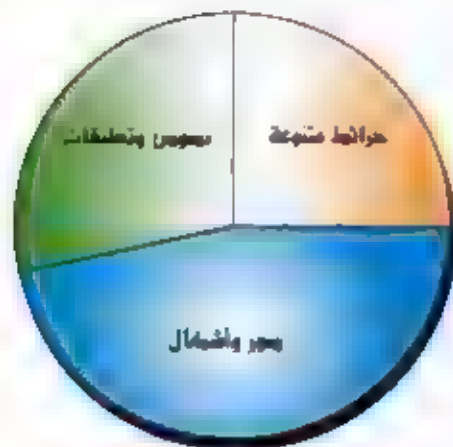


الباب الثاني

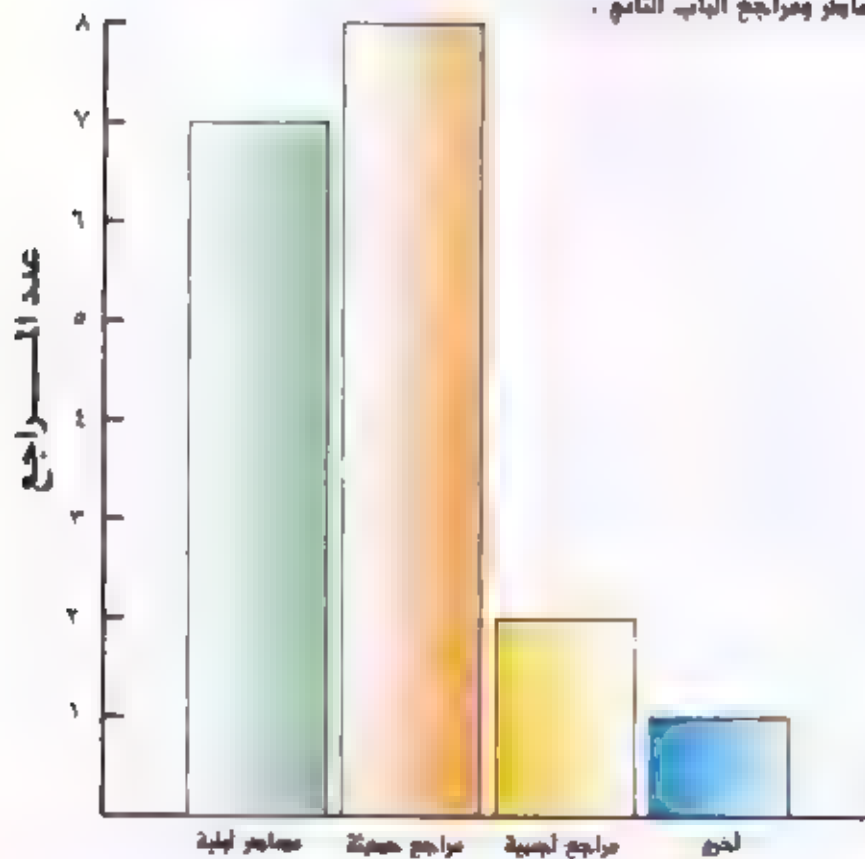
حقائق أولية

## إحصائية الباب الثاني

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الثاني



نوعية مصادر ومراجع الباب الثاني .



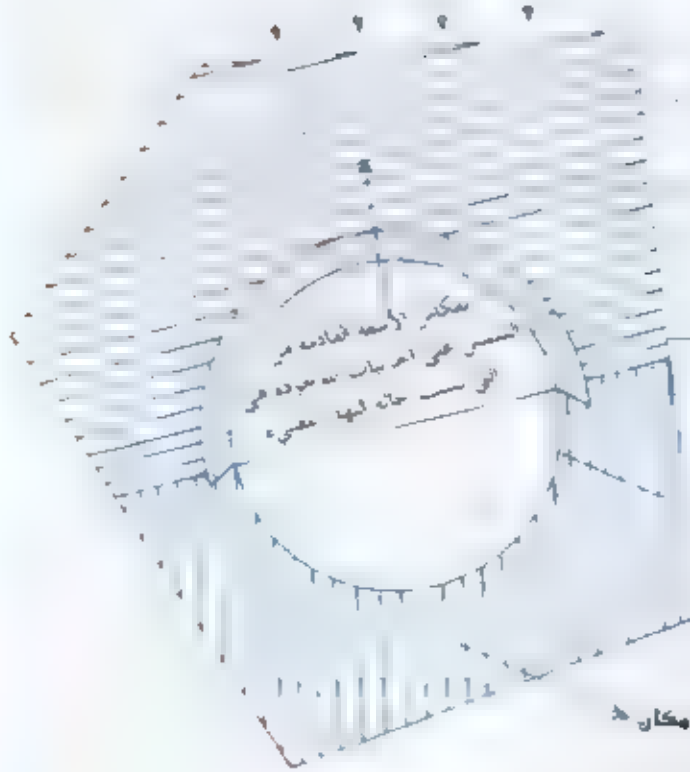






## انسلاخ النهار عن الليل

اشعة الشمس



الليل يحيط بالأرض من كل مكان

علاء هو انهم رقيق يشبه الجلد يحيط بالأرض هو الذي ينشأ عليه حالة النهار بحيث إذا خرج من الخارج دخل في الليل

حالة النهار علم نصف الأرض الوجه للشمس والعلاء الهواء يتغير بأشعة الشمس

حالة الليل علم نصف الأرض الذي لا يواجه الشمس

الليل يحيط بالأرض من كل مكان

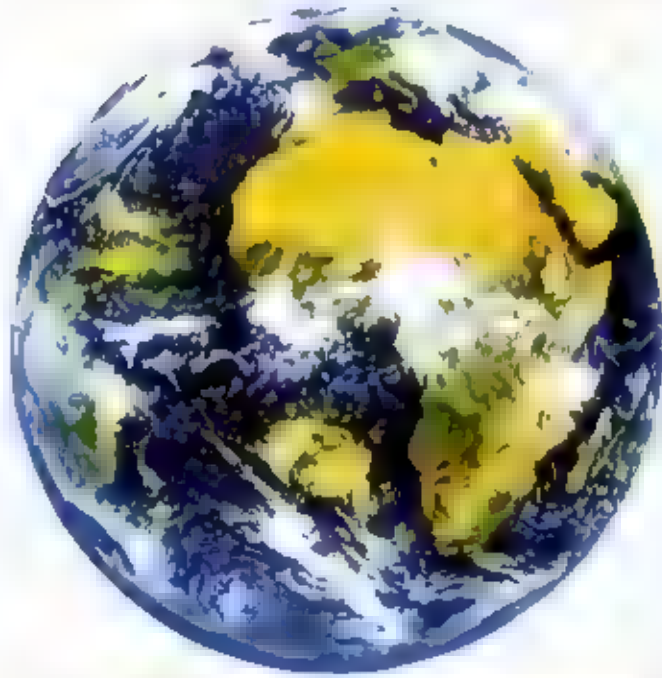
الأرض يحيط بها الليل والنهار

### انسلاخ النهار من الليل

ذكر العلامة الشيخ عبد المجيد الزنداني في كتابه القيم (توحيد الخالق) : أن العلم الحديث كشف أن الليل يحيط بالأرض من كل مكان ، وأن الجزء الذي فيه حالة النهار هو الهواء الذي يحيط بالأرض ، يمثل قشرة رقيقة تشبه الجلد ، إذا دارت الأرض سلخت حالة النهار الرقيقة التي كانت متكونة بسبب انعكاسات الأشعة القادمة من الشمس على الجزئيات الموجودة في الهواء مما يسبب النهار فيحدث بهذا الدوران سلخ النهار من الليل ، والله تعالى يقول : ( وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ) ياسين الآية السابعة والثلاثون .



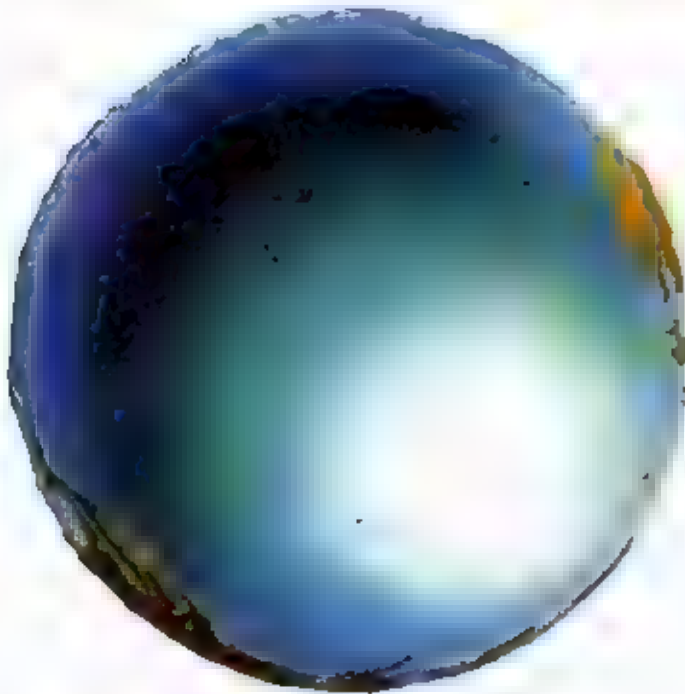
## وجها الكرة الأرضية المائي واليابس



### اليابسة

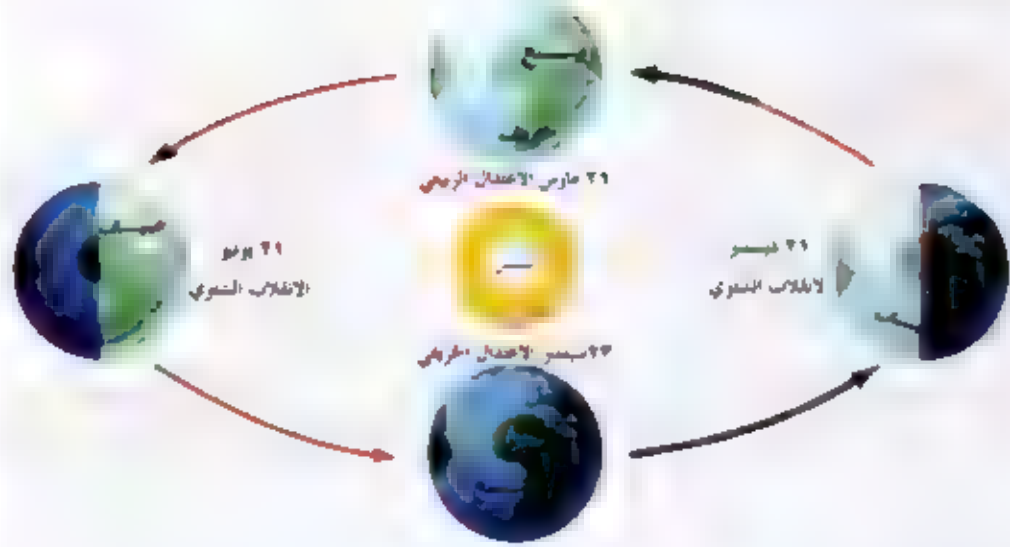
تغطي اليابسة ( القارات ) ٢٩ في المائة ، وهي ثلث مساحة الأرض كلها ، وتقع ثلاثة أرباعها في النصف الشمالي من الكرة الأرضية ؛ وهذه الصورة التي التقطها القمر الصناعي من الفضاء الخارجي تظهر بشكل جلي مناطق اليابسة بتضاريسها

قال تعالى ( أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون )  
الأنبياء ٢٠



### البحار

تفصل القارات بعضها عن بعض مساحات واسعة من الماء هي المحيطات ، حيث تغطي ثلاث أرباع الكرة الأرضية ، ويعتبر المحيط الهادي أوسع هذه المحيطات ، حيث يغطي حوالي ٤٦ في المائة من سطح الكرة الأرضية



المجموعة الشمسية  
إن هذا النموذج المبني على أساس الفيزياء الحديثة هو الذي يفسر لنا حركة الكواكب في النظام الشمسي



## الفصل الثاني

أين هبط آدم وحواء عليهما السلام .. ٩ .

يُعَدُّ هذا الموضوع غاية في الصعوبة، لعدم وجود الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة التي تؤكد على المكان الذي وجد فيه آدم وحواء عليهما السلام ، إلا أن المحاولات الخريشة من المؤرخين المسلمين المتقدمين في هذا الصدد تدعو إلى الأحاد برواياتهم التاريخية، والتي أوصحوا من خلالها المكان الذي أهبط فيه آدم وحواء، بعكس الطريبات والفرصيات العربية التي تذكر مثل هذه الحقائق، لعدم استنادها إلى جواب مادية، لذلك تعطيها سحابة من الشاؤم حينما تتعامل مع مثل هذه الأفكار العربية التي تتخط في مثل هذه الأمور ، الأمر الذي جعلني أقنصر في طرحي على أرجح الروايات التاريخية عند المؤرخين المسلمين المتقدمين كما ذكرت آنفاً ، وما علق عليه المتأخرون في هذا الصدد .

روى الإمام الطبري في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : أهبط آدم بأهد، فحاء في طسها حتى اجتماعا فاردلفت إليه حواء، فلذلك سميت المردلة، وتعارفا بعرفات، فمدت سميت عرفات وتعارفا بجمع فمدت سميت جمعا . وذكر أيضاً أن الخيل الذي أهبط عليه آدم دروته من أقرب در، جبال الأرض إلى السماء . قلت : وهذا ما يؤكد علماء الجغرافيا في العصر الحديث، حيث أكدوا أن أعلى ارتفاع عن سطح البحر قمة إفريست من سلسلة جبال الهمالايا بأرض الهند حيث يبلغ ارتفاعها (٨٨٤٨م) وقد أوصحت بك عريزي القارئ من خلال الرسم المقارن بين جبال الأرض ما يؤكد ذلك، وعرفت ذلك أيضاً بالصورة .

وحاء في عرائس المجالس للثعالبي ( إن الله أوحى إلى آدم أن يحرماً بجبال عرشي فأنه قطف به كما بطاف حول عرشي، وصل عنده كما يصلي عند عرشي، فهالك استجيب دعاءك .. فاطلق آدم ومن أرض الهند إلى أرض مكة لزيارة البيت وقبض الله منكاً برشده .. ) ويدكر عن نافع - رحمه الله تعالى - أنه سمع ابن عمر - رضي الله عنهما - يقول: إن الله تعالى ، أوحى إلى آدم وهو ببلاد الهند أن حج هذا البيت، فطاف به وقضى الماسك كنهها، ثم أراد الرجوع إلى بلاد الهند وقيل: إنه بقي في مكة ودفن في عار أبي قبيس، وهو عار يقال له غار الكثر .

أما الأستاذ محمود شاكر في كتابه التاريخ الإسلامي الجزء الأول فيقول: إن آدم وجد على أغلب الظن في جنوب غربي آسيا وفي جزيرة العرب على أكبر احتمال على الرغم من أن هناك آراء تقول : إنه وجد في الهند، وأخرى تنادي بأنه كان في أول الأمر في شمالي العراق .



وهذا الرأي في نظري لا يتعارض مع الروايات السابقة، إذ من المحتمل — والعلم عند الله — أن هبوط آدم في أرض الهند كما ذكرت ذلك الروايات السابقة، أما لقاءه مع حواء كان في جزيرة العرب حينما أمره الله بالخروج إلى بيته، والتي تذكر بعض الروايات التاريخية أن الملائكة هي أول من بنى البيت، فكان استقراره في جزيرة العرب. ثم بدأ الشر بعد ذلك بالتكاثر في هذه الجزيرة من نسل آدم وحواء؛ فهي بذلك أول ماص للآرض استخلاقاً. قال الشعراوي: إن ما يستفاد من قصة آدم عليه السلام أن البشرية تنقسم إلى قسمين: بشر يلعنهم الله تعالى مهجهم فيطعمون ويعصون ويتوبون، وأنساء يلغون عن الله تعالى مهجهم، وهؤلاء عصمهم الله تعالى من الخطأ. إلى أن قال ومهمة آدم الأساسية في الأرض، هي انقياد في طاعة الله تعالى، والحكم بالعدل بين خلقه، والميزة التي قضاها في الجنة كانت تدريباً على مهمته في الأرض، فلا يجوز أن نقول إنه طرد من الجنة بسبب المعصية؛ لأن المعصية أعقبتها توبة مقبولة ثم سوة، أما الجنة فكانت مرحلة من مراحل الإعداد للخلافة في الأرض.





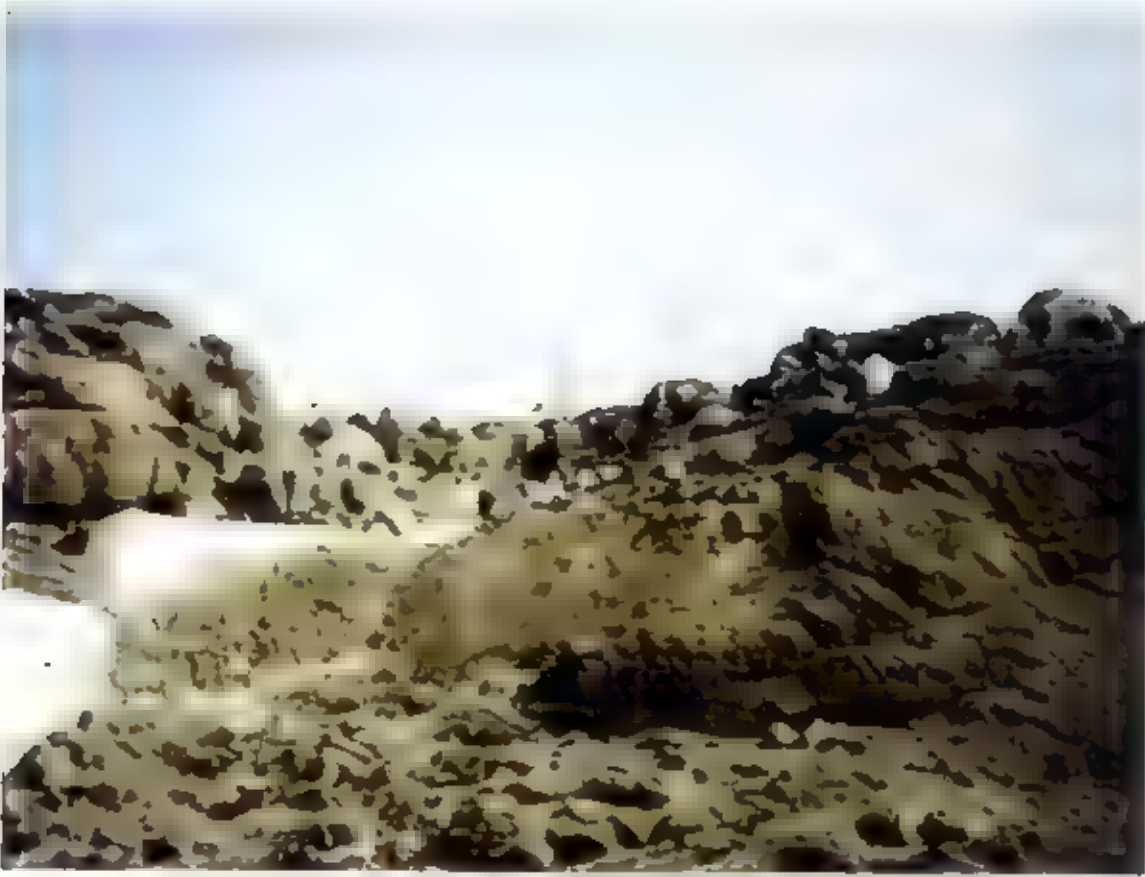


قال تعالى: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين) آل عمران ٩٦ يقول القرطبي في تفسيره هذه الآية: (إن أول من بنى البيت آدم عليه السلام، وقال علي بن أبي طالب: رضي الله عنه: أمر الله تعالى الملائكة ببناء بيت في الأرض وأن يطهروا به، وكان هذا قبل خلق آدم، ثم إن آدم بنى منه ما بنى وطاف به، ثم الأنبياء من بعده، ثم استتم بناءه إبراهيم الخليل عليه السلام.

من هنا يتضح لنا نحن المسلمين أن تاريخ البيت الحرام يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الأنبياء والرسول، بداية بنبي الله آدم عليه السلام وختاماً بمسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها







صورتان لحبل الرحمة في عرفات بالمشاعر المقدسة - تصوير المؤلف

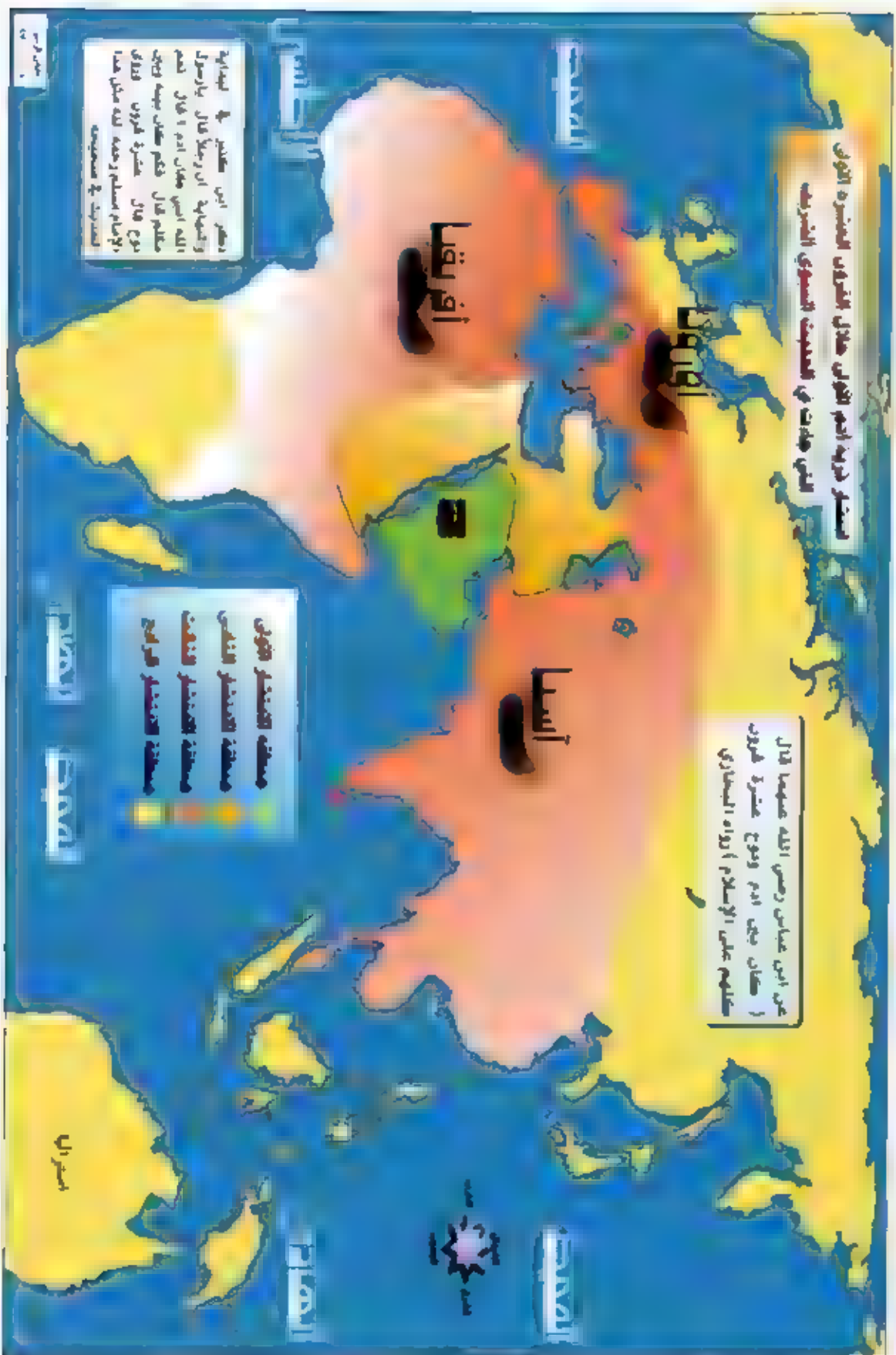












## الفصل الرابع

### من خصائص جزيرة العرب



جزيرة العرب: أرض الإسلام، ومهد الإنسانية، حباها الله تعالى، بمزايا عديدة وخصائص فريدة، قال تعالى: «وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون» (همز) «نجعلنا تؤكد أنها أول مناطق الأرض استخلافاً واستعماراً لأسباب عديدة ... نكتفي بذكر أهمها :

**أولاً :** وجود بيت الله الحرام قال تعالى: «... إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهدى للعالمين» (آل عمران: 96)، فجزيرة العرب هي حرم الإسلام، وداره الأولى مد أن خلق الله الأرض ومن عليها، قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهو حرم تحرمه الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يخل القائل فيه لأحد فني، ولم يخل في ولا ساعة من بهار، فهو حرم بحرمه الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه، ولا يمر صيده، ولا ينفط إلا من عرفها، ولا يحنى حلالها) (آل عمران: 97) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى) (مسند أحمد، 4/387)، فلا يجوز السفر إلى أي بقعة من بقاع الأرض بقصد العبادة، إلا هذه الأماكن الثلاثة، والتي منها المسجد الحرام بمكة المكرمة قال عليه الصلاة والسلام (صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام) (مسند أحمد، 4/387) وسب هذا التحريم وجود بيت الله الحرام الذي وضع للناس لعبادة الله فيه من صلاة ودعاء وسك ... الخ. ومما يؤكد قدم الجزيرة العربية كمهد للإنسانية فيما نقلته الأستاذة مورية مطر عن مخطوط للمأموني .. جاء فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله: ((إن الله تعالى لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض بعد خطيئته، أصبح لا يسمع صوت الملائكة في السماء فتوسل إلى الله سبحانه وتعالى، فقال عروجل - اذهب فإني يئاً فطف به وادكري في حوله كما رأيت الملائكة تصنع فأقبل آدم - عليه السلام - يتخطى الأرض حتى انتهى إلى مكة عند موضع البيت الحرام ياقوتة حمراء بحوفة لها أربعة أركان بيض وبها ثلاثة قناديل من الذهب فيها لب يلتهب من نور الخيمة،

## جزيرة العرب وفتح الإنسنة فيها

—

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحكمة فيها لا تدور في سائر أمور الدنيا

المؤيد من عظماء القصور والقطائف وفي القيود والهمم جميعهم

الله وهو سبحانه وحده بالأعمال هو عبد الله الرحمن الرحيم

نظام حصار العلم الياباني في تلك الفترة الجيدة بعدد الكتب الجديدة وهذا

الحزب الديمقراطي المسيحي في ألمانيا الغربية وسبقه في ١٩٨٠

محمّد رسول الله " جاء لواءه فكنىهني من حبيب ابن عيسى رضي الله

عليها بنهجا، هو العظم في مكنسة - قنطرة، اليد العظيمة، في حيا

جو الفطير الذي يكون مغطى من الأعلى بالزبد

**المصاحح اعظم هو:** "عبد الله بن عبد الرحمن بن قيس"

## ایمپریا

المجلس الأعلى

المسألة الأولى

تقديم

الشرع

1990

○

فہرست

10

يُثَرِّبُ (لِيُثَرِّبَ) الْعَبْدَ الْعَبْدِيَّةَ

المؤيد

البيروني

شبه الجزيرة العربية

المختار

*(Faint handwritten text at the bottom left corner)*

ملفوظات اکبر الہدی

2000

المسألة الأولى

100

[illegible]



وقد حرم الله آدم وتلك الخيمة بالملائكة من سكان الأرض ، ويومئذ كان ساكنو الأرض من الجن والشياطين، وكانت الأرض طاهرة نقية لم تنجس، ولم تلتطع بالخطايا، ولم يُسمع فيها الدم، لذلك جعلها سكناً للملائكة، وجعلهم فيها مثلما كانوا في السماء، يستحون الله تعالى بالليل والنهار لا يفترون ... وكان موضع الملائكة عند أعلام الحرم واقفين صفاً واحداً مستديرين حول الحرم المكي الشريف يحرسون سيدنا آدم من الجن والشياطين (( . أما بناء إبراهيم الخليل مع ابنه إسماعيل عليهما السلام للكعبة، فقد هديا إليها لأن فواعد البيت الحرام كانت مبنية قبلهما قال تعالى: ( وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ) وقال تعالى: ( وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ) البقرة ( ١٢٧ ) .

ثانياً : إن الأنبياء قبل سيدنا إبراهيم عليه السلام كانوا يحجون هذا البيت العتيق .. ذكر ابن كثير في البداية والنهاية عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما مر نبي صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال : يا أماه بكر أي واد هذا قال: وادي عسفان ، قال : فقد مر به هود وصاح عبيهم سلاماً على بكرات حطمتها السيف أرزهم العباء وأردينهم السمار يلون يحجون البيت العتيق ) .

ثالثاً : إن هذه الجزيرة جريرة الإسلام لا تعبد فيها إلا الله — سبحانه وتعالى — قال عليه الصلاة والسلام: ( لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلماً ) روى عنه وقال أيضاً : ( لا يجمع في جزيرة العرب دينان ) روى عنه لأن هذه الأرض أرض مباركة طاهرة يجمع غير سكن المسلمين فيها وإظهار عبادتهم، إضافة إلى وجود الحرمين الشريفين فيها ، قال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه خصائص جزيرة العرب . ( إن سلطان الحاكمية في الجزيرة لا يجوز أن يكون لعم دولة وراية التوحيد، ومن عتائب المقدور ولطائف الحكي انقيوم والأمر من خير يريده الله — سبحانه وتعالى — أعلم بالأحوال إن شاء الله تعالى صار العلم الولائي في قلب الجزيرة العربية يحمل كلمة التوحيد، وهكذا النواء الأبيض لنبي صلى الله عليه وسلم مكتوب عليه ( لا إله إلا الله .. محمد رسول الله ) ولهذا فإن الأعلام إن مكست ابتداعاً لموت المعصماء، فإن هذا العلم الوحيد الذي يكون تكيهه من أشد مواطن الإثم والجناح ) قلت : وبفصل من الله وممة فإن حكومة هذه البلاد وفقها الله تعالى جعلت علم المملكة يحمل هذا الشعار العظيم كأنشودة تصدح بها الحجاج المؤمنة ، عذبة السمع، تتألف فيها أبحاد الماضي وعفوان الحاضر وآمال المستقبل ، تتلأأ ألوانه في حنايا كل مواطن ومقيم على ثرى هذه الأرض الطيبة الطاهرة المباركة، أرض الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم .

جاء : إن الجزيرة العربية تقع في مركز متوسط من العالم القديم، بل إن مكة شرفها الله هي مركز الأرض .. يقول شوقي أبو خليل في كتابه الإنسان بين العلم والدين : (( إن الإنسان لموس حيماً يقرأ في الآية السابعة من سورة الحج ( وَأَنَّ فِي سَبْعِ مِائَاتٍ يَبُوتَ رَجُلًا وَعَنَى كُلِّ صَامِرٍ بِاتَيْنٍ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ) يُدْهَشُ عِنْدَ كَلِمَةِ عَمِيقٍ، لَأَنَّ الْأَرْضَ لَوْ كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مُسَطَّحَةً لَكَانَ لَعَطٌ بَعِيدٌ هُوَ أَقْرَبُهَا ، لَأَنَّ بَعِيدَ تَعِيدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَلَى مُسْتَوًى وَاحِدٍ وَكُنَّ الْأَرْضُ كُرْوِيَةً .. فَالْقَادِمُونَ إِلَى مَكَّةَ يَأْتُونَ مِنْ بَقَاعٍ عَمِيقَةٍ بِالسَّيْرِ هَا وَدَلَّتْ حَسَبِ انْخِصَاءِ الْأَرْضِ الْكُرْوِيَّةِ ، لَدَلَّتْ جَاءَتِ الْآيَةُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ )) وأثبت البحث العلمي الحديث أن الكعبة المشرفة هي مركز الأرض للأسباب التالية :

أ — أن المحيط الهادي يشكل انقطاعاً كبيراً جداً بين القارات بمساحته الكبيرة ؛ لذلك ترسم مصورات العالم بدءاً من أستراليا واليابان والصين شرقاً وانتهاءً بأمريكا غرباً .. ولدت رسمت أيضاً في المحيط الهادي نهاية خطوط الطول، فلو مسحنا هذه القارات بما فيها القارة القطبية الجنوبية وكتسنا عليها مساحاتها، ورشحنا بنقش عن مركز يتوسطها أو عن مركز ثقلها بدقة تامة لوجدناها في الكعبة المشرفة بالذات، وهذا يذكرنا بالأثر الذي يقول : إن الكعبة سرة الأرض .

ب — ذكر الشيخ سلمان العودة في كتابه جزيرة الإسلام كلاماً مماثلاً لما ذكره أعلاه، وورد خبراً عن الفقهاء المتقدمين أن هناك يوماً في السنة لا يكون للأشياء فيه ظل في مكة عند الزوال، لأن الشمس تكون عمودية تماماً عليها، مما يدل على أنها مركز الأرض ووسط الدنيا، ولذلك يقول الحق تبارك وتعالى : ( وَكَذَلِكَ نُوحِيَا بُيُوتَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا سَدْرًا مُنْقَرِي وَمِنْ حَوْلِهِ يُنذَرُ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْيَبٍ فِيهِ ) (نوري ١٧٠) .

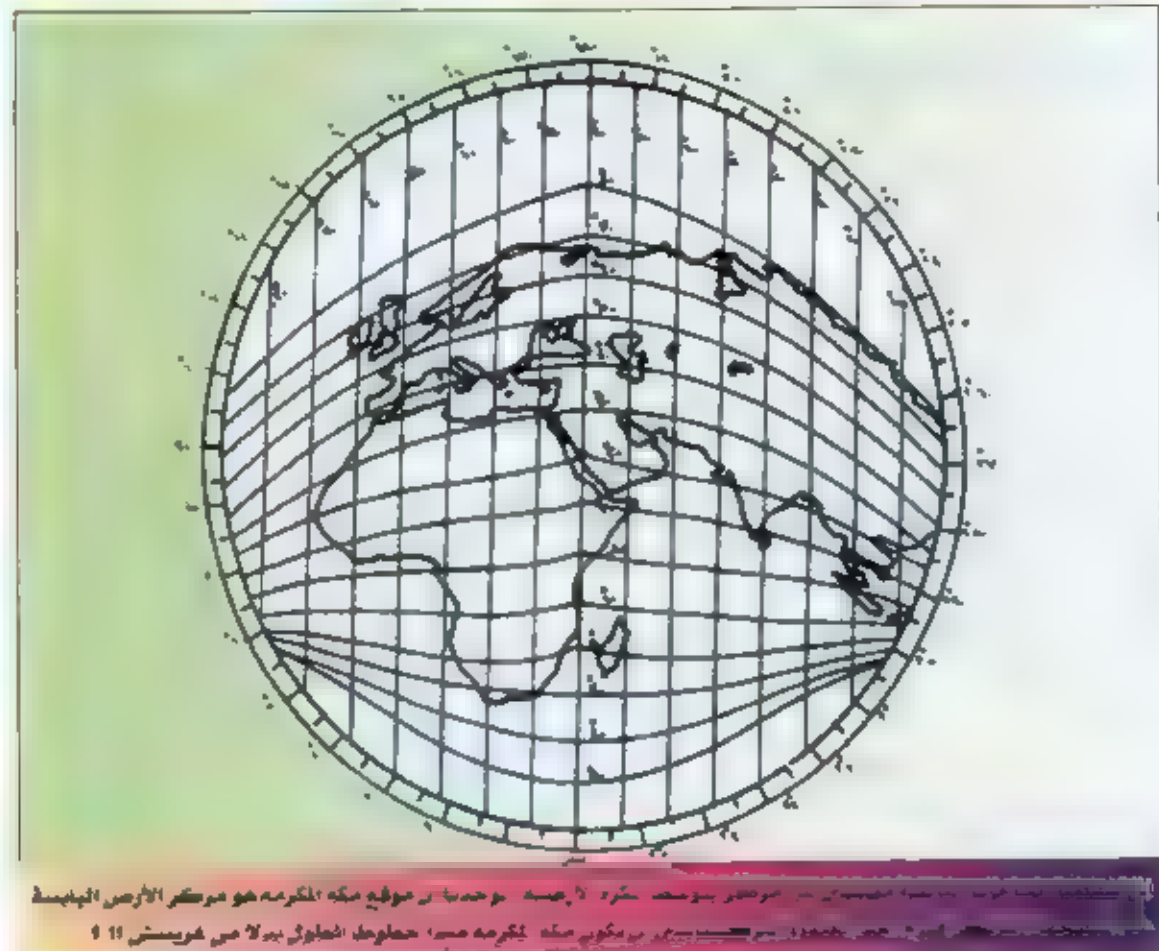
جاء : في هذه الجزيرة ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعث فيها ، فكانت رسالته خاتمة الرسالات السماوية قال تعالى : ( هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِهَدًى وَدِينٍ حَقٍّ يَبْطِرُهُ عَنَى لَدِينٍ كَنَهُ وَنُوحٍ مَشْرُكُونَ ) (نوري ١٧٠)، وبذلك حظيت الجزيرة العربية بهذه الرسالة المقدسة وهذا الرسول الكريم والذي جعله الله — سبحانه وتعالى — خاتم الأنبياء والرسول صلوات الله وسلامه عليهم .

إن هذه المزايا العريضة ، والخصائص المقدسة ، تسترعى الانتباه، وتشد العقول، وتمثلت الأرواح على أن الجزيرة العربية هي مهد الإنسانية جمعاء، خرجت منها موجات بشرية على فترات تاريخية مختلفة تجاه المناطق الشمالية من الجزيرة، كواحي الراعيين، وبلاد الشام، وفلسطين، وأرض النيل ، ثم أخذ البشر بعدها في الانتشار بالبقاع القريبة من تلك المناطق القريبة منها .

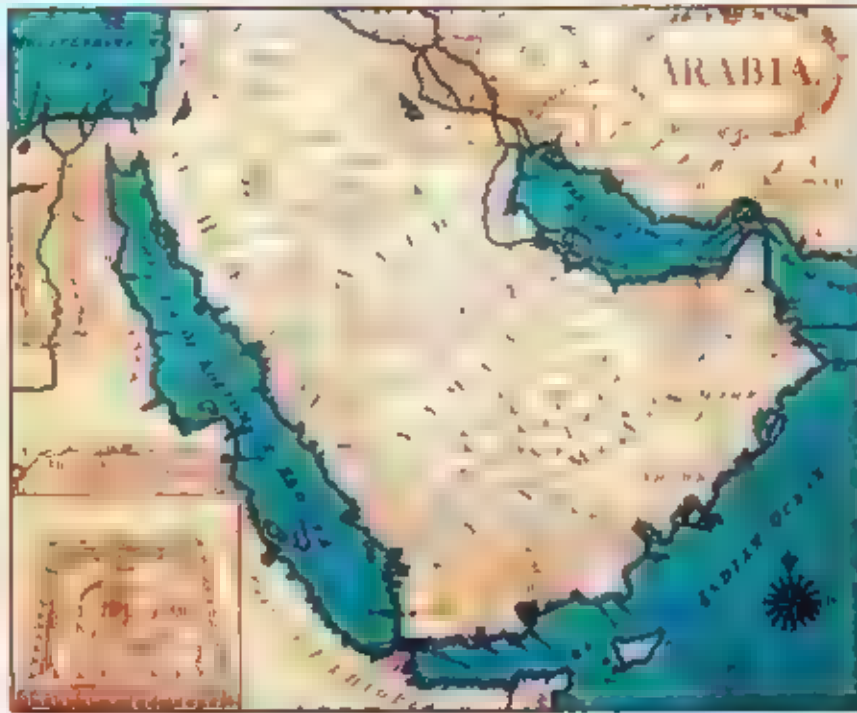






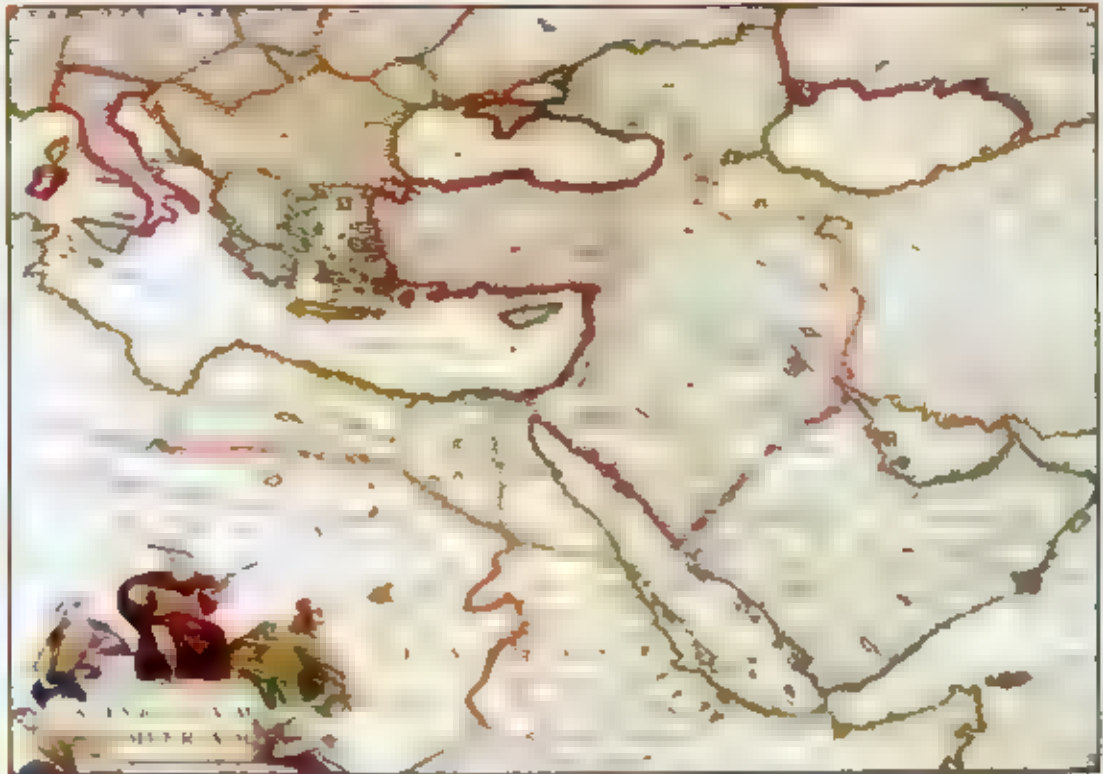






تعود أولئك الإسماء  
الأوروبية بالمقام العربي  
والجزيرة العربية في العصر  
الحديث إلى القرن الخامس  
عشر الميلادي حيث بدأ  
الرحالة الأوروبيون بالقيام  
ببعثات صعبة للمطالبة  
بمعرفة حلال مجموعة  
كبيرة من الخرائط  
الجغرافية والتي أفادت بعض  
الباحثين بعد أن قامت  
بدراسة جوانب متعددة من  
تاريخ العالم العربي بشكل  
عام والجزيرة العربية على  
وجه الخصوص ولأسمائها  
كثيرة تنعكس اهتمامهم  
بالشرق فيما رأت حتى  
المسرح بين الأوروبيين  
للسيطرة والتوسع على  
عشرات ومئات الشعوب  
العربية والإسلامية والفقيرة  
التي استغلت البعثات  
ولم يكن هذا الطريق ثم  
تأليف الدول العظيمة على  
خطوط كاثرسا وهولند  
ويريطها

هذه الخريطة يعود تاريخها إلى عام ١١٥٣ من الهجرة المباركة الموافق لعام ١٧٣٤ من الميلاد  
ويظهر عليها جريزتان من جزر البحرين ويبدو واضحاً صفاته المياه المواجهة للساحل الشرقي  
للجزيرة العربية والمسمى آنذاك باسم البحرين كما هو مكتوب على الخريطة أيضاً ، ويظهر  
في جانب الخريطة مصور للحرم المكي الشريف



خريطة أوروبية تبين حدود الدولة العثمانية الإسلامية وبعض الدول المصرية المعاصرة لها في عام ١٦٧١ من الميلاد

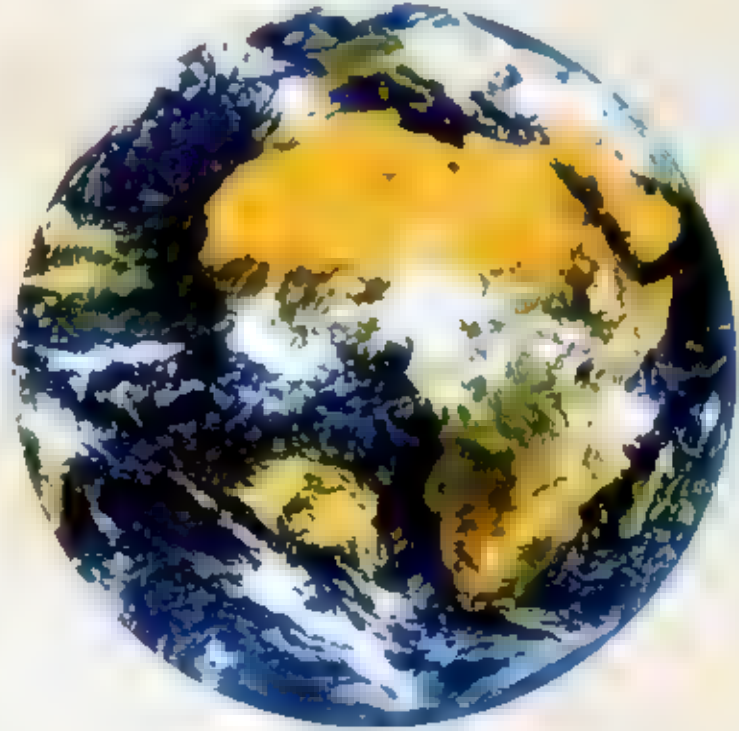
## أهم مصادر ومراجع الباب الثاني

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ صحيح الإمام مسلم — سنن الإمام أبي داود .
- ♦ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير . تاريخ الأمم والملوك .
- ♦ النيسابوري : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم . قصص الأنبياء ( عرائس المجالس ) .
- ♦ ابن كثير : عماد الدين إسماعيل القرشي الدمشقي . البداية والنهاية .
- ♦ السماي : محمد بن عبد الله . أولو العزم من الرسل .
- ♦ الشعراوي : محمد متولي . قصص الأنبياء .
- ♦ شامكر : محمود . التاريخ الإسلامي . ج ١ . المكتب الإسلامي .
- ♦ أبو زيد : بكر . خصائص جزيرة العرب .
- ♦ العمدة : سليمان بن وهب . جزيرة الإسلام .
- ♦ الغنيم : عبد الله بن يوسف . القاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة .
- ♦ مطر هوزية . تاريخ عمارة المسجد المكي الشريف .
- ♦ أبو خليل : شوقي . الإحصاء بين العلم والإيمان .
- ♦ الوداد لمبر محبات العربية . الإمارات العربية المتحدة ( مجموعة من الصور الطبيعية للجزيرة العربية ) .
- ♦ الزنداني : عبد المجيد . توحيد الخالق .
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES . PHILLIP ALLER .
- ♦ GEOGRAPHIC ENCYCLOPEDIA OF THE WORLD .



## أطلس

### تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

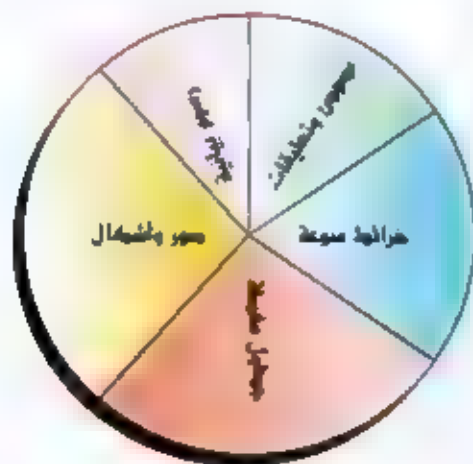


## الباب الثالث

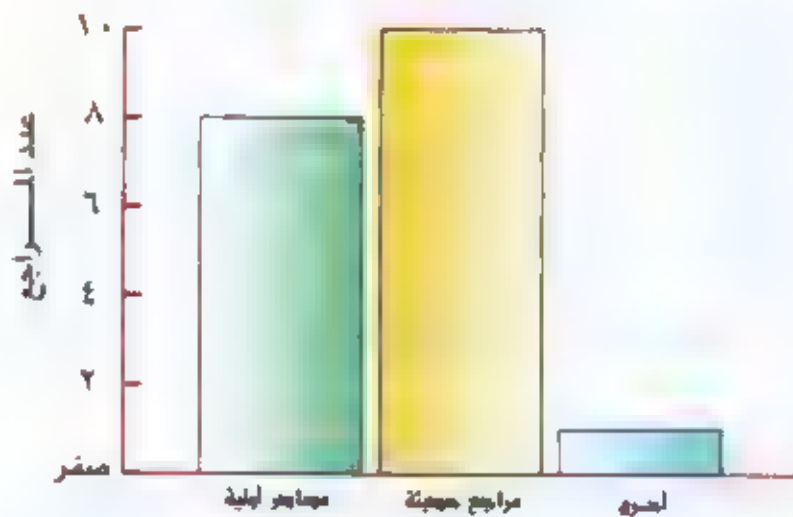
مع الأنبياء والرسل عليهم السلام

## إحصائية الباب الثالث

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الثالث :



نوعية مصادر ومراجع الباب الثالث :



## الفصل الأول

### مع الأنبياء والرسل عليهم السلام

الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم هم صفوة الخلق ، وأئمة الحق ، وأعلام التقى ، حيث اصطفاهم الله — سبحانه وتعالى — على سائر خلقه بانثل الكامل للإنسانية ، فكانوا آية لمن توسم وقدوة لمن اعتصم حتى عكست حياتهم الصور الإيمانية الحققة من صبر وشجاعة وتضحية وفداء ( لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ... ) (سورة هود: ١١٠)

وعامسا العجيب الواسع الذي يعيش فيه ، وتنمياً تحت ظلاله ، وما يحيط به من أسرار عامصة يدعونا إلى التأمل والتفكير في صهه العظيم ، لنصل في نهاية المطاف إلى الاستشعار بقدرة الله تعالى ( إن في خلق سميوت والأرض وحلاف نبل وسهار لأيات لأولي الأساب \* يدبر يدكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والأرض رب ما حشيت هذا باطلاً سبحانه لك فقنا عذاب النار ) (العراد: ١١٠: ١١١)

والشيطان مند أن أبعد الله من رحمته وهو يترصد بالإنسان لإيقاعه في شركه الخبيث، انتقاماً من آدم وذريته: ( قال رب فأظرمي إلى يوم يعثوب \* قل فانت من المنظرين \* إلى يوم الوقت المعنوه \* قال رب بما أعويني لأريس هه في الأرض ولأعوينيه أجمعين \* لا عبادك منهم المنحصرين ) (سورة هود: ١١٢) هكذا ترصد الشيطان لبني آدم بالإيذاء والصد عن سبيل الله — سبحانه وتعالى — ومعهم سلوك الطريق السوي المستقيم حتى يكونوا عرضة لأفكاره الخبيثة وأباطيله الملتوية بالمكر والندهاء ؛ لذلك حذر الحق عز وجل عباده بقوله: ( الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفسخاء والله يعدكم معمره منه وفصلاً واسع عليه ) (سورة هود: ١١٣)

وما كان الشيطان على هذه الصفات القبيحة والأفعال الدنيمة ، أرسل الله — سبحانه وتعالى — الأنبياء والرسل مبشرين ومدبرين لكلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، وأيدهم بالمعجزات الباهرة ، والأدلة الواضحة ، والبراهين الساطعة قال تعالى: ( لقد أرسل رسنا ناسيات وأرسلنا معهم الكتاب ونور بيقوه أساس بالقسط . ) (سورة هود: ١١٤) وبعد أن أهرر الله — سبحانه وتعالى — مكانة هؤلاء الأنبياء والرسل في حياتنا جعل الإيمان بهم أصلاً من أصول الإيمان: ( قل أما بالله وما أمرن عبداً وما أمرن عني إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأساط وما أوتني موسى وعيسى ونسبون من ربهم لا يعرف بين أحد منهم ونحن له مسلمون ) (بل جعل من يكفر بهم خارجاً من نطاق دائرة الإيمان قال تعالى: ( .. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبيوه لأحر فقد ضل صلاباً بعيداً ) (سورة هود: ١١٥)

ولقد ذكر ابن القيم - رحمه الله تعالى - حاجة الناس الناشئة إلى هؤلاء الصفوة المختارة من الأنبياء والرسل عليهم السلام بقوله : « إن الضرورة إليهم أعظم من ضرورة البدن إلى روحه والعين إلى نورها والروح إلى حياتها ، فأى ضرورة وحاجة فرصت فضرورة العبد وحاجته إلى الرسل فوقها بكثير .. »

وهؤلاء الصفوة المختارة جاء ذكر بعضهم في القرآن الكريم بينما لم يذكر الكثير منهم وكذلك الأمر في السنة النبوية المظهرة قال تعالى : ( وتلك حجتنا ببين ما هم بعبدة على قومهم برفع درجات من شاء إن ربك حكم عليم \* وهما به إسحاق ويعقوب كلا هديا ويوحا هديا من قبل ومن دريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك جزى المؤمنين \* ) وكرما ويحيى وعيسى وإلياس كل من اصحاب \* وإسماعيل وإسحاق ويونس ولوطا وكلا قصدا على العالمين ) الأنعام ٨٣ - ٨٦ . أما السابقون فجاء ذكرهم في آيات متفرقات من القرآن الكريم جمعهم أحد الشعراء في بيتين :

في بلد حبلى منهم نبيهم من بعد عيسى صلى الله عليه وسلم

درس هود سجد صانع وحده ذو لكتل دد بالخبار قد حمموا

وقد فصل الله تعالى بين هؤلاء الأقطار ومير منهم أولي العزم من الرسل قال تعالى : ( وإد أحدا من السس منهم ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم وأحدا منهم مبدقا عبطا ) الأحزاب ٧ ، وخص الله - سبحانه وتعالى - نبيا محمدا صلى الله عليه وسلم أنه خير رسله وخاتمهم ، وأنه سيد الأولين والآخرين ، وأنه أعلاهم منزلة قال صلى الله عليه وسلم : ( أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وسدي يوم حمد ولا فخر ، وما بي دم من سود إلا حنت برني ولا فخر ، وأنا أول شافع وأول مشفع ، وأنا أول من يحرك حبس الله فيدحسها لله ومعى فقر ، المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين على ربي ولا فخر ... ) رواه الترمذي .

### فائفة : الفرق بين الرسول والنبي

إن الشائع عند العلماء أن الرسول أعم من النبي ... فالرسول .. هو من أوحى إليه بشرع وأمر بتبليغه . أما النبي .. هو من أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه ، وعلى ذلك فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول ١ . ورجح الشيخ عمر الأشقر في كتابه ( الرسل والرسالات ) : أن الرسول هو من أوحى إليه بشرع جديد بينما النبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله . ونقل ذلك عن تفسير الألوسي .



أولوا العزيم من الرسل بحلولات الله وسلامه عليهم

نوح إبراهيم موسى هيسى محمد

بقية الأنبياء والرسل المذكورين في القرآن الكريم

آدم	إسماعيل	أيوب	إلياس
إدريس	إسحاق	نوح	اليسع
هود	يعقوب	هارون	يونس
سالم	يوسف	داود	زكريا
لوط	شعيب	سليمان	يحيى

## الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

أحمد	إدريس	نوح	هود	اسم النبي وسببه الشريف
قال تعالى (وإدريسك) للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون * فلما سويته ومضت فيه من روحي فهموا له سلجنتين )	هو إدريس بن مازد ابن مهلائيل بن قينث ابن أوش بن شيث بن آدم (أبو البشر عليه السلام ) شيث بن آدم ( أبو البشر عليه السلام ) .	هو نوح بن لامك ابن متوشلح بن إدريس ابن رياح بن الخلود ابن يازيد بن مهلائيل بن قينث بن أوش ابن إرم بن سام بن نوح ( عليه السلام ) .	هو هود بن عبد الله	
٥٨٧٢ - ٤٩٤٢ ق م	١٥٣٣ - ٤١٨٨ ق م	٣٩٩٣ - ٣٠٤٣ ق م	٢٩٥٠ - ٢٣٢٠ ق م	الفترة التاريخية التقريبية
-	١٦٥٠ ق م	٣٦٥٠ ق م	٢٤٠٠ ق م	بمئته التقريبية
ذرية آدم الأولى	ذرية قابيل	قوم نوح	قوم هاد	لقب قومه
الهند وقيل جزيرة العرب	العراق القديم	جنوب العراق	الأحفاف	مكان بمئته
٢٥	٢	١٣	٧	عدد مرات ذكره في القرآن الكريم
أربعون ولداً وبناتاً	متوشلح مع مجموعة من النبي والبنات	أربعة أولاد	-	ذريته
خلق الله بيده ، ونمخ فيه من روحه ، وأسجد له الملائكة سجود تكريم لاسجود تعظيم ، وعلمه الأسماء كلها ، وأنزل الأرض خليقة له ، وآتاه الله عشر صحائف . قال القرطبي رحمه الله : ( أول من بنى البيت آدم )	فرل الله عليه ثلاثين صحيفة وجاء من ابن كشيم رحمه الله قوله : كان أول بني آدم أعلى النبوة بعد آدم وشيث عليهما السلام . وهو أول من خط بالقلم . اشتهر عليه السلام بالواعظ والأناب مكرهه : ( خير المؤمنين من الفرق الذي أرسله الله على الكافرين نصية )	أول رسل الله إلى الأرض كعباً إلى الصحيح دعا إلى عبادة الله وحده لأشريك له فكذب فوحمل إلى سبيل فوحمل إلى العنت والمنقة فأوحى الله إليه صناعة الفلحك لينجوع قومه من المؤمنين من الفرق الذي أرسله الله على الكافرين نصية .	تسم بكثرة التحدث ببسم الله وشكرها ، دعا إلى عبادة الله وحده ونهد الأصنام ، فاحتقره قومه ومضطودوا وصلب السهم والطيش والكتب ففسس من نفسه هذه الأوصاف . لجاء الله من الكارثة التي حلت بقومه المصيبة .	من آثاره ومقاتل نبوته
الهند وقيل مكة	رفعه الله إليه	مكة المكرمة	شرق حضرموت	مكان وفاته

## الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

المطلوب: تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

صالح	إبراهيم	لوط	إسماعيل	اسم النبي وسببه الشريف
هو صالح بن عبيد ابن اسف بن ماسح ناحور بن سروج ابن ازر بن هاران ابن هو اسماعيل بن إبراهيم	هو إبراهيم بن ازر ابن ازر بن ناحور بن سروج ابن ازر بن هاران ابن هو اسماعيل بن إبراهيم	هو لوط بن هاران ابن هو اسماعيل بن إبراهيم	هو اسماعيل بن إبراهيم	
٢١٥٠ - ٢٠٨٠ ق م	١٩٩٧ - ١٨٢٢ ق م	١٩٥٠ - ١٨٧٠ ق م	١٩١٦ - ١٧٧٦ ق م	الفترة التاريخية التقريبية
٢١٠٠ ق م	١٩٠٠ ق م	١٩٠٠ ق م	١٨٥٠ ق م	بعثته التقريبية
قوم ثمود	الكهنة	قوم لوط	العماليق وقبائل اليمن	لقب قومه
منطقة الحجر	أرض العراق	سنة ومعمورة	مكة المكرمة	مكان بعثته
٩	٦٩	٢٧	١٢	عدد مرات ذكره في القرآن الكريم
	١٣	فنتك	لثنا عشر ولدا	لهيته
أمره الله بالنفلة للصخرة قال تعالى فسي مودة الأعراف : ( هذه نفلة الله لكم أيد ) تكن قومه سكنوه يرموه قال تعالى أ وية ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى نُنزل السواعيد عن أمر ربهم فاختلهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا مستعيرين )	خليل الله ونبو الأنبياء سجد الله من النار التي أمرها لقومه جوا الله له بناء البيت مع أبيه إسماعيل قال تعالى : وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم من أنزل الله عليه عشر صحائف	عرف عليه السلام بتمتعه في إكثار الذكر . وقف صد نصرته أهل سدوم ومعمورة فاختلهم الصاعقة قال تعالى : ( فتكون المحزون من الملائك ) الكتاب إسماعيل أنه وتنزل ما خلق لكم ركنكم من أنبجكم بل أنتم قوم عقول ) . سجد الله مع وكن يا معسر اعلمه من أنزل الله عليه عشر صحائف	أمره الله بالنفلة للصخرة قال تعالى فسي مودة الأعراف : ( هذه نفلة الله لكم أيد ) تكن قومه سكنوه يرموه قال تعالى أ وية ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى نُنزل السواعيد عن أمر ربهم فاختلهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا مستعيرين )	من آثاره ودلائل نبوته
مكة المكرمة	الخليل	قريّة صفرية بالشام	مكة المكرمة	مكان وفاته

**الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم**

[illegible]



## الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

أسم النبي ولقبه الشريف	أيوب	ذو الكفل	موسى	هارون
هو أيوب بن أموص ابن تاوخ بن روم ابن العيس بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو ذو الكفل بشر ابن أيوب بن أموص ابن تاوخ بن روم ابن العيس بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو تكليم الله موسى ابن عمران بن قاهث ابن عازر بن لاوى ابن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو تكليم الله موسى ابن عمران بن قاهث ابن عازر بن لاوى ابن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو هارون ابن عمران بن قاهث ابن عازر بن لاوى ابن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام
الفترة التاريخية التقريبية	١٥٤٠ - ١٤٧٠ ق.م	١٥٠٠ - ١٤٢٥ ق.م	١٥٢٧ - ١٤٠٧ ق.م	١٥٢١ - ١٤٠٨ ق.م
بمئته التقريبية	١٥٠٠ ق.م	١٤٦٠ ق.م	١٤٥٠ ق.م	١٤٥٠ ق.م
لقب قومه	الآراميون والعموريون	الآراميون والعموريون	المراصة وسو إسرائيل	المراصة وسو إسرائيل
مكان بعثته	سهل حوزان	دمشق وما حولها	سيناء بمصر	سيناء بمصر
عدد مرات ذكره في القرآن الكريم	٤	٢	١٣٦	١٩
ذريته	٢٦ ولد	-	٢	-
من آثاره ودلائل نبوته	اشتهر بالصبر على البلاء الذي ابتلاه الله تعالى به قال تعالى في سورة الأنبياء ( وأيوب إذ نادى ربه أنى أبصرت الصر وأبصرت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من صر واتينا أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا ونذكرى للعالمين )	ذكر بعض المؤرخين أن ذا الكفل عليه السلام تكفل لبني قومه أن يكفهم أمرهم ، ويقتضي بينهم بالعدل ، فسمي ذا الكفل ، وقد رجح ابن كثير نبوته أسنادا إلى تنبأه القران المطليح عليه مقرونا مع السلف الأنبياء .	حفظه الله في صغره من مكائد فرعون ، بسمي تكليم الله لتكليم الله له عند جبل الطور ، اعطى تسع سف بيات ، نجاه الله وقومه من عذاب فرعون ، خالف بسو إسرائيل دعا يصدقهم في خالف أن يكفون )	الذي التور ، فكان الساعد الأيمن لموسى عليه السلام في دعونه لفرعون وبني إسرائيل قال تعالى في سورة القصاص ( وأخي هارون هو أخص مني لأن فارسله معي ردا يصدقهم في خالف أن يكفون )
مكان وفاته	سهل حوزان	دمشق	أرض التيه	أرض التيه

## الانبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

داود	اسماعيل	الياس	اليسع	اسم النبي ولقبه الشريف
هو داود بن ايثا بن عوييد بن موعر بن سلمون بن حنون بن عمياداب بن ارام بن حصرون بن غارص بن يهودا بن اسحاق	هو سليمان بن داود بن ايشا بن عوييد بن موعر بن سلمون بن حنون بن عمياداب بن ارام بن حصرون بن غارص بن يهودا بن اسحاق	هو الياس بن ياسر بن شعاص بن عيزار بن هلون الوزير بن عمار بن قلمت بن عوز بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم	هو اليسع بن الخطوب بن شوتك بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام	
١٠٤١ - ٩٧١ ق م	٩٨٩ - ٩٣١ ق م	٩١٠ - ٨٥٠ ق م	٨٨٥ - ٧٩٥ ق م	الفترة التاريخية التقريبية
١١٠ ق م	٩٧٠ ق م	٨٧٠ ق م	٨٣٠ ق م	بعثته التقريبية
بنو اسرائيل	بنو اسرائيل	القيصريون	الاراميون وبنو اسرائيل	لقب قومه
فلسطين	فلسطين	عماص	جوير دمشق	مكان بعثته
١٦	١٧	٣	٢	عدد مرات ذكره في القرآن الكريم
١	رحبعام	-	-	شريكه
علمه الله صطلق الطير وجعل الحبال يسيح معه ولين الله له الحميد في يديه ، واختص بصاعه الروح لتقنة انزل الله عليه الربور وهو أحد الكتب السماوية فوى الله ملسكه وقام الحكمة وفصل الخطاب اصح ملكا على بني اسرائيل في سن الثلاثين من بعثته .	وآله الله الملك والسوة فكان نبيا ملكا . علمه الله صطلق الطير وسخر الله له الريح والشياطين والجس لخدمته ، اسأل الله له عين القطر ، وبكلام الله بفتنة في جسمه قال تعالى : ( رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعثتي ) .	نشأ في كعب أسرة صالحة ورعة ، اخص بالصبر والحلم والابتلاء كان شجاعا للإيمان بآله تعالى . بارأ بعنه . رحوما وشيدا عفا عنه القدرة	نشأ على هدى وصلاح ونس كان سمحا مع قومه . رحيما مع شيعه نريها . عادلا حاكما بما أنزل الله له كبقية الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام في هذا الشأن .	من آثاره وملائل نبوته
بيت المقدس	بيت المقدس	رضه الله إليه	فلسطين	مكان وفاته

**الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم**

<b>يونس</b>	<b>زكريا</b>	<b>يحيى</b>	<b>عيسى</b>	
هو يونس ابن ماري هو زكريا بن علي هو يحيى بن زكريا ابن هو المسيح عيسى بن مريم بنت عمران ابن ولما يسب من الانبياء حسن بن داود ابن ابي اسير يوسف سليمان بن مسلم ابن عيسى ينتهي نسبه صديقه وينتهي نسبه الى سليمان بن يوسف . الى رحيم بن سليمان . وينتهي نسبه الى رحيم بن سليمان .	اسم النبي ونسبه الشريف	الفترة التاريخية التقريبية	٨٢٠ - ٧٥٠ ق م	٩١ ق م - ٣٦
٧٨٠ ق م	٣	٧٨	٢٩	
الاشوريون	بنو اسرائيل	بنو اسرائيل	بنو اسرائيل	
تهنوى بالعراق	فلسطين	فلسطين	فلسطين	
٦	٨	٤	٢٥	
-	-	-	-	
قال تعالى في سورة الصافات : ا وى يونس بن المرسين * ذابق الى الفلك المتحور * فسلمه فكان من المدحسين * فالتقمه الحوت وهو حليم * فلولا انه كان من المسحين * لابت في بطنه الى يوم يعثرون )	تحمّل الصلب والمشفة في سبيل إيصال كلمته الحق للناس مجتمعه حتى وهى عظمه و اشتعل راسه بالشيب طلب من ربه ان يعينه فولد يواسيه في شيخوخته ليخلصه في مجال الدعوة الى الله فاستجاب الله له وان وهبه يحيى	نشأ على الصلاة والتقوى والورع والعفاف بعيداً عن مظاهر الترف والتعظيم ، فكان يشابه ياوي الى الصحاري والقصور، ويقاتل على الجهاد ويكفي بما يشهده الله له من الرزق ، وكان كثير العبادة وسيدا وحضورا مات شهيدا	حمل به امه بمجرحة الهبة تكلم في الموت ادرك الله عليه الإنجيل لنهاية بني اسرائيل ايده الله بمعجرات حسنة فكان يخلق من الطين على هيئة الطير ومن ثم النسخ فيه وإبراء الأعكمه والأبرص واحياء الموتى بلان الله	من آثاره ودلائل نبوته
ليوى	حلب	دمشق	رفع الله اليه	

## الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

<b>اسم النبي ونسبه الشريف</b>	هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان وينتهي نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهم السلام
<b>الفقرة التأريخية التقريبية</b>	٥٧١ م - ٦٣٢ م
<b>بعثته التقريبية</b>	٦١٠ م
<b>لقب قومه</b>	العرب
<b>مكان بعثته</b>	مكة المكرمة
<b>عدد مرات ذكره في القرآن الكريم</b>	خمس مرات صريحاً
<b>ذريته</b>	٧
<b>من آثاره ودلائل نبوته</b>	هو خاتم الأنبياء وسيد المرسلين أرسله الله تعالى للناس كافة بشيراً ونذيراً أقل بالها الناس إلي رسول الله إليكم جميعاً ) أيده الله بمصحات حسنة ومعصية ) فأنصوية القرآن الكريم قال تعالى : ( وأنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ) وسير له من المعجزات الحسية كحادثة الإسراء والمعراج وسلام الحجر والشجر واشقاق الشمر ومروءة الثلاثة في بعض معاركه ونبع الماء من بين أصابعه ...
<b>مكان وفاته</b>	المدينة النبوية



## الفصل الثاني

مواطن الأنبياء والرسل عليهم السلام

أحي القارئ الكريم .. من خلال عرض الجداول السابقة عن الأنبياء والرسل المذكورين في القرآن الكريم يتبين لنا : خصوصية هذا الوطن العربي الإسلامي ( ورث حتى ما يشاء واختار ما كان هم أحيرة سبحانه الله ونعى عما يشركون ) ؛ هذا الجزء من العالم الذي قامت فيه أولى مدينتي وحضارات العالم القديم ، فكانت رسالات الأنبياء والرسل معظمها في هذا الجزء ..! لذلك ركزت على الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم كما أسلفت بصفته مهد الحضارات ، ومطلق الرسالات السماوية ، ومبعث الأنبياء والرسل صوات الله وسلامه عليهم ، ناهيك عن ثميره الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي و....، لذلك قمت بتوضيح مكان ورسالة كل نبي بعث في قومه من خلال الخرائط والرسومات والصور والتعليقات كما سيتضح لك — إن شاء الله — في الصفحات القادمة .

أما من خلال العرض السابق فإما نستشف أن الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم بعثوا على النحو التالي :

**أولاً : جزيرة العرب .. حيث بعث فيها :**

( آدم — هود — صالح — إسماعيل — شعيب — محمد ) عليهم الصلاة والسلام .

**ثانياً : أرض العراق .. وبعث فيها :**

( إدريس — نوح — إبراهيم — يونس ) عليهم الصلاة والسلام .

**ثالثاً : بلاد الشام وفلسطين .. وقد بعث فيها :**

( لوط — إسحاق — يعقوب — أيوب — داود — سليمان — إلياس — اليسع — زكريا — يحيى — عيسى ) عليهم الصلاة والسلام .

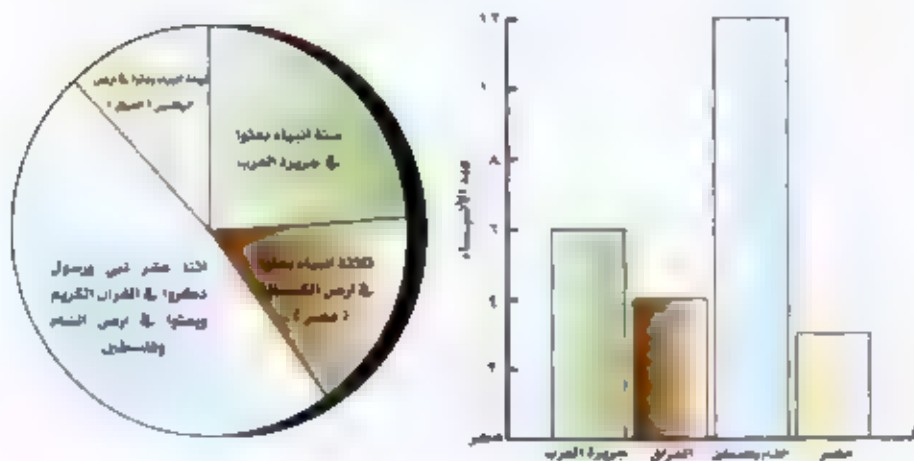
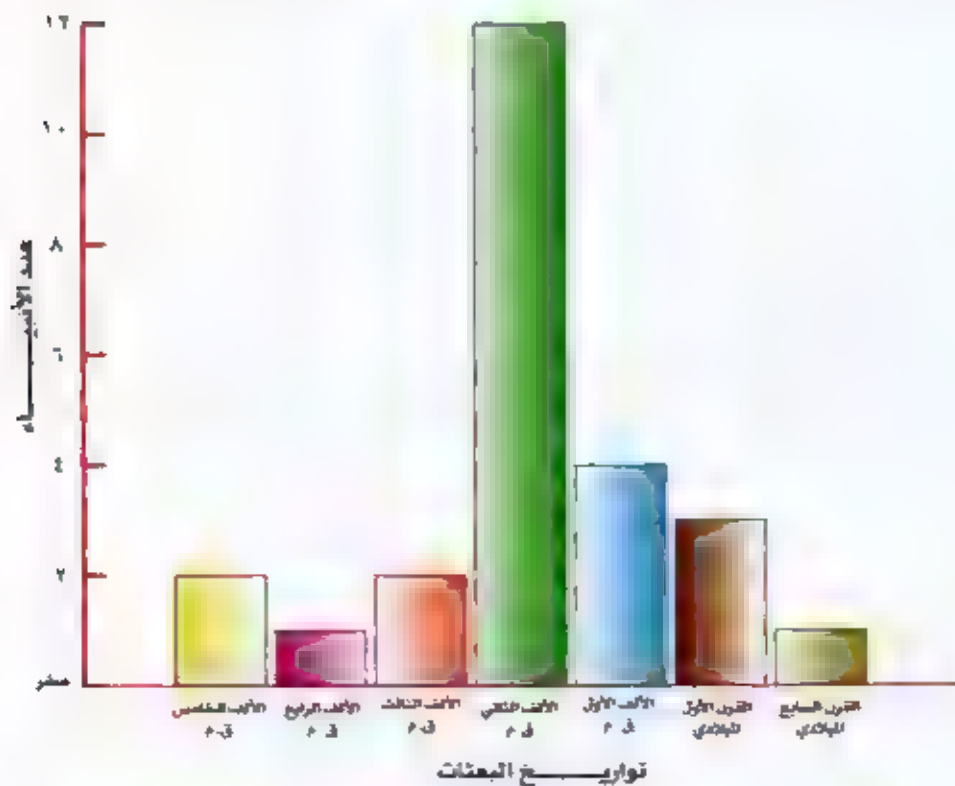
**رابعاً : مصر .. وقد بعث فيها :**

( يوسف — موسى — هارون ) عليهم الصلاة والسلام .

إن التأمل في حقيقة هذا الوطن المعطاء ، هذا الوطن الكبير ، موئل الأنبياء ، ومبعث المرسلين ، والذي انتهى بهديه العالم بأسره لعبادة الله وحده لا شريك له وبد ما سواه ، لجدير بالوقوف على خصوصيته الدينية الحصرية ؛ تلك الخصوصية التي لم تنهأ لأحد من قبله ولا من بعده ؛ إنها خصوصية روحية جعلت أتباع الديانات السماوية الأخرى يتوجهون إليه توجهاً قوياً لبسط هيمنتهم عليه ، لكن الله حَيَبَ سعيهم بعض الصحوة الإسلامية في العصر الحديث .

الحال ببلادة عن الفترة الزمنية التي يُبحث فيها الأنبياء والرسل عليهم السلام مع تزوج أماني بمقتضى الدعوة

تواريخ مصائب الأنبياء والمرسل عليهم السلام المذكورة في القرآن الكريم عند سقوط أمد عليه السلام إلى وفاة الرسول ﷺ



توزيع أماكن بعثات الأنبياء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن الكريم

المحيط المتحد الشمالي

مواطن الأنبياء والرسل الذين  
نذكروا في القرآن الكريم



صورة توضح مكة المكرمة المكة الحرام في حجاز لارض وسفاريها



في مكة التي رسول الله ﷺ خطبه المشهور وشهد الناس على نبينا محمد الصل

من المتعارف عليه ان الحضارات الاولى لم  
تنشأ في كل انحاء الارض في وقت واحد ، بل  
أخذ المد الحضاري يمتد شيئاً فشيئاً من  
جزيرة العرب مهد ( آدم وحواء عليهما السلام  
) إلى المناطق القريبة المجاورة لها ، فنشأت في  
بلاد الرافدين والشام ومصر بواكير  
الحضارات الإنسانية الأولى ، لذلك ليس من  
الغريب أن نجد جميع الكتب السماوية تسجل  
أحداثها على هذه الرقعة الجغرافية ، فمن  
خلال المصنفات القديمة سيوضح لك أخي  
القارئ صحة ذلك من خلال الخرائط التي  
تبين مواقع بعض كل نبى دافع على الوجه  
الخصوص في القرآن الكريم وهو محور هذا  
الأطلس ، فالعالم العربي هو مهد الديانات  
السماوية ، ومهد الأنبياء والرسل صلوات  
الله وسلامه عليهم ، ومركز الحضارات  
القديمة التي أفرزت للعالم مبادئ القرامة  
والكتابة ، ولقد العالم الروحي .....









الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله في  
أرض مصر وذكروا في القرآن الكريم



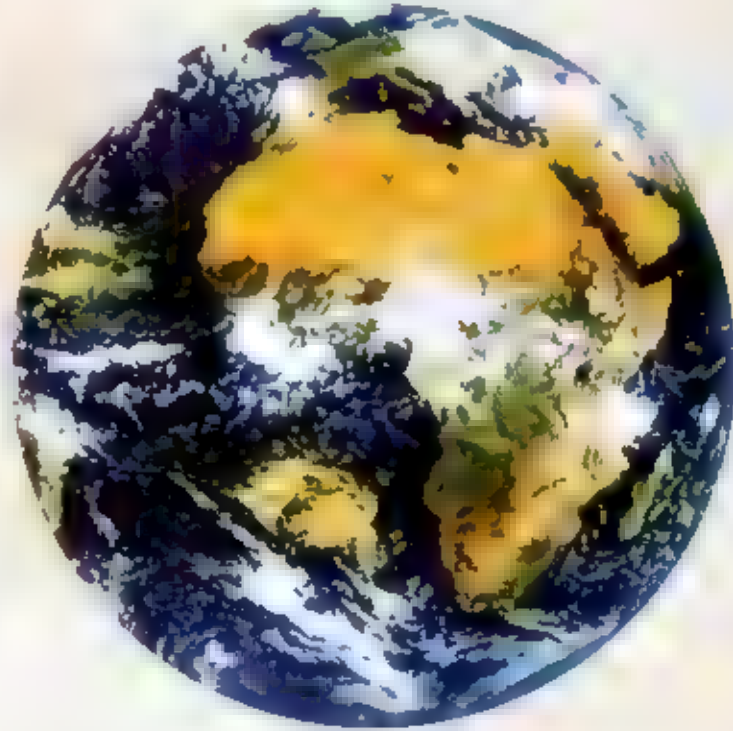
## أهم مصادر ومراجع الباب الثالث

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ مكتب الصحاح الستة .
- ♦ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الأمم والملوك .
- ♦ ابن كثير : عماد الدين إسماعيل القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم .
- ♦ النيسابوري : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قصص الأنبياء ( رسائل المجالس )
- ♦ الحموي : ياقوت ، معجم البلدان .
- ♦ الديلموري : أبو حمزة ، الأخبار الطوال .
- ♦ القلقشندي : أبو العباس أحمد ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .
- ♦ عبد الباقي ، محمد هزاد ، المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
- ♦ النجار ، عبد الوهاب ، قصص الأنبياء .
- ♦ النجار ، محمد ، تاريخ الأنبياء .
- ♦ الصباغوني : محمد علي ، النبوة والأنبياء .
- ♦ يونس ، عادل طه ، حياة الأنبياء في ضوء الاكتشافات الأثرية
- ♦ شاذكر ، محمود ، التاريخ الإسلامي ( الجزء الأول )
- ♦ الخبازي : محمد بن ياسين ، مختصر أنساب الأنبياء والرسول الكرام .
- ♦ الأشقر ، عمر بن سليمان ، الرسل والرسالات .
- ♦ طنيزة ، هيف ، مع الأنبياء في القرآن الكريم .
- ♦ الحفلوت ، سامي بن عبد الله ، الأعلام التاريخي لمسيرة الرسول ﷺ .
- ♦ وزارة الإعلام بالملكة العربية السعودية .



## أطلس

### تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

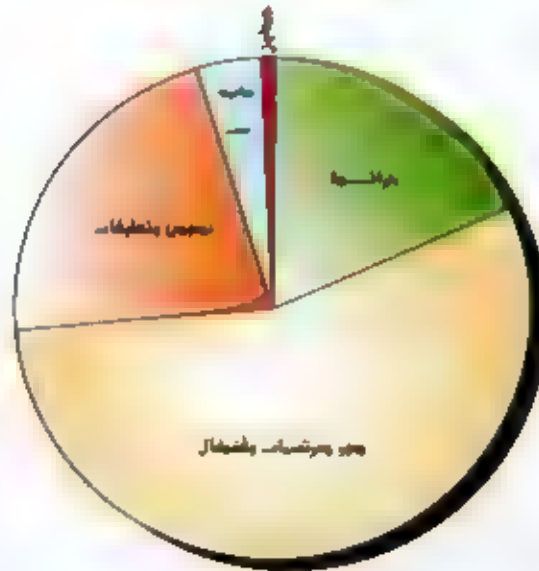


## الباب الرابع

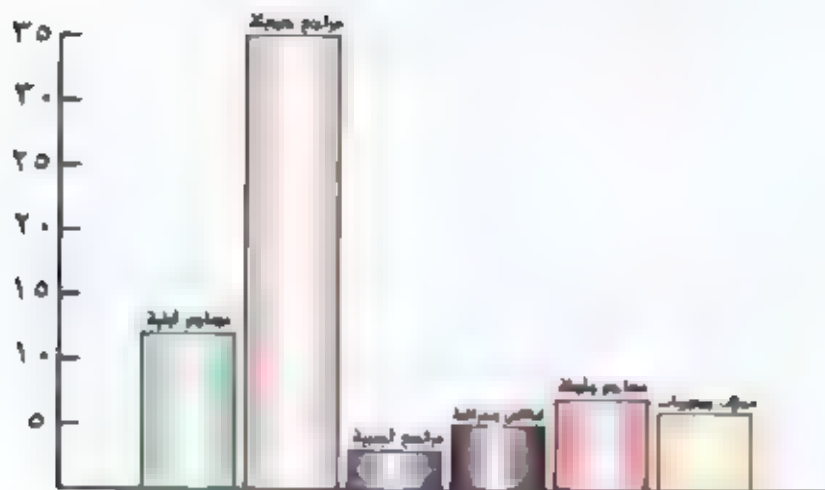
دعوة الأنبياء والرسل في حضارهم التي بنوا فيها

## إحصائية الباب الرابع

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الرابع



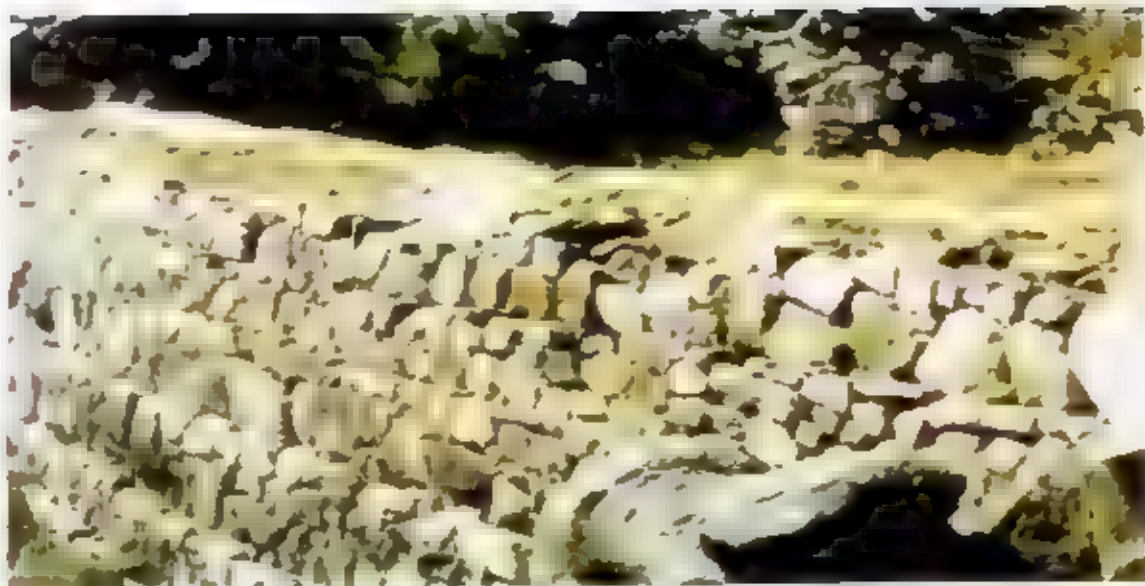
نوعية مصادر ومراجع الباب الرابع



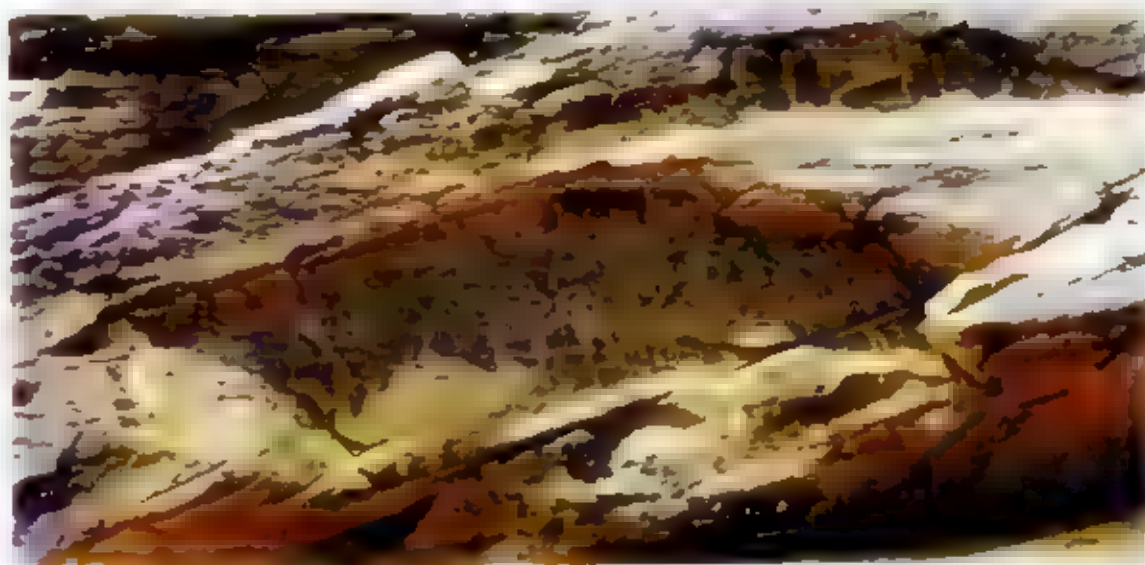








مسجد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

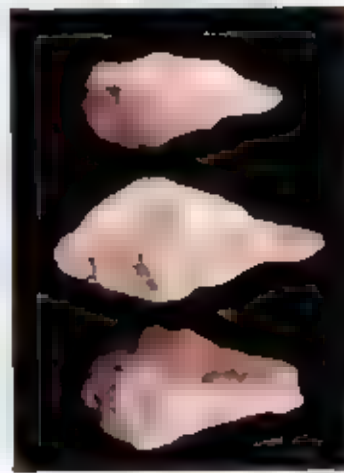


مسجد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

مسجد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

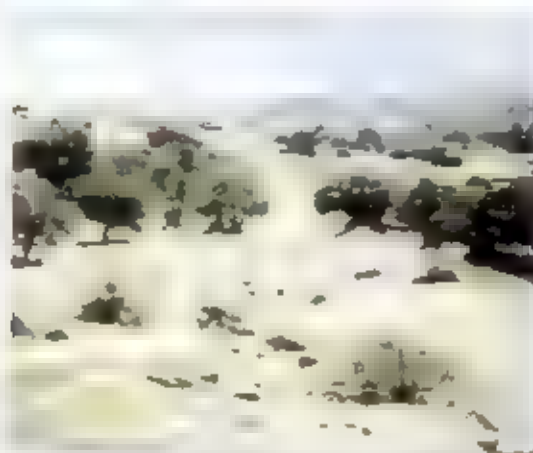


مسجد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم





وسوم حيوانية على جبل الردييه بالبحر الذي بعد ٩٠ كم شمال جدة

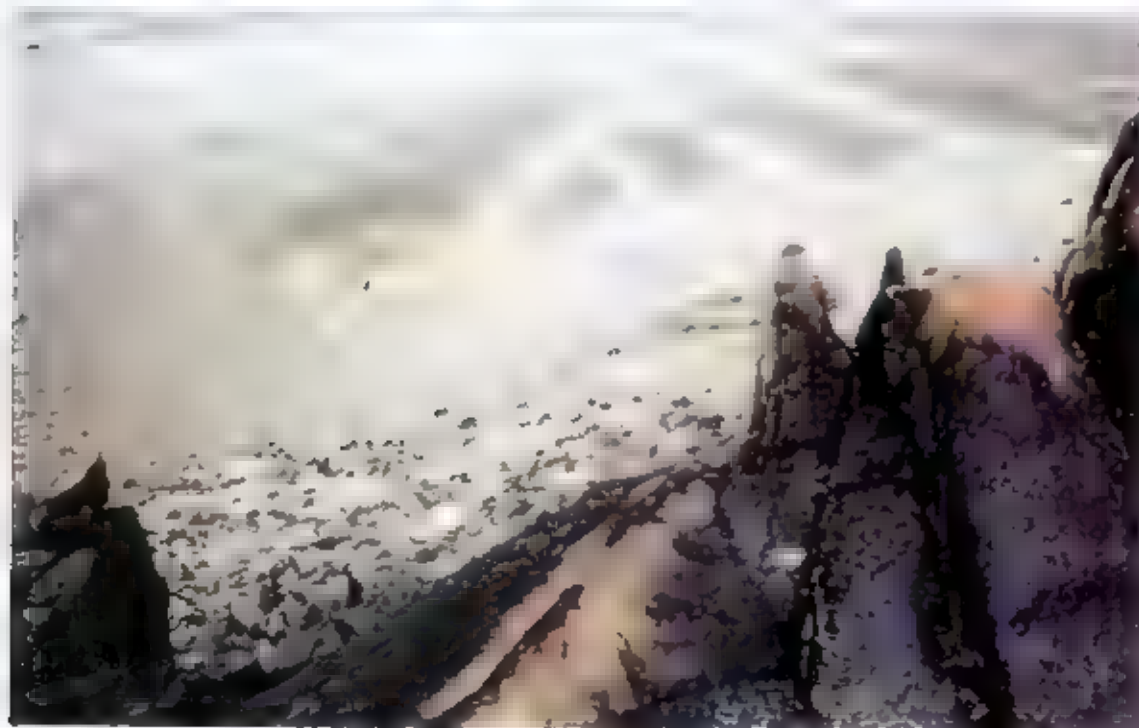


وادي نه باقر به عن الطائف على حيد مد السلمي



وسود شبه وحيوانية في جبل عرف، الذي بعد ٣٥ كم شمال شرق الطائف

مواقع الري في وادي حنيفة على بعد ٦٧ كم شرق مدينة المجمعي عرف له على أكثر من حد حصر الله من لأقربا طعمه بالديرة



## دعوة نبي الله إدريس عليه السلام

قال تعالى ( وذكّر في الكتاب إدريس به كتاب صديق ) قال أهل العلم بأخبار الماضين وقصص السنين : هو إدريس بن برد وقيل ياريد ، واسمه أخوخ ، وسمي إدريس لكثرة درسه الكتب وصحف آدم وشيث ، وأمه أشوت ، ويعتبر هو أول من حط بالقلم ، وأول من خاط الثياب وليس المحيط وأول من نظر في علم النجوم والحساب ، بعثه الله إلى ولد قابيل ثم رفعه إلى السماء . وفي السنة الشريفة : في رواية أس بن مالك عن أبي در أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ، لما عرج به ، إدريس في السماء الرابعة . قال له إدريس : ( مرحباً بالي الصالح والأخ الصالح . قال : من هذا يا حيريل ؟ قال : إدريس ) .

وجاء في تاريخ الطبري : ولد لبرد أخوخ وهو إدريس فباه الله عروجه وقد مضى من عمر آدم ستمئة واثنان وعشرون سنة ، وأرسل عليه ثلاثون صحيفة ..... ومما جاء فيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( يا أبادر ! أربعة — يعني من الرسل — سريايون : آدم وشيث ونوح وأخوخ ... ) إلى أن يقول : وقد رعم بعضهم أن الله بعث إدريس إلى جميع أهل الأرض في زمانه وجمع له علم الماضين .

وجاء في قصص الأنبياء : اختص الحكماء في مولده ومشته فقلت فرقة : ولد بمصر وسموه هرمس الهرامسة ومولده بمنع . وقالت فرقة أخرى : إن إدريس ولد ببابل وبها نشأ وبابل بالسريانية تعني الهر . ثم أمر أتباعه بالرحيل إلى مصر . وفي زمانه تكلم الناس بآتين وسعين لساناً ، وقد رسم لهم محمد بن المدن . فكانت عدة المدن التي أنشئت في عهده مائة مدينة وثمانية وثمانين . وقسم الأرض إلى أربعة أرباع ، وجعل على كل ربع ملكاً وأسماء الملوك هم : إيلوس ، وزوس ، اسقليوس ، روس أمون .... أ . هـ . وقد أخذ إدريس عليه السلام بعلم شيث ابن آدم ولما كبر آتاه الله النبوة فهي المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم شريعة آدم وشيث فأطاعه نفر قليل وخالفه السواد الأعظم ، فنوى الرحيل إلى مكان أكثر قبولاً للدعوة فكانت أرض مصر ، فأمرهم بالرحيل عن بابل فقالوا له : وأين نجد إذا رحلنا مثل أرضنا ؟ فقال : إذا هاجرنا لئله ررقنا غير هافخرج الجميع حتى وصلوا إلى أرض مصر فرأوا النيل ووقف عليه وسبح الله وأقام إدريس يدعو الناس في مصر إلى الله . لقد كان عليه السلام متأبياً في حديثه ، كثير الصمت صاحب وقار ، له مواعظ وآداب حمة كقوله ( لا تحاسدوا الناس على موأاة الحظ فإن استمتعاهم به قليل ) وقوله ( حب الدنيا وحب الآخرة لا يجتمعان في قلب أهدأ ) . وأوصى ولده عبد وفاته أن يخلصوا عبادة الله وحده ويستعملوا الصدق واليقين في شؤون حياتهم ثم رفعه الله إليه .

قال تعالى

(واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً ☆ ورفعناه مكاناً علياً)

مريم ٥٩ - ٥٧



ياريد

مهلانيل

قينن

أنوش



سلسلة نسب

آدم (أبو البشر)

نسب نبي الله إدريس  
عليه السلام

نسيث

آدم (أبو البشر) عليه السلام







أواني فخارية تعود إلى الألف الرابع ق م



قلع معدي



أداء فخاري



الحفريات الأثرية في حفرة ذوقا في العراق الجنوبي والأوسط



الأهرار محنوت العراق عهد الحضارة في الألف

## دعوة نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام

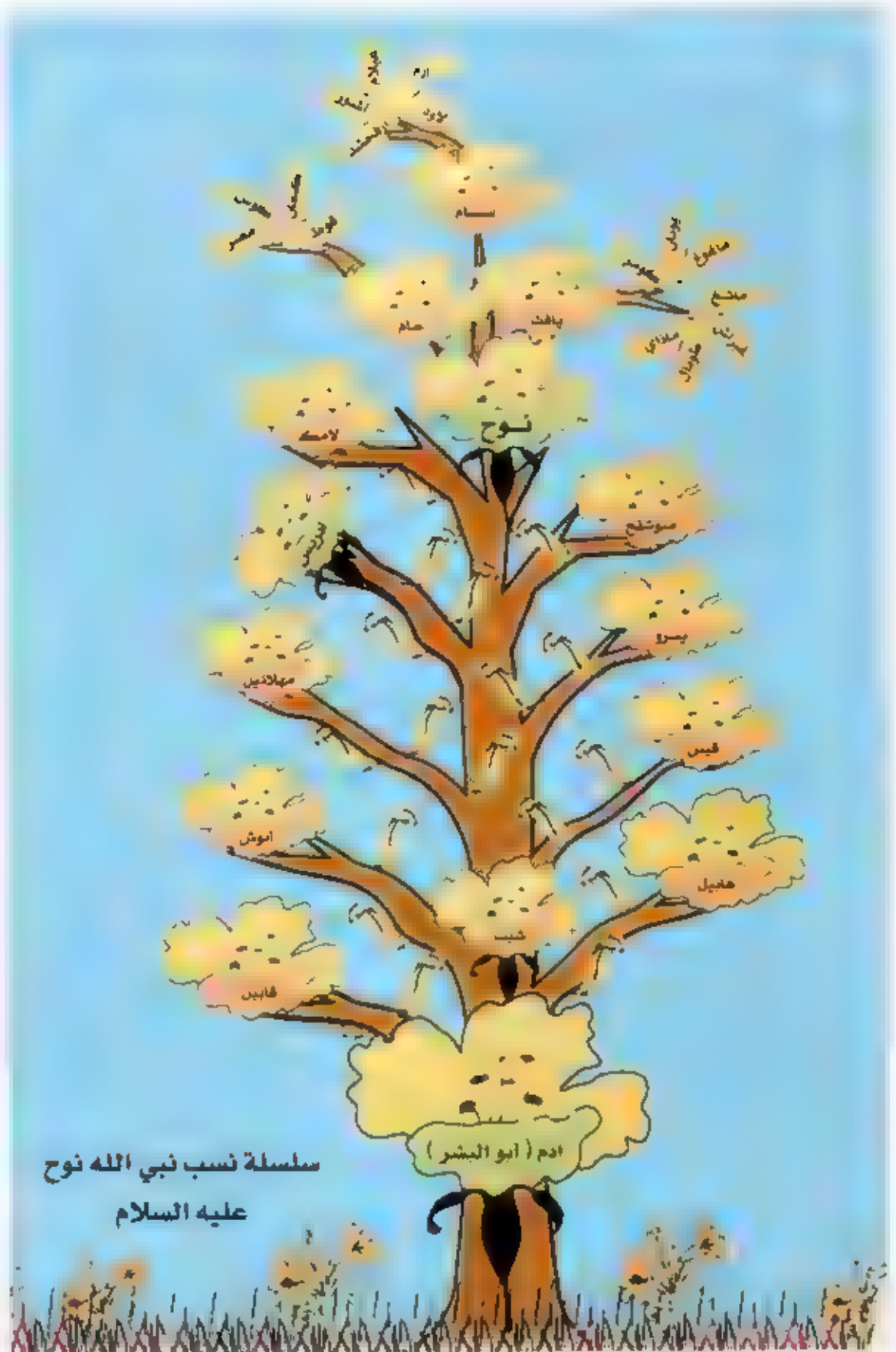
قال الله تعالى ( كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأمر من معهم لكتاب بالغ في الحكم بين الناس فيما ختصوا فيه . ) ( سورة هود : ١١٢ ) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية الكريمة حيث قال (( كان بين نوح و آدم عليهما السلام عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاحتلوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين )) وبعد أن ريس الشيطان لبعض قوم نوح عادة غير الله تعالى، تفشى الشرك بالله بين الناس ، وانتشرت عادة الأصنام قال تعالى ( ولما لا تدعونهم ولا تدعونهم ولا تدعونهم ولا تدعونهم ) ( سورة هود : ١٧٤ )

لقد شأ نوح عليه الصلاة والسلام في أرض العراق في وسط قوم تركوا عبادة الله ولجؤوا إلى طريق البغي والضلال ، بعثه الله بالرسالة الإلهية ليخرج قومه من حمأة الصلالة ، وصالة التمكير إلى طريق الهدى والنور ، فكان عليه الصلاة والسلام أول الرسل إلى أهل الأرض كما هو ثابت في الصحيحين في حديث الشعاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ويعتبر انحراف قوم نوح عليه السلام أول انحراف عقدي على وجه الأرض وكان السبب في ذلك كما يقول ابن جرير الطبري : « إنه كان قوماً صالحين بين آدم ونوح وكان لهم أتباع يقتدون بهم، فلما ماتوا قال أصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم لوصورائهم كان أشوق لنا للعبادة إذا ذكرناهم، فصوروهم ، فلما ماتوا وجاء آخرون دت إليهم إبليس، فقال إنما كانوا يعبدونهم وبهم يسقون المطر ، فعبدوهم وأصبح لكل صم من هذه الأصنام عبيد مخصصون له من الناس، ولما تطاولت العهود والأزمان جعلوا تلك الصور تماثيل مجسدة ليكون أثبت لهم ، ثم عبدت بعد ذلك من دون الله ولهم في عبادتها مسالك كثيرة جداً ، وهذا ما ينشر في كثير من الأزمان إذا أن عدداً من أتباع عالم من العلماء يتصورون أنه لا يمكنهم الخشوع في عبادتهم إلا إذا تصوروا سيدهم أمامهم، ولرما إذا مات تصوروا ذلك أو صوروا ذلك العالم ووضعوه أمامهم ، وهذه بداية عبادة الأوثان والأصنام » .

لقد لث نوح عليه السلام داعياً إلى الله في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً قال تعالى ( ولقد أرسلنا نوحاً بن قومه فليتب عليهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ) ( سورة هود : ١١٤ ) حيث أخذ نوح على عاتقه دعوة قومه ليلاً ونهاراً وسراً وجهاراً من دون أن يكل أو يمل على الرعم مما واجهه من آذان صم ، وقلوب قاسية ، فأمنت به قلة قليلة ، وكفرت به الكثرة الباقية فأوحى الله إليه قوله : ( وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تفتش مما كانوا يفعلون ) ( سورة هود : ١١٦ )





هنا توجه نوح إلى ربه داعياً ( رب لا تدعني لأص من كافرين دناراً ) . فأمره الله سبحانه وتعالى أن يصنع الفلك لتكون وسيلة لرحلته مع قومه المؤمنين بالله من الطوفان الذي سوف يحل بقومه العصاة الفاسقين قال تعالى: ( وصبغ غيثاً ، كنما مر منه ماء من قومه سحروا منه قال إن تسحروا ما فإن سحر مكم كما تسحرون \* فسوف عصم من ياله عذب حربه وحل عليه عذاب مقيم \* حتى إذا جاء أمرنا فإل السور فاحمل فيها من كل زوجين اثنين واهتد لا من سبق عنه فاحمل ومن من \* ما من معه فلا فليس \* وفان كنو فيها بسمة الله محراها ومرسدها أن ربي حفوف رحمة \* وهي حربي يهده في مراح كالحسن \* سادى نوح به وكان في معرفته ركب معاً ولاكن مع كافرين \* فل سادى بن حبل بعصمى من الماء قال لا عصبه به من أمر الله ، لا من رحمة وحل سبها به ح فكل من معه من \* وقبل يا أرض انعمي ماءك ، يا سماء أنعمي وعطس ماء وفطس لأمر وسنت على جودتي وقبل بعداً للقوم الظالمين ) مرد ( ١٤٨ ) .

هكذا حل الطوفان بقوم نوح العصاة الذين تكبروا في الأرض وعاثوا فيها فساداً ، ونجى الله نوحاً والذين آمنوا معه حينما رست السفينة على جبل الخودي في المكان المسمى جزيرة ابن عمر في شرقي تركيا اليوم ( جبل أرارت ) . ( انظر الخريطة الخاصة بذلك ) .

لقد خرج ركاب السفينة منها واستقروا بادئ الأمر هناك ثم بدأ انتقالهم من جديد ، يقول الأستاذ محمود شاكر : ... وبدأ انتقل مقر السكان مرة ثانية من جوبي الرافدين إلى المنطقة الجبلية في الشمال وبدأت زيادة السكان مرة ثانية في تلك الجهات وتكاثر أبناء سيدنا نوح عليه السلام الذين ركبوا معه في السفينة ، فخرج سام وأساؤه نحو الجنوب العربي باتجاه جزيرة العرب وتفرقوا هناك وانطلق حام وأولاده نحو الجنوب فأقاموا في جوبي العراق مرة أخرى بعد أن حفت الأرض وبدت خصوبتها مسافة ، ونابح الآخرون فتورعوا فصار بعضهم نحو الجنوب الشرقي نحو الهند بينما اتجه الآخرون نحو الجنوب العربي حيث انتقلوا عبر مصيق باب المندب إلى إفريقيا .. ومن هناك اتجهوا نحو الشمال وبقية المناطق فعمروها ، وأما ولد نوح الثالث وهو يافث فقد تحرك ودرته نحو الشرق ومهم من سار نحو العرب .



قبل اختراع النقود كان الناس يتعاملون بنظام المقايضة ، حيث استخدمت أنواع متعددة من النقود المصنوعة من مواد مختلفة كوسيط للمقايضة مثل العملة السومرية التي ظهرت في عهد نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام وكانت مصنوعة من الأصناف البحرية ، وهذه الصورة الجانبيه تمثل نموذجاً لهذه الفترة الزمنية وهي من مجموعة الأستاذ / سامي العلي ، المتطوعة للتأمين بالرياض .

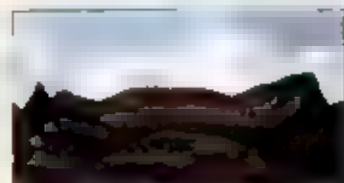
بسم الله الرحمن الرحيم عليه الصلاة والسلام

## أرض الأكراد

الحدود مع تركيا من الشمال ومن العراق من الجنوب

الحدود مع سوريا من الشمال والحدود مع العراق من الجنوب

الحدود مع العراق من الجنوب



صورة من أرض الأكراد وهي من سلسلة جبال زاغروس



صورة من أرض الأكراد

## أرض الرافدين

## أرض عيلام

### بادية الشام

### في مقال

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في مقالنا هذا سنتناول موضوعاً هاماً وهو بادية الشام، وهي منطقة شاسعة تقع في الشرق الأوسط، وتغطي مساحة كبيرة من أراضي العراق وسوريا. تتميز بادية الشام بمناخها الجاف ونباتاتها القليلة، وهي من المناطق التي سكنها الإنسان منذ آلاف السنين. في هذا المقال، سنتناول تاريخ بادية الشام، وأهم القبائل التي سكنتها، وأهم المدن التي بنيت فيها. كما سنتناول أيضاً أهمية بادية الشام في التاريخ، وأهم الأحداث التي وقعت فيها. نأمل أن يكون هذا المقال مفيداً للقارئ، وأن يساهم في زيادة معرفته بتاريخ بادية الشام.

مقياس المسافة  
 0 10 20 30 40 50 60 70 80 90 100 كم



مجلس الوزراء  
 الرياض، المملكة العربية السعودية

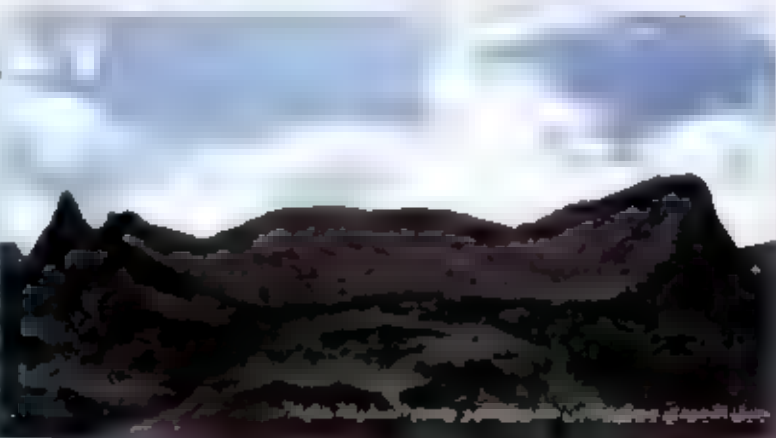
## خبر الطوفان العظيم في الكتابات القديمة والحديثة

يصل الصوفان الذي حدث نفوذ يوح نتيجة كفرهم بالله تعالى من أعظم الحوادث التاريخية فاضمة وأشدّها تأثيراً على النفس البشرية . قال تعالى ( وجعلهم منسجين بعد غداً بعد غداً ) أليماً ( مره ( ٣٧ ) .

من هنا نجد أن خبر الطوفان قد ورد ذكره مفصلاً في كتاب لله لحكيم — لدي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد — ، بل إن لشعر تناقلوه عبر تراثهم الحصري عبر السنين ، وكان لسومريين قصب السبق في تدوين أحداثه، ثم تناقله كل من الأكاديين والسببيين والآشوريين ... إلا أن أصول تسجيل هذه الحادثة كانت سومرية الأصل ، وكما جاء في خلاصة المصووص السومرية عند الدكتور أحمد سوسة في كتابه تاريخ وحضارة وادي الرافدين ( إن الآهة هي التي أحدثت الطوفان نتيجة لفساد البشر وآثام الإنسان وحطاياه، فعزمت الآهة على محوهم من الوجود بإرسال صوفان كبير على هذه الأرض ) وذكر أيضاً أن حادثة الطوفان وقعت في العراق الجنوبي مع أواخر الألف الثالث قبل الميلاد .

أما عن اكتشاف سفينة يوح عليه سلاه فقد جاء ذكره في مجلة النور الإسلاميه حيث ذكر صاحب مقال — محمود مصصم — .. أنه بعد أكثر من ستة أعوام أمصاها فريق من العلماء المتخصصين في هذه الأمور ، تم العثور على سفينة يوح عليه سلاه التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ، عند الحدود التركية الإيرانية حسب ما ذكره رئيس الفريق العلمي ، وأصبحت الحكومة التركية من جراء هذا الاكتشاف مفتحة تماماً بصحة ما اكتشفه الفريق لدرجة أنها وبعد أعوام عدة من الرقص المتعنت قد عيبت ذلك الموقع ليكون ذا أهمية خاصة بالنسبة لعلم الآثار القديمة ، ووافقت على حفريات فيه خلال عام ١٤١٤ هـ .

قال ياقوت : الجودي ، بلاد مشرفة ، هو جبل سطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل . عليه استوت سفينة نوح عليه السلام ، لما نصب الماء ، ومسجد نوح عليه السلام موجود إلى الآن بالجودي . وقرا الأعمش : واستقرت على الجودي بسحب الأبداء والجودي أيضاً جبل بأجاء أحد قبلي عليه . أ. هـ . وقال الحميري : جبل الجودي بالجزيرة وهو المنصور في الفراء ، وهو قبل قردى ، وحدث من رآه أنه دخل الجودي ودخل الموضع الذي استوت عليه السفينة وقال إنه ثلاثة أجبل مصصها فوق بعض ...



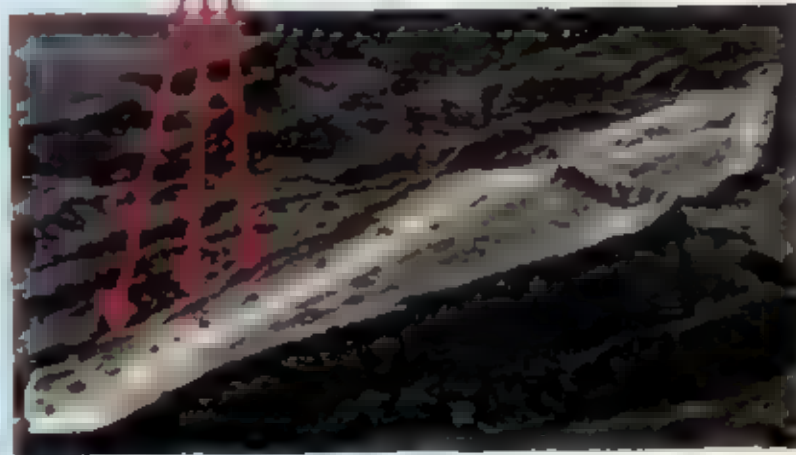


وبصم الموقع البعيد المكتشف حديثاً جسماً مدفوناً يشبه السفينة ، وهو أوسع من سفينة الملكة ماري ويبلغ طوله نصف صوها ، ويوجد هذا جسمه على ريفات يبلغ سعة آلاف قدم أي ما يعادل ( ٢١٣٤ م ) وذلك أمر عريب حقاً بالنسبة لسفينة ما ، ويبلغ طول السفينة المكتشفة ( ٥١٥ ) قدماً وعرضها ( ١٣٩ ) قدماً أي أن أبعادها تتفق تماماً تقريباً مع الأبعاد التي وردت في الفصل السادس من سفر التكوين على أنها لأبعاد التي أمر الله رسوله يوحنا — عليه السلام — أن يبني سفينة بها والباع ثلاثمائة ذراع طولاً وخمسين ذراعاً عرضاً والدراج يساوي ( ٤٥.٧ ) سم .

وعثر العلماء الأمريكيون واسترق أوسطون في النصفه المحيطة بموقع السفينة المكتشفة على حجارة صحمة وقد حفرت ثقوب في طرف واحد من كل منها ، ويعتقد بأنها حجارة مرساة من النوع الذي كانت تحرق السفن حلقها في العصور العابرة لتعمل على تثبيتها وحفظ توازنها ، كما أن اختبارات أجريت في الموقع بأجهزة الرادار تشير إلى وجود كميات غير معتادة من أكسيد الحديد .

ويقدر رئيس قسم علماء الآثار القديمة بجامعة (( أباتورك )) التركية عمر السفينة بأكثر من مئة ألف عام ويقول بأنها بناء من صنع الإنسان ولا شك في أنها سفينة نوح عليه السلام .

رسم تمصيلي لهيكل السفينة من الداخل



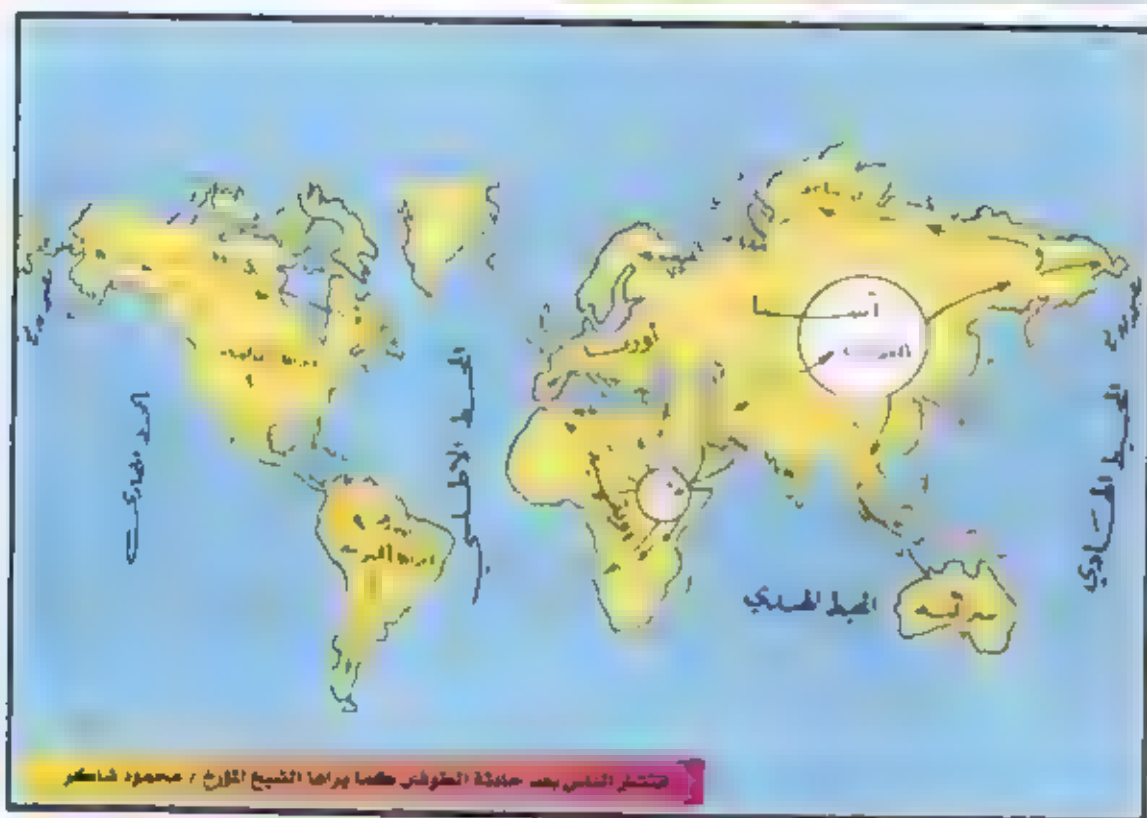
يُظن بأن هذه سفينة نبي الله نوح عليه السلام التي استوت على الجودي

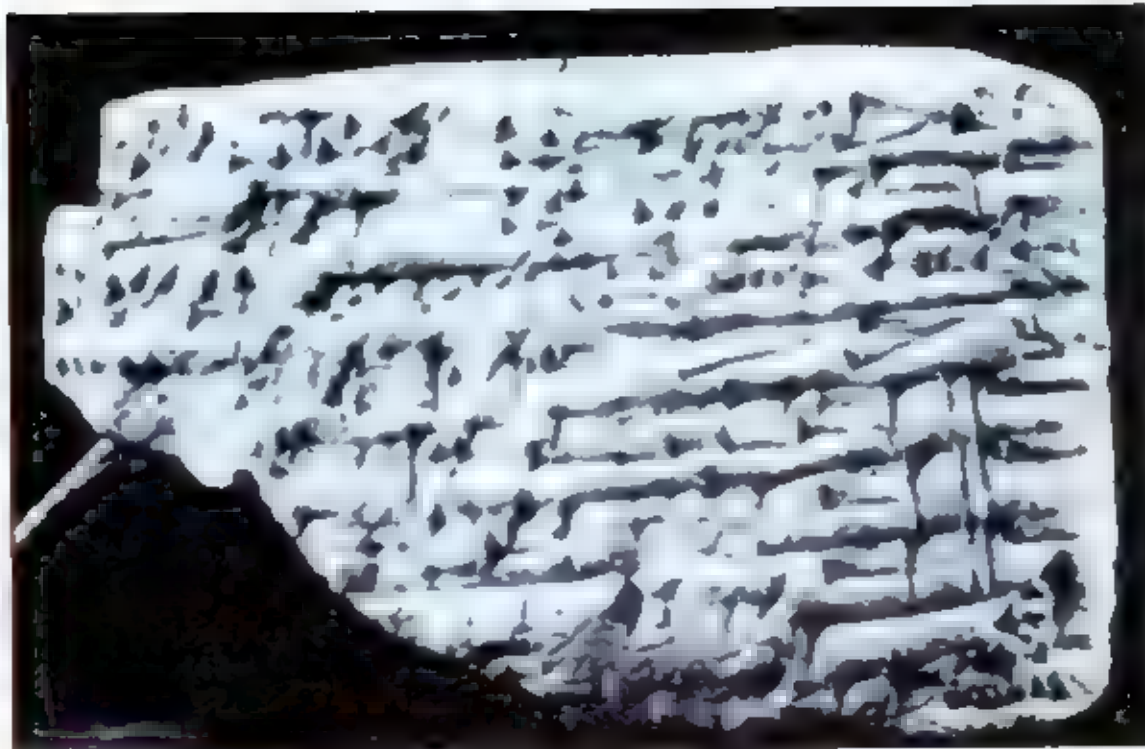
يقع الموقع الذي اكتشفت فيه السفينة تحت جبل الجودي مباشرة وهو الجبل الذي ورد ذكره في القرآن الكريم ، ويقول رئيس فريق الباحثين الأمريكي ديميد فاسولد وهو خبير في حطام السفن وليست لديه أي انتماءات دينية من أي نوع إلى الاختبارات التي أجريت بالرادار تحت سطح الأرض في الموقع قد أنتجت صورة جيدة جداً ، وأضاف : إن الصورة التي رسمتها أجهزة الرادار على عمق خمسة وسبعين قدماً أسفل الجزء الخلفي من السفينة واضحة جداً لدرجة أنه بوسعك رصد ألواح الأرضية بين الحدران .

نماذج لتطور الكتابة المسمارية في العراق القديم

[illegible]

قامت حضارات دويلات المدن في جنوب العراق على ضفاف الأنهار ، وفي هذه المناطق بعث الله سبحانه وتعالى نبيي إبراهيم ونوح وإبراهيم عليهم السلام





حكمه ما قيل العنونه وهما علمه  
فعلمين من شيوخ من ساداته من  
موضوع بقاءه سره دائره



一、  
 二、  
 三、  
 四、  
 五、

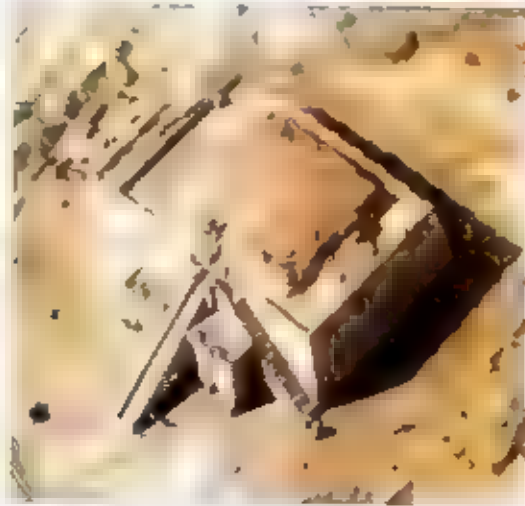
୧. ସିନାହୀନ-ପ୍ରାୟ, ୨୦୦-୩୦୦-ରୁ-ଅଧିକ  
 ପ୍ରାୟ ୩୦ ମି. ମାତ୍ରା ପ୍ରାୟ, ୩-୫-ରୁ-୮-ରୁ-ଅଧିକ  
 ପ୍ରାୟ ୨-୫ ମି. ମାତ୍ରା ପ୍ରାୟ ୨-୫ ମି. ମାତ୍ରା  
 ପ୍ରାୟ ୨-୫ ମି. ମାତ୍ରା ପ୍ରାୟ ୨-୫ ମି. ମାତ୍ରା  
 ପ୍ରାୟ ୨-୫ ମି. ମାତ୍ରା ପ୍ରାୟ ୨-୫ ମି. ମାତ୍ରା

بمساعد من الأسطر الأخيرة لثلاثة الطولان مع الدلالة  
المعرفة وتوحيده العربية هي على البحر الذي  
على أنه قد مضى ، إلا أن ن وعمل المسمى مضطرب .  
المسمى المسمى على أنه قد مضى إلى  
وعلى ذلك روسو ، أميت ،  
مضطرب مع المراجعة ، وبمعرفة التسمية  
وفي الزنى ، الزنى ، الزنى ، الزنى ، الزنى ،  
جاءت في المسمى المسمى

المؤلف: د. محمد عبد الرحمن الطويل



القم حارطة توريكده من حارطة نند و هي حريطة مدينه جهور السومريه  
و هي من ضمن المنطقة التي يات اليها نوح عليه السلام



احد مواقع الآثاره التي كُشف عنها في جنوب العراق و لك اعطاء هذا النوع الكثير  
من حواب الميوس في عهده تاريخ دويلات المدن التي عاصرها الانبياء عليه  
والرسل ونوح عليهم السلام

احد الزخارف التي اشتهرت بجنوب العراق في عصر دويلات نند  
و حوت هذه الخرافه في احد النكهات في عهده نوح السومريه جنوب العراق وتظهر حيث رسومات النكهات منها من مساهم الزخارف في المدن





## ذرية نوح عليه الصلاة والسلام

كان لنوح — عليه السلام — أربعة أبناء من الذكور هم ( يافث — سام — حام — كنعان ) وهذا الأخير هو الذي لجأ إلى الجبل ليحصيه من الماء فكان من المعرفين ، أما الثلاثة السابقون فقد ابن كثير عنهم إن كل من على وجه هذه الأرض اليوم من سائر أحاسن بني آدم ينسبون إلى أولاد نوح الثلاثة الباقيين ( سام وحام ويافث ) .

وروى الإمام أحمد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (( سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم ) وقد روي عن عمران بن حصير عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً مثله جاء فيه : ( والمراد بالروم هنا الروم الأول وهم اليونان المنسوبون إلى رومي بن لبطي بن يونان ابن يافث بن نوح ) . ابن كثير في البداية والنهاية .

ودكر الفلقشندي في نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب أنه قد وقع الاتفاق بين السايين والمؤرخين أن جميع الأمم الموجودة بعد نوح عليه السلام دون من كان معه في السفينة ، وعليه يحمل قوله تعالى: ( ذرية من حمنا مع نوح — ) ( ٢١ ) ، وأنهم أهلكوا عن آخرهم ولم يعقبوا ثم اتفقوا على أن جميع النسل من بنيه الثلاثة ( وجعلنا ذريته هم السابقين ) ( ٢٢ ) يافث وهو أكبرهم وسام وهو أوسطهم وحام وهو أصغرهم ، فكل أمة من الأمم ترجع إلى واحد من أبناء نوح الثلاثة على كثرة الخلاف في ذلك .

فالتذك ... من بني ترك بن كומר بن يافث ، ويدخل في حشهم القحاق والتتر والخرخية ( الغز ) في بلاد الصفد والعمور والعلان والشركس والأركش والروس فكلهم من حش الترك . والحرامقة ... من بني باسل بن آشور بن سام بن نوح وهم أهل الموصل .

والحليل ... من بني باسل بن آشور أيضاً وبلادهم كيلان بالشرق .

والديلم ... من بني ماداي بن يافث .

والسريان ... من بني سوريان بن بيط بن ماش بن آدم بن سام .

والسند ... من بني كوش بن حام .

والحبشة ... من ولد كوش بن حام .

والنوبة ... من ولد كنعان بن حام .

والزنج ... من بني ربيع ولم يرفع في نسبهم فيحتمل أن يكونوا من أعقاب حام .

والصقالبة ... من بني أشكنار بن توغرما بن يافث .



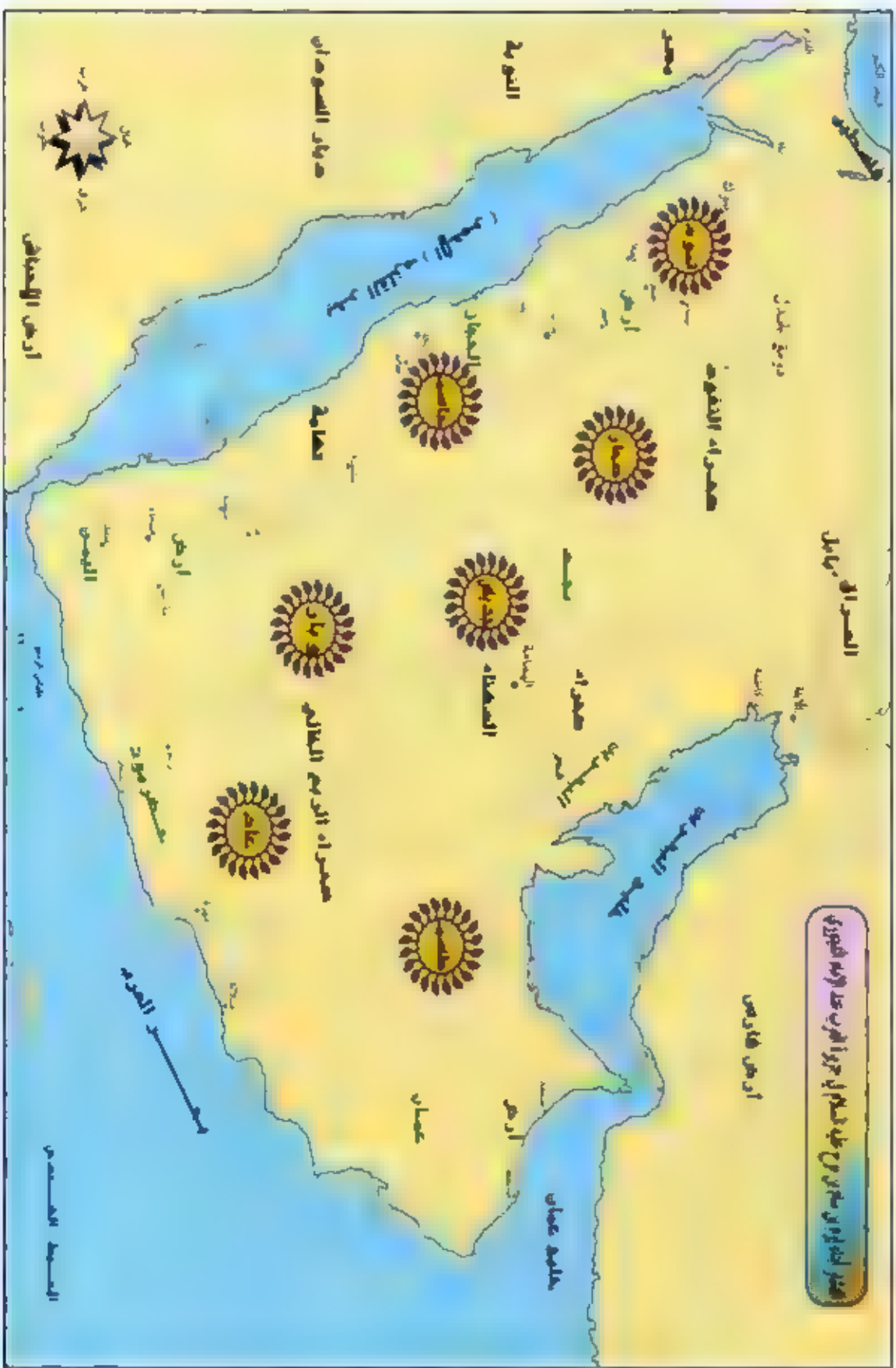
والصون ... من بني صوني بن ماغوغ بن يافت .  
والعبرانيون .. من ولد عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام .  
والفرس .. من ولد فارس بن لاود بن سام .  
والفرنج ... من ولد طوبال بن يافت .  
والقبط ... من بني قبطيم بن مصر بن بصر بن حام .  
والقوط ... من ولد قوط بن حام .  
والكرد ... من بني إيران بن آشور بن سام .  
والكتنانيون ... من ولد كتعان بن حام .  
واللمان ... من ولد طوبال بن يافت وموطنهم بالعرب إلى الشمال في شواطئ البحر الرومي .  
والسط ... هم أهل بابل في القديم من بني لبط بن آشور بن سام .  
والهند ... من بني كوش بن حام .  
والأرمن ... من ولد قهويل ( عمويل ) بن ناحور من ذرية إبراهيم .  
والأثبان ... من ولد ماشح بن يافت .  
واليونان ... من ولد يونان بن يافت وهم ثلاثة أصناف : الليطانيون وهم بنو المطين بن يونان ،  
والإغريق بنو إغريقس بن يونان ، والكتيميون من بني كتيص بن يونان وإلى هذه الفرقة يرجع  
سبب الروم .  
وزويلة ... أهل برقة في القديم قبل إتيانهم من بني حويلة بن كوش بن حام .  
وبأحوج وأحوج .... من ولد ماغوغ بن يافت .  
وأما العرب .... من ولد سام باتفاق النسابين .  
والبربر ... فيهم خلاف يرجع إلى أنهم هل هم من العرب أو من غيرهم أ. هـ .

#### عن يافث الأكرسي

ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه في زمن حتم تلبثت الأكرسي بابل ، وحدثت له يوم نوح كثر بها فسحب بهم وكان  
كلام الجميع السريانية وهي لغة نوح — عليه السلام — فأصبحوا ذات يوم وقد سبب بينهم ، ويعرب أنفاسهم .  
وماج بعضهم في بعض فتكلمت كل فرقة منهم باللسان الذي عليه أنفاسهم . في يوم ، فجمع نوح من أرض بين وتعرف  
كل فرقة جهة وكان أول من خرج منهم ولد يافت بن نوح وكانوا سبعة إخوة ( الزك — عزر — صفاب —  
ناريس — مسك — كماري — الصون — ) فاعتدوا ما بين المشرق والمغرب ثم سار من بعدهم ولد حام بن نوح  
وكانوا أيضا سبعة إخوة ( السيد — اهد — الرنج — القبط — حبش — بويه — كنعان — ) فاعتدوا ما بين المغرب  
والدبور ( العرب ) وأقام ولد سام بن نوح مع ابن عمهم حتم حيث كانت بأرض بين على غير أنفاسهم أ. هـ .



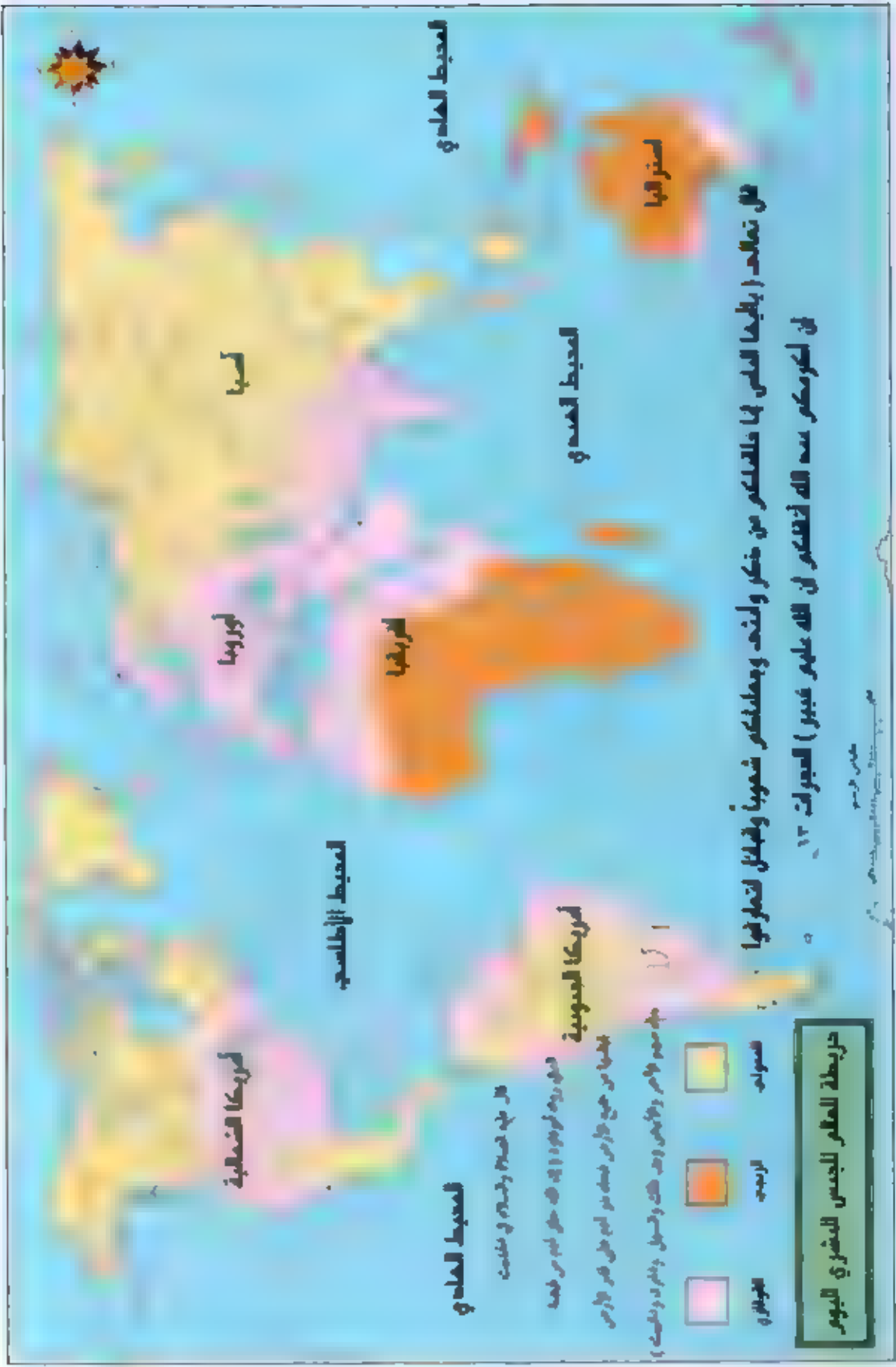
هذه أمة من بني إسرائيل في أرض كنعان











## دعوة نبي الله هود عليه الصلاة والسلام

سكن قوم عاد في منطقة الأحقاف بين الربع الخالي وحصرموت قال تعالى: (وذكر أحماد بن أسد قومه بالأحقاف) (أحمد: ١٠٠) حيث حياهم الله الأجسام الصحة، والأبدان القوية قال تعالى: (وذكروا إذ جعلكم حنفاء من بعد قوم نوح وراذكهم في الخلق بسطة) (أحمد: ١٠١) فهم من القبائل العربية التي استخلفت في جنوب الجزيرة العربية بعد قوم نوح المسلمين، الذين نحا من الطوفان العظيم، فراحوا يشيدون البيوت ويشنون المصانع فأصبحت لديهم حضارة مادية غير مسبوقة، وصف الله مدينتهم بقوله: (أن تر كيف فعل ربك عاد \* إرم ذات العماد \* التي لم يخلق مثلها في البلاد) (همز: ٨٠) وقد أسهب المؤرخون في وصف هذه المدينة لما تحتويه من الآلاف من القصور الشاهقة الارتفاع، المطعمة بالأحجار الكريمة، والمخاطة بالأسوار العالية... إلخ.

ومع هذه الخيرات العظيمة، والنعمة الوفيرة التي يسعى أن تقابل بالشكر والثناء، راحت عاد تعمس في الملذات الحسية، والشهوات الدنيوية، فعبثوا أصصاً ثلاثة هي (صداء وضمود والماء) فبعث الله فيهم نبي الله هوداً عليه السلام ليهديهم إلى سواء السبيل بعد أن أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ونحوا شريعة الله عن حياتهم قال تعالى: (كذبت عاد المرسلين \* إذ قال ضم أحوهم هود ألا تقول \* إني لكم رسول أمين \* فاتقوا الله وأطيعون \* وما أسألكم عليه من أجر إن أجرين إلا عني رب العالمين \* نسو لكل ربيع تفتنون \* وتتحدون مصانع لعلكم تحمدون \* وإذا بطشتم بطشتم جبارين \* فاتقوا الله وأطيعون \* واتقوا الذي أمركم بما تعلمون \* أمركم بأيعام وبتين \* وجنات وعمون) (همز: ١٢٣-١٢٤)

لقد دعا هود عليه السلام قومه بالوسائل الحسنة، فاستكثروا أن يدعوهم هود إلى عبادة الله وحده وبد عبادة الآباء الصالحين (قالوا: أجناساً لعد الله وحده ويدر ما كان يعد ابائنا فأتنا بما نعدنا إن كنت من الصادقين) (أحمد: ١٠١) فلما استلهم هود جميع الطرق المقبلة لهداية قومه بدأت علامات المنحجين في المقابل تتصاعد فقالوا له: (.. سو، علب أو عصت أم لم تكن من الواعظين \* إن هذا إلا خلق الأولين \* وما نحن بمعدس) (همز: ١٢٤) فأوقع الله عليهم الرجز والعضب، فحبس عليهم العيث ثلاث سنين حتى بلغ الجهد ملعه والبلاء عايته فجاء أمر الله بإبرال العذاب (فلما رأوه عارصاً مستقيل أودبتهم فأبوا هد عارصاً محضراً بل هو ما استعجنهم به ربح فيها عذاب أليم \* تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلت تحري القوم المجرمين) (أحمد: ١٠١) بعد أن نجي الله هوداً والذين آمنوا معه من العذاب الأليم.

قال تعالى: (وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون) قال الملا الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وأنا لنظنك من الكاذبين ♦ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين (الأعراف ٦٥، ٦٧)



سورة الأعراف

بي من أولي المرم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسلم



الغالي

مساكن

مساكن

الربع



حلق الإحصاءات

الأحقاف

عروق الموارد

مساكن

مساكن

عنان

علاج القصر

عصفرة موت

عمر العرب



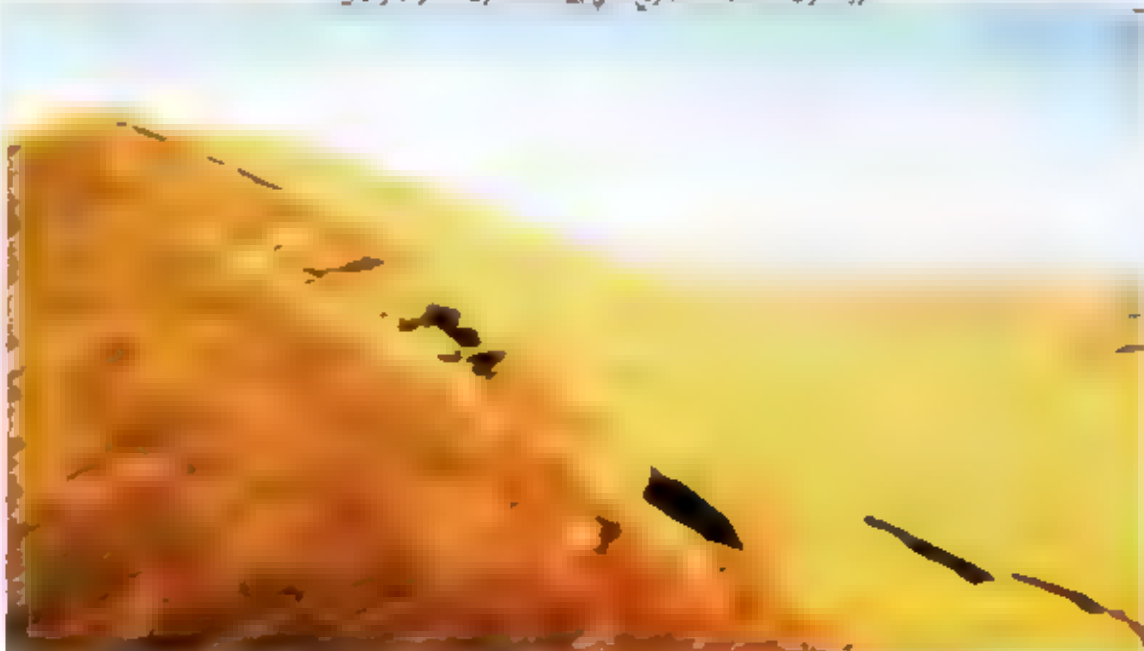
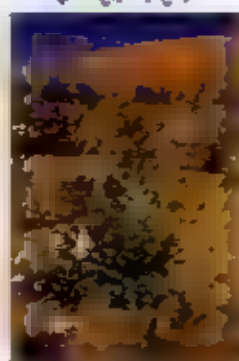
منطقة الأحلاف بأرض الربيع الحادي وهي منطقة جبال قوم حوذة على الصلابة والسلام

جبال الوديع في شمال شرق الربيع الحادي



صورة أخرى لمنطقة الأحلاف بالربيع الحادي بين أسكنة ثمرة السودان والبحر

الربيع في الربيع الحادي





## دعوة نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام

سكن قوم ثمود في منطقة الحجر والتي تسمى اليوم بمدائن صالح وهي منطقة جبلية كما هو موضح على الصفحات التالية ، قال تعالى ( وثمود الذين حاد البحر نادوا ) حيث تقسوا بسحت الجبال وجعلها بيوتاً واتحاد السهول وتحويلها قصوراً قال تعالى ( وذكروا إذ جعلكم حفاداً من بعدهم وبنوكم في الأرض تجدون من سهول قصوراً وتجرون لجبال بيوتاً فادكروا آلاء الله ولا تعنوا في الأرض معسدين ) ( صافات : ١٦٥ ) وتميزت بلادهم بحصوبة الأرض ، إضافة إلى موقعها الجغرافي على طريق التجارة بين الشام واليمن ، وتهيأت لهم بذلك سبل العيش الرعيد ، لكنهم قاسوا هذه النعم بالانحراف عن شرع الله تعالى ، فأصابهم بذلك مثل ما أصاب قوم هود من كفر بالله ، ووجدوا نعمه ، فبعث الله فيهم رسلاً منهم وهو صالح عليه السلام ، فحذرهم من عاقبة أمرهم وسوء أعمالهم القبيحة وأعمالهم الآسفة فقاموا بسفه وتكذيبه ، وطالبوه بحجة دامغة على نبوته لتصديقه ، فأتاهم بالساقة المعجزة وطلب منهم ألا يمسوها بسوء قال تعالى ( ... فادكركم يمينه من ربكم هذه ساقة لهم لكم به فادركم ناكل في أرض نهم ولا تمشوها بسوء فإتخذكم عذاب الأليم ) ( الأعراف : ١٣٣ ) .

مكثت الساقة المعجزة فترة في ديار ثمود تأكل من نبات الأرض وتشرب من الماء يوماً وتعرض عنه يوماً آخر ، مما دعا بعضهم إلى أن يؤمن بمعجزة نبي الله صالح عليه السلام ، فخشى القوم من معية هذا الأمر وخطورته على ملكهم فبرر حقد تأصل في قلوب مريضة حينما تأمر تسعة رهط من قوم ثمود على قتل الساقة المعجزة قال تعالى ( وكان في مدينة سعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ) قالوا تفاسموا به سببه وأنه لم يفلح فيه ما شهدنا مهتد أنه وبإصادقون \* ومكروا مكراً ومكرها مكراً وهم لا يشعرون \* فاضرب كيف كان عاقبة مكربهم أنا دمرناهم وفومهم أجمعين \* فذلك بيوتهم حاوية على صمورين في ذلك لآية لقوم يعصون ) ( الحجر : ٦١ ) هكذا حل العقاب الأليم بقوم ثمود نتيجة لكفرهم بالله تعالى وعقرهم الساقة المعجزة ، في الوقت الذي بنى الله صالحاً والذين آمنوا معه من العذاب الذي حل بقومهم ، وأصبحت مساكنهم عرة وعقلة .

روى ابن كثير في تاريخه أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما مر بمنازلهم من أي منازل قوم ثمود بالحجر — قع رأسه وأسرع راحلته ونهى عن دخول منازلهم إلا أن يكوبوا بأكين ... وفي رواية فإن لم تكبوا عتباكوا خشية أن يصيبكم مثل ما أصابهم .

قال تعالى ( وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ماله من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم )

صالح

عبد الله

عبيد

أسف

صالح

عبيد

خادر

ثمود

عامر

إرم

سام

نسب نبي الله صالح  
عليه السلام

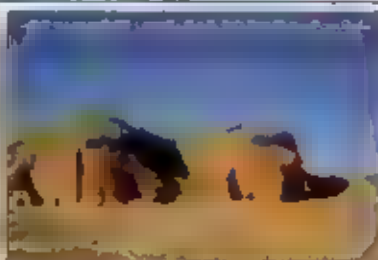
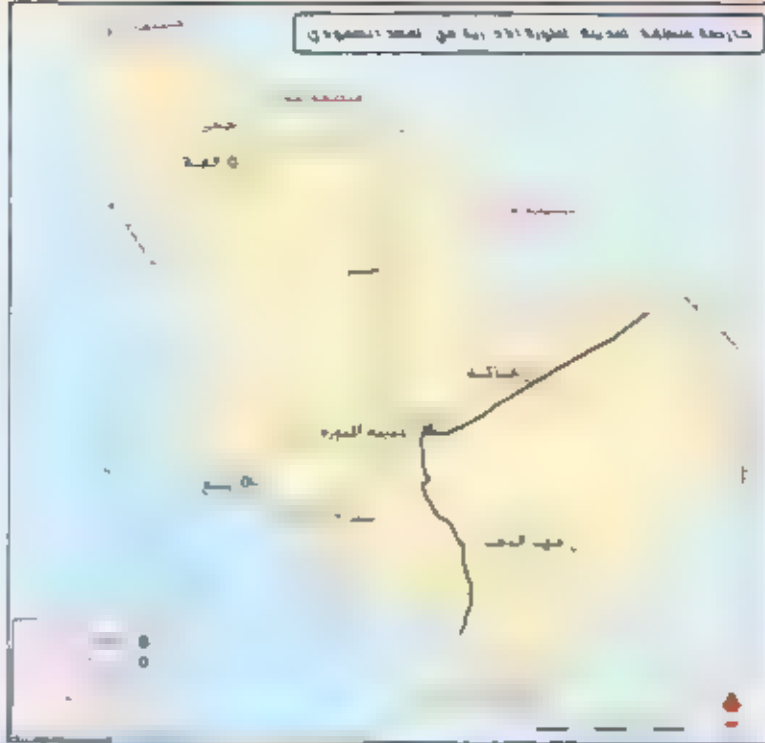
نسوح عليه السلام

صالح  
نسب  
نبي من نبي قوم



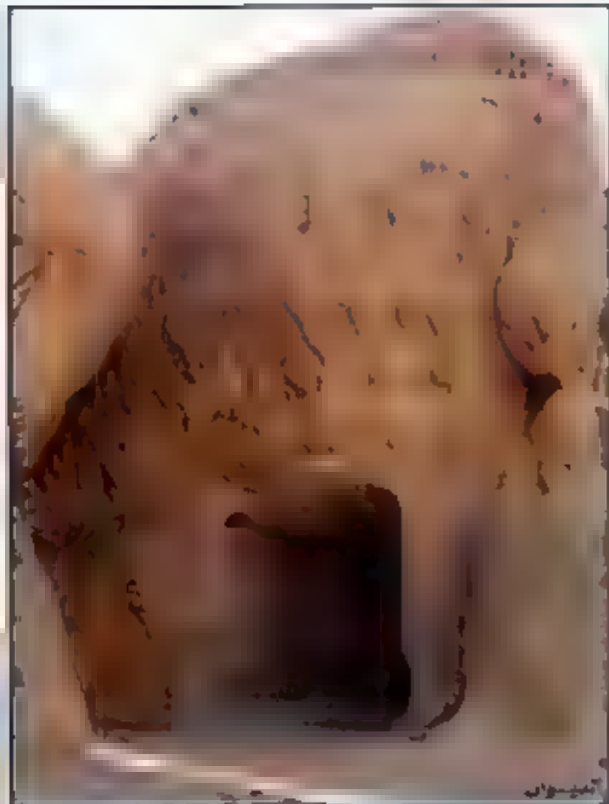
تقع مدائن صالح على بعد ٢٢ كم شمال شرقي القيلا في منطقة المدينة النبوية ويطلق اسم الحجر عليها منذ أقدم العصور قال ياقوت الحموي الحجر اسم ديار نهمود بوادي القرى بين المدينة والعمارة وقال الأصمغري الحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهو من وادي القرى على يوم بين الجبال وبها كانت منازل نهمود قال تعالى ( وسكنون من الجبال بيوتا من فوهة ) ويستمد الحجر بشهرية التاريخية أيضاً من موقعه على طريق التجارة القديم الذي يربط جنوب الجزيرة العربية والشام حيث سيطر الحميريون فيه بعد على الحجر بعد أن قضوا على السبابة القديمة بالقيلا واستمر حكمهم حتى هلك عنهم الأساط

وقد أقام الأنباط مسوطناتهم الأولى في أرض الأردن وفلسطين وأقدم أثر لهم عثر عليه يعود إلى القرن التاسع ق م ويرورهم النبطي في المنطقة منذ القرن الرابع ق م إلى القرن الثاني م وتكسر الحجر أثرا لنبوية وسطية ونبوية قديمة ويبلغ عدد المئات فيها ١٢١ مدناً بارزاً





الزبد (منحوت صخري في الجول ( مدينة صالح )



الزبد



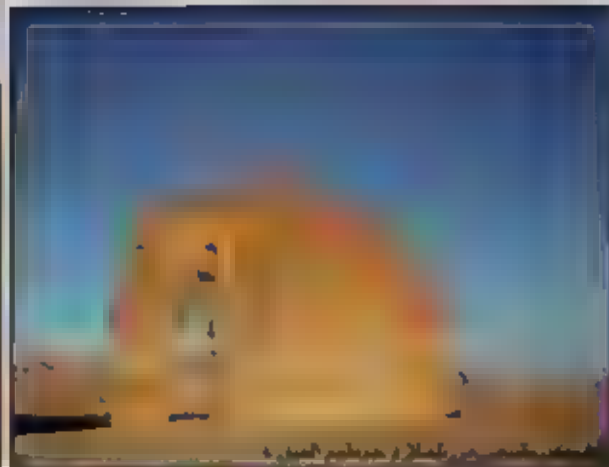
و هذا قبري لا تمس حجوات الصخرة في الجول



الزبد (منحوت صخري في الجول ( مدينة صالح )



قبر في الجول



الزبد (منحوت صخري في الجول ( مدينة صالح )

## أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام

ولد سيدنا إبراهيم الخليل — عليه السلام — في أرض ( أور ) بمحوى العراق، وسط بيئة يعتنق أهلها عبادة الأصنام، ويحترقون صواعنها أمام الملك المروود بن كنعان ، وكان والده أور ممن برع في صناعة هذه التماثيل المصلة وكان يأمر ابنه إبراهيم ببيعها ، فكان إبراهيم يحملها ويقول للناس في الأسواق : من يشتري ما يضره ولا ينفعه ! .

وعندما شب إبراهيم الخليل — عليه السلام — أخذ يكر على قومه هذه العبادة الصالحة المضلة ، قال تعالى: ( ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عابدين ) الآية . فكثرت الأسئلة وتراجعت الأفكار في نفسه ، حيث وجد الناس يعيشون في عملة وسبات عميق بسبب اعتقادهم الباطل في هذه الأصنام والتماثيل والكواكب قال تعالى ( وإذا قال إبراهيم لأبيه وأزوجه أتخذوا أصناماً ههنا بي أوثار وقومت في صلات مني ) الآية . ابتدأت المعركة بين إبراهيم وأهل الكفر والطغيان بعد أن تسلح بالحق والمنطق حينما هيا الله له الأسباب ، فأتخذ أساليب الحكمة والموعظة مع والده .. لكن والده أصر على غيه وجهالته. فما حتى إبراهيم يدعوه قومه إلى عبادة الله وحده ويبدؤا الأوثان والأصنام ، فشاع خبره بين أهل بابل فطلب المروود مآظرنه فالتقى فساق إبراهيم إليه من الخجج والبراهيم حتى أخذ اليأس منه كل مأخذ ( فهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ) سورة هود .

ودات يوم رأى الخليل عليه السلام أن يحطم الأصنام ويبقى على واحد منها لحكمة أرادها ، فعلموا جاء الناس إلى معبدهم وحدوا أصنامهم محطمة على الأرض فثارت ثائرتهم على من فعل هذه العلة الشبيعة فراحوا يتوعدون فاعله بالعذاب الأليم ، وبعد أن تفحصوا خير فاعل هذه الجريمة عرفوا أنه إبراهيم بن أور فقرروا محاكمته قال تعالى: ( آتت فعت هذا بأهسا بإبراهيم ) قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا يصدقون \* فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أستم الظالمون ) الآية ٥١، ٥٢ .

لقد خيم الوحوم على الجميع بعد هذه الصمعة القوية من إبراهيم فلم يجدوا بئاً من إحراقه بعد أن أوقعهم في شر مارق ( قالوا حزفوه و بصروا انكم إن كره فاعين \* فما يمار كوي برداً وسلاماً على إبراهيم \* وترادو به كيداً فحعباهم الأحسرين ) الآية ٥٣، ٥٤، ٥٥ . فما رأى إبراهيم بثاقب نظره أن يهاجر فاراً بدينه مع زوجته ساره وابن أخيه لوط إلى الأرض التي بارك الله فيها للعالمين ( فاس له لوط وقال يبي مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ) المكرم ٢١ .



إسحاق

من نسل نوح عليه السلام

إسماعيل

من نسل نوح عليه السلام

إبراهيم الخليل عليه السلام

من نسل نوح عليه السلام

لوط

عليه السلام

زليخا

ابنة لوط

وعمرها

هاران

أزر

ناحور

سروج

رعو

فالج

عابر

شالح

أرفخشذ

سبط نسب نوح عليه السلام

نسب إبراهيم الخليل عليه

السلام وذريته

حام

سام

يافث

من نسل نوح عليه السلام

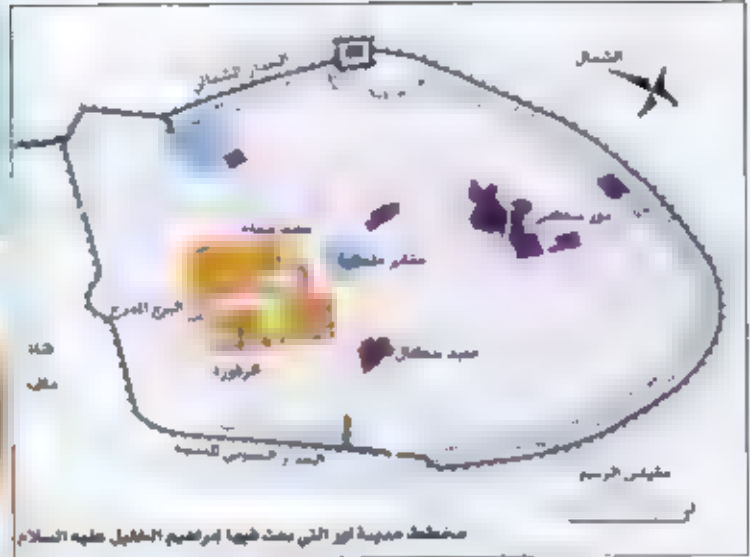
نوح عليه السلام

من نسل نوح عليه السلام



محطت المدينة اور مصطط رأس  
نبي الله إبراهيم عليه السلام  
ومكان بعثته بخنوبي العراق ، مع  
أبرز المكتشفات الأثرية التي  
وجدت فيها .

أحد الألواح الطينية المسحقة للكشف



مخطط مدينة اور التي بعث فيها إبراهيم الخليل عليه السلام



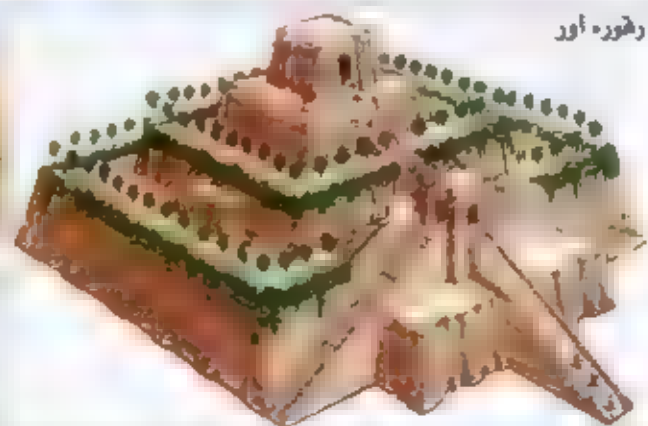
اكتشفت مدينة أور شهيرة كبيرة واسمة  
بعد أن اكتشف فيها مجموعة من القبور  
الملصكية ، فقد كانت هذه المقابر تحوي  
أثراً جمة ، وكسوراً فخرة ، ومئات  
ذهبية كالموجود في هذه المصممة  
والمتمثلة في الحودة الذهبية ورأس القيثارة  
الذهبية ، والحناسر الذهبية والمصبي  
المطعمة بالأحجار الكريمة التي عثر  
عليها في المقبرة الملصكية السابقة .  
أما الصورة في أسفل الصفحة فهي تمثل  
رقورة أور الشهيرة والرقورة كلمة بابلية  
مشتقة من ( رهاو ) أو ( ريكوراني )  
التي أبرز معانيها علو أو ارتفاع ، ومنها  
اشتقت لفظة ( رقورة ) أو ( مسكورة )  
كما هي اللسان الآشوري ، وأطلقوا ذلك  
على برج المعبد وقد بناها الملك أور . تم  
خلال حكمه ، وهي تطور كبير للمعابد  
التي كانت تقام فوق المصاطب .

حودة من الذهب



سيف من الذهب مع عمده

رقورة أور



**الحقائب الذي حل بأهل بابل بعد هجرة إبراهيم عليه السلام** **عشرا:**

ذكر الدكتور جمال عبد الهادي في كتابه جريدة العرب أن القصص السومرية القديمة كشفت على لسان شاعر سومري عن نهاية أور التي كان يحكمها الملك أورثمو ( المروود ) في أواسط القرن العشرين قبل الميلاد أي وقت ارتحال إبراهيم الخليل — عليه السلام — مع ابن أخيه لوط ( إن أور مسقط إبراهيم عليه السلام تعرضت لخربتين عبيتين من العيلاميين والأموريين ) قال تعالى: (( وكذبت بوبى بعض حصان بعضا كما وكسوف )) ١٩٩٠-١٩٩١ ويقول الشاعر : فارق المحل مقره وتفرق قطيعه مع الرياح ، ثم عدد أسماء المدن السومرية الكبرى ثم أخذ يعنى مصر المدن ... ثم انتقل إلى وصف قرار السماء بدمارها وسفك دماء أهلها واستمر نجيب الناس وامتلاأت الطرق بحث القننى الذين حطمتهم الرماح والمقارع وظلوا حتى أدابت الشمس شحومهم. أما من نحو فقد دلوا وجاعوا حتى نخلت الأم عن ابتها وهجر الأب ولده وفارقت الروحة زوجها ) .

وَصَدَّقَ اللَّهُ الْفَائِلَ ( وَكَأَيُّ مَنْ قُوَّةَ عَيْنٍ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَبُّهُ فَحَامِسَاهَا حَصَانٌ شَدِيدٌ وَعَدَسَاهَا عَدَايَا نَكْرًا \* فَدَافِعٌ وَإِنَّا أَمْرُهَا وَكَانَ عَدْفَةُ أَمْرِهَا حَسْرَةً \* تُعَدُّ لَهُ هُمُ عَدَايَا شَدِيدٌ فَانْقَبُوا إِلَيْهِ بِأَنْفُسِ الْأَسَابِ نَدِيٍّ مِمَّنْ قَدِ انْقَبَى عَنْكُمْ ذَكْرُهُ ) (ص ١٠٥)



مرحوم بابیه در تصور مردم چون یک خدا لایق است و هیچ مخلوق با خود ندارد و هیچی نمی تواند مقابله نماید چنانکه

نقدم لكم في هذا العدد الجديد من مجلة "البيئة والتنمية" دراسة عن دور المرأة في التنمية، وهي من إعداد السيدة منى الصبيح العتيبي.



قال تعالى : ( ربنا إني استعنت من ذريتي بواد  
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا  
الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم  
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا )

هاجر إبراهيم عليه السلام من أرض أور يحبوب العراق ومعه أخوه هاران وزوجه ملككا ولم يكونوا  
مؤمنين . وابن أخيه لوط الذي أمر بدعوة إبراهيم إصافه إلى زوجته سارة أخته معه ، حكما سافر معه  
أبوه أرر خوفاً عليه حتى وصل الجميع إلى بلدة حزان في تركها اليوم وهناك مات أرر

اتقاء وصول الجميع إلى حزان سكان الناس فيها يعبدون الكواكب أيضاً ضاهم إبراهيم عن ذلك وأصروا  
واستكبروا واستمروا في صلاتهم . فتوجه إبراهيم صوب بلاد الشام حتى حل به المقام في فلسطين

مر إبراهيم في طريقه على دمشق ثم واصل رحلته إلى شرق بيت المقدس ثم تابع إلى البلدة التي عرفت  
باسمها وهي مدينة الحليل فأقام فيها . فحانت سنوات عصف فارنجل إلى مصر . في الوقت الذي أمر  
الله سبحانه ابن أخيه لوط عليه السلام بالتوجه نحو عور الأرض لدعوة أهل سدوم وعمورة بالعدول عن  
فاحشة اللواط التي كانوا يمارسونها

بعد القحط الذي أصاب بلاد الشام هاجر إبراهيم وزوجه سارة إلى مصر فلما رآها الملك المرعوسي أرائها  
لنفسه ، لكن الله يسر لها النجاة من هذا الطاغية . بل قدم لها أمه تدعى هاجر لتخدمها . فماد الحليل  
ومعه زوجته سارة وأمتها هاجر إلى منطقة الحليل ، واستقر مقامهم فيها

بعد عشرين عاماً من الأرواح لم تنجب سارة لإبراهيم ولداً فتألت لروحها أرى أن تتزوج هاجر عسى الله  
أن يبرئها منها علاناً . فعزل هررقه الله منها إسماعيل عليه السلام ، فهدت العيرة في نفس سارة فطلبت  
من زوجها تعيب الأم وابنها عن وجهها . فقام إبراهيم بالسير بها نحو الحبوب إلى موضع مكة المكرمة  
فتركهما هناك وعاد بعد أن دعا لهم بدعوة طيبة ( اقرأ الآيات من على الخريطة السابقة ) . وسكان  
إسماعيل رعيهاً وسوف أقوم بتوضيح بقية القصة عند الحديث عن بعثة إسماعيل عليه السلام







قار ومعاينه دم بل عولمن القامع علو بعدة تاليد وملا ضوق بنو الصبح مع الماروق إلى البحر للبيت  
و عسولين بالمعد الحق





الحسين، تاريخ الإنشاء والترسل، صلاوات الله وسلامه عليهم



## الآراميون

البحر الكبير (الموسط)

البحر الصغير

الوجه الممرى

البحر الصغير (موسط)

البحر

البحر

البحر الصغير (موسط)

البحر

الوجه القبلى

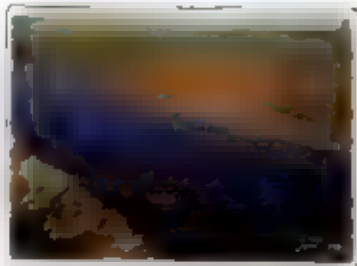
البحر الصغير (موسط)

البحر

البحر

البحر

البحر



مصر عند مجيء إبراهيم  
الخليل عليه السلام

عاصرت الأسرة الثانية عشرة أحداثاً جساماً في مسار التاريخ القديم ففي هذا العصر ولد إبراهيم عليه السلام في جنوب العراق وبعث فيها ، ثم هاجر إلى بلاد الشام وفي أثناءها رحل إبراهيم الخليل وزوجه إلى مصر بعد الجفاف الذي أصابها ، حيث أحضرها حاكم مصر في ذلك الوقت هاجر . وقد أوجعنا ذلك سابقاً

كانت عاصمة مصر آنذاك نوى أي القاضية على الأرجح على مقربة من العاصمة القديمة منف ، ومؤسس الأسرة هو اسمحات الأول الذي اهتم بتشييد الحصون على الدلتا الشرقية والغربية ، ثم أعقب هذا الملك سنوسرت الأول وقيل إنه حضر لصال تصل بين النيل والبحر الأحمر ومن ملوك الأسرة الثانية عشرة اسمحات الثاني ثم سنوسرت الثاني ثم تولى الحكم بعده اسمحات الثالث الذي اهتم بعهد بالرخاء والأمن وقد بنى هذا الملك مجموعته الهرمية عند بلدة هورة بإقليم الفيوم . ولقد قامت السياسة الخارجية لمصر الأسرة الثانية عشرة على أساس تخليط علاقات الود مع الدول المجاورة . يتصرف في كتاب تاريخ الأمة المسلمة الوحيدة في مصر والعراق للمكتوب جمال عبد الهادي والمكتوبة وفاة وفص .



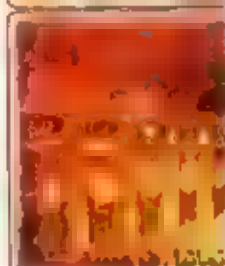


أهرامات الجيزة الشهيرة

أدوات بناء الأهرامات



ممثل في البول



تمثيل هرم حوس



هرم سفارة النرج



نهر النيل على ضفافه قامت الحضارات المتصلة عبر أطوار التاريخ



سجود في  
الصورة التي تظهر  
العبادة  
للصليب  
القديم  
للمساكين  
والعجوز



## بناء البيت الحليق

ذكرنا آنفاً أن آدم - عليه السلام - أول من بنى البيت، وأن إبراهيم الخليل بؤى له حتى رفع قواعده مع ابنه إسماعيل - عليهما السلام - بعد حادثة الطوفان .

لقد سار إبراهيم وروحه وابنها الرضيع إسماعيل إلى حيث أمره الله - سبحانه وتعالى - بالتوقف بواد عمر دي ررع بعد أن أدى معزص الألاء وبهص بواجب العم، وقفل راجعاً وترث ( هاجر ) وابنها تكلاهما عناية الله - سبحانه وتعالى - وعاد إلى مدينة الخليل بعلستين التي كان قد استقر بها . قال تعالى ( ربنا إني أسكنت من دريتي بواد عمر دي ررع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات بعنهم يشكرون ( إبراهيم ) ٨٧ ) .

وشاء الله تعالى أن ينعد الماء من هاجر وابنها الرضيع حتى بلغ العطش فبهما دروته ، فأخذت هاجر تبحث عن مصدر للماء فزدت بين الصفا والمروة سبع مرات إلا أنها لم تجد شيئاً ، وعندما رجعت لأبها شاهدت الماء يسع من تحت قدميه عن طريق جبريل عليه السلام . قال أبو شهة في كتابه : ( برل جبريل على هيئة طائر فصرب الأرض بجناحه وقيل بعقبه فنبعت عين رمرم فصارت تحوط عليها الزاب من شدة العرح ويقول لها : زمي رمي فشريت وشرب إسماعيل حتى روبا ولم تحف العطش والصبة بعدها، وسمعت من يقول لها : لا تحافي الصبة فإن هاهنا بيتاً لله يسه هذا العلام وأبوه وأن الله لا يضيع أهله ) . وبعد ذلك جاء رفقة من قبيلة جرهم بارحة من اليمن وسكنوا بالقرب من المكان الذي بيت فيه مكة حتى طلبوا من هاجر الإدن بالسكن ففرحت بهذا الخير، فقد وجدت من يريل وحشنتها في هذا المكان المقعر ، فزلوا المكان وابتوا بيوتاً حتى صارت من ذلك أبيات عدة ... وعندما بلغ إسماعيل صار لسانه عربياً، فكان أباً لعرب المستعربة كما ذكر ابن شهة في كتابه .

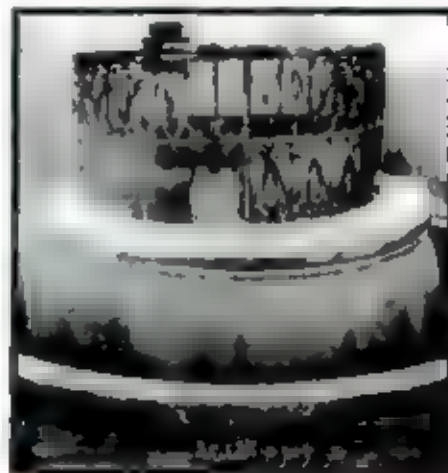
قال الأرقم في تاريخ مكة (( ... إن موضع الكعبة قد حمي ودرس رمى العرق، وكان موضع البيت أكمة حمراء لا تعوها السيول، غير أن الناس يعلمون أن موضعاً قيمياً هنالك ولا يشت موضعه وكان يأتيه المظلوم والمعوز من أقطار الأرض ويدعو عنده المكروب فيستجاب هم، وكان الناس يحجون إليه حتى بوا الله مكانه لإبراهيم الخليل عليه السلام، فلم يرل منذ أمبط الله آدم - عليه السلام - إلى الأرض معظماً محرماً بيته تتناسعه الأمم والملل أمة بعد أمة وملة بعد ملة، وقد كانت الملائكة تحجه قبل آدم عليه السلام ))

لقد كان إبراهيم — عليه السلام — يزود على أهله بين الحين والآخر ، ودت مرة رأى في منامه أنه يدبح ابنه إسماعيل ؛ فاستجاب لرؤيا والده ، بكى ابنه افتداه بديح عظيم قال تعالى ( فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين \* فلما أسلما وتله للجبين \* وبأبواه أن يا إبراهيم قد صدقت رؤيا \* يا كذبت حربي محسبين \* يا هذا هو السلام آمين \* وقد بدد بديح عظيم \* وتركنا عبه في لأحرين \* سلام على إبراهيم \* كذبت حربي محسبين \* به من عبادنا المؤمنين ( الصافات : ١١١ ، ١١٢ ) .

وعندما جاء أمر الله تعالى إبراهيم — عليه السلام — ببناء البيت العتيق قدم إلى مكة مرة أخرى وشاهد ابنه إسماعيل — عليه السلام — يري سلاً قرب رمم فتصالحا وتعاثا مع بعضهما البعض ثم قال إبراهيم : — عليه السلام — أمرني ربي أن أبني له بيتاً قال إسماعيل : افعل ما أمرك ربك وأطيع في هذا الأمر العظيم فجعل إبراهيم بينه وإسماعيل يناوله الحجارة ثم قال إبراهيم لإسماعيل : تتي حجر حسن أصغه على الركن فيكون للناس علماً فأخبره جبريل بالحجر الأسود — وهو حجر ثمره لله من الجنة — فأخذه ووضع في مكانه وكان كلما يبدا دعوا الله ( ربنا فعل ما بهت أن سمع عبيد ) فلما ارتفع البياض وضعف الشيخ عن رفع الحجارة قام على حجر وهو مقدم إبراهيم ( نصر لصورة الخاصة بالمقام ) حتى أكمل إبراهيم الخليل هذه العمارة الماركة لبنت به الحرم ، ثم أمره الله تعالى بأن يؤد في الناس بالحج قال تعالى ( يؤد في الناس - حج بانوك رحلاً وعنى كل صامر يأتين من كل فج عميق \* فشهدوا ما وعدهم ويذكروا منه به في يوم معلوم على ما رزقهم من بهيمة لأعناق فكبروا منها وأصعوا الناس انفير \* ثم يعقبوا عنهم وجوفو بهورهم ويصوفو بأست عتيق ) حج



موقع رمم





عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ( حرم ماء على وجه الأرض ماء رمم فيه طعام الطعم وشاء السقم ) رواه الطبري في الكبير وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ( رمم طعام طعم وشاء السقم ) رواه البربر بإسناد صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ( ماء رمم لما شربه ) وروى الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرهوعا ( من شربه تستشفي به شفاك الله وإن شربه مسعفاً عادك الله وإن شربه يقطع فمك قطع الله )



كان الممام في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام في موضع ادي هو فيه يوم وكذلك كان في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى جاء السيل في زمن عمر رضي الله عنه فاحتتمه ابن اسحق مكة فردد عمر رضي الله عنه إلى مكته الأول ومن دله هذا القول ما ذكره لحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله عن أبي بكر وعمر في موضع ادي هو فيه الآن حتى جاء سيل في خلافه عمر فاحمله حتى وجد باسم مكة فأتى به فربط ابن اسحاق لطفه حتى قدم عمر فاستثنت في امره حتى تحقق موضعه الأول فأعدده فيه وبس حوله . فسفرته إلى الآن )

ذكر ابن كثير في تفسير قوله تعالى ( هـ - يـ ) أي دلائل طاهرة انه من بناء ابراهيم وإن الله عظمه وشرفه . ثم قال يعال ( ماء برهية ) يعني الذي لما ارتفع البناء سمان به على رجع القواعد منه والحدس . حيث كان يقف عليه ويأويه وبه اسماعيل وقد كان ملصقا بحدس البيت حتى حرق عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امرته إلى ناحية الشرق بحيث يتمكن الطواف منه ولا يشوش على نصبه بعد الطواف لأن الله تعالى قد أمرنا بالصلاة عنه حيث قال ( واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ) . قال القوي عن ابن عباس في قوله فيه باب مقام ابراهيم أي فممن مقام ابراهيم وأشهر وقال محاهد ثر قدميه في المقام ايه بيته وكذا روى عن عمر بن عبد العزيز والحسن وقتاده والسدي ومقاتل بن حيان وغيرهم . وقال أبو طالب في قصيدته الألامية المشهورة وموطني ابراهيم في الصعر رطبة على قدميه حاضراً غير باعل







الكعبة المشرفة ( بينة المسموم في مشارق الأرض ومعاربها )



كعبة بركة بنو عبد المطلب



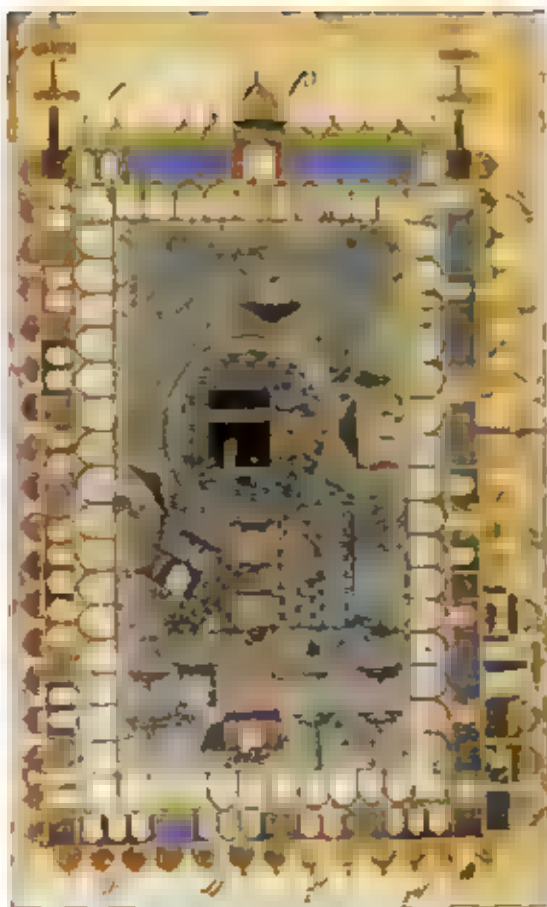
كعبة بركة بنو عبد المطلب



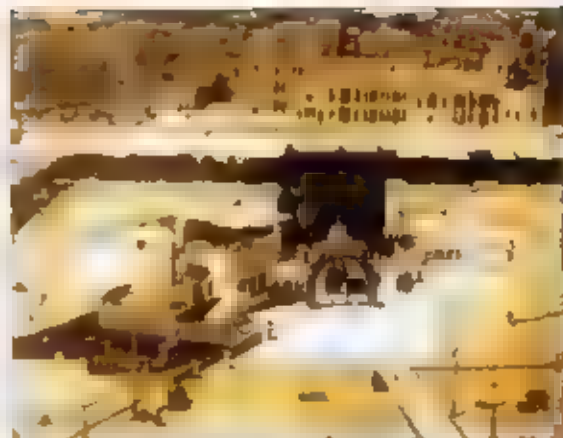
كعبة بركة بنو عبد المطلب



كعبة بركة بنو عبد المطلب



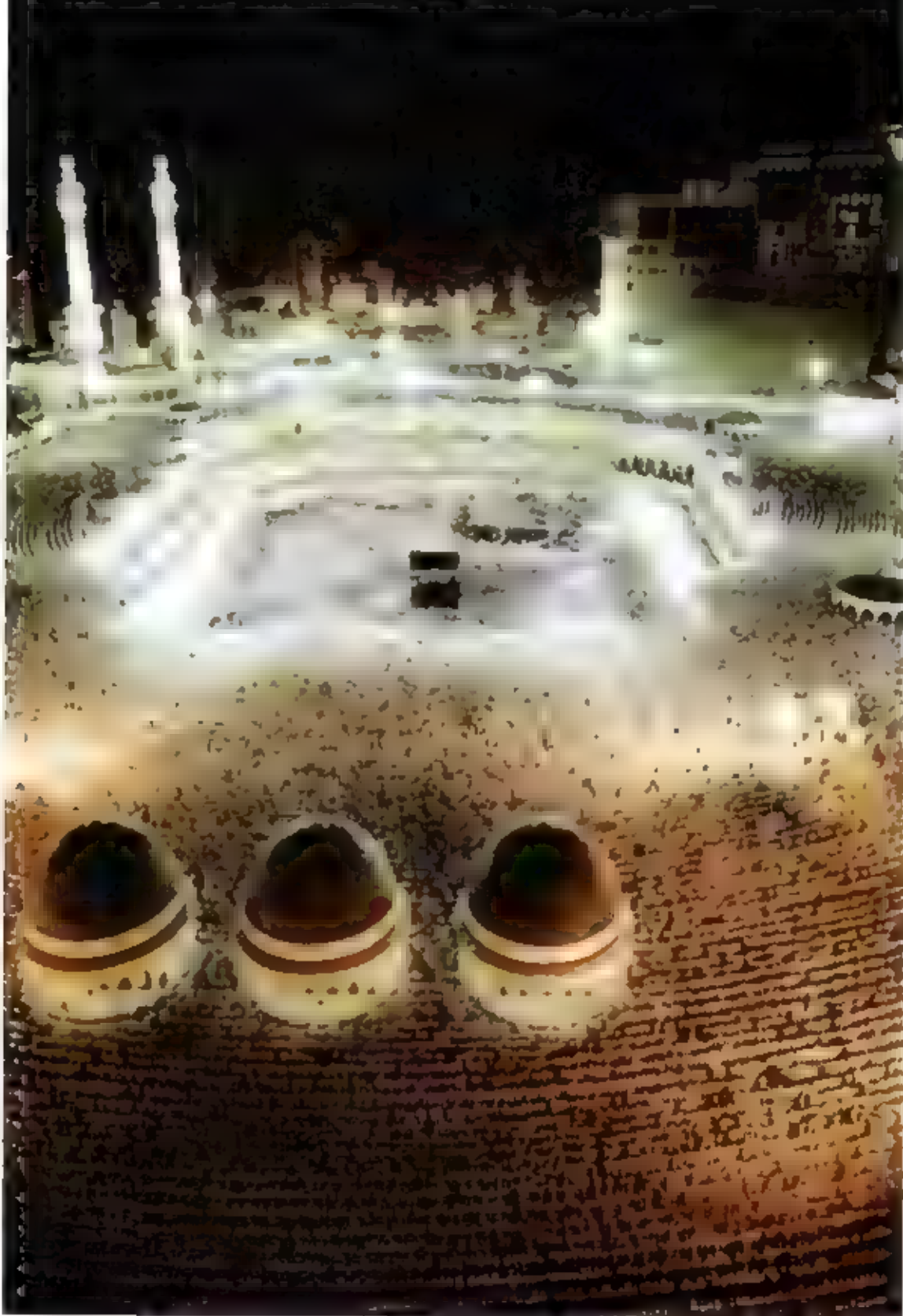
مرئسم عسكر لكة في القرن السادس لبحري



صور تاريخي لكة الحكومه قبل العهد السعودي الراهر



قال تعالى ( وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق (الحج ٢٧)



## توسعة المسجد الترام عبر التاريخ



استخدمت في بعض مناطق الحرم مسجدية صغيرة جداً في العهد العثماني لم يسكنها أحد.

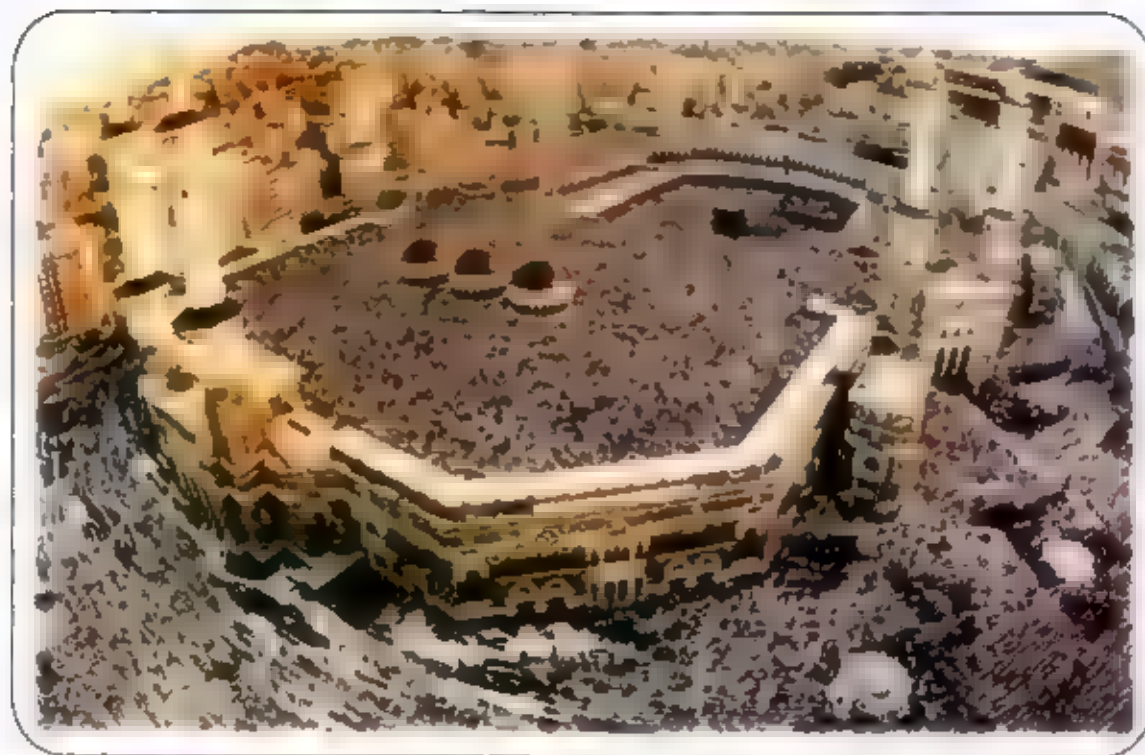


هذه الممرضة الصغيرة خلفها هو عهد بني سعود بمسجدها في جنوبها على التوسعة الأولى توسعة الحرم ليعظم السوريات  
موسم من القرن الثالث عشر قبل الميلاد فظهرت في توسعة الحرم ليعظم في جنوبها على التوسعة الأولى توسعة الحرم ليعظم السوريات



- عهد فريتس في عهد
- توسعة الحرم من العهد
- مسجد عثمان بن عفان
- توسعة عهد الله بن الربيع
- توسعة الوليد بن عبد الملك
- توسعة أبي جعفر المنصور
- توسعة عهد المهدي
- توسعة ليعظم العباسي
- في عهد ليعظم العباسي
- إعادة توسعة عهد المهدي
- العباسي في العهد العباسي
- التوسعة السعودية الأولى
- توسعة السعودية الثانية في عهد
- خادم الحرمين الشريفين
- إعادة بناء الحرم كله مع توسعة
- مخطط التوسعة الأولى
- توسعة المسجد من عهد عثمان





الحرم المكي الشريف في توسعة الأخيرة في عهد خاتم الحرمين الشريفين  
الملك / محمد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله



تم الملك سعود رحمه الله تعالى من التوسعة لهذا  
الحرم المكي الشريف.



تم الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى من التوسعة لهذا  
الحرم المكي الشريف.



## بناء المسجد الأقصى

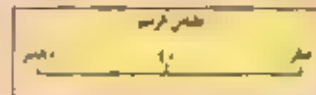
فلسطين .. أرض عربية مد المحجرات السامية إليها ، منذ أكثر من خمسة آلاف سنة ، فقد استقر في أراضيها الكنعانيون الذين انقسموا إلى قسمين : قسم استقر في جوبي بلاد الشام ( فلسطين وشرق الأردن ) وأطلق عليهم اسم الكنعانيين ، وقسم استقر .. في سواحل بلاد الشام بين جبال الأمانوس وجبل الكرمل وقد أطلق عليهم كنعانيو البحر أو الفينيقيين . وكانت للكنعانيين ممالك اهتمت بالدرجة الأولى بالحيايين الزراعي والتجاري ، وفي الوقت الذي استطاع الكنعانيون في أرض فلسطين ترسيخ حضارتهم التاريخية في هذه الأرض هاجر إليهم إبراهيم الخليل وابن أخيه لوط عليهما السلام . كما ذكرنا في دعوته سابقاً قال تعالى ( وحياءً وبوصاً إلى لأرض التي باركنا فيها للعالمين ) (الب. ٧٥) « انظر خريطة مصر : برصه الخليل » .

والمسجد الأقصى الذي يرعى النهاية اليهود بانتماثلهم إليه روراً وبهتاناً هو الاسم الإسلامي للمعبد العتيق في أرض فلسطين فهو مسجد قديم قدم عهد الأنبياء من لدن إبراهيم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، ففي الصحيحين من حديث أبي در العناري رضي الله عنه قال : (( قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال مسجد حراء قلت ثم أي ؟ قال : المسجد الأقصى ، قلت : كم بينهما ؟ قال : أربعون سنة )) .

والمسجد الأقصى عند أهل العلم أشمل من مجرد البناء الموجود بهذا الاسم فكل ما هو داخل السور الكبير ذي الأبواب يعتبر مسجداً بالمعنى الشرعي فإليه تشد الرحال وتضعف الصلوات فيدخل فيه على ذلك مسجد الصخرة .. ولصخرة تاريخ عتيق إذ كان أول من صلى عندها آدم عليه السلام ، وعندها اتحد إبراهيم الخليل — عليه السلام والذي وصفه الحق ببارك وتعالى بقوله ( ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ) (آل عمران . ٦٧) معيداً ومدحجاً وأقام يعقوب عليه السلام مسجده بعد أن رأى عموداً من النور فوقها . وهي التي نصب عندها يوشع بن نون عليه السلام قبة الرمان أو خيمة الاجتماع التي صنعها موسى عليه السلام في أرض التيه ليتلقى فيها الوحي . وهي التي بنى فيها داود عليه السلام محرابه ، وشيد سليمان عليه السلام عندها المعبد العظيم المسسوب إليه ، والذي أقامه لعبادة الله وتوحيده ، تلك الصخرة التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم من فوقها إلى السماء في ليلة الإسراء والمعراج ، وأول من بنى فوقها مسجداً في العصر الإسلامي هو الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ، قال ابن تيمية رحمه الله ( المسجد الأقصى كان من عهد إبراهيم لكن سليمان عليه السلام بناه بناءً عظيماً )



أعربنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن  
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((  
لا شئ يرحل إلا من مكة مسجد حرم ومسجدى هذا  
والمسجد الأقصى)) رواه النسائي .





مسجد الصخرة

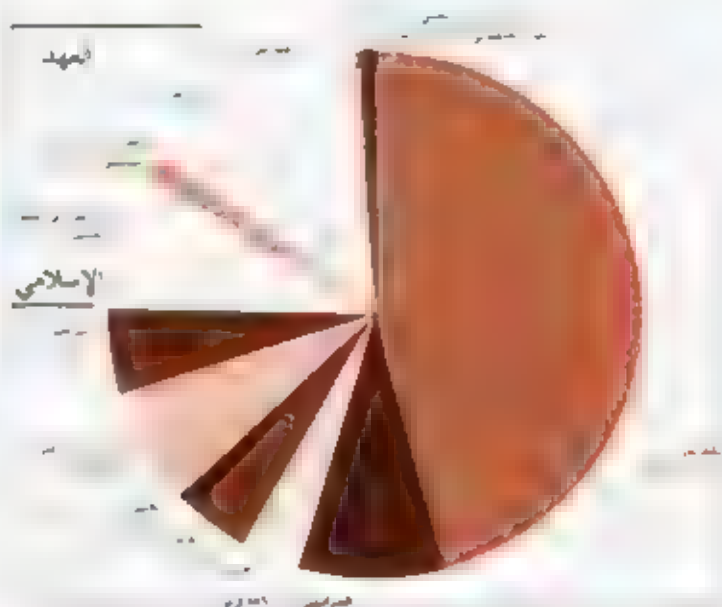


المسجد الأقصى

أهم المعالم في تاريخ فلسطين القديم والمعاصر



شجر الزيتون ، اشتهرت أرض  
فلسطين المباركة بزراعتها





المسجد الأقصى من الداخل



خريطة من القديس، لأرض فلسطين المباركة  
تعود إلى القرن السادس الميلادي موجودة في  
أرضه كنيسة مدينة مادبا الأثرية في المملكة  
الأردنية الهاشمية. وتبدو من خلال الخريطة  
مدينة القدس



## دعوة نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام

يعتبر لوط عليه السلام من الرسل من غير أولي العزم بعثه الله في فترة بعثة عمه نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام قال تعالى ( فأمس له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ) العنكبوت ( ٢٦ ) . فاستقر به المقام في احليل مع عمه ، ثم رح لوط إلى مدينة سدوم في نطاق عور الأردن اليوم ( انظر الخريطة ) وكانت هذه القرية تقوم بأعمال قبيحة وعادات منكرة تنافي مع العقيدة السليمة . وقد ارتكبوا جريمة الشذوذ الجنسي وهي إتيان الذكور من دون النساء قال تعالى ( ونوطاً إذ قال لقومه أتأتون العاجنة ما سبقكم بها من أحد من العالمين \* إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون \* وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ) الأعراف ( ٨٠ - ٨٢ ) .

لقد استهل لوط عليه السلام دعوته في قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، وأمرهم بترك الفواحش والمسكرات فلما ألح عليهم معية استمرارهم في هذا الطريق المعوج فكان جوابهم ( ... لئن لم تنته بالوط لتكونن من المخرجين ) كما قرروا طرده بعد أن استشاطوا غضباً لدعوته ( فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ) وحسبما أراد الله سبحانه اجتناب أصحاب الطباع السيئة والعادات القبيحة من على هذه الأرض ... أرسل الله إليهم الملائكة ليقبلوا ديارهم رأساً على عقب ، وكانت لهم قرى خمسة ، ويريد عددهم على أربعمائة ألف .. فمروا في طريقهم على إبراهيم الخليل فيشروه بعلام حليم ، وأحسروه أنهم داهيون إلى قوم لوط ، أهل سدوم وعمورة . وأن الله قد أمرهم بذلك لإهلاك جميع أهل القرى ، الذين كانوا يعملون الخيائث ، فتحوف إبراهيم على ابن أخيه لوط إذا قبست بهم الأرض أن يكون ضمن المالكين فأخذ يناقشهم ويخادهم وقال لهم : إن فيهم لوطاً فأخبروه . بأن الله سيستغيه وأهله ومن معه من المؤمنين من العذاب الذي سيحل على قوم لوط العصاة قال تعالى : ( ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا طائفين \* قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لسخطه وأهله إلا أمراته كانت من العابرين \* ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا نخف ولا نجز إننا مسحوك وأهلكنا إلا أمرتكم كانت من العابرين \* إنا مبرلون على أهل هذه القرية رجراً من السماء بما كانوا يفسقون \* ولقد تركنا منها آية ليقوم يعقلون ) العنكبوت ( ٣١ - ٣٤ ) والآية البينة : البحر الميت وتحت مياهه بلدة سدوم انظر الصفحة الخاصة بذلك .

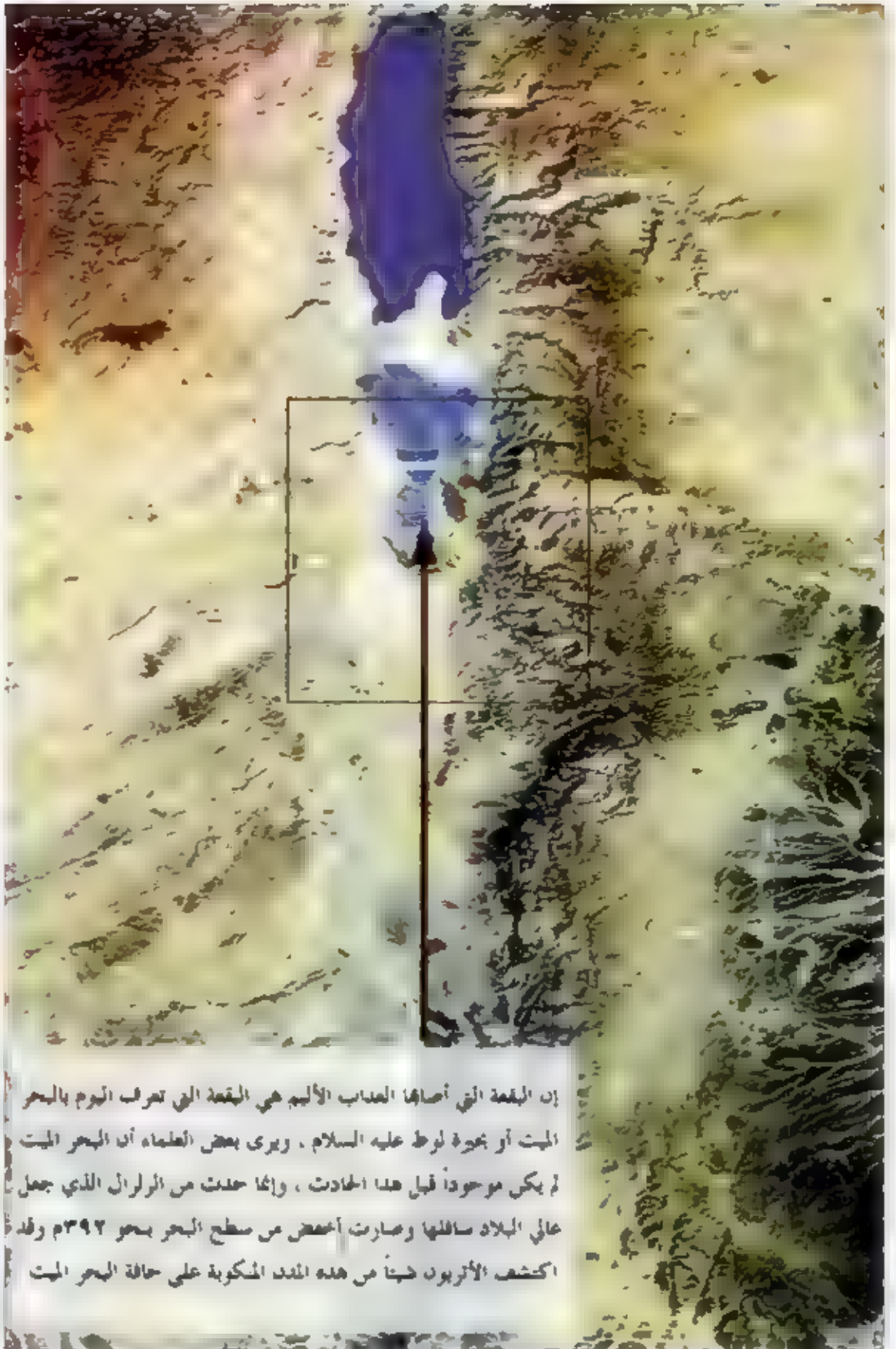


## بعثة لوط عليه السلام



قال تعالى ( ولما ان جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تحف ولا تحزن لنا منجوك واعلمك الا امراتك كانت من الغابرين \* اذا منزلون على اهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون \* ولقد تركنا منها اية بيّنة لقوم يعقلون ) المنكوبين

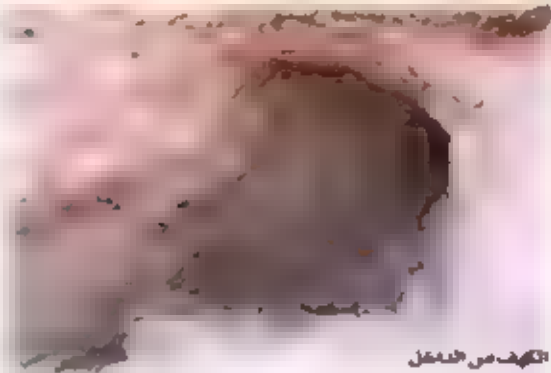




إن البقعة التي أصابها العذاب الأليم هي البقعة التي تعرف اليوم بالبحر الميت أو بحيرة لوط عليه السلام ، ويرى بعض العلماء أن البحر الميت لم يكن موجوداً قبل هذا الحادث ، وإنما حدثت من الزلزال الذي جعل عالي البلاد سافلتها وصارت أعرض من سطح البحر بحو ٣٩٢ م وقد اكتشف الأثريون شيئاً من هذه المدد المكتوبة على حافة البحر الميت




بعض الباحثين واهالي الثور في الأردن رأى هذا المكان هو كهف النبي لوط عليه السلام



الكهف من الداخل

في أعلى الصفحة صورة الكهف الذي لجأ إليه لوط عليه السلام وبعثه بعد الطاب الذي حل بمدينة سدوم وعمورة نتيجة الفتراف أهلها للفحشة اللوط . فقام النصارى البيرونيون الأوائل ببناء كنيسة حول الكهف . ولقد كان السكان المحليون في منطقة الثور يمرضونه لكن استشفاه وتسجيله من قبل علماء الآثار حدث في عام ١٩٨٦ م. وفي العام التالي أجريت وزارة السياحة والآثار الأردنية أعمالها باكتشاف وترميم هذا الموقع بالتعاون مع مكتبة الخارجية البريطانية والمعهد الأمريكي للأبحاث الشرقية وبعد عام ٢٠٠٠ م قام المركز الأوروبي للبحوث الأثرية في مصر البريطاني بتمويل أعمال الترميم للأرضيات المسبقة في الموقع ولقد كتب المؤلف علم المكان فقام بتصويره

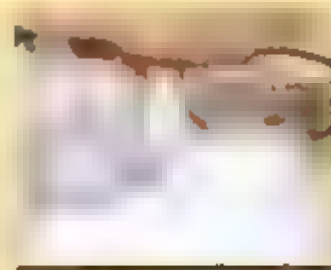


## بعثة إسماعيل عليه السلام

الأموريون

قال تعالى: **وإدعركم في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا** . وكان يامر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند يده مرسى أمرهم . **وإسماعيل عليه السلام هو النبي على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين** ، ومن بعدهم وأما القول بأنه إسماعيل فباطل كما يظهر من فهم التوراة في رد الله بقول ابن القيم : سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قس الله روحه بقول بهذا القول إنما هو متعلق من أهل الكتاب ، مع أنه باطل بحسب فهمهم فإن فيه أن الله أمر إبراهيم أن يدع ابنه بكره . **وبه لفظ وحيد ... أ . هـ .**

ذكرنا فيما مضى أن إبراهيم الخليل ترك إسماعيل وأمه هاجر في وادي مكة ثم عاد إلى فلسطين طالباً من الله أن يكلفهما برعايته ويوسع عليهما نعمه التي لا تحصى ، وبفضل من الله من الله على إسماعيل الرضوخ ببيع زمزم من تحت قدميه ، ولما علمت القبائل بهذا الخبر أخذت تستكر بالقرب من نبع زمزم ومن بين هذه القبائل قبيلة جرهم ، وكان إبراهيم عليه السلام قد رأى رؤيا أن يدع ابنه ، فكان استغناؤه عن الله كنهشاً يقتدي به إسماعيل قال تعالى: **ولم يمانع يدعهم** . **وبه أحد** . **أقرت التي كان يتردد فيها إبراهيم على ابنه وزوجته أمه الله برفع قواعد البيت قال تعالى: ولا يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل يسا قبل منا إنك كنت السميع العليم** . **أولاً انتهى الخليل من مهمته رجع إلى فلسطين تاركاً ولده هجوار البيت الخليل** . **ويذكر ابن كثير في البداية والنهاية أن إسماعيل عليه السلام قد تزوج بنت مضاى ابن عمرو الجرهمي وجاءته بالبين الأثني عشر يدع منهم ثمان ، ويقول ابن جرير العرب الحجاز على اختلاف قبائلهم يرجعون إلى إسماعيل إلى ولدي إسماعيل عليه السلام ، ثمان وثمان وثمان هو ابن أخت الجرهمية ، ثم ثمان جرهم على البيت طمعا في ابن أختهم فحكموا بمكة وما والاها عوضاً عن بني إسماعيل مدة طويلة . أ . هـ .**



أحد يوم القادس في مكة من جهة القبلة المشرقة

### شبه الجزيرة العربية

ديار نجد

مكة المكرمة

جرهم

الطفائف

مكة المكرمة

آسيا الصغرى

آسيا

البحر الكبير

المسيحيون ( النورس )

مزاب

أرض

مكة

سوءاء

شاهين

ديار شمو

لوش

بشر

الحبيزة

الغوية

أرض السودان

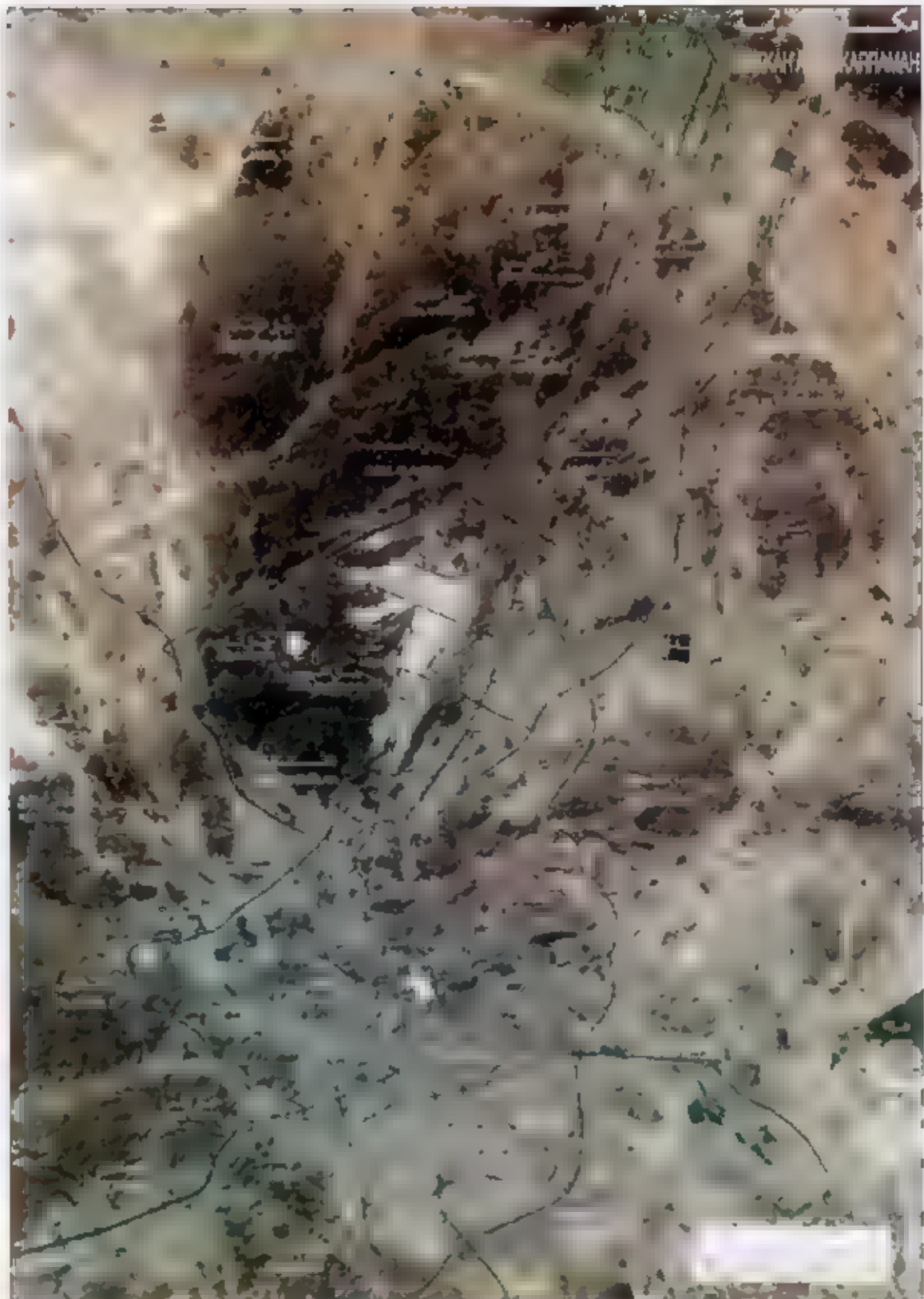
عند

عند

عند

عند





سميت هذه الاسم لأنها تمتد من ظلم فيها أي تهلكه وتفسده وسميت أيضاً بذلك لأنها كانت تدعى رقاب الجبال (إذا  
 لحسوا فيها قال ابن الربيع: لم يفسدها جبار قط بسوء ولا وقصمه الله هرجل ومن اسمائها رحم، وسلاح والقانس، والفسحة  
 والحادثة، والباشة لأنها تفسد المحسنين أي تحطمهم، والفسحة أي التي لا تقرر ظلماً وغيثاً، والبيت الصغير، وسميت في القرآن  
 الكريم بالبلد الأمين، والبلد، وأم القرى





دوسل  
سبحون  
إله  
دهويلا  
جمالون  
بصير

يا حبل  
يوسف  
نبيامين

جابه  
انفو  
اسير

بله  
بضايو  
مرو

الأسباط

يعقوب

إسرائيل عليه السلام

إسحاق

عليه السلام

إبراهيم الخليل

عليه السلام

أزر

ناحور

سروج

رعو

فالج

عابر

شالح

أرفخشذ

سام

نوح عليه السلام

أبناء يعقوب بن إسحاق

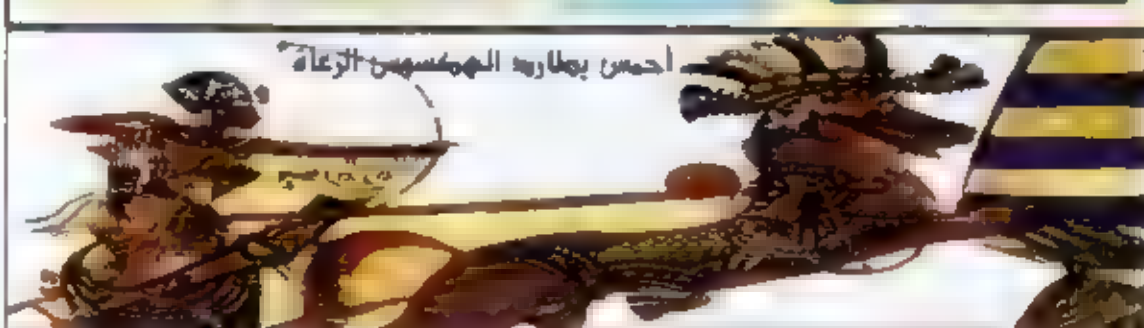
أهيم روحان يعقوب عليه السلام  
لأسباط  
نحو يعقوب هو الفرق  
سلسلة نسب  
نحو من أوتو المزم

## بعثة نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام

هو أحد الرسل من عمر أولي العزم ، أتى به الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ( إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ) رواه البخاري . ولد في أرض كنعان وكان له أخ شقيق يدعى بيايم ، وله عشرة إخوة غير أشقاء ، توفيت والدته فتعلق والدهما يعقوب بهما كثيراً ، مما أثار إخوته الباقين حتى دبروا له خطة جاءت تفاصيلها في سورة يوسف قال تعالى ( اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ) قام الإخوة بإقناع والدهم بالسماح ليوسف بالخروج معهم للعب خارج المدينة ، وهناك قاموا بإلقائه في بئر مهجورة ( قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الدئب وما أتى بمؤمن لنا ولو كنا صادقين \* وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون \* ) وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بصاعة والله عليهم بما يعملون ) . حزن بني الله يعقوب على ذلك حتى ابيضت عيانه من شدة الحزن ، وكانت القافلة التجارية قد ذهبت به إلى أرض مصر ثم باعتته بأسواق الرقيق فاشتراه عزيز مصر ووهبه لزوجته التي لم تررق بأولاد ، ولما بلغ أشده آتاه الله الحكيم والعلم في أرض مصر واشتهر بتفسير الأحلام والعفة في محبة مع امرأة العرير . وفي إحدى المرات أرسل يعقوب أبنائه باستثناء بيايم لشراء الغلال من وزير مصر يوسف عليه السلام الذي طلب منهم إحصار أحيهم بيايم في المرة القادمة بعد أن وضع بصاعتهم في رحاهم ، ثم عادوا إلى مصر مرة ثانية ومعهم أخوهم الذي عرفه يوسف بنفسه سرّاً وأمر العلما أن يصنعوا المكيال في رجل أخيه الذي قام باحتجاره ، وحاول الإخوة تخييصه دون جدوى ، فرجعوا من دونه ، فارداد يعقوب حزناً على أبيه ، وفي المرة الثالثة طلب يعقوب من أبنائه الذهاب إلى مصر لإحصار بيايم ، وحينما تقابلوا مع يوسف أخبرهم بحقيقة الأمر بقوله : ( أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا ) فوقعوا في حرج شديد ومأرق كبير ! فعفا عنهم وأعطاهم قميصه ليسمونه إلى والده إشعاراً بوجوده ، وبعد أن وصل الإخوة إلى أبيهم الذي اشتهم رائحة يوسف ، فارتد إليه بصره ( فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمين \* ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن تبرع الشيطان ببني إخواني )



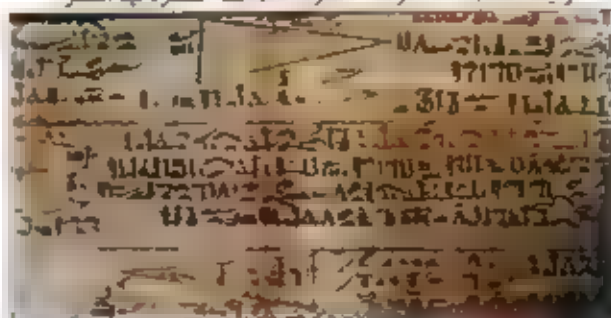






هجر رشيد

وثيقة بقلم أحد ملوك الأسرة الحامسة عشرة في مصر



كتاب بصورتها قديمة

كتابة هيرغليفية مصرية



## دعوة نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام

بعث الله تعالى نبيه شعيباً في قومه مدين شمال غربي الحجاز بمحطة البدع، قال تعالى: (وإلى مدين أحاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غير \* قد جاءكم بينة من ربكم فآفوها، الكيل واسيران ولا تنحسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها دلكم حرم لكم إن كنتم مؤمنين \* ولا تفعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتوعبها عوجاً وادكروا، إذ كنتم قليلاً فكثركم واطروا كيف كان عاقبة المفسدين) (الأنعام: ٨٥-٨٧).

وكان أهل مدين أهل تجارة وزراعة، إلا أنهم كانوا يتعاملون مع الناس بالفسخ والمكر والخداع، فهم إذا اكتالوا على الناس يستوفون ويريدون عما يستحقون، وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون وينقصون، ولا يعطونهم ما يستحقون. مهاهم شعيب عليه السلام من مغبة هذه الأفعال الشيعة والمعاملات السيئة فلم يأنهوا بما يقول (قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك أنت الخليم الرشيد) (مرد: ١٠٠) لقد سلك قوم مدين طريق البغي والفساد فراحوا مع هذه الأعمال المشيئة يشركون بالله تعالى ويتوعدون شعيباً والذين آمنوا معه بالعذاب والطرده (قال الملأ الذين استكبروا من قومه ليخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملأنا قال أولئكنا كارهين) (الأنعام: ٨٨) ثم جرت سنة الله في القوم الضالين بعدما تمادوا في الباطل وساروا في طريق العي والفساد قال تعالى: (وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنا كنا لخاسرون \* فأحدثهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين \* الذين كذبوا شعيباً كأن لم يعصوا فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين \* فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين) (الأنعام: ٩٠) ثم بعث الله شعيباً إلى أصحاب الأيكة في أرض تبوك على أرجح روايات المورخين قال تعالى (كذب أصحاب الأيكة المرسلين \* إذ قال لهم شعيب ألا تنفون \* إني لكم رسول أمين \* فاتقوا الله وأطيعون) (الشعراء: ١٠٠) والأيكة ... هي العيطة المتنفة الأشجار، والجمع أيكة، فراح القوم يعيدون الأيكة من دون الله تعالى إضافة إلى تطقيفهم في الكيل والميزان، فذكرهم شعيب بعاقبة هذا الأمر فردوا عليه (قالوا إني أنت من المسحurin \* وما أنت إلا بشر مثنا وإن نطق لمن الكاديين \* فأسقط عينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين \* قال ربي أعظم بما تعملون \* فكذبوه فأخدهم عذاب يوم القلة إنه كان عذاب يوم عظيم \* إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين \* وإن ربك هو العزيز الرحيم) (الشعراء: ١٠١).



ميكيل

ينجر

مدين

إبراهيم الخليل

عليه السلام

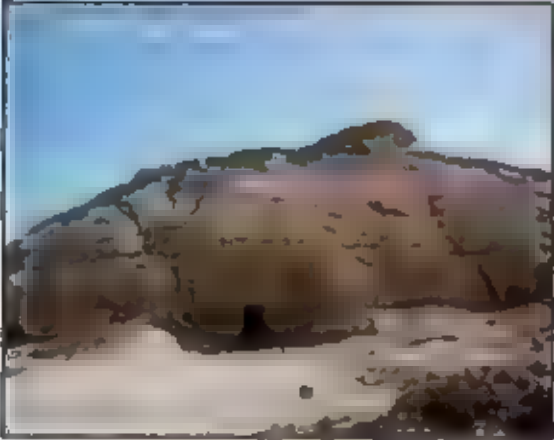
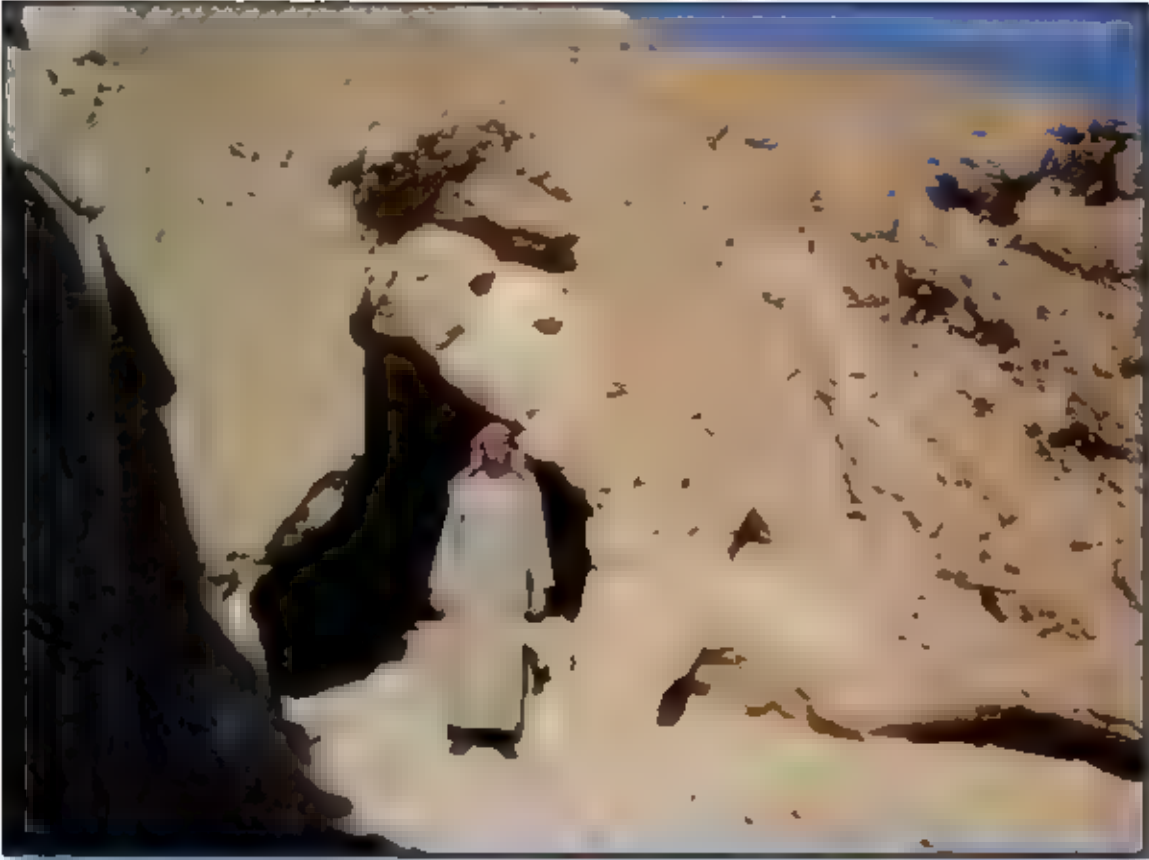


مغايير شعيب بالهداة

فَسَبَّ نَبِيَّ اللَّهِ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ







هذه التي صوّرت في صخر من سواد  
مخاليل د<sup>١</sup> كة وهي عند مدخل واحد من  
بعض القبور من تلة صفت التي توجد عند  
وحيث يوجد بعض القبور القديمة وقد حوّل هذا  
القبور إلى مسكن لها حيث بنى لها حيطانة خشبية  
بالأحجار. ومن ثم بنى لها الأرض فيها الواحبات  
التي تسمى بالقبور حيث كانت عليها الكثير من القبور  
التي تسمى بالقبور القديمة. وقد حوّل هذا  
من قبور الأممية إلى كنيسة بغيره. وهذه  
القبور القديمة قد بنى لها حيطانة خشبية  
من حجارة الصخر والرم في كل اتجاه  
من حجارة



القبور من تلة

بعثة أيوب عليه السلام

## أسماء الصغرى



## باجية الشام

مجلس الشورى التي قامت ووزارة  
الأوقاف الإسلامية بالأردن  
تتكون من أعضاء من  
مختلفة الطبقات الاجتماعية  
والتي تنص إلى أن يكون  
السلام



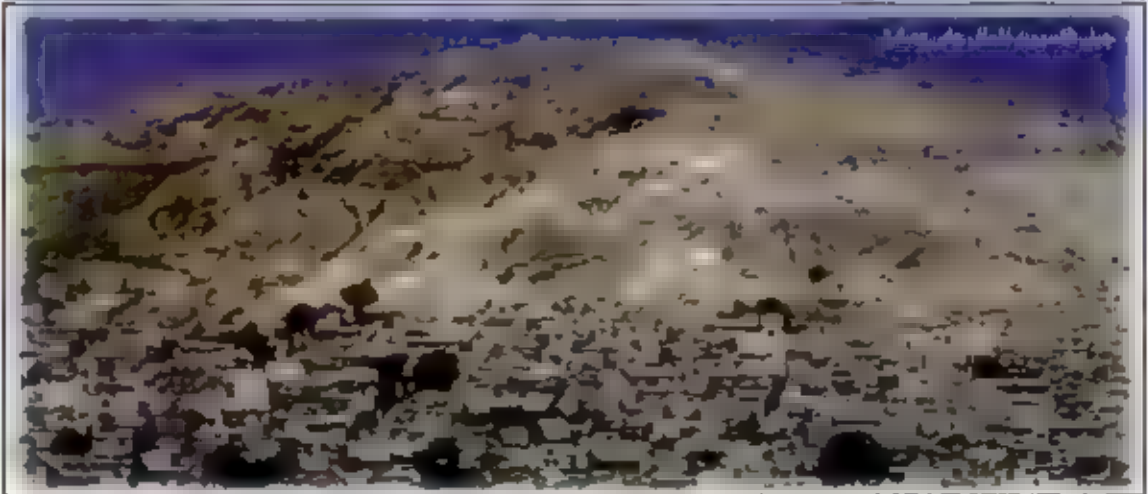
فَبُعثَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَمَةِ الرُّومِ ، قَالَ الصَّابِقِيُّ وَلَهُدِ يَقُولُونَ إِنَّهُ مِنْ أَمَةِ الرُّومِ ، وَكَانَ مَقَامُهُ فِي دِمَشْقَ وَأَطْرَافِهَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُرُوحِينَ ، بَيْنَمَا يَذْكُرُ مَحْمُودُ شَاكِرُ أَنَّ أَيُّوبَ يَهْتَمُّ لِلْجَمَاعَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَقِفُ فِي مَنَاطِقِ حُورَانَ فَكُنَّ يَسْأَلُونَهُ عَنْهُمَا ، فَيُجِيبُهُنَّ بِمَا يَسْأَلْنَ ، ثُمَّ يَتَوَلَّى إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، ثُمَّ آمَنَ لَهُ مِنْ قَوْمِهِ إِلَّا قَلِيلًا ، ثُمَّ ابْتَلَاهُ اللَّهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ عَامًا أُخْرَى ، وَأَنْبَأَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَغَاثَهُ فَمَنْشُ سَبْعِينَ عَامًا أُخْرَى ، يَسْتَقِلُّ فِي شِمَالِ سُوْرِيَا عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَّا أَنَّ النَّاسَ عَمِرُوا بَعْدَهُ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا يَحْدِثُ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَيُفَاهُوتُ فِي مَعْجَمِهِ أَنَّ عَمِيكَ أَيُّوبَ فِي الْيَشْبَةِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَادْرَعَاتِ وَلَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأَرْضِ يَقُولُونَ إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ شَجَرَةٌ مَعْمُورَةٌ فِي بَوَاحِي مَحَافِظَةِ السُّلْطِ فَلَقَامَتْ وَرَأَتْ الْأَوْقَافَ مَشْكُورَةً فَبَقَعَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ حَتَّى لَا يَبْقِيَ ضَعَافٌ إِلَّا بِهَمَانٍ يَبْعُثُهَا وَأَوْسَرُهَا ، وَهَئِلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ مَوْطِنَ أَيُّوبَ بِلَادُ أَدُومَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ



مجلس شورای اسلامی  
شماره ۲۰ - ۱۳۵۷

قال تعالى: ( وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ♦ فاستجبنا له فكشفنا ما به  
 من ضر وأتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للذاكرين ) الأنبياء ٨٢ - ٨٤  
 قال تعالى: ( وادكر إسماعيل وإسماعيل ودا الكمل واكل من الأحيار ) ص ٤٨







## بعثنا النبيين موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام

استقرت مجموعة من بني إسرائيل في أرض مصر أيام نبي الله يوسف عليه السلام بعد أن نزحت من بلاد الكنعانيين ، وكان هؤلاء موحدين حنفاء على دين إبراهيم الخليل عليه السلام بخلاف العراعة عدة الأصنام والأوثان ومع تقادم الزمن تكاثرت بوإسرائيل ، فخشى العراعة من امتدادهم السياسي والديني في المجتمع المصري ، فراحوا يسومونهم سوء العذاب قال تعالى : ( وإدحياكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يدعون أسياءكم ويستحيون سياءكم وفي دكم بلاء من ربكم عظيم ) سورة ( القصص ) . و شاء الله وسط هذه الظروف العصبية على بني إسرائيل أن يولد موسى عليه السلام والتي قامت والدته بإخفاء أمر ولادته قال تعالى : ( وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإنه حميت عليه فألقه في اليم ولا تخافي ولا تحزبي إننا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ) القصص . فتحقق الوعد الإلهي بحفظ الله لهذا الرضيع ، بل إن فرعون سمح بعد إخراج من زوجته بالبحث عن مرضعة له حتى عثر على أم موسى لتقوم بإرضاعه .

نشأ موسى في قصر فرعون على أيدي الكهنة ورجال الدين ، ولما كبر وآتاه الله حكماً وعلماً حدث مرة أن وجد موسى مصرياً يستخر رجلاً من بني إسرائيل ويرغمه على أداء عمل له ، فاستعان الرجل بموسى فأعانه موسى وصرّب المصري من دون قصد فكادت القاضية على حياته ، وفي اليوم التالي وجد نفسه الإسرائيلي يشترك مع مصري آخر ويستنصره مرة ثانية فعنفه موسى على ذلك ووجه من كثرة شره فحسب الإسرائيلي أن موسى يريد قتله فبادره بالقول أتريد قتلي كما قتلت العرعوني بالأمس ، وما كاد العرعوني يسمع هذا الخبر حتى أسرع إلى قومه يحبرهم بالحقيقة . فأرسل فرعون في طلب موسى يريد الاقتصاص منه . ولكن رجلاً محباً لموسى سمع ما دار في قصر فرعون فأسرع إلى موسى يدعوه للهرب من بطش فرعون ، فهرب من مصر إلى مدين في شمال غربي جزيرة العرب ، وفي مدين استقر موسى في بيت رجل مؤمن حيث زوج هذا الشيخ الكريم موسى بإحدى ابنتيه بعدما رأى منه الخلق الطيب والوفاء النادر . ولما طال المقام بموسى بأرض مدين عزم على العودة إلى مصر . وما إن أدرك طور سيناء حتى ضل موسى الطريق ، وفي ليلة مباركة أراد الله أن يخص موسى بكرامته وبيوته وكلامه ، وكان الجو بارداً فقد رأى ناراً عن بعد فطلب من أهله ألا يرحوا مكانهم فإنه ذاهب لعله يأتيهم بقبس من النار يستضيئون به . فلما وصلها ناداه ربه ( إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ) فكانت إيذاناً ببداية نبوة موسى كليم الله . وأوتي موسى سؤله ، فبعث الله معه أخاه هارون وزيراً

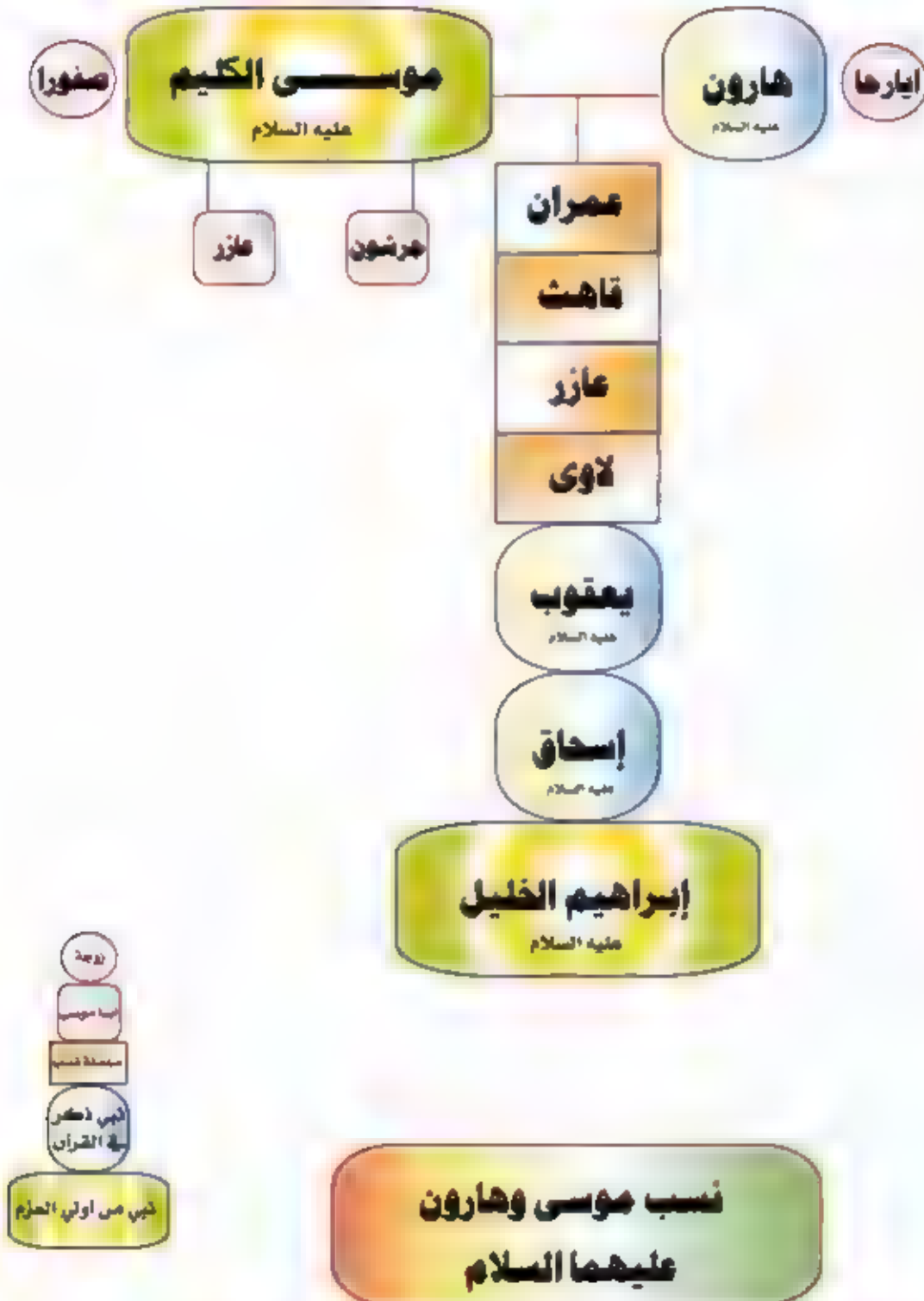
وأمرها بلين القول مع فرعون، ثم أمرها بأن تقولاً لفرعون إنا رسولا رب العالمين إليث ، فأطلق سراح بني إسرائيل ولا تعذبهم والسلام على من اتبع الهدى ، ها أخذ الكبرياء مأجده في فرعون فقال لموسى ألم نربك فيما وليدأ، ثم أخذ يعدد فضائله عليه ، بل راح يسخر من موسى وهارون واتهمهما بالسحر ، وطلب من سحرته التصدي لهما، وبعد أن جاء السحرة وألقوا سحرهم لمباراة موسى ، ألقى موسى عصاه فكان نصر الله المبين ، وآمن السحرة بموسى وبما جاء به من تعاليم إلهية ولم يأبهوا لتهديدات فرعون فقالوا جميعاً ( يا أماه برىا ليعمر لنا خطايانا وما أكرهنا عليه من السحر والله خير وأبقى ) ط ( ١٠٠ )

تأمر فرعون على قتل موسى وراد في التنكيل ببني إسرائيل ، فأمرهم موسى بصبط النفس والتحلي بالصبر ، إلى أن دعا موسى ربه أن يسلط على فرعون وقومه العذاب الأليم ويبرل بهم جام عصبه قال تعالى : ( فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ) ط ( ١٠١ )

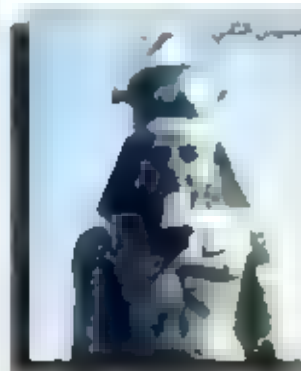
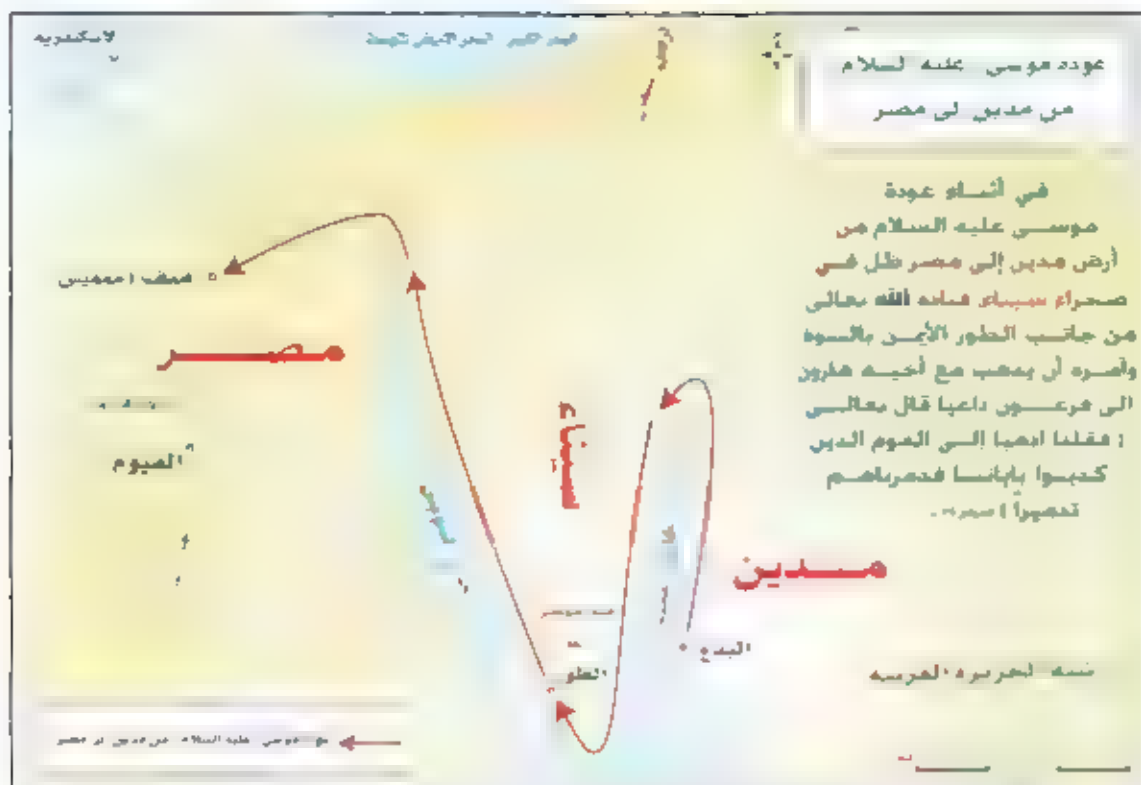
ولما ضاق فرعون وقومه بما حل بهم طلب من موسى أن يدعو ربه ليكشف عنهم العمة وسيكف عن تعذيب بني إسرائيل، فدعا موسى ربه يكشف البلاء ، فأزاله الله عنهم ، لكن فرعون عاود تعذيب بني إسرائيل كرة ثانية ، فالتف بنو إسرائيل حول موسى وطلبوا منه أن يخرجهم من مصر . فأخذ موسى وقومه وسار بهم صوب أرض كنعان عن طريق سيناء، فلاحق بهم فرعون وجنوده . وبعد أن عبر موسى وقومه البحر معجزة إلهية أراد فرعون أن يعبر البحر في أعقاب موسى ولكن الله أعرقه ومن معه أجمعين .

لما وصل بنو إسرائيل مع سيدهم موسى إلى أرض سيناء الصحراوية أخذوا في تقديم الطلبات إلى موسى بعدما وحدوا الفرق شاسعاً بينها وبين أرض النيل الخصبة، وكان سيدنا موسى قد تلقى التوراة وفيها الشرائع السماوية ، في وقت طهر الانحراف في قومه ولاسيما بعد دهايه إلى لقاء ربه، وتسلم الألواح حيث رى السامري لهم عبادة العجل، ثم طلبوا من موسى عمل صنم لعبادته فوبخهم على ذلك ، وأراد أن يجعل لقومه مركزاً سياسياً فتوجه بهم إلى مدينة أريحا فقالوا له : ( يا ابن نديخلها أبدا ماداموا فيها فادهب أنت وربك فقاتلا يا هاهنا قاعدون ) ط ( ١٠٢ ) ولما أحجموا عن دخول الأرض المقدسة حلت بهم نقمة الله فتاهوا في الصحراء أربعين سنة، وبعد ذلك بأعوام قلائل توفي هارون ثم لحق به موسى عليه السلام ، وبعد وفاة موسى شعر بنو إسرائيل بسوء أفعالهم وسخف تصرفاتهم مع نبيهم ، فنصبوا يوشع بن نون — عليه السلام — ملكاً عليهم ، وهو الذي عبر بهم نهر الأردن ( الشريعة ) إلى أريحا حيث أقاموا فيها .

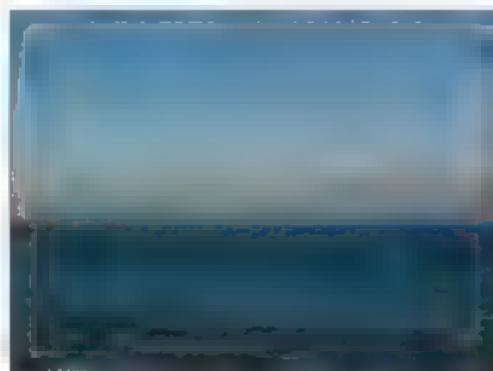
قال تعالى ( ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرى للمتقين  
 الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ) (الأنبياء ٥٥، ٥٦)



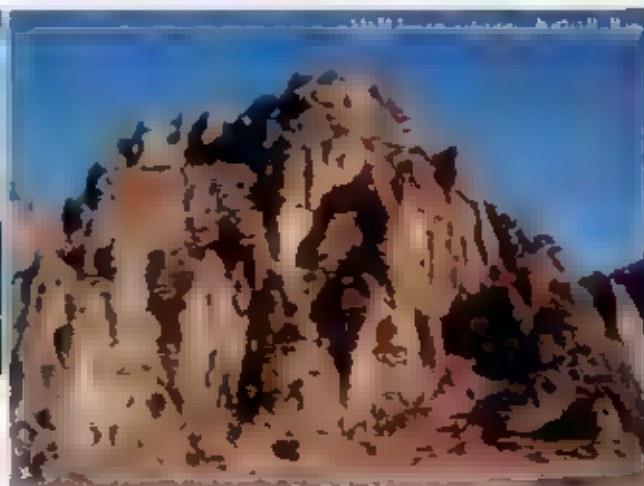




توفي رئيسي القتي ( رئيسي ) المحكم في سن الخامسة والعشرين ، ولما سببه موتها علما ، اعتن كسابقه بقتلها لثلاث الفمطرة ، عليها وجه انتفاضة الى استغلال مدام الحمراء ، واعتن بالثوارين الحرة ، ولما بالشارع بسببها من الحضور على حدود مصر العربية للتصديق لحيات البراء وحيا رئيسي القتي تارحها ابنة كبرى الوفاة ما يريد على جمع رئيسي بنتا وما يزيد على ثلثة ومستمى من الأبناء ، وذلك عبر العهد من البراءات والحقبة على العرش لانه سويحاح ( مضاح ) بشروط عن كتابه تاريخ الأمة المسلمة التوفعة في ( مصر والعراق )



ضاحي، محل مزارع شمال حربي، جامعة العربية السعودية والدر  
 بوع، عمر خليف العنصه، وزير في الحيات الأحمر حياي، ميناء، عر  
 لا، من مصرية، عسكـة مؤيد



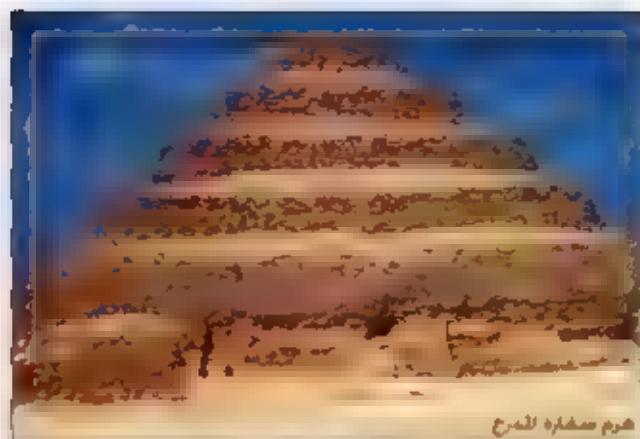




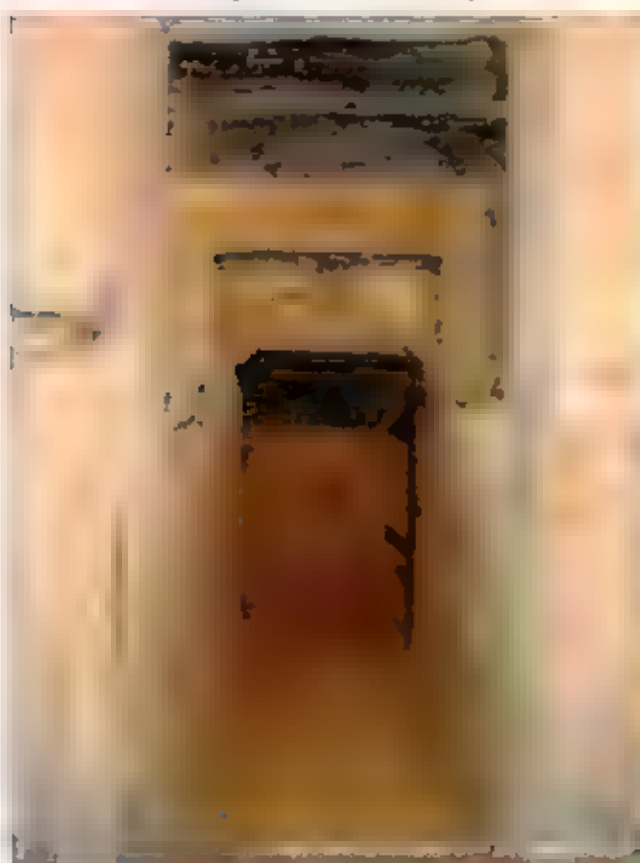
قَالَ نَحْنُ  
 فَلَمَّا تَرَى الْجَمْعَيْنِ قَالَ اصْحَبْ مُوسَى إِنَّ لَمَدْرَكُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ  
 كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٧﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ  
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْشَقَّ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٨﴾  
 وَأَرْفَعْنَا أَمْثِلَ الْآخَرِينَ ﴿٦٩﴾ وَأَغْنَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٧٠﴾  
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْعِدٌ الرَّجِيمُ ﴿٧٣﴾ سُبْحَةَ الشُّعْرَاءِ



للأهمية  
 بهنما خطتي فرعون مصر من تكلم بهن  
 إسرائيل فيها. أحد يستفيدهم وبهذهم فكان  
 من جراه نصيبهم بهن مدينتي فيشوم  
 ورعهم

[illegible]

استفاد الفراعنة في أرض مصر بجلود الروح وبالحجارة النابية بعد الحصاد، لذلك  
أصبحت أسماء الأماكن التي صنعت أشكالاً مختلفة كأنصطحة وهي عبارة عن  
مدرج مخطط من المدرجات كالمرصاة مثل هرم سقارة في السهل الأعلى أو  
على شكل أهرامات كالأهرامات الجيزة والتي قد أضيف لها صورة في  
المنحوتات الصخرية وخاصة ما سبكر الهرم من مملكة مصر القديمة في  
وتنقسم في إحدى عرقه السريية بعض الأهرامات البعيدة وهناك مدرجات  
محمورة هي الصخر تبعاً على شكل مدرجات كثير المنحدرات والمحدبات  
والسلاالم وتنحصر عنه غرف كثيرة يتم فيها وضع جسد الميت في إحدى  
بصورة سريية كما هو موضح لنا في صورة مدرجات وادي الملوك وبعد  
الأكياسات للتحايل للآشيين استطاعوا أن يكشفوا الكثير والكثير من  
الأمم الخفية والتي وقف العلم الحديث حائراً في تلك ممراتها العلمية !



ارض

43

## قبائل

المؤمنون

فوتی

الأربعون والخمسة

المعنى

### منطقة عبور بني اسرائيل

**محرر الأرمين (الشريعة)**

## کنمان

المدينة

آؤیقا

## الجمال العربية

حیاتی

از جمله

تھوڑی

( ۱۰۰۰ )

100

۲۰۰۰

المنطقة التي تجمّع فيها بنو إسرائيل  
بل عبورهم سور أراضي كنعان العربية

بطون جوستاف ليهو - كتابو اسرائيل اقل من امة - حسن ومن شالاول ،  
 وطافوا اخلاطاً من عصابات جامعة - كفوا مجموعة عبر مستجمعة من  
 قبائل سامية صغيرة افلاط مصرية - بطون حياها على المرو والصح والصحاب  
 المري الصغيرة - حيث تقضي عيها رغبها في نصف ايام - ثم يعود الى حياة  
 المية واليهوس - عبيد في توبع المستعمرات - يارو



## بعثة نبي الله داود عليه الصلاة والسلام

بعد وفاة يوشع بن نون اشتدت الأزمات وسادت الفوضى بين بني إسرائيل في فلسطين ، وارتد كثير منهم عن العقيدة اليهودية إلى الوثنية السائدة في المجتمع الكنعاني فنهض عدد من الرعماء المحليين محاريين لمثل هذه المعتقدات الباطلة وهؤلاء هم القصة التي سميت حبة من التاريخ اليهودي باسمهم . وفي هذه الأثناء شن الفلسطينيون هجوماً كبيراً على بني إسرائيل وسبوا تابوت عهد الرب . كما قام المديانيون والعمويون والموابيون والأراميون بشن غاراتهم ضد بني إسرائيل وساعدتهم على ذلك حالة العرقلة التي كانت تمرق الأسباط الإسرائيلية من الداخل .

واستمرت حالة الفوضى حتى جاء النبي صمويل والذي نجح في جمع مجلس يجمع ممثلي أسباط الشمال والجنوب وورشع لهم شاؤول ( طالوت ) ملكاً على كل بني إسرائيل فبايعوه في الجبلحال ( انظر بعثة موسى ) قال تعالى: ( وقال لهم سيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له امك علينا ونحن أحق بالملك منه ... ) ص ١١٧ ثم استعان برجل قوي يجيد فنون القتال من سبط يهوذا وهو داود عليه السلام الذي كان كثير العبادة والتبذل إلى الله ، وسخر له الجبال يسبحن بالعشي والإشراق ووهه صوتاً عذباً جميلاً كان يترنم بقراءة الكتاب الذي أُرله الله عليه وهو الزبور وقد ذاع صيت داود حينما التحم جيش طالوت بجيش جالوت ملك الكنعانيين في يوس قال تعالى: ( ولما برروا لخالوت وجوده قالوا رسا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصربا على القوم الكافرين \* ففهموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ... ) ص ١١٨ ولما رأى طالوت بطولة داود وشجاعته قر به إليه وروجه انتهت إلا أن طالوت شعر بحيل الناس نحو داود والتعافهم حوله فحاول العذر به لكنه لم يتمكن فندم على عمله فترك الحكم وهام على وجهه في الأرض يستعفر الله من سوء عمله حتى وافاه الأجل المحتوم في الوقت الذي التف فيه العمريون حول داود. قال تعالى: ( وشددنا ملكه وآتياه الحكمة وفصل الخطاب ) ص ١٢٠ فأخذ يكافح من أجل إعلاء كلمة الله ونشرها داخل أرض فلسطين بين الكنعانيين وبني إسرائيل ، وبعد الاستيلاء على القدس واستعادة تابوت العهد ، صار للدولة في عهده مملكة قوية ولاسيما بعدما استولى على مدن الكنعانيين وصمها لمملكته ثم أخذ بالتوسع حتى احتضع مواب وأدوم وشرق الأردن جعلها توجه إلى آرام ورحف صوب دمشق واستولى عليها وامتدت سيطرته إلى حماة .



قال تعالى

( يادأود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ) ص ٢٦

( وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتيت من كل شيء إن هذا لهو المصطلح المبين ) العمل ٦٦

**سليمان**

عليه السلام

**رجعهم**

**داود**

عليه السلام

**إيشا**

**عوبيد**

**بوعز**

**سلمون**

**حنون**

**عمينا داب**

**أرام**

**حصرون**

**فارص**

**يهودا**

**إسحاق**

عليه السلام

**إبراهيم الخليل**

عليه السلام

**نسب داود وسليمان**

**عليهما السلام**







### أصل كلمة ييوس

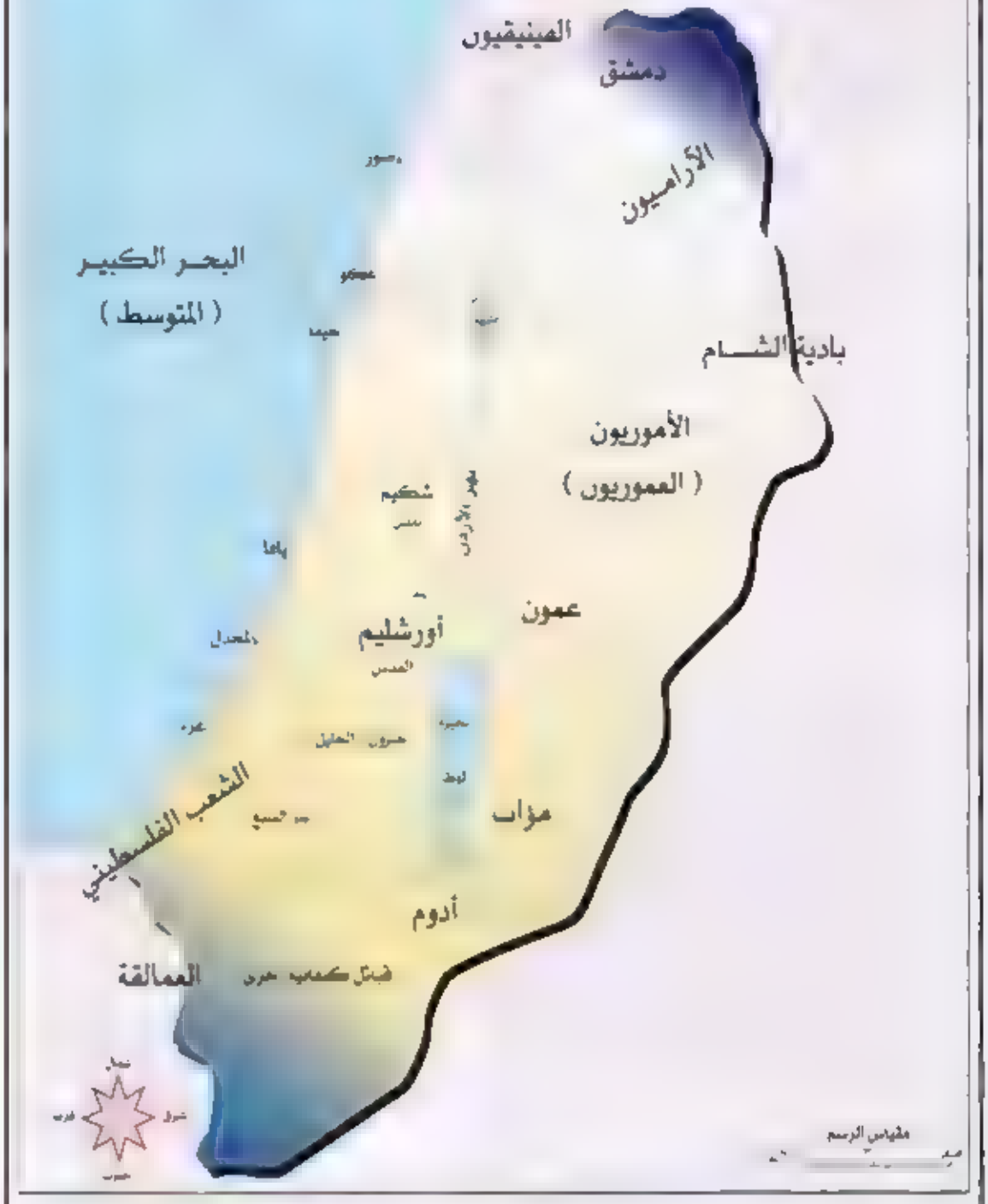
سميت القدس ييوس نسبة إلى اليوسيين  
وهم فرع من الكنعانيين وهو أحد أولاد  
كنعان، ويطلق عليها الاسم الكنعاني أور  
سالم بمعنى مدينة السلام، وظل اسم ييوس  
علماً على المدينة حتى استولى عليها داود عليه  
السلام، أما اسم القدس فقد عرفت به  
المدينة منذ بداية تاريخها عندما أقيمت بها  
أماكن مقدسة للعبادة، أما بيت المقدس  
فقد أطلق على المدينة بدءاً من العصر  
الإسلامي، لذلك تسمى القدس أورشليم وهي  
في الأصل صيغة عربية لاسم أوروسالم  
الأرامي

فتح بیونس (اور سائلم)

سكانت يروش ( اور سالم ) عاصمة لليوسيين إحدى عشائر الكنعانيين ، استعصى على بني إسرائيل فتحها ، فطلبوا من نبي لهم أن يبعث لهم ملكاً يقاتلون تحت لوائه فكان داود عليه السلام الذي استطاع أن يدخلها وفتحها قال تعالى : ( فهزمهم ياذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء - ) فاستقر نبي الله داود عليه السلام في عاصمة ملكه بأورشليم وبدأ بعد ذلك بإخضاع القبائل والمدن المجاورة لعاصمته .

## اتصال مملكة نبي الله داود عليه السلام

اتسعت مملكة نبي الله داود على حساب ممالك الشرق وبذلك نهياً لها من ثروات الذهب والفضة والنحاس الشيء الكثير . وأقام نبي الله داود في ذلك الوقت علاقة تجارية مع حيرام الملك الصيقي لصور .





يقول تعالى في سورة الانبياء ( وانشاء صنعة بنوس بكم  
 لنعصمكم من باسهم فحين ساءكروا ) والنوس هي  
 الدروع لانها تلبس وتحميكم من باسكم اي لتحصيتكم  
 في حروبكم مع عدوكم . ولما ساء بنفس الحرب  
 او آلة الحرب بعد حذف المصاف : الة باسكم ، كما  
 ذكر ذلك القرطبي في تفسيره . ومن خلال الحصار  
 الانسيه لاولي محذر الانسان استخدم الابواب  
 لتحجيره المصونة لصيده وهناله حتى توصل الى صناعه  
 السيوف والسهام والسكاكين ، وفي عهد نبي الله داود  
 عليه السلام استطاع ان يصنع الدروع والتي كانت عبارة  
 عن صائح هكاه اول من سردها وحلقها اي حملها  
 حلقات صكها جاء في الآية السابقة ، وقد سقت اليك أخي  
 المارئ نماذج لتطور السلاح حتى صناعة الدروع في عهد  
 نبي الله داود عليه السلام





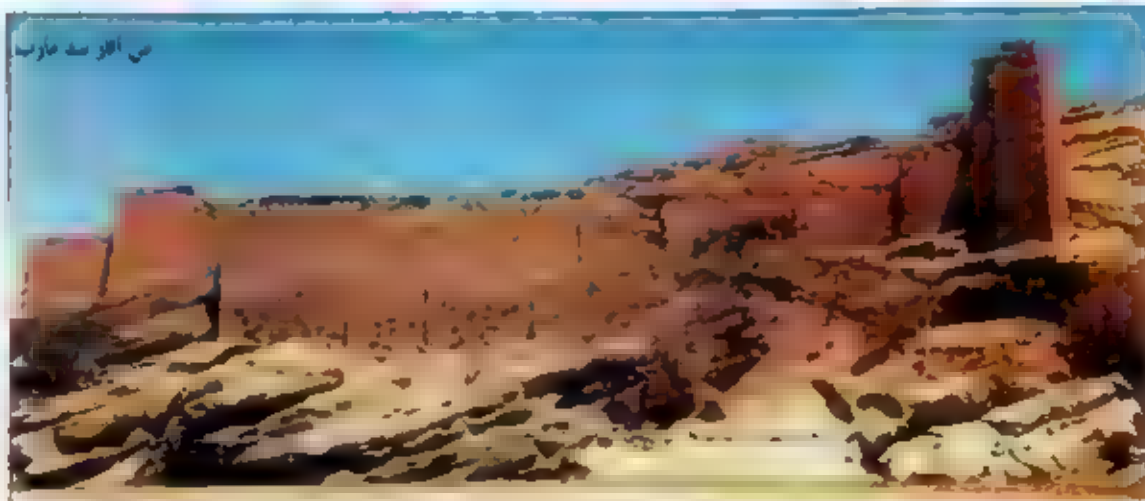


## بعثة نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام

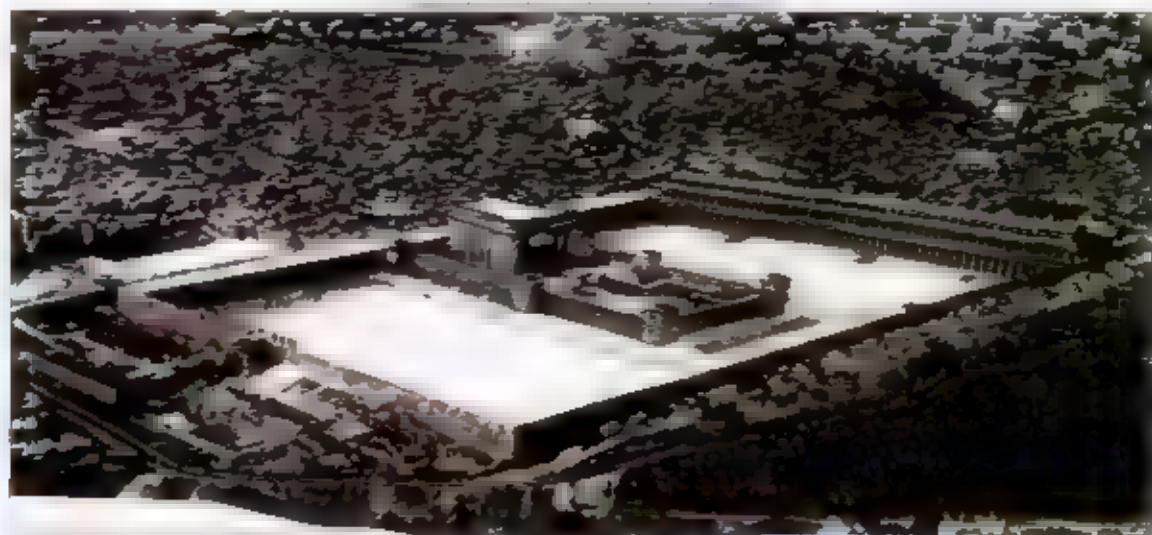
ورث الملك عن أبيه وعمره ثلاث عشرة سنة، وكان مع حدثه سه من ذوي الفطنة والدكاء والكياسة والتدبير . كما أن الله أعطاه الحكمة وحسن القضاء مد بعمومه، أطعمه وسخر له الجن والشياطين لخدمته وعلمه الله مطلق الطير وكلامها ولعانها ، بعثه الله لبي إسرائيل ؛ ليدعوهم إلى عبادة الله وحده على منهج الأنبياء والرسل السابقين، وكان يحكم بينهم بخصوص الثروة ، استخدم في حلول مشاكل مملكته السياسية والاقتصادية طريقة الحلول الدبلوماسية التي دعمت العلاقات بين مملكته وملك صور الفينيقيّة والفراعنة في مصر ، بل وصلت مملكته في عهده إلى أوج قوتها ، حيث اهتم نبي الله سليمان بالأعمال العمرانية فبنى المعبد المركزي الذي كان قد بدأه والده داود عليه السلام قبل موته على هيئة ضخمة فخمة تليق بمكانة نبي ملك أوتي ما لم يؤت أحداً من العالمين ووهب ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وللمعاملة الهيئة التي بنى سليمان عليها المسجد الأقصى المعروف في تاريخ بني إسرائيل بأهيكل سبب هذا المعبد إليه، فليس هو بابه الأول كما سبق البيان بل كان هو الذي بناه بناءً عظيماً محكماً قال ابن تيمية ( المسجد الأقصى كان من عهد إبراهيم لكن سليمان عليه السلام بناه بناءً عظيماً ) .

ولقد برزت قوة سليمان عليه السلام في تعامله مع مخلوقات الله بما يخدمه، ففي قصة بلقيس ملكة سبأ التي ذكرت في القرآن الكريم تمكن من إحصارها إلى مملكته لتقف بنفسها على مشاهدة عظمة بيوتته وملكه قال تعالى ( قال نكروا لها عرشها بطرأ تهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون \* فلما جاءت قبل أهكدا عرشها قالت كانه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين \* وصدها ما كانت تعد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين \* قيل ها ادخلي الصرح فلما رآته حسنه لجئة وكشفت عن ساقها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ) النمل . . .

حصعت ملكة سبأ ( بلقيس ) لحكم نبي الله سليمان فأصبحت بلاده ذات رفعة واسعة فأسلمت له كل بلاد الشام، وطمع ملك سليمان أحد القادة اليهود وهو يربعام الذي قاد ثورة ضده، لكنها باءت بالفشل فلجأ إلى فرعون مصر، وبوفاة نبي الله سليمان خلفه ابنه رحبعام الذي ثار عليه اليهود واستدعوا يربعام وملكوه عليهم ، قام يربعام بشطر المملكة إلى قسمين شطر كؤن مملكة الشمال وجعل عاصمتها شكيم ، أما رحبعام فاستمر ملكاً على جنوب البلاد، وبعد وفاة نبي الله سليمان دب الخلاف والتزاع بين مملكتي الشمال والجنوب .







حاشية المراقب رهم الصور  
و. مصطفى، مائة حاشية









قال تعالى ( وإن إلياس لمن المرسلين ♦ إذ قال لقومه ألا تتقون ♦ أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين ♦ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ♦ فكذبوه فأنهم لحضرون ♦ إلا عباد الله المخلصين ♦ وتركنا عليه في الآخرين ♦ سلام على إل ياسين ♦ إنا كذلك نجزي المحسنين ♦ إنه من عبادنا المؤمنين ) سورة يس ١٢-١٧

## الياس

ياسين

فخاص

مبارك

هارون الوزير

عمران

قاهت

عازر

لاوى

يعقوب

إسحاق

إبراهيم الخليل

نسب الياس عليه السلام









بَعَثَ الْيَسُوعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

## آسيا الصغرى



بعد وفاة إلياس بعث الله نعال إلياس بن اضطوب ، الذي حمل لواء النبوة إلى الله ، بعد أن كثرت به بني إسرائيل والأقوام المبعطة بهم عبادة الأوثان وتسلط للثوارك التحيرين الذين قاموا بقتل الأنبياء وإهداء المؤمنين ، فكانت رسالته إلى هؤلاء الأقوام الصالحة الذين زكّيت الحروب فليما بهم كما هو الحال في عهد إلياس عليه السلام حينما حدث صراع مرير بين اليهود والأمريين . يقول المزمع بشير مصحوب السجدة ما صمد استقر الأمر على حصول اليهود ليس الامتيازات أو القوت وهذا يستلزم بناء سيناء الشيع (الياس) كمنسما في جور أو مكافئ مقسم مرار يؤلف اليهود في المنطقة وسكن بعض اليهود فيها إلى جانب مسكنها الأصليين ، وقد في موضع آخر أن إلياس ذهب إلى بركة دمشق فوجد الشيع هناك ومعهما في نفس البقعة التي وجدته يهودا لتلق فيها بعد بلى كمنس ، جور قد بقي فوق هذه الشعة



جزء من كنيس جوهر بدمشق من الداخل ومطلق على هذا المكان ممارسة جوهر

● **الفاصل الذي يمت فيها الزمن عليه السلام**

مجلس الرسم  
الر ٢٠  
١٩٥٦

قال تعالى: ( وإسماعيل وإلياس ويونس ولوطاً وكلاً فضّلنا  
على العالمين ) الأنعام ٨٦

الياس

أخطوب

شوتلم

إفرايم

يوسف

يعقوب

إسحاق

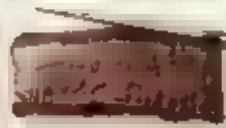
إبراهيم الخليل

نسب الياس عليه السلام





قلم حديد قديم وجد في مدينة جيل القديس

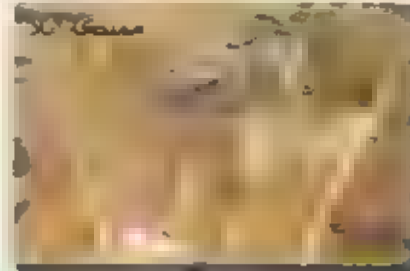


كان ابتداء الفينيقيين للأبجدية أعظم عمل حضاري سجل في تاريخهم . فقد سؤل اختراع الأبجدية عملية الكتابة لامتدادها على عدد قليل من الحروف بدلاً من مئات العلامات والرسومات كما هو الحال في مشوه الكتابة بالثمة المسمارية في جنوبي العراق أو بالصورية والرمزية في مصر . وقد نقل المينيون بصفتهم أهل تجارة بحرية أبجديتهم إلى بلاد الإغريق ، وعن الأخيرة تطورت بقية العتات الأوروبية . كما أخذ الآراميون الأبجدية الفينيقية وقاموا بتطويرها ، وتحسينها ، ورتبها ، واشتقوا منها اللغة الآرامية التي اشتقت منها اللغة السريانية والكتابة النبطية التي نشأ عنها القلم الحميري . الذي نشأ عنها فيما بعد الحطة الكوفية ثم الفسخ العربي



سهل حوران

الأموريون أو المموريون من الشعوب التي هاجرت من جزيرة العرب في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد ، وتوغلوا في بلاد الشام ، وأسسوا إمارات عدة في ماري وحلب وجبل ، وبعد سيطرة الآشوريين على بلادهم تحول مركزهم السياسي إلى وسط بلاد الشام وجنوبها حيث أقاموا دولاً هناك منها دولة حوران الواقعة في جنوبي سوريا والقرية من أريد الأردنية ، ودولة حسان في الأردن اليوم ومدينة الحسي في فلسطين . وقد بعث نبى الله البع عليه السلام إلى هذه الأقوام الأمورية على امتداد رقعتها الجغرافية ، بعد أن مالت عن طريق الاستقامة ، وأخذت تنحصر في المذات الحسية ، مما مهد لقيام حروب خارجية مع الحثيين في الشمال والمراغة في الجنوب إضافة إلى حروبهم مع جيرانهم الكنعانيين



مملكة لالا

تم العثور في مدينة إبلا السورية الواقعة على تل مديح بالقرب من حلب على قصر ملكي يحوي أربعين رقباً طينياً مسطراً بالكتابة المسمارية ، ويعتبر هذا الاكتشاف من أهم الاكتشافات الأثرية في المنطقة ، حيث دلت هذه الوثائق على مراسلات بين ملوك إبلا وملوك الدول الأخرى ، ومعااهدات سياسية بينها وبين الدول المجاورة لها . وتعتبر إبلا دولة ذات حضارة متطورة في عمل السجلات الرسمية الطينية التي أسهمت بدورها في تطور الكتابة

اجتاح الآراميون العرب الشام في أواخر الألف الثاني ق . م استقروا في وسط سوريا وقصوا على المموريين والحثيين وسيطروا على معظم بلاد الشام وشمال العراق . وقد أسس الآراميون ممالك ودويلات صغيرة منها : مملكة دمشق وحماة ومملكة آرام في شمال العراق ، ومملكة الأنباط في الأردن ، وكذلك مملكة الموآبيين ، ومملكة العمونيين

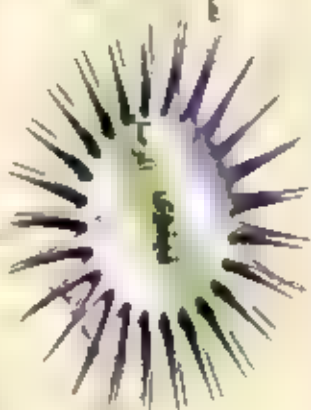
## بعثة نبي الله يونس بن متى عليه الصلاة والسلام

كانت نينوى عاصمة للدولة الآشورية في شمالي العراق خلال بعثة نبي الله يونس عليه السلام ، وكانت من أغنى وأعظم المدن الشرقية خلال تلك الفترة وأدت سعة الرزق بها وعماها الفاحش إلى ضلالها بارتكاب الموبقات والمعاصي وبالإصافة إلى ذلك فقد كان أهل نينوى يعبدون الأصنام ولا يؤمنون بالله تعالى، فكان هلاكهم أمراً مقصياً لولا أن الله تعالى تداركهم برحمته منه حينما أرسل فيهم نبيه يونس عليه السلام داعياً إياهم إلى عبادة الله وحده ونبد ما سواه .

استهل يونس دعوته على نهج إخوانه من الأنبياء والمرسلين بأنه مرسل من ربه ، وأن طريق الخلاص من العذاب يبدأ بالرجوع إلى الله والإجابة إليه ، وساق لهم الأدلة والبراهين على ذلك، لكن قومه كذبوه ، فلم يظفر منهم إلا بحجوب الجاهدين المتعصيين الذين تشبثت عقولهم بالوثنية المنتنة فقالوا : ما أنت إلا بشر مثنا وليس بمؤمن لك وما جئت به : لذا فر يونس من جراء تعنت قومه، فكان من تقدير الله سبحانه أن وصل يونس إلى شاطئ البحر ومن ثم ركب سفينة اقترح من عليها بإلقاء واحد منهم للتخفيف من حمولتها، فوقعت القرعة على يونس عليه السلام فالتقوه في البحر فالتقمه الحوت قال تعالى: ( ودا سون يد ذهب معاصاً فطر أن س بقدر عليه فبادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانه إني كنت من الظالمين فاستجبا له ونجياه من الغم وكذبت سحى المؤمنين ) الآية . ولما ترك يونس قومه أيقنوا بهزول العذاب عيهم بعدما ظهرت مقدماته فهدف الله في قلوبهم التوبة والإجابة. فقدموا على ما كان منهم وليسوا المسوح وتصرعوا إلى الله وردوا المظالم إلى أهلها وكانت ساعة عظيمة هائلة حيث كشف الله برحمته العذاب الأليم عنهم ، وفي ذات الوقت خرج يونس من بطن الحوت وهو سقيم متعب فأبست الله عليه شجرة من يقطين تظله من الحرارة ، حتى تحسنت صحته ورال سقمه وسكس روعه فأمره الله أن يعود إلى قومه الذين فارقهم فدعاهم إلى الإيمان من جديد، وأدى الرسالة التي أمره الله بها فصاروا من المهتدين، فمتعهم الله بالحياة الطيبة والعيش الرغيد، قال تعالى ( وإن يونس من المرسلين \* إذ أتى إني العث المشحون \* فساهم فكان من المدحضين \* فالتقمه الحوت وهو مميم \* فبولا أنه كان من مسجين \* لث في بطنه إلى يوم يعثون \* فبذاه بالعراء وهو سقيم \* وأبنا عليه شجرة من يقطين \* وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون \* فآمنوا فمتعاهم إني حين ) الآية .



## بعثة يونس عليه السلام



## بلاد

## الشام

## العراق

قال تعالى يا ودّ النور ذهب مذهباً فظن أن لن يدور عليه هادي في الضلالت أن لا إله إلا أنت سبحانه أني حكمت من الظالمين فاستحيها له وسجدوا من النور وحفظك مني المؤمنين أخرج يونس عليه السلام من قوم مذهباً لمحبهم أوامر الله فمرل أن ياتوا على البحر الصغير (البحر المتوسط) وبعد الغد في البحر الضخم الجنوب المصح وقد وردت هذه الصفة مكانه في القرآن الكريم ثم استنصر الله فقامت الصوت صغار في أهل نينوى بالمرأى قال تعالى:

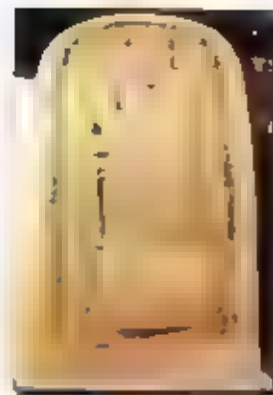
( وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون )

الصفحة ٣٧



جامع نبي الله يوسف بن متى عليه السلام في الموصل

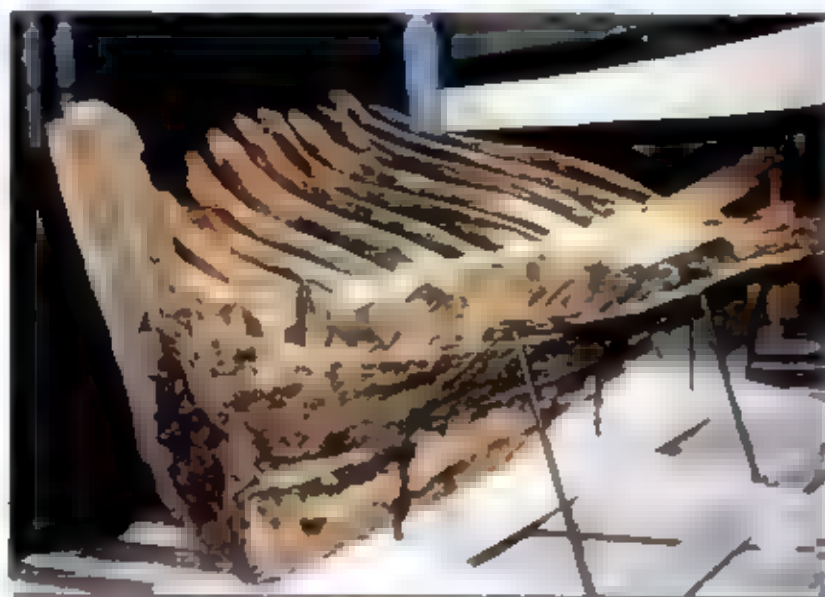




ملك آشوري يحمل عصابة الملك



الجيش الآشوري يحاصر إحدى المدن مستخدماً القوس



بشاشا ليرورق من المصور التي تعود إلى الألف الأول ق. م



جسماتش الآشوري

الإنسان المصحح ويعد تاريخه للقرن التاسع ق. م



مشهد مصور في المصنوع يمثل آشور هانينجل ملك الآشوريين



## بعثنا النبيين زكريا ويحيى عليهما الصلاة والسلام

بعث زكريا عليه السلام إلى بني إسرائيل بعد أن كثرت بينهم المعاصي، وفشت فيهم المكرات، وانتشر الظلم، وعم الفساد، وتسلط على الحكم جبارة يعيشون في الأرض فساداً، وكان أشدهم فتكاً وإجراماً هيروودوس حاكم فلسطين الذي أمر بقتل زكريا ويحيى فيما بعد، فاستهل زكريا دعوته فيهم بالدعوة إلى الله تعالى، محذراً قومه من عواقب الأمور إذا استمروا في هذا الطريق المعوج وظل داعياً فيهم على هذا الحال حتى وهم عظمه واشتعل رأسه بالشيب وطلب من ربه أن يبرقه ولداً كي يخلفه في هذا الجانب الدعوي، ويحمل بدلاً منه أعباء الدعوة بعد وفاته، قال تعالى ( قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً " وإني خفت أنواري من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً " يرثي ويرث من آل يعقوب واجعله رب رصياً ) فاستجاب الله بدائه ودعائه ورحم تضرعه وآناه سؤله ( يا زكريا إنا نبشرك بعلاء اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ) (٧١) وقد كانت ولادة يحيى قبل ميلاد المسيح عليه السلام بثلاثة أشهر حيث نشأ عليه السلام على خطى والده بالصالح والتقى قال تعالى ( يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيه الحكم صبياً ) (١١٧) حيث وهبه الله مذهب صفوه والحكمة والعلم حتى صار نبياً حال صباه، تميز بالرأفة والرحمة والطهارة والصفاء، راهداً في الدنيا عزوفاً عن ملذاتها كثير السكاء من حشوية الله دعا قومه للتوبة إلى الله والإقلاع عن المعاصي، وحذروهم من عواقب الأمور، وكان يعمد الناس بعسلهم من الدوب والخطايا في نهر الأردن ( الشريعة )، وهو الذي عمّد المسيح عليه الصلاة والسلام.

وقد اختلف الرواة في وفاة زكريا عليه السلام هل مات موتاً أو قتل قتلاً، والله أعلم، أما يحيى فقد أجمع الرواة على أنه مات مقتولاً تقول الرواية: إن أحد ملوك تلك الفترة وهو هيروودوس والذي اتصف بالعسق والفساد كان يريد الزواج من امرأة لا يحل له زواجها وهي هيروديا بنت أخيه، وقد كانت بارعة الجمال، حسنة القد والقوام، وعندما سمع يحيى بذلك نهاه ووقف معارصاً لذلك الزواج وأعلن بطلانه، فشاغ خبره في المدينة، فذهبت هذه المرأة حيلة لقتله بعد أن تريئت ودخلت على عمها مصيبة جميلة فاتنة فوقع عمها في حبال فتتها وأخذته بعدوبة كلامها، ثم سألتها أن تطلب ما تشتهي نفسها فقالت: إن شاء الملك فليست أريد سوى رأس يحيى بن زكريا فأجابها الملك لطلبها، وأرسل من يأتيه برأس يحيى عليه السلام فشت غلها بهذه المؤامرة الخبيثة قال تعالى ( ويفتلون الأشياء بعير حق ) .

قال تعالى :

﴿وَرَكِبْنَا إِذْ نَادَىٰ رَبُّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ ﴿٩٠﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا رَعْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا حَاشِمِينَ ﴿٩١﴾﴾ ٨٩ - ٩٠

يحيى عليه السلام

زكريا عليه السلام

يونس

عيسى

موسى

خضر

هرون

سليمان

عمر

موسى

يحيى

إيليا

ناحور

شليم

يوسف

أيمن

رحيم

سليمان عليه السلام

داود عليه السلام

عليه السلام وصلى الله عليه وسلم

عليه السلام

عليه السلام وصلى الله عليه وسلم



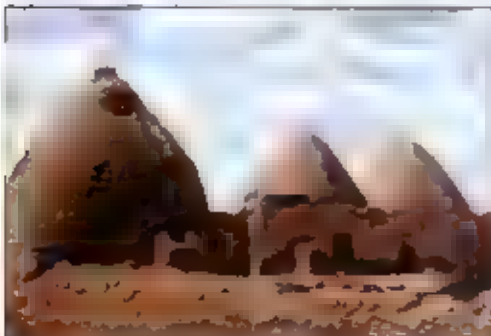
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

سید الشہدائی





قبر النبي ركبته عليه الصلاة والسلام في حلب شهيد



صوامع الحبوب التقليدية في أرض الشام



من آثار حلب



الجامع الأموي من الداخل ويلاحظ فيه القبة التي يحيط عليها السلام



واجهة الجامع الأموي



مشام بني اله يحيط عليه السلام في جامع الأموي



الداخل من جامع الأموي ويلاحظ فيه القبة التي يحيط عليها السلام

كسبته هيلانه والد، الأمير طور البيروني فسطاطين  
ماهرت من الحضارة هو حصه فيه العميد



الأشجار تطله على نهر الشريعة والذي عقد فيه  
يحيى من ركوبه فسيح عنهم سلام



## بعثة نبي الله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام

ولد المسيح عيسى ابن مريم ، آخر أنبياء بني إسرائيل ، بمدينة بيت لحم في عهد هيرودوس الملك الروماني على فلسطين ، وجاءت ولادته معجزة إلهية حيث حملت به أمه مريم العذراء التي عرفت بالطهر والعفاف قال تعالى : ( واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً \* فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرّاً سوياً \* قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً \* قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً \* قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيّاً \* قال كذلك قال ربك هو عني هين ولنجعله آية للناس ورحمة مما وكان أمر مقضياً ) مريم ( ١٠٠ ) وقد ظهرت أولى معجزات عيسى عليه السلام بعد ولادته عندما تكلم وهو في المهد ليظهر براءة والدته وعفافها ، ولما بلغ ثلاثين سنة ذهب إلى يحيى بن زكريا فعقده — أي غسله غسل التوبة وهذا ما يسمى عند الصاري بالتعميد — ثم برل عليه روح القدس جبريل عليه السلام فكان ذلك إيذاناً ببدء نبوته ثم إنه خرج بعد ذلك إلى البرية ، وصام فيها أربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب ، وبرل عليه الوحي خلالها بكتاب الله ( الإنجيل ) ومد ذلك الوقت انطلقت رسالة المسيح عليه السلام في قومه اليهود الذين انحرفوا عن شريعة موسى عليه السلام ، قال تعالى : ( لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون \* كانوا لا يتناهون عن مكرهم فعوه بسب ما كانوا يفعلون ) مريم ( ١٠٠ ) ، فاطلق المسيح يدعوا قومه في منطقة الجليل فطالبه اليهود بمعجزة تؤيد رسالته وثبت دعوته قال تعالى : ( واذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالآيات قالوا هذا سحر مبين ) مريم ( ١٠٠ ) ولما شعر عيسى من بني إسرائيل الكفر والعصيان ، ارتحل إلى بيت المقدس في يوم عيد اليهود وتجمع الناس من حوله فأعاظ ذلك أعيان اليهود فأوشوا به إلى الوالي الروماني بيلاطس الذي خلف هيرودوس في الملك على فلسطين ، فطلب الملك من هؤلاء الأعيان محاكمته وعقابه ، ودلهم على مكانة أحد حواربي عيسى وهو يهوذا الأسخريوطي ، ولكن الله جلّت قدرته نجى عيسى من هذه المكيكة اليهودية حينما جعل يهوذا شبيهاً تاماً بعيسى عليه السلام فألقى الجنود القبض على يهوذا وساقوه إلى بيلاطس وصلبوه وقتلوه قال تعالى : ( وقومهم يا قنسا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شئ منه ما هم به من علم إلا اتباع الغص وما قتلوه يقيناً \* بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ) مريم ( ١٠٠ )

المسيح عليه السلام

قال تعالى: (وإذ قال عيسى  
ابن مريم يا بني إسرائيل إني  
رسول الله إليكم مصدقاً لما  
بين يدي من التوراة ومبشراً  
برسول يأتي من بعدي اسمه  
أحمد فليؤمنوا به بالبينات  
قالوا هذا سحرة مبين )  
الصف ٦



عزیز



١٢٣

امون



۱۰۰



place



►

سليمان عليه السلام

قوله عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ميمي هو تولى الحرم

اسی حکم کے تحت

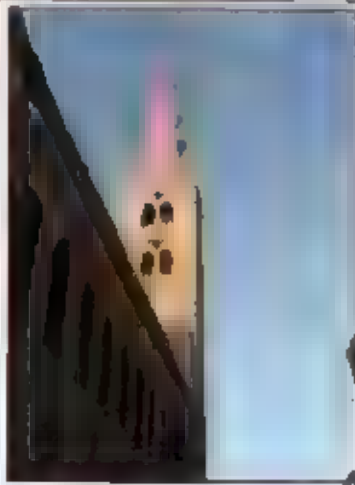






بيت لحم - كنيسة المهد وقد بيت هذه الكنيسة بامر من قسطنطين في موضع لذي توجد فيه مغارة لتي ولد فيها المسيح عليه السلام

صورتان لموضع القطن في نهر الأردن والذي عبد في المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام على يد يحيى عليه السلام



الصورتان الأولى والثانية لمادة باب شرقي على سور دمشق وفي الصورة الثالثة المذبة الشرقية داخل الجامع الأموي - وهذا إحدى المزارع سوف يدرج المسيح عليه السلام في آخر الرمان ليكسر الصليب ويحكم بشرح الله تعالى

## دولة الأنباط

حبل نيبو

سورية  
البحر  
مملكة حنبس

مادبا

بقايا يهود

ارص

كنعان

العربية

مظفر

مظفر

وادي الموجب

بحر حمص  
بحر لاذقية  
بحر حصيد

الكرك

بحر الصافي

هنا

ادوم

الطيمية

صحراء النقب

صافا

فصر القبت

الشوبك

بحر صافا

البحراء

بحر

بحر  
ناب

عرب

معان

عرب

راس النصب

رحمة

الصفحة الجديدة

الموير

إله

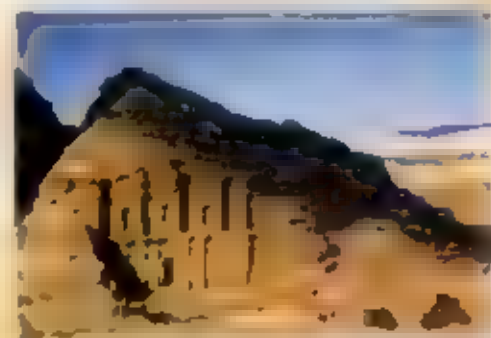
طابا

المقبة

ناب

مفاتيح - سب

مقياس ١ ٢ ٣











## الوضع السياسي العام قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

### دور قريش الحضاري والسياسي

كانت السيادة في الحجاز للجحاشمة الذين اعتبروا أنفسهم سادة لبيت الصئيل ولقبوا أنفسهم بالملوك ، وعلى أثر ضعف الجحاشمة جاء الخزائيون من اليمن وسادوا في المنطقة لمدة قرنين من الزمن ، وساعدتهم على ذلك جنانة الجد الثامن لقصي . وبعد هذه المساعدة برز شأن مكانة في تاريخ مكة . وأحد هذا الدور بالارتداد بعد حروب طويلة التي بالزعامة الدينية والسياسية لقصي بن كلاب ولاسيما أن قريشاً هي الوريثة الحقيقية لإسماعيل عليه السلام . من خلال ذلك لعبت قريش دورها الحضاري والسياسي في الحجاز خلال هذه الفترة ( العهد الجاهلي ) . وأصبحت لها منزلة عظيمة بين قبائل الجزيرة بعد أن خرج منها سيد الأولين وخاتم المرسلين نبينا محمد ﷺ

من أبرز أعمال قصي بن كلاب :

- توحيد البيت القرشي تحت لواء واحد وطلب منهم الإقامة بالقرب من الكعبة المشرفة لحراستها من أي عدوان .
- بنى قصراً يؤدي إلى باب الكعبة المشرفة وأطلق عليه دار الندوة وتولى بنفسه رئاسة هذه الدار وكان من اختصاصها البت في شؤون العامة كالتجارة والحروب ولا يحق دخول هذه الدار إلا لمن بلغ سنه الأربعين أو من نسل قصي أو من أصحاب الحكمة .
- توفير السقاية والرفادة للحجاج حتى تسقط أيام الحج .
- الاهتمام بالسدانة ( الحجابة ) أي خدمة الكعبة والاحتفاظ بمفاتيحها وحراستها . وكانت الشعار الدينية لا تقام إلا بإذنه

## حادثة الغزل

[illegible]

— 234 —

الذی ۱۵ قبل منی ۱۶ معصی ۱۷ الفی ۱۸ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲

and

عنا لتسليح عسج عول ح  
عبد القضي وشارب ايه  
هويهم كونه واحد ميل اسما وشار  
للك شخص ايه القضي ح  
وصلوا تيمم القاض

خط سب ليله جنسي صفة  
٢٧ م عهد الكفة صفة

## أرض اليمن

2211

أرضي الله

**مجلس العلوم الشرعية**

كانت الأرض تابعة للمسلمين ملك الحبشة بعد سقوط ملكة حصير وفهم أهلها  
**أربعة الأقسام** : قسم كنيسته عظيمة من الرجال والكتب للمسيحية وأما أن يبقوا ومعه مخ  
**العرب إليها** بدلًا من الكنيسة الضاربة فكذب إلى المسلمين يعني قد بعث لك أهلًا لذلك  
كنيسة لم يبق منها لك كان قبلة وخسعت منه حتى أضراف إليها حج العرب لكن  
**المسيحية** يهبطوا ذلك فهم **أبناء إبراهيم** واسماعيل فكيف يتكون البيت الذي بناه  
**إبراهيم** ويهبطوا الكنيسة بناها يبرسني ؟ وأهل إن رسلا من العرب نصب يهبط من  
**الكنيسة** ليلًا فخرجوا إليها علم أبرمة بذلك غضب والقسم البصير إلى الكنيسة حتى  
**يهدمها** ويحرقها عما العلم بفهم الصل وهو العلم الذي ولد فيه النبي عليه السلام

## آل بيت النبي ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن قريش ابن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وينتهي نسبه إلى سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهم السلام

### أعمامه

الحدث حمزة بن عبد مناف  
الريبر حنظل المقوم  
صران أبو لهب العاصم

### أبنائه

#### الذكور



#### الإناث



### زوجاته

حديجة بنت خويلد  
مسودة بنت رمة  
عائشة بنت أبي بكر  
حفصة بنت عمر  
زينب بنت جحيفة  
زينب بنت جحش  
خويرية بنت الحدث  
أم حبيب  
رملة بنت أبي سفيان  
صفية  
سكينة بنت أبي طالب  
أم سلمة بنت أبي أمية  
معمونة بنت أختارث

### عماته

صفية  
عائشة  
أمية  
أم حكيم

#### فاطمة

وأم الرسول ﷺ هي أمية بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة  
ابن قصي بن كلاب ونسب  
مع والد الرسول ﷺ قصي بن كلاب

### سرايره

أبو طالب  
أبو لهب



نصب الرسول ﷺ وآل بيته  
الأطهار رضي الله عنهم

## من مولد الرسول ﷺ إلى إرهابات النبوة

### المولد الشريف (١)

ولد عليه السلام في مكة المكرمة في دار أبي طالب يوم الإثنين الثاني عشر من ربيع الأول (عام الفيل) الموافق للعشرين من شهر إبريل عام (٥٠٠) م وقيل عام (٥١١) م .

### نشأته الأولى (٢)

توفي والده وأمه حامل به لشهرين ، وقد عاش طفولته في بني سعد عند مرضعته حليلة السعدية . وفي الثانية وقبل الثالثة من عمره حدثت له حادثة شق الصدر .

### مقدماته النبوية (٣)

ولاً : نبوءه من الأوثان ومن حيلة الله من طفولته  
ثانياً : تحننه في غار حراء الليالي نوات العند  
ثالثاً : أول ما مدنى به الوحي الرؤيا الصالحة في منامه .

### وضع الحجر الأسود (٤)

اختلعت بطون قريش فيما بينها في من يضع الحجر الأسود مكانه بعد الانتهاء من بناء الكعبة ، وأخيراً ارتضوا محمداً عليه السلام حكماً لذلك فإشار عليهم بحنكته أن يسهم الجميع من زعماء قريش في وضعه .

### النبوة به إلى والدته (٥)

في أواخر هذه السنة عادت به مرضعته حليلة السعدية إلى أمه أمة بنت وهب . حيث استقر مقامه صلى الله عليه وسلم عندها .

### الزواج المبين (٦)

سافر عليه الصلاة والسلام في تجارة لحديجة إلى بلاد الشام مرة ثانية . وبعد رجوعه تزوج منها فأنجبت له القاسم وصمد الله ورقية وزينب وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم إلا أن القاسم وعبد الله توفيا قبل بعثته .

### كفالة جده عبد المطلب (٧)

توفيت والدته بالأنواء بين مكة والمدينة أثناء رجوعها معه عليه السلام من ريادة أخوال جده عبد المطلب ودفنت فيها ثم انتقلت كفالته إلى جده عبد المطلب الذي كان يحنو عليه ويحبه حباً جماً .

### النجاة المبكرة (٨)

في سن الخامسة صنوا اشتراك مع أعمامه في حرب الصغار بين قريش وهوازن . وفي العشرين من عمره حضر مع أعمامه حلف الفضول في دار عبد الله بن جدعان والذي يقوم على نصرة المظلوم حتى يؤدي إليه حقه .

### كفالة عمه أبي طالب (٩)

توفي جده عبد المطلب ، فتولى أبو طالب كفالة ابن أخيه ، فاهتم به اهتماماً فائقاً على الرغم من شدة الثراء وكثرة الولد . وفي الثانية عشرة من عمره سافر مع عمه في تجارة إلى بصرى من أرض الشام . ثم بعد ذلك اشتغل برعي الغنم لأهل مكة بقراريط .

الدوائر الصفراء تمثل  
عمره الزمني

## من البعثة المباركة حتى الهجرة إلى المدينة النبوية

### البعثة المباركة

نزل جبريل عليه السلام بالوحي على الرسول ﷺ في غار حراء في السامع عشر من رمضان في السنة الثالثة عشره . ق هـ . وهو في الأربعين من عمره . وأقرأه أوائل الآيات من سورة العلق ، فأمنت به حبيجة رضي الله عنها ، ثم دخلت مجموعة من أصحابه في الإسلام سرّاً خوفاً من بطش قريش

١٠  
٥٢

### الهجرة إلى المدينة

هاجر الرسول ﷺ مع صاحبه أبي بكر من مكة إلى المدينة في أول يوم من شهر ربيع الأول لسنة ثلاث وخمسين من مولده ، بعد أن أبعده الله من مكدة قريش له ، وقد ترك علياً رضي الله عنه في بيته في فراشه للمصيبة على قريش وللمدينة الأمان إلى أهلها .

### الدعوة الجهرية

بعد ثلاث سنوات من الدعوة السرية نزل قول الله تعالى ( فاصدع بما يؤمر ) وأعرض عن المشركين ( فأخذ الرسول ﷺ يدعو قومه في كل مكان وعند كل ساحة . إلا أن قريشاً التي أكل قلبها الحقد وقتت له بالمرصاد وتوعبت له ولأصحابه بكل سوء .

١٢  
٥١

### بعثتا الطيبة

أولاً البعثة الأولى في السنة الثانية عشرة من البعثة حيث بايع فيها ( ١٢ ) رجلاً من أهل المدينة الرسول ﷺ على السمع والطاعة ثانياً . في السنة الثالثة عشرة من البعثة ، حيث بايع فيها ( ٧٢ ) رجلاً وامرأتين الرسول ﷺ على نصرته وسمعه من المشركين .

### الهجرة إلى الحبشة

بعد اشتداد الأذى على الرسول ﷺ وأتباعه ، أمرهم بالهجرة إلى الحبشة لأن فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد ، فهاجروا في المرة الأولى ( ١٢ ) رجلاً وأربعة نساء ، وفي المرة الثانية ( ٨٢ ) رجلاً وأحدى عشرة امرأة .

١٥  
٤٠

### خلاعة الجبراء والمخزوم

وقعت في ليلة واحدة بالجبراء والجند معاً ، وذلك حينما أسري بالرسول ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السماوات العلوى فكان قاب قوسين أو أدنى . ثم عاد إلى منزله في مكة من ليلته بعد أن فرض الله على أمته خمسين صلوة في اليوم واللييلة بحمسين صلاة في الأجر والخمسة .

### الغزاة الجاهل

بعد هجرتي الحبشة أسلم حمزة وعمر رضي الله عنهما ، فأصبح موقف المسلمين أكثر قوة وصلابة فأرثت قريش كتاباً وثيقة علفتها في جوف الكعبة تحت على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب لوقوفهما مع الرسول ﷺ فكانت مقاطعة القيسية واجتماعية لم تمت إلا بعد ثلاثة أعوام وبتدخل من عقلاء قريش

١٧  
٥٠

### الهجرة إلى الطائف

خرج عليه الصلاة والسلام مع زيد ابن حارثة رضي الله عنه إلى الطائف لعرض دعوته على ثقيف ، لكن رجالها رفضوا دعوته وأمرؤا صبيانهم برمي الرسول ﷺ وصاحبه بالحجارة حتى أدميت قدماء عليه السلام . فرجع مع صاحبه زيد إلى مكة بعد أن دخلها مجوار المطعم بن عدي .

١٩

### موت أبي طالب وخديجة رضي الله عنهما

حدثت في هذا العام فاجعتان الأولى . وفاة عمه أبي طالب الذي كان سنداً للرسول على الرغم من كبره . الثانية وفاة زوجته خديجة أم المؤمنين رضي الله عنهما والتي كانت لها صولة عظيمة في نفسه ، تخلف الأعمه ونشد من أوزره .

البرائر الصغرى . تمثل عمره رضي الله عنه السلام



## طريق الهجرة المباركة



**لقد**  
 بني التاريخ الإسلامي الجيد على حادثة  
 الهجرة النبوية العظيمة والتي تمثل انطلاقة  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم بمعونته من مكة  
 المكرمة إلى يثرب المدينة النبوية في ١٢ يوليو من سنة  
 ٦٢٢ للميلاد والتي اتحدت حينها عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه بمطالعنا للتزويج الهدي للارتقاء  
 حلاله

قال تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَيِّتَ وَنُحْيِي الْمَيِّتَ**  
**الَّذِينَ كَفَرُوا وَنُحْيِي الْمَيِّتَ**  
**الَّذِينَ كَفَرُوا وَنُحْيِي الْمَيِّتَ**  
**الَّذِينَ كَفَرُوا وَنُحْيِي الْمَيِّتَ**  
**الَّذِينَ كَفَرُوا وَنُحْيِي الْمَيِّتَ**  
**الَّذِينَ كَفَرُوا وَنُحْيِي الْمَيِّتَ**



بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسماء التمسكي في بطن **جهد** بقله نوبه ويستكن فيا فاصلاً في تاريخ الدعوة النبوية لئلا ينزل بعدها من مرحلة مكة  
 المتقدمة إلى مرحلة تبصر القبله من وقع شعاع "كمذا سلكه" سلكه إلى "ار احمد" عاتقهم بوجهه فقله وان الله على نصره رشيد "بالحديث" ومن العصر على إهداء  
 الكفار بقله تبصرهم وبهمهم عليه وصحة الكرام في اعداد القيد وجمع الرقاب في سجون الله فمكاف عليه الهجرة انما كانه وما احتوا من مصيبت وما فخر به  
 النبي صلى الله عليه وسلم من انهم لم يتركوا عليه نصيبه من اهل الله الهجرة النبوية فقله "الامر على الله" وكذلك على فقله "صلى الله عليه وآله وسلم" لا يترك  
 فالأمر "فقد جئت أكثر اسواق الكايف والأغطار بهجرة صلى الله عليه وسلم ولكنكم فاجروا" يصل إلى طيبة الطيبة معقل نبيهم صلى الله عليه وسلم إلى الله وتركه عليه  
 واستسلامه له في هذا الجئت بعد مجيلا من مرحلتين من مراحل الدعوة الإسلامية هما المرحلة **مكة** والمرحلة **بجدة** ولقد كان لهذه الهجرة آثار جليلة على المسلمين  
 ليس فقط في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن آثاره كبيرة في ايامنا هذا حيث انزل جبال المسلمين في كل مكان ورمز كما ان آثاره صنعت الإنسانية حصة لربها  
 لأن الحضارة الإسلامية قامت على أساس الحق والعدل والخير والصلاح في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال يقدم للبشرية اسمى الفوائد العظيمة والدينية العظيمة التي  
 ينظم حياة الفرد والأسرة والمجتمع والتي تصطبغ لتظهر حياة الإنسان كإنسان بشري النظم من بكائه أو يده أو معتقداته

## من تأسيس الدولة الإسلامية إلى وفاة

### ١- تأسيس الدولة الإسلامية

وصل عليه الصلاة والسلام إلى المدينة في (١٢) ربيع الأول لسنة ثلاث وخمسين من مولده وقام بأعمال عظيمة أهمها : بناء المسجد ، والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، والمعاهدة مع اليهود

### ٢- وفاته

مرض الرسول ﷺ في أواخر شهر صفر وبقي على هذا الحال ثلاثة عشر يوماً حتى تضر عليه الخروج إلى الصلاة . فامر بمفكر : بصلته النفس حتى وفاته الأجل المحتوم في صبحي الاثنين (١١) من ربيع الأول بعد أن أرى الأمانة وصبح الأمة بمرستها على الحجة البيضاء أولها صهارها لا يربيع عنها إلا حالها .

### ٣- الإذن بالقتال

حدثت معركة بدر الكبرى في (١٧) رمضان وانتصر المسلمين المؤزر فيها على المشركين بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى ( ولقد نصركم الله ببدر وانصرتكم الله )

### ٤- حجة الوداع

هي الحجة الوحيدة التي حجها الرسول عليه السلام مع أكثر من مائة ألف مسلم ، علمهم فيها مناسك الحج وخطب فيهم خطبته المشهورة والتي نظمها مور الأمانه وأبرل الله عليه قوله : ( اليوم اكتملت لكم دينكم وانمجت عنكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ) .

### ٥- التخييض

انتصار المشركين النصبي على المسلمين في غزوة أحد في العام الثالث من الهجرة . وكان ذلك بسبب مخالفة الرعة أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالبقاء في أماكنهم

### ٦- الرعة

بعت الرسول ﷺ في هذا العام أبانكر الصديق : أميراً على الحج . وبعد أن برل الله على الرسول سورة مرارة أرسل علياً بن أبي طالب : للحاق به ومن ثم القعدة على صممع الناس بعدم السماح لحج المشركين إلى البيت بعد اليوم

### ٧- الترفية

في هذا العام تم إجلاء يهود بني النضير من المدينة على غرار يهود بني قينقاع بسبب تقصيرهم للعهد مع المسلمين وفي شهر ذي القعدة من هذا العام انتظر لستمون قريشاً في بدر الموعد ، لكن قريشاً فضلب عدم مقابلة المسلمين خوفاً من عاقبة اللقاء

### ٨- الفتح ( الاستولاء )

قامت قريش في هذا العام بمقصر أحد نمود صلح الحديبية . مما مهد للمسلمين الذهاب إلى مكة فالتحقوا والقيام بمعلمهم الأصنام داخل الكعبة قال تعالى ( وقل جاء الحق ووهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ) (الإسراء ٨١)

### ٩- الأحزاب ( الزلزال )

قام حبي بن الخطيب بتأليب قبائل العرب ضد المسلمين فتحارب الجميع لقتالهم في المدينة . فامر الرسول ﷺ وسلم بحضر خندق شمالي المدينة بجمع وصول الأحزاب إلى داخل المدينة قال تعالى ( ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال ) .

### ١٠- الاستغاث

من تضر صلح الحديبية قيام الرسول بتصفية المحمبات اليهودية حول المدينة . بعد أن قصى على اليهود داخلها وكان من أهم هذه المحمبات يهود خيبر والذين طلبوا من الرسول بعد عريتهم البقاء فيها لزوجاتهم على أن يشوموا . فشح مصف إناجهم الرزاعي للمسلمين فوافق الرسول على ذلك . وله الحق في طردهم متى ما أراد .

### ١١- الاستغاثي ( الانتصار - التوفيق )

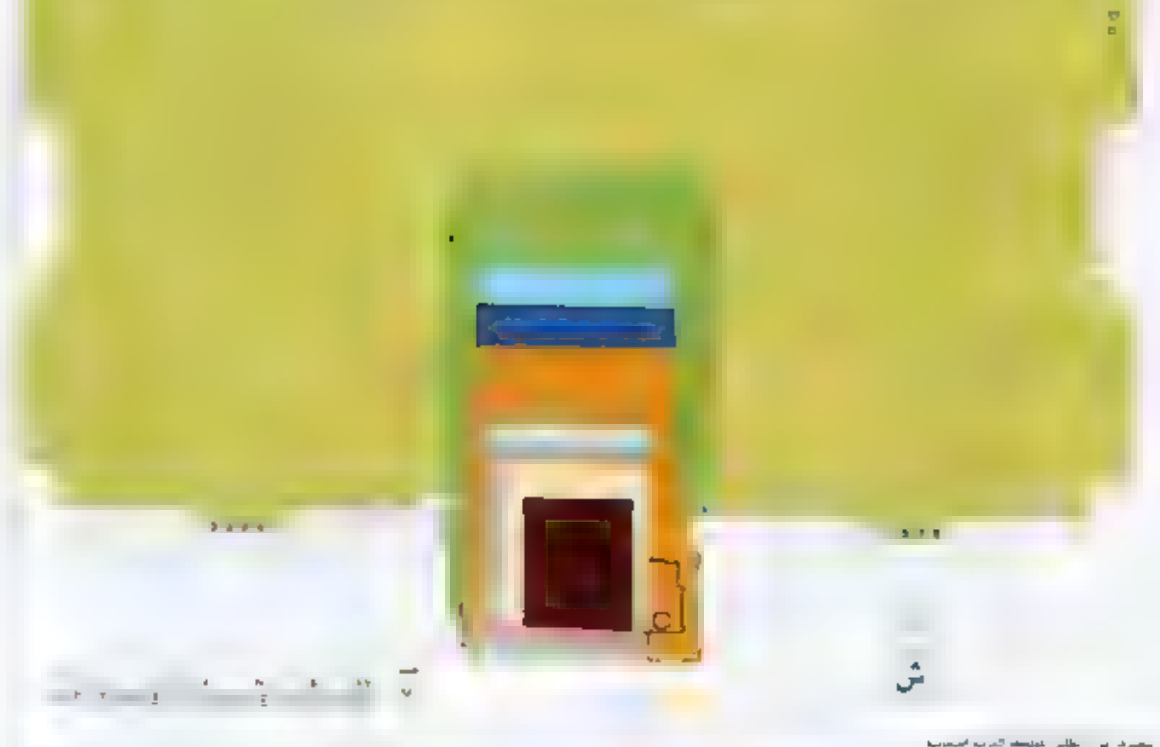
أوصى المسلمون مع قريش إلى صلح الحديبية والذي جاءه مودة في ظفر الأمر لصالح قريش لكن حكمة الرسول من السببية أصبحت بعد نظره . حيث لبس لهما بعد انهما لصالح المسلمين وأعطى توفيق الحرب من الطرفين . خير وسيلة قام باستغلالها الرسول ﷺ من خلال إرسال الرسل إلى قلوبهم وأمره لمؤمنهم في التحول إلى الإسلام . بعد أن أصح خطب قريش الصلاني

## بناء المسجد النبوي الشريف

كان أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم حينما وصل المدينة أن بنى المسجد العام في الفاء الذي بركت فيه باقته ، وذلك بعد عمارة مسجد قباء ، وكان الغناء قد اشتراه من علامين يتيمن كانا يملكانه وكان مريداً للتمر ، وفيه قبور ، وشجرات نخل ، وجدوع هرمة ، وحمر مهجورة ، فسشت القفور ، وقطعت الجدوع ، وسويت الحفر ، واشترك المسلمون جميعاً في هذا العمل عما فيهم الرسول عليه السلام . وكانوا يرددون الأراجيز لتشيط العوس وترويح القلوب ، ولما بنى المسجد النبوي صار مصلى المسلمين ومتعبدهم ومستأدهم ومكان تشاورهم ، وكان فيه صفة يأوي إليها الفقراء والمساكين ممن لا دار لهم ولا مال ولا يجدون ما يعملون به فيكتسبون ، وفيه تلقى دروس العلم والحكمة ، وكان بناء المسجد يتكون من حيطان من اللبن والطين ، وجعلت عصاداته من حجارة ، وجعل سقفه من جريد النخل ، وعمده من جدوعه ، وهرشت أرضه من الرمال والحصاء ، وجعلت له ثلاثة أبواب ، وطوله مما يلي القبلة إلى مؤخرته مائة ذراع والخابيان مثل ذلك أو دونه ، وكان أساسه قريباً من ثلاثة أذرع . وحدث تغير في عمارة المسجد حيث تم تحويل القبلة في العام الثاني من الهجرة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام قال تعالى ( قد برى نصب وجهك في السماء فسوليت قبلة نرصاها فويل وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ) البقرة 144

ثم شرع الرسول صلى الله عليه وسلم ببناء بيوت إلى جانب مسجده ، وهي بيوت الحجر باللبن وسقفها بالجريد وجدوع النخل ، وبقي المسجد النبوي على هذا الحال حتى جاء عهد عمر رضي الله عنه الذي اشترى الدور المحيطة بالمسجد واستحدث باباً للنساء ، أما في عهد عثمان رضي الله عنه فقد ريدت في المسجد زيادة كبيرة حيث بنى جداره من الحجارة وسقفه بالساح ، ثم قام الوليد بن عبد الملك في عهده بشراء الدور المحيطة بالمسجد وصمها إلى المسجد كما أدخل حجرات أم المؤمنين صمن الزيادة في المسجد . ثم راد الأبواب الخفيفة المهدي العباسي ثم ريدت الأروقة في العهد العثماني ، إلى أن تبع المسجد النبوي أصحاب توسعتين في تاريخه وذلك في عهد الدولة السعودية المباركة حيث جاءت التوسعة الأولى في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله ثم سار على نهجه أبناؤه الملوك من بعده رحمهم الله ، إلا أن التوسعة التي حصلت في عهد خادم الحرمين الشريفين هي أكبر توسعة شهدتها الحرم النبوي منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا الحاضر .

## توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ



مخطط توسعة المسجد النبوي

- مساحة المسجد في عهد الرسول ﷺ
- توسعة الرسول بعد الفتح ليشمل
- توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- توسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه
- توسعة الخليفة الوليد بن عبد الملك الأموي
- توسعة الخليفة محمد بن عبد الحميد العباسي
- توسعة السلطان عبد الحميد العثماني
- توسعة السعودية الأولى عام ١٣٧٩ هـ
- توسعة السعودية الثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

المدينة النبوية من جهة باب الشام في أوائل القرن ليعبر الماضي



أروق المسجد النبوي

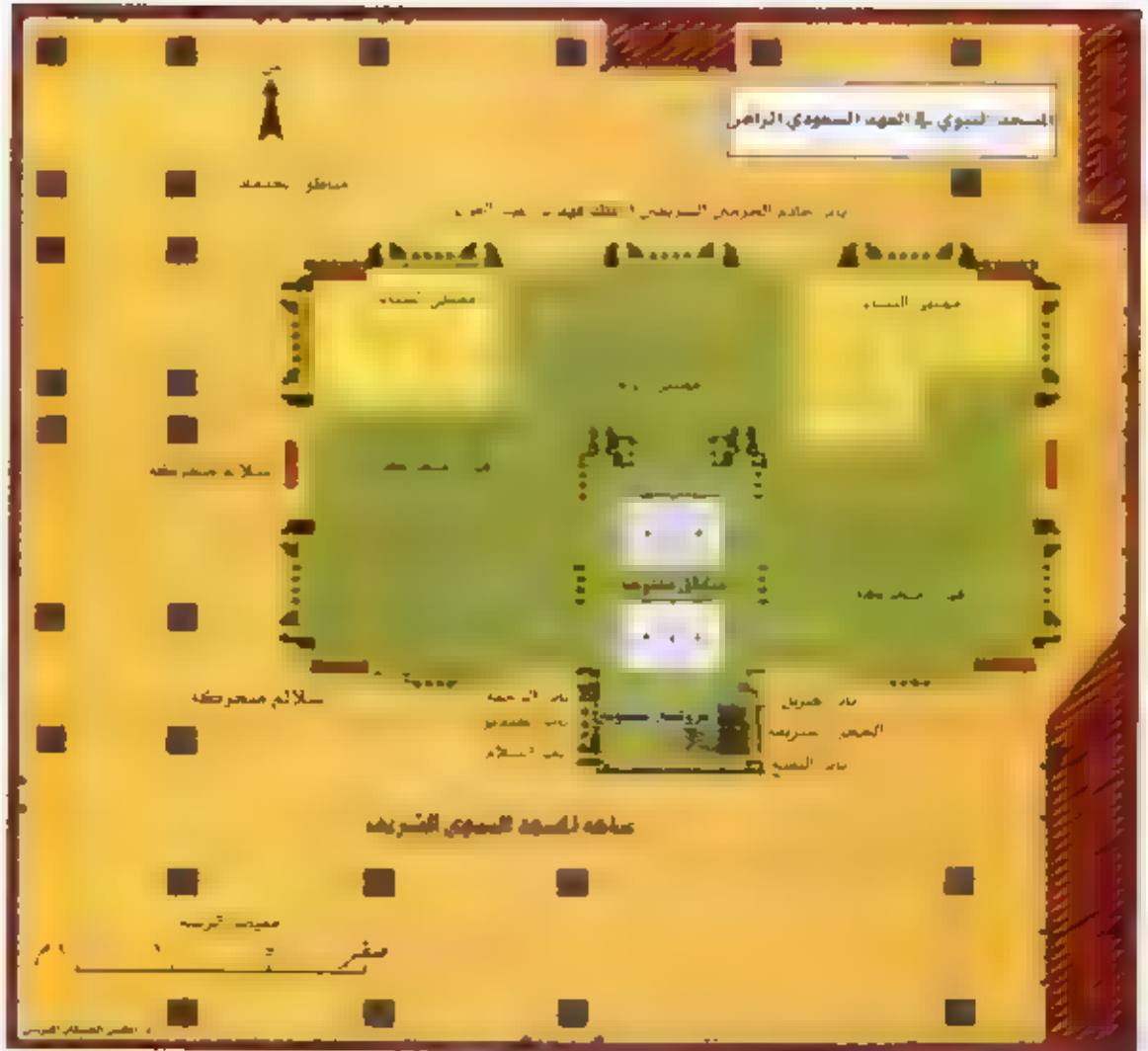




## مخطط تقريبي لمساجد التاريخية في المدينة النبوية







المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي في المدينة المنورة



## غزوات الرسول

( يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم  
وبلواهم جهنم وبئس المصير ) التوبة ٢

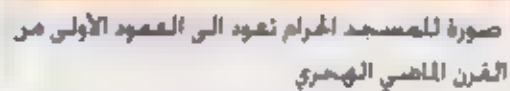
خاص المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم ثمان وعشرين غزوة أضحيتها لك أخي القارئ باللون الأحمر ، وكانت أولها غزوة الأبواء وآخرها تبوك .  
وقد اصطلح المؤرخون على تسمية كل حملة قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم ضد أعداء المسلمين بنمسه غزوة ، وكل حملة عسكرية وجهها الرسول ضد أعداء المسلمين ولم يحضرها بنفسه وقادها أحد صحابته سرية .

دعوة الجندل  
دعوة الجندل

أبواء  
جندل  
تبوك  
أبواء  
جندل  
تبوك  
أبواء  
جندل  
تبوك

أرض





## أهم مصادر ومراجع الباب الرابع

- ♦ مكتب السنة النبوية .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية
- ♦ د عبد الملك بن مهدي حدود اعلام الحرم
- ♦ د- إسحاق فرحان ، نظمطين والوحد الحق .
- ♦ الشبكة الميكرونية ( الأثير )
- ♦ خريطة جزيرة العرب ، المساعدة العسكرية بوزارة الطاع والطيران
- ♦ أبو حنيفة الميموني ، الأخبار الطوال .
- ♦ ابن جرير الطبري ، تاريخ الرسل والملوكة
- ♦ محمد طه عبد الباقى ، المسجى المصطفى لألفاظ القرآن الكريم
- ♦ حمد الحامس ، في شمال غرب الجزيرة
- ♦ محمد العمودي ، المسجى المصطفى لنبلاء العربية السعودية ( بلاد القصوم )
- ♦ خالد طه يوسف ، حياة الأنبياء
- ♦ الفيلسوفى ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب
- ♦ شجرة الأنبياء والرسل ، وظائف الشمس للمعابة والإعلاء
- ♦ مجلة الطغصى
- ♦ مجلة قلعة التراث
- ♦ مجلة الصهيل
- ♦ محمد أبو زهرة ، خاتم النبى
- ♦ عبد المنعم الحميرى ، الرىوس المصطفى في طير الأنفاس
- ♦ يظوب الحموى ، مسجى البلد
- ♦ بنير مصحوب السوء ، جوير تاريخها وحاضرها
- ♦ جوسلاف ليون ، اليهود في تاريخ الحضارات الاولى

♦ ANTONIO ATTINI SINAI

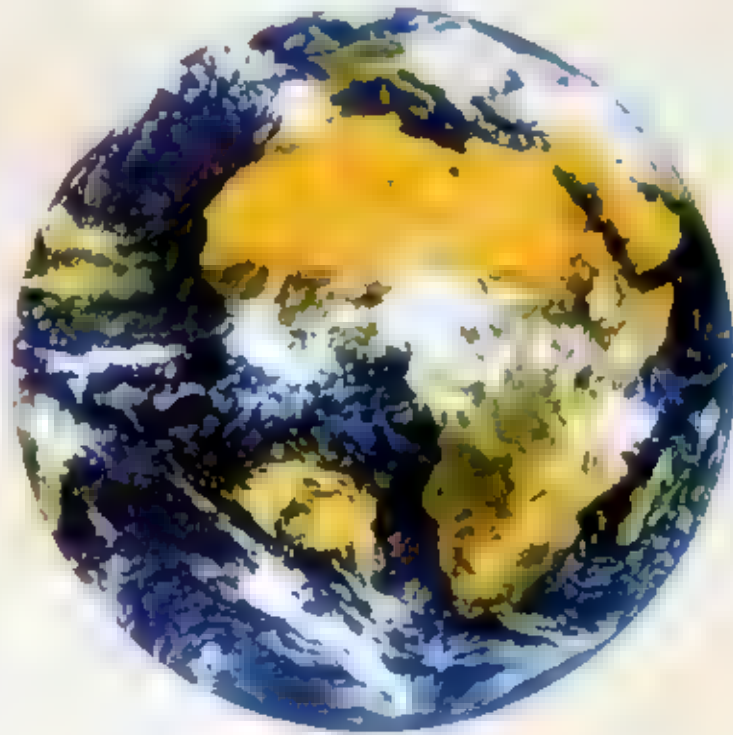
♦ ISABELLA BREGA - EGYPT PLACES AND HISTORY .

♦ SAAD ALMARSAFI THE KABA IS THE CENTER

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ محمد أحمد جاد الخولى والخولى قصص القرآن
- ♦ أبو إسحاق السبوزي قصص الأنبياء
- ♦ محمد الصفاوى ، النبوة والأنبياء .
- ♦ سلك بكاش ، فصل البحر الأسود ومقام إبراهيم ، فصل ماء زمزم
- ♦ د عمر الأقرع الرسل والرسالات
- ♦ مقدمة في آثار المملكة العربية السعودية وجزء المعارف
- ♦ الموسوعة العالمية ، إشراف نفولا لفص
- ♦ محمد الطهازى ، مختصر انساب الأنبياء والرسل
- ♦ إبراهيم مصير ، انساب من مواكب النبوة
- ♦ مجلة المعرفة ، ورقة معارف السعودية
- ♦ المصطفى ، مكة المكرمة منذ مائة عام
- ♦ طهوف طهارة مع الأنبياء في القرآن الكريم
- ♦ عبد الوهاب المحار ، قصص الأنبياء
- ♦ د جمال عبد الهادي ود وفاة محمد جزيرة العرب ،
- ♦ مكتب تاريخ الأمة المسلمة منذ أقدم عصورها
- ♦ د حسن طهات ، الفكر المعنى اليهودي
- ♦ د ياسر ، سويد ، التاريخ العسكري لىس إسرائيل من خلال كتابهم .
- ♦ د مصطفى كمال ود سيد شرح اليهود في العالم القديم
- ♦ د كمال مطران ، اليهود تاريخ وعقيدة .
- ♦ محمد خير ، ذو القرنين القائد الملقح والحاكم الصالح
- ♦ علقى الملاى ، مسجى العالم المحرفية في السيرة
- ♦ محمود شحتر التاريخ الإسلامى
- ♦ د محمد بوشيه ، السيرة النبوية
- ♦ وحدة الرى الإسلامى بمركز الفكر فيصل
- ♦ سمويون كزير ، من الواح سوفر
- ♦ زمرم كزير الأبرار ، مكتب دار ابن سبأ
- ♦ د محمد بيومى ، دراسات تاريخية من القرآن الكريم
- ♦ د محمد المحار ، تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن والسنة
- ♦ أبو الحسن المصطفى ، النبوة والإشراف
- ♦ محمد التمرى ، قصص الأنبياء والمرسلين
- ♦ إبراهيم الهوزى ، أطلس تاريخ الشرق القديم
- ♦ د أحمد سوسة ، تاريخ حضارة وادي الرافدين
- ♦ هاد الهاشمى ، عقيدة اليهود في ملوك فلسطين
- ♦ د محمد البز ، الله والأنبياء في النبوة والهدى .
- ♦ جويبر جكنس ، أطلس الوطن العربى والعالم
- ♦ على سالم ، رسوم قديمة من جزيرة العرب والشرق والنام
- ♦ مسجى الرحمن المصطفى ، الرحيل المصطفى
- ♦ المسجى في اللغة والأعلام
- ♦ ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد في هدى خير المصدا
- ♦ ابن كثير المصطفى ، تفسير ابن كثير ، البداية والنهاية
- ♦ محمود الطغصى ، جغرافية القصص القرآنى
- ♦ تفسير الطرمطين
- ♦ عثى المصطفى ، التاريخى
- ♦ مجلة النور الإسلامية
- ♦ مكتب وزارة الإعلام السعودية ، شرح معاني الأنبياء
- ♦ مجلة البيان الإسلامية
- ♦ صامى الملوكة ، الأطلس التاريخى لسيرة النبوة
- ♦ وهروان رسول
- ♦ حسن إبراهيم ، قصص الأنبياء قصص النبوة للمسلمة

## أطلسم

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم



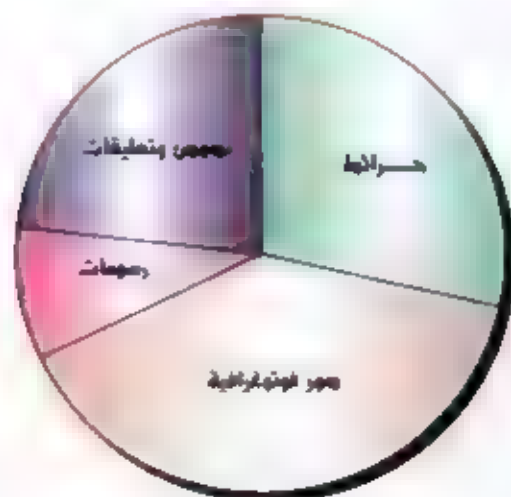
## الباب الخامس

أماكن ومواقع في حياة الأنبياء والرسل ذكرت في القرآن الكريم

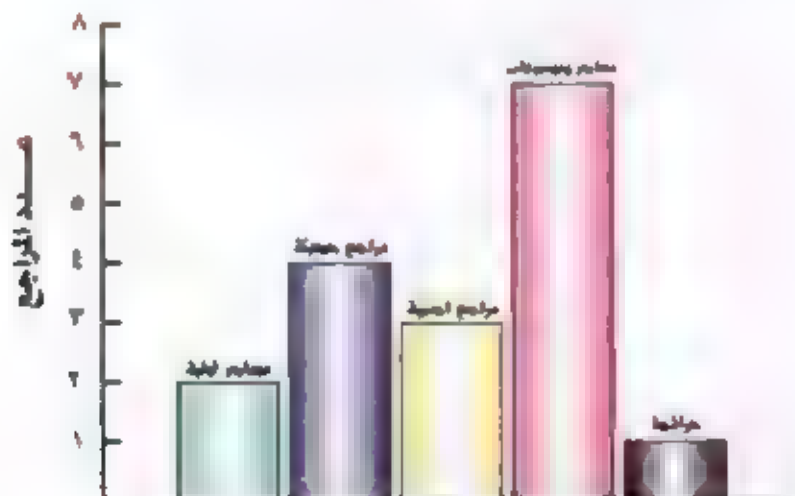


## إحصائية الباب الخامس

التوزيع النسبي للمادة العلمية مع الباب الخامس :



توزيع مواضيع ومراجع الباب الخامس :







ياحوج ومأجوج هو الأثر الثاني لنبأهم عند بدء موج عليه السلام. والذين من أصلاهم تقررت البشرية في الأرض بعد الطوفان واختار موج لأبيه ياقوت مشرو الأرض مستبأله وفي الزمان المروي بهذا في الشمال الشرقي منها ومن مساحة واسعة وعالية الارتفاع، استقر ياجوج ومأجوج وبنيتهم، فسميت بنت الأرض بادي الأمر باسمها ولما شاع الاسم ودونه السمة إخوانهم وأبناءهم همومهم في محض تصور خضع لقواعد لغاتهم وطرق تفكيرها وحرف وتدل فيه إلى أن صار اليوم (مهنوليا) ، ينصرف عن مكتب ياجوج ومأجوج للمكتور الشيخ المأجي أحمد

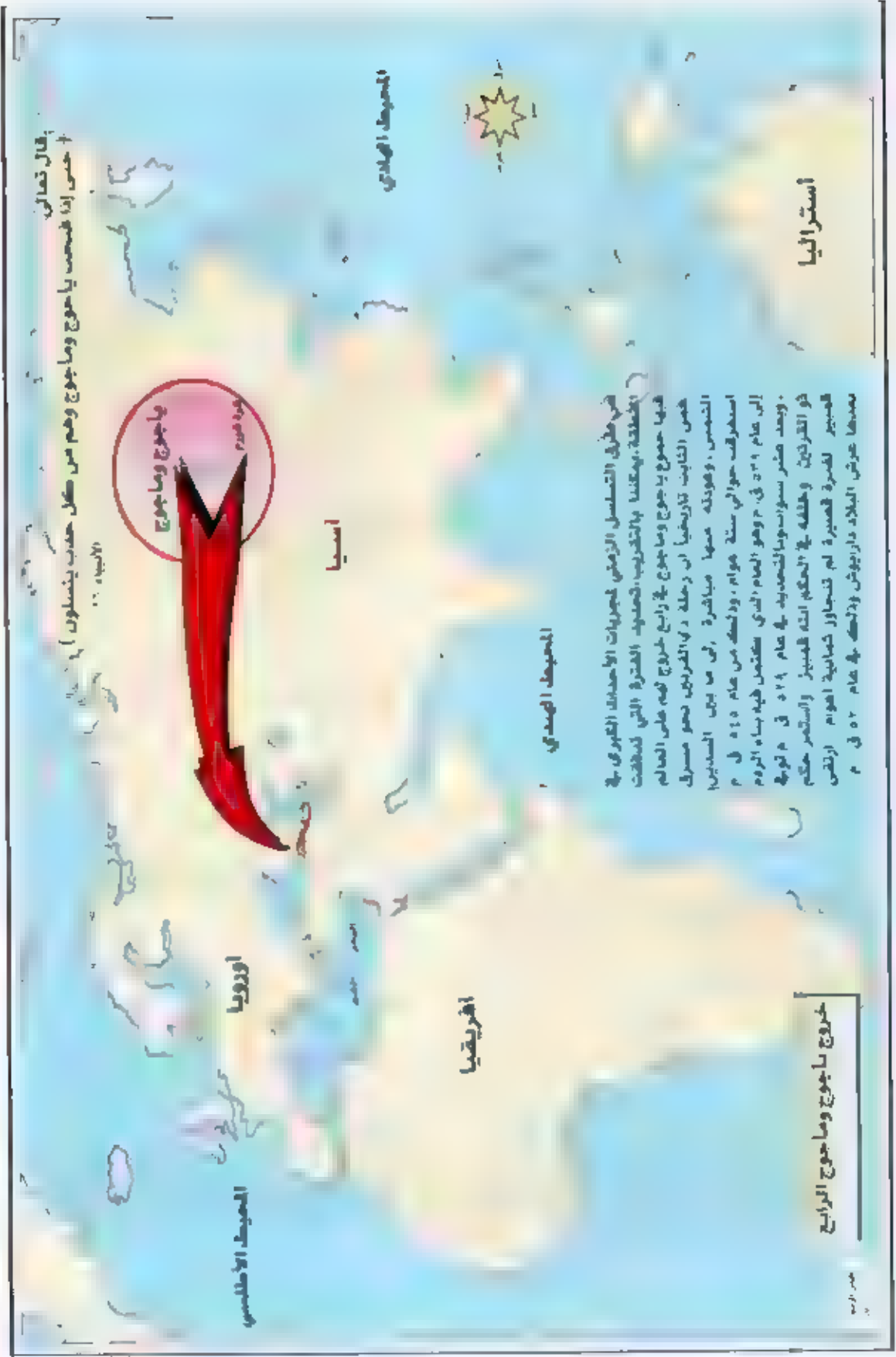


● أحد مصونات الشعب المهنولي

● من حياة المرومية المتأصلة في المجتمع المهنولي

● مخطوطة تصور معركة حربية في مهنوليا .







قال محمد خير رمضان في كتابه (دو القزوين) ان السد الذي بناه  
دو القزوين سد الالف السنين موجود حتى الآن في جمهورية جورجيا  
الروسية ، هي فتحة داريال بحال القوقاز ، التي كانت القبائل  
المتوحشة تعبر منها على مناطق جنوب القوقاز ، وشرق البحر الأسود  
وغرب بحر قزوين (الخرس) وقد تمتع ابو الكلام اراد من خلال  
استقراء التاريخ ، فوصل الى نفس ما هو قائم في الواقع ، في جمهورية  
جورجيا الروسية الآن ... وهو كتل هائلة من الحديد المخلوط  
بالنحاس ، موجودة في جبال القوقاز في منطقة مصيف جبال داريال  
الجبلية ، وهذه حقيقة قائمة لكل من اراد ان يراها جبال شاهقة  
تمتد من البحر الأسود حتى بحر قزوين التي تمتد لتصل بين  
البحرين وهي جبال النواية حديثة التكوين ، شامخة متحاذية  
الترسكيت ، الا من كتل هائلة من الحديد الصافي المخلوط  
بالنحاس الصافي في سد داريال تلك هي الثغرة المسدودة التي  
كان هؤلاء المتوحشون يعبرون منها ، اما التعبيرات الطبيعية ، فلم  
تمل من السد شيئاً ، غير ان جسم الجبال الصخري (جبال القوقاز  
( من جانبي السد ، تاكل بمثل عوامل التعرية ... على مدى هذا  
الرمز الطويل - وصار هناك فراع فيما بين الصخور الجبلية وجسم  
السد الحديدي النحاسي ، الذي طمس شامخاً حتى الآن  
، ولا يستطيع انسان ان يقيمه او يعلوه وصديق الله العظيم ( فما  
اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقياً ) وقد نقل محمد خير  
رمضان هذا الكلام يستعرف عن كتاب مصاهيم جغرافية للدكتور  
عبد العظيم خضر .







بني الكنعانيين بالبحر وأسموها سكيون وهو الاسم الذي يحوره القبرانيون الأوائل إلى سكيون حيث انشهر فيها بهود من كنعان العاصري وهم الذين يعشرون بالكنعان الخمسة الأولى من العهد القديم. وهاهنا من القديسات اليهودية يقع على جبل الطور وهي تصفية له (الجبل المقدس) ليلكنس أو ما يسمى ببيت المقدس.

### الرائي الثالث لواقع طور سيمون



### الرائي الثاني لواقع طور سيمون

قال تعالى: (والمسيح والريسون \* وطور

سيمون \* وهذا البلد الأمين) فخره ١: ٣٠. قال المفسرون هو الذي

في سيمياء مصر. وقال البعض الآخر الذي في بلاد النصارى "الأرض المباركة"

والقول الأول من أنه في سيمياء مصر قول مرجوح لا أصل له وإنما ليس المهم فيه

من كلمته "سيمياء" فمن يقطع أن الله أراد بها "سيمياء" مصر. ولو كان كذلك لما قال الله

هنا "سيمون" إن كانت هي "سيمياء" وذكر الرائي في تفسيره أدلة كثيرة بغوي مذهب من قال بأن

المراد بطور سيمون وطور سيمياء إنما هو طور سبث المقدس وصفاها ما ذكر عن المفسرين "فتادة" و"الكليس

" من أن "طور سيمياء" يعني جبل المسح المبرر فهل هذا في صحراء سيمياء؟ ولو كانت سيمياء مصر

بالقطع لما اختلف فيها أحد ثم إن سورة اثنين بنفسها يشير بهذا، فالأدلة دون تكلف تذكر بغنيين بقسم

الله بهما الطور والبلد الأمين فأما البلد الأمين، مكة (وأما الطور فالحدي سبث المقدس) وهماكم بذلك!

قال تعالى: (وسبحه بحمده من طور سيمياء سبث المقدس) وصنع للاكنس المؤمنين (تعتقد وتجمع بقوة بين

طور سيمياء وبين المناخ والنبات بالمقدس الريس) للاكنس وكل من يعرف العربية يعرف أن "بحر" و"سبت

" و"الاكنس" كلها صيغ مصارعة مستمرة حاضرة معها الآن فليذهب حبيب إلى صحراء سيمياء

ولتخرجوا لنا شجرة "تخرج" ههنا "سبت" بالمقدس وصنع للاكنس الحاضرين الآن! أما، وسبحه بحمده من طور

سيمياء سبث المقدس وصنع للاكنس) فهي لا تكلف كلها صفات "للجود" والعطاء الحاضرين المستمر

فليذهب حبيباً إلى طور الأرض المباركة فليذكر كم عليه من شجر الريسون المتاح للعطاء على مدار السنين.

حتى إن أهل بيت المقدس ليسمونه جبل لريسون! والله ينادي موسى عند "لحمته" من جانب

الطور عندما ينادي من سياتي ابواب الأبر في اللحمه المباركة من الشجرة. ههنا هو الجود. وههنا هي

البقعة المباركة وههنا هي الشجرة مرة أخرى. فمن يقول أن في سيمياء مصر من هذا من شيء. ومن يخرج لنا

علماً عن الله أن الله يبارك سيمياء مصر ومن يخرج لنا علماً عن الله أن الله قدس سيمياء مصر ألم يقرأ الناس

إذ ناداه ربنا بالود المقدس طوى! وإما القداسة والظاهرة لناديس وحسن ودي مكة هوادي سبث المقدس أما

بحر عينا من الله علم أن الله يبارك حول المسجد الأقصى "والله جود المسجدين لاقتصر" وأن الله قدس

الأرض المباركة! يا قوم دخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم. ههنا بيت المقدس والقداسة علم بعدل

عينا لعبورها بغير برهان ولا شبهة! ثم لو وجد اليهود في سيمياء مصر ما يشتهرون ولو بغليل من بعيد أنهم

كنسوا ههنا يوماً ما لما يركبونها! وقد صح عن رسول الله عليه السلام فيما حدث به عن فتنة الدجال

وعيسى ابن مريم أن الله يهوي لعيسى بن مريم بعدما يقتل الدجال بواب بيت المقدس. أن حتر

بعمادي إلى الطور. فلم يري العلماء يقولون ههنا إنه طور بيت المقدس لا طور سيمياء مصر

فكيف صار الطور طورين! ثم يقرأ من شاء بتفسير المفسرين لسورة الطور يبري أنهم لا

يجمعون أبداً على طور سيمياء ومنهم من لا يكلف نفسه عناء الاختلاف. فيقطع من

أولها أنه طور بيت المقدس. الحادي للمسجد الأقصى حيث ينادي الله

موسى وحتر يعقبنوا الصخر مجمع طوبى على الشجرة المباركة

بصرف عن مقال لاسعة/ صلاح الصبي لراهم أبو عرفة



قال البكري في معجمه : الرس بفتح أوله ، والتشديد : البئر ، والرس : المعدن ، والرس : إصلاح ما بين القوم ، قال أبو منصور : قال أبو إسحاق الرس في القرآن بشر يروى أنهم قوم فكذبوا نبيهم ورسوه في بئر أي دسوه فيها ، قال : ويروى أن الرس قرية باليمامة يقال لها : فلج ، وروي أن الرس ديار لطائفة من ثمود وكل بئر رس ، ومنه قول الشاعر : تنابيلهم يحصرون الرساسا وقال الأصمعي : الرس والرسيين فالرس لبني أعيا رهط خمس ، والرسيين لبني كاهل . وقال آخرون في قوله عز وجل ( وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ) كثيرا : الرس وادي أذربيجان وحد أذربيجان ما وراء الرس ، ويقال إنه كان بأزان على الرس ألف مدينة فبعث الله إليهم نبيا يقال له موسى ، وليس بموسى بن عمران ، فدعاهم إلى الله والإيمان به فكذبوه وجحدوه وعصوا أمره فدعا عليهم فحوّل الله الحارث والحويرث من الطائف فارسهما عليهم فيقال أهل الرس تحت هذين الجبلين . وذكر ابن كثير في تفسيره عن أصحاب الرس فقال : هم أهل قرية من قرى ثمود ، ونقل عن بعض السلف أن أصحاب الرس بفلج ، وهم أصحاب يس . وقال قتادة : فلج قرى اليمامة . ونقل ابن كثير أيضا على أنها بئر بأذربيجان . وقال : الرس بئر رسوا فيها نبيهم ، أي دفنوه .

## سند مأرب

انقاض أبنية للجنة المرسى

اجهة المرسى

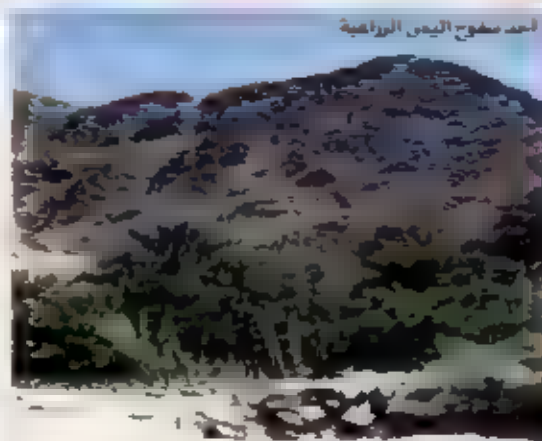


جبل نهر النجسر

وادي اذنه

جبل بني الأيمن

البحر الحمر  
البحر الحمر



جبل نهر النجسر



صورة جارية لمدينة مأرب القديمة

كانت تقع مدينة مأرب السنية على طريق القوافل التجارية التي رافقت  
في إزهار التجارة فيها وتوسع السنين من أجل ذلك فقاموا بملاقات  
تجارة مع البلاد المجاورة لهم . وفي ذات الوقت اشتهرت بها زراعتها  
وتنتج لبن عذب لذي طعم ورائحة في ذلك ( انظر مخطط البلد اعلى  
الصفحة ) ولعل من الأسباب القوية التي الت مستوطنة دولة بني النضر  
مكثرت في القرن الكريم  
• تدمير الطريق التجاري الذي كان سبب الثراء لهذه الدولة فقد  
تحوّل الطريق التجاري من البر إلى البحر حينما شق البطالسة لمرجه  
مربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط فحدثت انقراض الدولة إلى البحر  
المتوسط الكبير . ولذلك أصبحت السيطرة التجارية بيد البطالسة  
• تدمير سد مأرب وقسم السيل ( سد العدم ) إلى آلاف الضرائفة  
التي لا وجود لها مخطط البلد . وتنتج سد انهياره بسبب طغيان قوم سبأ  
عما استعملهم وهرابهم في الأرض . انظر الخريطة التالية

بذلك في انقراضها تفرقت بني سبأ إلى حينما خلف السنين ثم الله وما  
تبعهم اليه من الله صلوات عليه السلام يرسل الله اليهم سيل العرم  
تفرقت سبأ في نواحي مملكته من الحيرة وبلاد الشام والعراق فتمتدح  
التيه سبأه لسلامهم في الأرض











صور حضارية تعود إلى عهود الملوك  
المتابعة في دولة حمير ، وهي عبارة عن  
صهاريج لحفظ المياه .



## أصحاب السبت ( أهل أيلة )

البحر الكبير  
( المتوسط )

بادية الشام

قال تعالى :

( واسألهم عن القرية التي

كانت حاصرة البحر )

الأعراف ١٠

العموريون ( الأموريون )

بنو إسرائيل

القدس

بصرة

بوت

الكرك

شبر

مواب

صحراء النقب

المتراء

معان

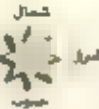
أصحاب السبت

أيلة

أرض سيماء

خليج النوبة

حدر حرم



القمبيون

أصحاب السبت : فئة من اليهود ، سكنت مدينة أيلة ، على ساحل بحر القلزم ( الأحمر ) ، حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت . قال تعالى : ( واسألهم عن القرية التي كانت حاصرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبنون لا تأتيهم كذلك بلوهم بما كانوا يفسقون ) الأعراف ١٠ . قال ابن كثير : أيلة : قرية بين مدين والطور ، وكانوا يعدون في يوم السبت ، ويحالفون أوامر الله لهم بالوصاية به ، إذ ذلك فاختبرهم الله بإظهار السمك لهم على ظهر الماء في اليوم المحرم عليهم صيده ، وإخفاه عنهم في اليوم الحلال لهم صيده ، وهؤلاء القوم ، احتالوا على انتهاك محارم الله بما تعاطوا من الأسباب الظاهرة ، التي معناها في الباطن ، تعاطي الحرام ، قال من ( لا تركبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل ) فصار أهل القرية إلى ثلاث فرق ، فرقة ارتكبت المحرمات واحتالوا على استيلاء السمك يوم السبت ، وفرقة نهت عن ذلك وانكرت واعتزلتهم ، وفرقة سكنت فلم تفعل ولم تنه ، ولكنها قالت للمتكررة : ( لم تعطون قوما الله مهلكهم أو ممدحهم عذابا شديدا ) قال تعالى واصفا العذاب الذي حل بهم : ( قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم متقون ) فلما نسوا عاصوا به الجحيم الذين ينهون عن سوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون . فلما عتوا عما نهوا عنه فلما لهم كبروا فرقة خاسئين ( الأعراف ١٠ )

مرتسم لشاطئ العقبة الملاصق لآياله من أرض فلسطين المحتلة . للرسم فريد زويروت

الجلس: تاريخ الإنشاء والرسيل معلوات الله وسلامه عليهم









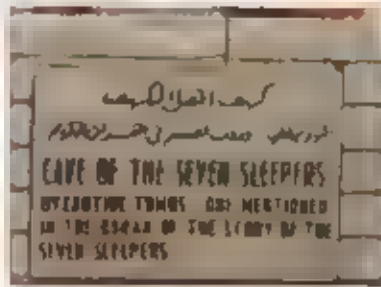
## أصحاب الكهف

## الامبراطورية



قال تعالى

( أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم  
كانوا من آياتنا عجيباً \* إذ أوى الفتية إلى  
الكهف فقالوا ربنا آتنا من لَدُنْكَ رَحْمَةً  
وهي لنا من أمرنا رشداً \* فضربنا على  
أذانهم في الكهف سنين عدداً \* ثم بعثناهم  
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً \*  
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية  
آمنوا بربهم وزدناهم هدى ) الكهف: ٩-١٣ .



قال ياقوت : الرقيم يزعم بعضهم ان به اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم ... وقالوا عن الرقيم هو لوح رصاص كتبت فيه اسماءهم واسماؤهم وديهم ومما هربوا وقبل الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف ... ثم قال : والكهف المذكور الذي فيه اصحاب الكهف دين عمورية وثبقية ، وبنيته وبين طرسوس عشرة ايام ... ثم ذكر ان بالبلقاء بارض العرب من نواحي دمشق موضعاً يزعمون انه هو الكهف والرقيم قرب عمان وذكروا ان عمان هي مدينة دقيانوس وقيل هي الشمس من بلاد الروم قرب ابلستين ، قيل هي مدينة دقيانوس وفي بر الأندلس موضع يقال له جنان الورد به الكهف والرقيم ، ا - هـ - بينما يذكر المؤرخ محمد تيسير ظبيان في كتابه اهل الكهف : ان هؤلاء القوم الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم لم يكونوا في عصر دقيانوس وإنما في عهد الامبراطور تراجان الذي حكم بين ٩٨ إلى ١١٧ م . كما تدل اعمار التاريخ ان هذا الطائفة كان يسجد للأوثان ويقضي بالموت على كل من يرفض عبادة الهته ثم اصبر مرسوماً بذلك وكان النصراني في حكمه يلاحقون ويقتلون ثم اطلقوا من نومهم في عهد الامبراطور الصالح ثيودوسيوس في الفترة الواقعة بين ٤٠٨ و ٤٥٠ م - انظر الخمية المصغر المصحح ، المجلد ١ ، الفصل ١٠ ، القسم ١ من القسم الاول



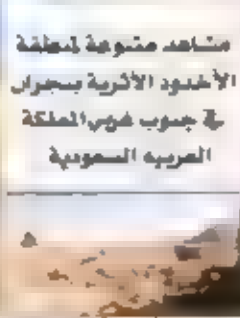
الصور العليا تخمس كهف اهل الكهف الموجود بمنطقة الرقيم في الارض بالعرب من عمان ، والذي وقف الملائكة عليه وقام بتصويره

عملتان تعودان إلى العهد البيزنطي ، الأولى تخمس الامبراطور تراجان الروماني الذي يذكر صاحب كتاب اهل الكهف ويرجع نأته هو الذي عاصر اهل الكهف ، وشهد عليهم حتى لجؤوا إلى الكهف الذي ذكر في القرآن الكريم ، وقد تحصلت على هذه العملة بفصل الله من خلال كتاب اطلال البقود لبارير سكوك ورملائه . اما الثانية فهي ببطنية .





الأخدود في اللغة من الخد والخذة : الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة ، وتلقح والأخدود : فطش في الأرض فامضات مستطيلة . وقد ورد ذكر الأخدود في سورة البروج كصف في الآيات على الخريطة التي من خلالها يبين لنا قول الحق في معنى قتل أصحاب الأخدود : أي لعن أصحاب الأخدود أولئك الذين خطروا في الأرض شقين مستطيلين ، وأولوا في الأخدود ذراؤا تجدوا بها من آمن بالله ثابتاً على إيمانه ولم يستجب لدعوة أصحاب الأخدود بالعودة إلى الكفر - وأصحاب الأخدود هم يهود من اليمن ملكهم ذو نواس ، وسكانوا في مرحلة الفطرة قبل الإسلام ، وكان يعيش معهم قوم في اليمن في منطقة نجران يديون بالنصرانية ، معار ذو نواس مع قومه وجعلته إلى نصراني نجران وعليهم ومن ثم حضر خمودا في الأرض وأولف فيه نارا ثم عرض عليهم اليهودية فمن فعل على سبيله ومن أس قلبه في النار حتى تكاف نور مرارة معها ايها وعمره سبعة أشهر فأس ان لمضلي من فيها فاقبته من النار فحرض فأسط الله عز وجل الطفل فقال يا ماء امض على عيسك فلا تتر بعد هذه ، فألقاها ذو نواس في النار وجاء في الآثار : ان هؤلاء القوم تشابهوا على إيمانهم مؤمنهم الله الجنة ، وأدخلت نفوسهم الجنة قبل ان تصل أجسادهم إلى النار التي أوقدها ذو نواس وقومه بتسليم موجة نارية السور بعد تسلموا



مشاهد متنوعة لمنطقة الأخدود الأثرية ببحران في جنوب غرب المملكة العربية السعودية



[illegible]

٢٢٥



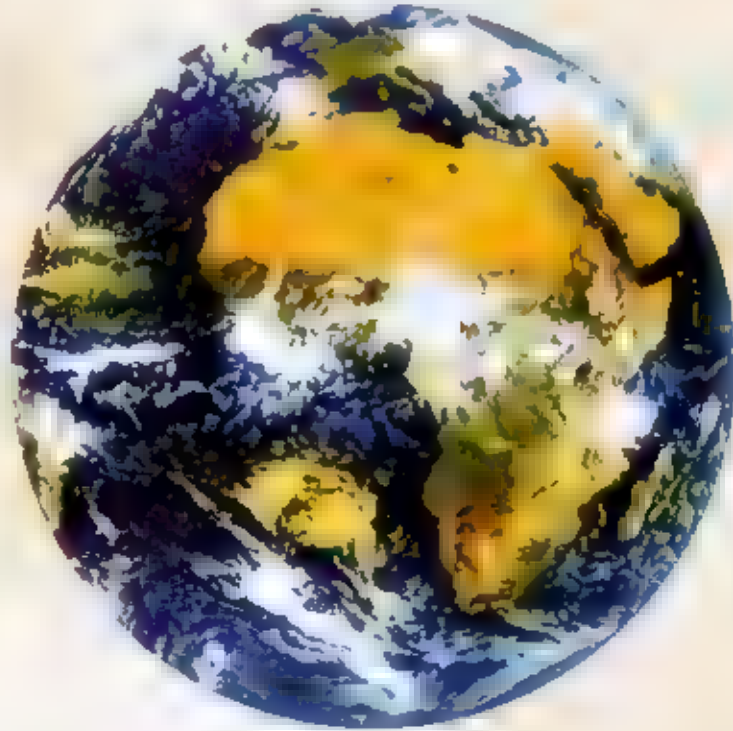
## أهم معاجد ومراجع الباب الخامس

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ تفسير القرآن العظيم ، وتاريخ البداية والنهاية ، ابن كثير الدمشقي .
- ♦ التفسير المير في العنقدة والشروحة والمنهج ، د . وهبة الزحيلي .
- ♦ موسوعة الأديان الميسرة ، مجموعة من الباحثين ، دار المعارف ، بيروت ، لبنان .
- ♦ معجم البلدان - شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي .
- ♦ معجم ما استعجم - عبد الله بن عبد العزيز البكري .
- ♦ لسان العرب ، لأبي منظور .
- ♦ الروص المصطر في خبر الأقطار ، عبد الحمم الحميري .
- ♦ صحیح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ، الشيخ محمد بن بلهد .
- ♦ معجم بلاد القصيم ، الشيخ محمد بن ناصر العبودي .
- ♦ دو القرنين ، محمد خير يوسف رمضان .
- ♦ يأجوج ومأجوج ، د . التميمي المالح أحمد .
- ♦ كهف أهل الكهف ، محمد تيسير قطبان .
- ♦ خريطة الجزيرة العربية ، قسم المساحة العسكرية بوزارة الدفاع والطيران .

- ♦ THE COIN ATLAS .JOE CRIBB BARRIECOOK.
- ♦ SINAI - ANTONIO ATTINI .
- ♦ THE ATLAS OF ANCIENT WORLDS .D .ANNE MILLARD.

## أرطلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

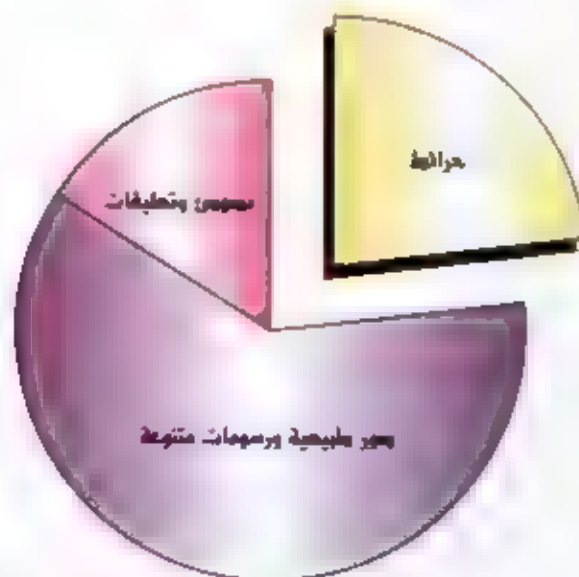


## الباب التاسع

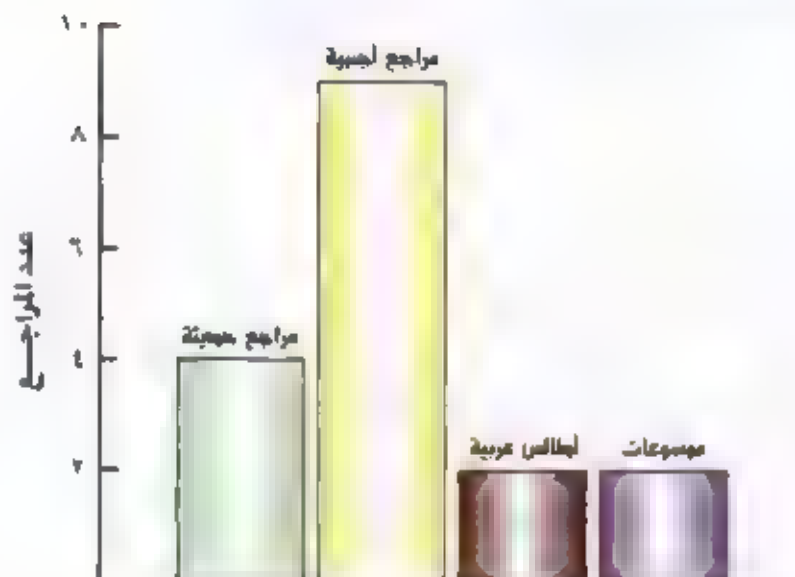
أشهر الحضارات والأمم التي ماضت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام

## إحصائية الباب الساهس

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الساهس :



نوعية مصادر ومراجع الباب الساهس :







### المضارة اليونانية (الإغريقية)

تميزت الحضارة اليونانية بطلوعها في الفلسفة والأدب والملك وغيرها من العلوم ، إلا أن علم الفلسفة مبرر هذه الحضارة بشكل كبير هيماء بور على المناقشة الفلسفية مجموعة من الفلاسفة الذين وضعوا أسس هذا العلم في الحضارة اليونانية كسقراط وأرسطو وأفلاطون وآخرين ، ثم يأتي بعد هذا الأدب اليوناني الدائم الصيت حيث ظهر الشاعر الملحمي والعماني وأدب المسرح المتمثل في المسرحيات التراجيدية والكوميديا ، ولعل هومر الذي نظم الملحيتين الشهيرتين ( الإلياذة والأوديسا ) حير شاهد على ذلك ، أما النجاة فقد انجذب اليونانيون في ذلك فتركوا عبادة الله سبحانه وراحوا يثيرون كثيراً من الآلهة ، وكان كل إله يمثل جانباً من جوانب الحياة والطبيعة ، واهتموا بجانب الرياضة حيث نظموا مسابقات رياضية لكل أربع سنوات في مدينة أولمبيا ، والتي دُعيت بها الألعاب الأولمبية اليوم







卷之六

الجمعة الحرة، اقصى

此乃一書之序也

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

[illegible]

卷之四

[illegible]

一、

10

1

10

1

三子

10



111







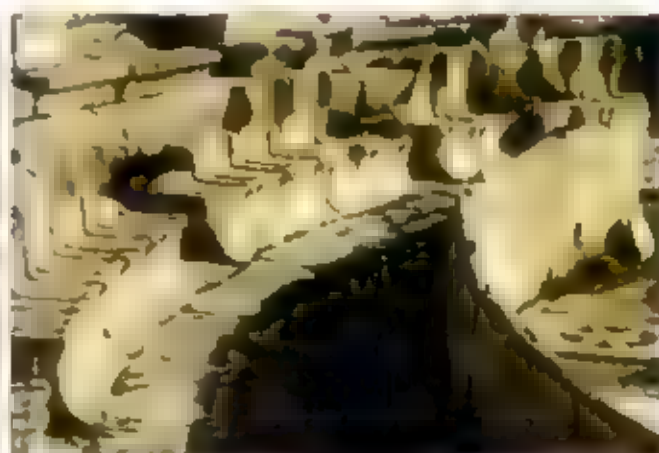
منظر جوي لمدينة ميسينا الأثرية

أحد الهياكل الأثرية في بلاد اليونان





مخطط للمدرجات اليونانية مع رسم تقريبي لها







### الحضارة الفارسية

استطاع الميديون أن يخضعوا القبائل الفارسية تحت سيطرتهم ، ثم حصل لسوء الحظ الفارسية القائد الفارسي الشهير الذي تولى على الميديين وأخضع إيران بكاملها تحت هيمنته شملت جميع الأجزاء الموصلة في الخريطة وبلغت الدولة من الاتساع في عهد داريوس الكبير حيث وصلت الدولة الفارسية من حوض نهر السند شرقاً إلى حوض نهر الدانوب في أوروبا غرباً ، إلى أن سيطر عليها الإسكندر المقدوني في سنة ( ٣٣٠ ق . م ) ، ونتيجة لما سبق تأثر العصر بحضارات الأمم المجاورة ولاسيما حضارات أرض الرافدين فأخذوا منهم الكتابة وترتيب الأمور العسكرية وتطوير فلاحة الأرض ، ونهلوا من الحضارتين المصرية والإغريقية فن العمارة والحرف والنقش وإقامة المناصب والتماثيل حينما زاد انغماسهم في الأمور الشرطية التي حاربها الأنبياء والرسل عليهم السلام في دعوتهم ، وأخذوا من الإغريق فن سك العملة النقدية كما هو موضح لك أخي القارئ في أسفل هذه الصفحة ، وأخذوا اللغة من الآراميين وبناء الأساطيل من الفينيقيين وتسمى ملوكهم بلقب شاهنشاه ( ملك الملوك ) حيث يعتبر نفسه ممثلاً للإله



عملات بأسفانية من الفضة تعود إلى عهود الحضارة الفارسية الأولى وهي من مجموعة المؤلفات النقدية







كانت الامبراطورية الفارسية قبل حكم دارا الأول تتألف من عدد كبير من الديولاب التابعة لها وتقوم بتدفع أتاوات للمعاصمة المركزية ، وحينما اعتلى سدة الحكم دارا الأول أوجد نظاماً جديداً يعرف بالمسترنال المرمادي حيث قسم مملكته إلى أكثر من عشرين ولاية يقيم على شكل ولاية والياً يسمى ( موزيل ) وكان هو الذي يتولى تعيينهم ، ثم اتحد خطوة للسيطرة على هؤلاء الولاة حينما أوجد بين ظهرانيهم قسداً لجيش الولاية يتكون تايماً له مباشرة ، وفي العهد الساساني احدثوا اختيار حكام الأقاليم من كبار رجالات الدولة الساسانية ، وحموا لهم مع ذلك قيادة الجيش

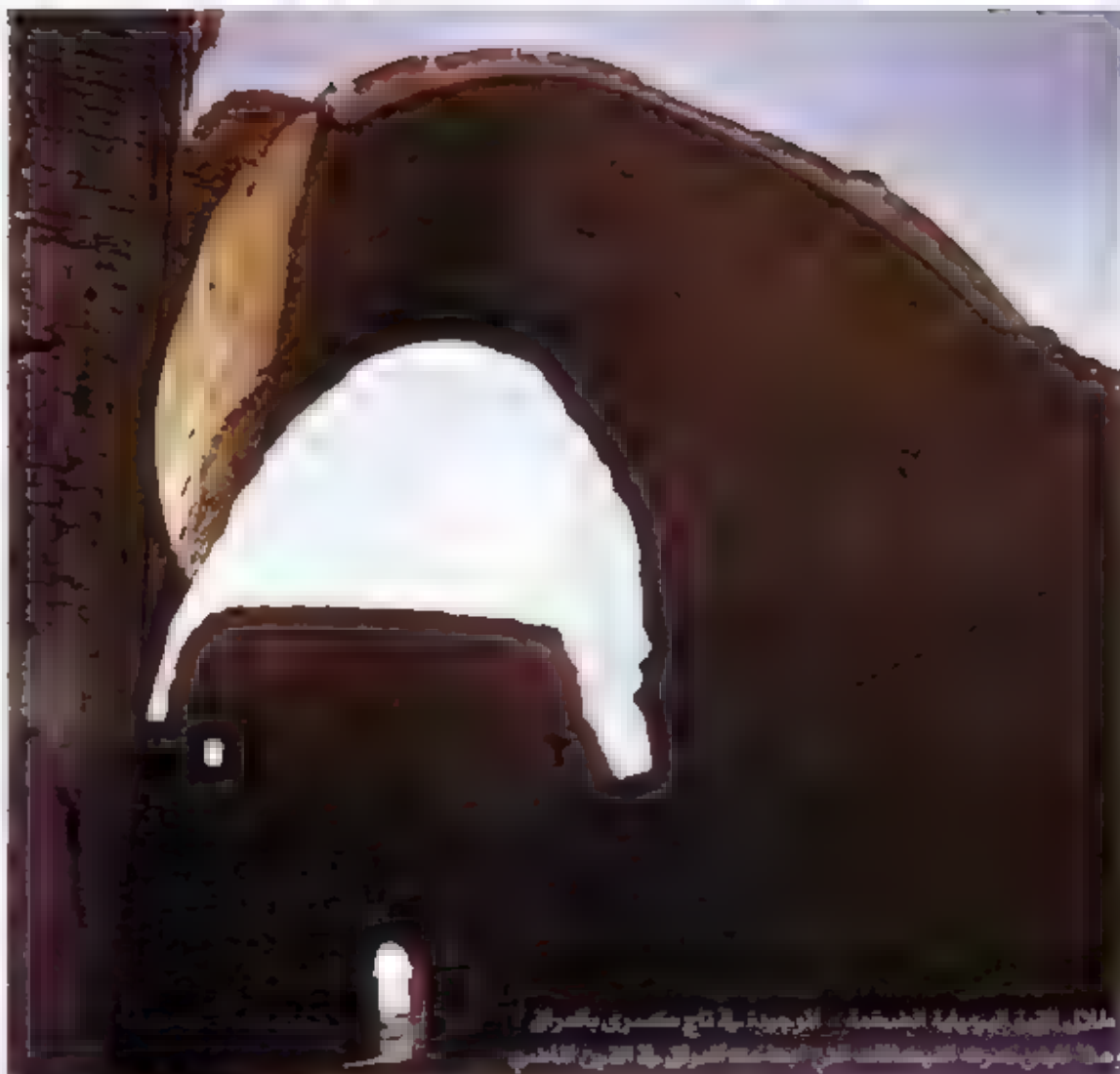


1 . منزل منحوت في الجبال

2 . ملك ساساني

3 . الملك داريوس الأول

4 . أحد المعرات الأثرية في إيران





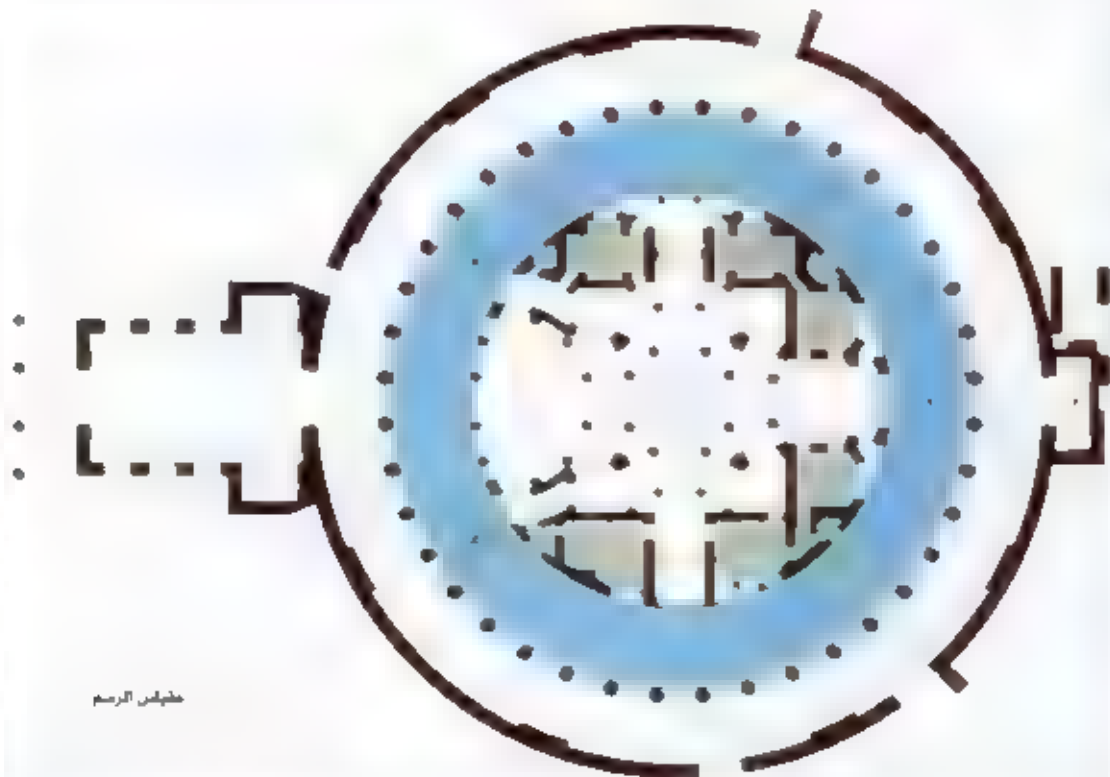




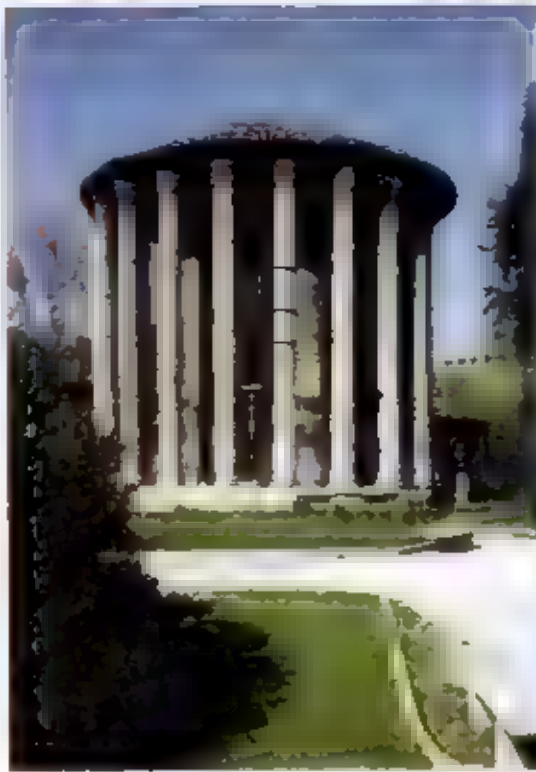
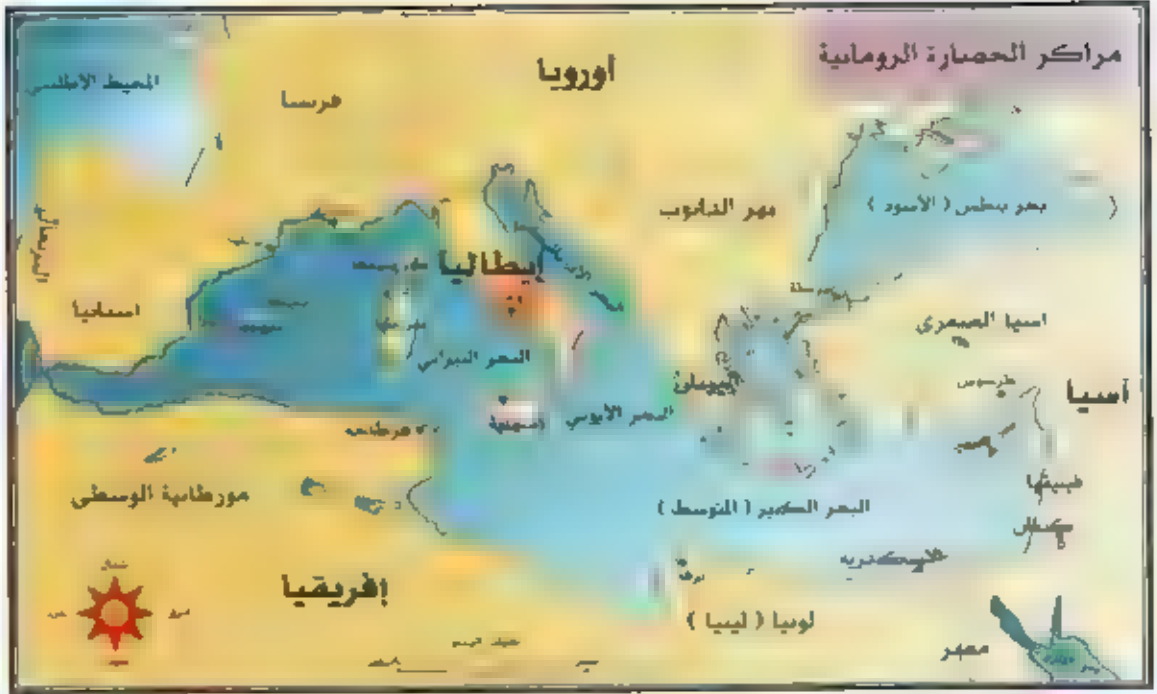


أحد المدرجات الرومانية الشهيرة التي كانت تقام فيها الحفلات والأدب المسرحي

مخطط تصفيلي للمدرجات الرومانية



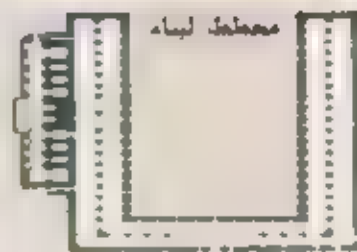
مخطط الرسم



صور من الحضارة الرومانية

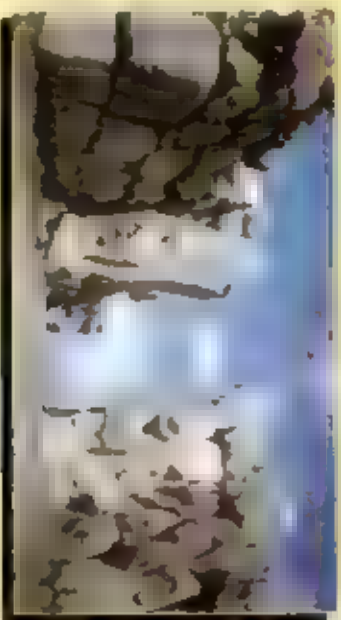


بناء روماني من الخارج





ملکة العربین



الامم المتحدة

335

七

2



2000

1

١٢٦

五

۱۰۵۴ : الحاشیہ

2

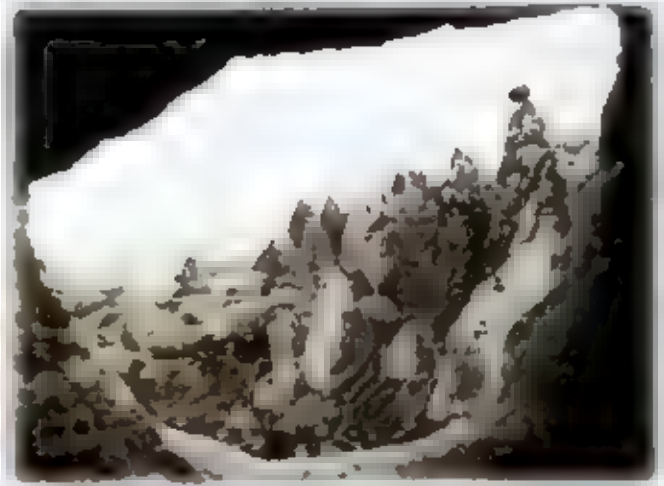
45

345

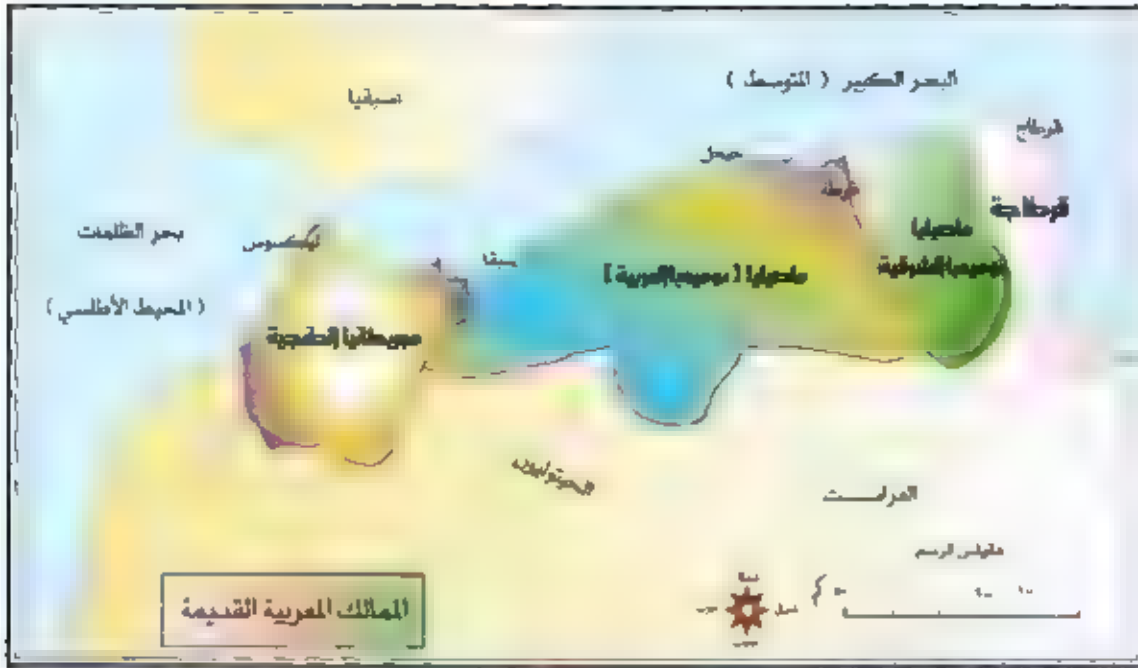
1

457

تستند الدولة الحديثة إلى أميين أقل مثلية وتنظيماً مما هي عليه في مصر والرافدين ، فالملك يصير نحو تاليه مصره لرعيته في التثنية بمرعون مصر الذي نادى في قومه بأنه زعيم الأعلى حتى لقبه قومه بقلب (شمسي) ويصبح بعد موته موضع عبادة ، ويسمى الملك حينئذ على خلافته على المرئي وهو بعد على قيد الحياة ، وتوسلاً لهذه العاية يقدم ابنه للميطس ويستحصل مسبقاً من المجلس الذي يؤلف أفراد من الطبقة الحاكمة على هذا التناوب ، وتستفيد السيادة الاقتصادية في البلاد من معطيات رحيلاتها في بلاد الرافدين ويمارس القوم أعمال البساتين والقروض حسب نظم مختلفة ، مع وجود مبادئ الكسافة والفرص الخ ، فثبتت البلاد دور الوسيط بين سواحل البحر المتوسط من جهة وبلاد النهرين وبارس من جهة أخرى وعما الحميد ملكة قصدير رئيسة



فقد الحثيون بناء عظيماء ، ومقاتلون مهرة ولعل ما أحدثوه في بلادهم خير شاهد على ذلك فقاموا بتشييد الدنن المقسمة ذات الهياكل المنيمة، فقد اهتموا بنقش الأرواح الحارسة التي تحمي الأبواب، كما جرت العادة عند الأقوام الآشوريين ، ولقد أوردت لنا أخي الفارئ شيئاً منها في المرسوم الخاص بالدولة الحديثة ، وفي واقع الأمر إن الحثيين هبطوا في معتدلتهم الدني إلى الحضين سكتل أفرادهم في البلاد المجاورة الذين عصوا أبناء الله ورسله ، ولعل ما قاما بوضعه داخل إطار هذه الصفحة يؤكد لنا حقيقة هذا الأمر فالعبادة قد تآلرت بتقديم القرابين للآلهة ، فقاموا بممارسة السحر حيث خطي الساحر بمسكاته مرموقة في أوساط المجتمع ، وبحسب شكل المعتمات فإن الآلهة المصرية فقدت بصورة تدريجية سميتها الشمسية على أسنة المصري في الوقت الذي سطع نجمها عند الإغريق والرومان فتمت الوثنية أرجاء العالم آنذاك و بشكل لم يسبق له مثيل خلال هذه الفترة الزمنية حيث إله الماحصة والزرع والمطر مما يدل على اتواء الروحي



- 1 مدبر روماني في  
فرطاجية التوسعة
- 2 ملوك اموريه حوال  
مفسر
- 3 عملة فضية تعود  
العهد الروماني

### حصلة بلاد المغرب العربي

تشكل بلاد المغرب العربي وحدة جغرافية واحدة ، تمتد من البحر المتوسط ( المتوسط ) والظلمات ( المحيط الأطلسي ) من الجهات الشمالية والجنوبية لإفريقية . بينما تمتد الصحراء الكبرى في الجهات الجنوبية . وساعدت هذه العوامل إلى نشوء الحضارات فيها منذ القدم . حيث جاءت في مختلفات المؤرخين القدماء عدة إشارات إلى ممالك قديمة هنا منها مملكة هيراباس التي فنون العبيثيين وصنعهم قتلهم أرض لبناء مدينة فرطاجية في القرن التاسع ق م . كما تحدثت الوثائق أيضا عن الملك إيلامس ، الذي تسميه ملك الفينيون ، وعن ملوكهم ، ملك التومينيون

هليل 247 - 184 ق م

هو أحد ملوك مملكة فرطاجية أيام معاوية الثانية بين الفرطاجيين والرومان . قام بوضع خطة محكمة لإخضاع هريمه قسبة في الجيش الروماني ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، قصد احتلال إيطاليا بصفة القوة الروماني المعبد ، واستطاع منه من أجل ذلك جيشاً قوياً مزوداً بالأسلحة الحديثة . تقدمه القيلة ، ثم سار بها من فرطاجية عبر شمال إفريقيا وإسبانيا وحوار لروما إلى شمال إيطاليا وجر بحيشه جيش الآلاف بينهم واستطاع هزيمة الرومان في معركة عدة وتم يستطاع الرومان هزيمة إلا بعد أن أرسلوا إليه جيشاً بحرياً حاصر فرطاجية نفسها فاضطر هليل للعودة إلى بلاده للعب عنها ولتكنه هزم من الرومان



## مقاومة وعجز البنية

المحور

**مطابق** مع **سلك المصحف** - **مطابق** في **القرآن** و **في** **كتاب**

المرحلة 1: تحديد المصطلح (بما في ذلك المصطلح في الجداول)

والله اعلم

اليد - يخلط في يده - اليدون واليدون - يدهم - يدهم

**• مَوَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَالرُّسُلِ عَلَى أَدْنَى الْأَلَمِّ وَهَاجِرِهِ**



11

مهد البحر بهر له الصرم بهر

مجلس

**المقدمة**

2. الحقوق



صور الثرية من ارض حضارة الهند ( باكستان حالياً )









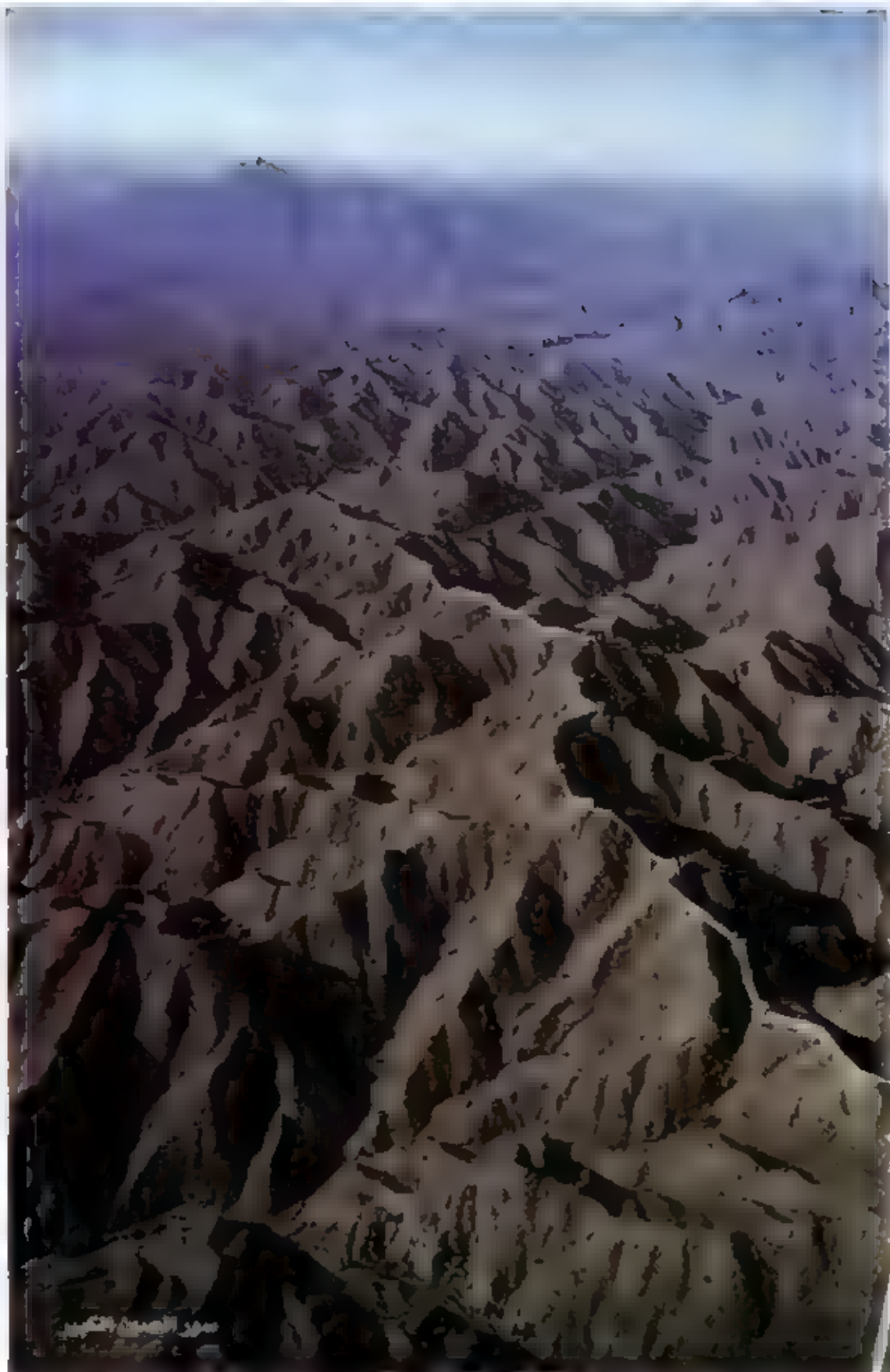
أحد دور العمارة الهندية

#### حصارة الهند

لعبت الهند في آسيا دورها الحصري الكبير فهي في ذلك تتشابه إلى حد ما مع الحصار اليونانية في أوروبا. فمنذ زمن بروغ فجر حضارتها في الألف الثاني قبل الميلاد وهي تقوم بأدوار مزدوجة. يقول أندريه إيمار في كتابه الشرق واليونان القديم في سلسلة تاريخ الحصار العام: هناك ثلاث صفات رئيسة تحدد الهند وتقسّم نوعاً ما هذه النصوص، فالهند تحب التقليد وهذا ما يسمح بانتقال المبادئ من السلف إلى الحلف دون تحوير، وهي تصبو نحو الوحدة مع أن التعقيد والتناقض هما من مقوماتها، وهي تهوى التشريع والتصنيف والتقسيم، وهذه عوامل تهب إلى اعتبار أعمال كثيرة تبدو شديدة الاختلاف كتابها أمور طقسية مما يخلق بينها من التجانس الأصيل، ولم تظهر هذه الخصائص بمثل هذا الوضوح منذ بدء تكوين الحصار الهندية. ولخصاً نلاحظ تكوينها رويداً منذ عهد قديم، وشاهد تطورها بصورة حتمية نحو القصد الذي يوافق عليه في زمن لاحق. لا بل نراها تتحد اتحاداً وثيقاً مع مجمل العناصر الثقافية، حتى أنه يصعب جداً تحديد زمن ظهورها ومراحل تطورها (

## المغفرة والصبر



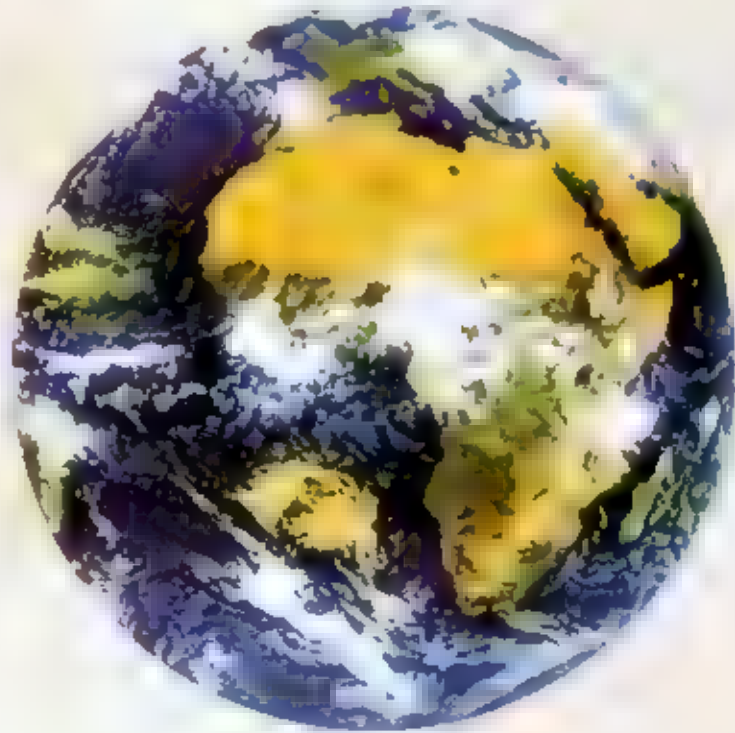


## أهم مصادر ومراجع الباب السادس

- ♦ تاريخ الحضارات العام ، الشرق واليونان القديم ، أندريه ليمار
- ♦ الموسوعة العالمية ، وموسوعة التكنولوجيا ، إشراف نقولا زاهي ، شركة ترانسكسيم ، جيمف ، سوهررا .
- ♦ تاريخ حضارات العالم القديم ، د. صالح درادكة ، و . د . أسامة أبو قورة ، و . ا . عيسى أبو شيخة ، و . ا . محمد طوالية .
- ♦ أطلس الوطن العربي والعالم جيو دروجكتس ، لبنان .
- ♦ الحضارات الكبرى ( الصين ) ، إيرل موريسون ، ترجمة ، ا . ح . مطلق ، مكتبة لبنان
- ♦ الحضارات الكبرى ( المائيسون من قدماء الإغريق ) ، كلارنس جريج ، ترجمة ، نرمين عباس ، مكتبة لبنان
- ♦ الحضارات الكبرى ( روما ) ، كلارنس جريج ، ترجمة ، د . عيسى السعوري ، مكتبة لبنان .
- ♦ أطلس تاريخ الشرق القديم ، إبراهيم حلمي العموري ، دار الشرق ، لبنان
- \* THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD .MARGARET OLIPHANT .
- \* THE WORLD OF PILGRIMAGE .GEORGE TARGET.
- \* WHEN WHER WHY & HOWIT HAPPENED .READER S DIGEST .
- \* THE DWELLINGS OF ETERITY.EDITED BY ALBERTO SILIOTTI .
- \* ATLAS OF WORLD HISTORY EDITED BY GEOFFREY BARRA CLOUGH.
- \* THE ATLAS OF ANCIENT WORLD BY D. ANNE MILLUSTRATED BY RUSSELL BARNETT.
- \* TURKEY .THOMAS COOK .
- \* IRAN . DAVID S T VINCENT .
- \* BAKISTAN .STACEY INTERNATIONAL .LONDON .

أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم



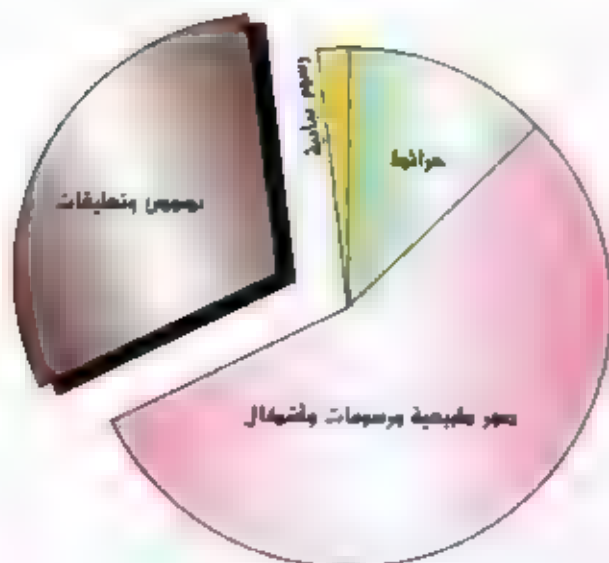
الباب السابع

أشهر الديانات التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام

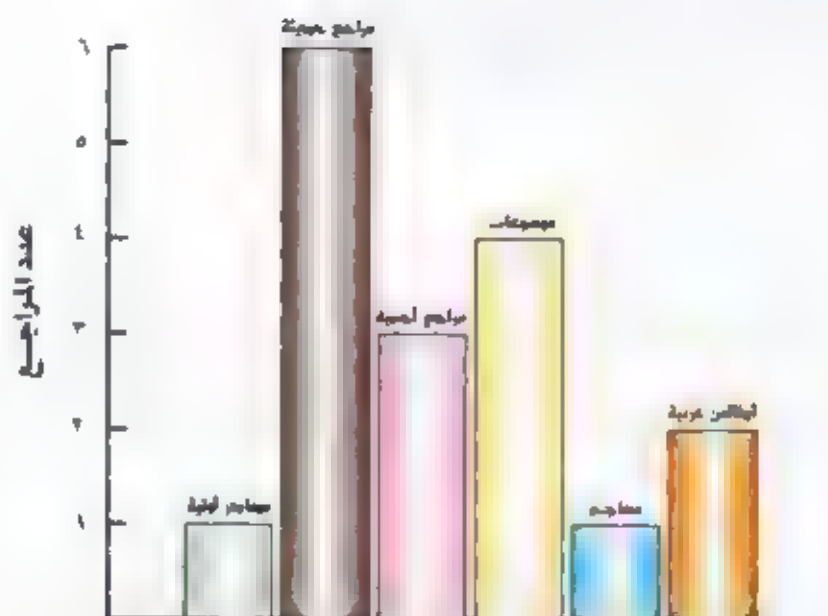


## إحصائية الباب السابع

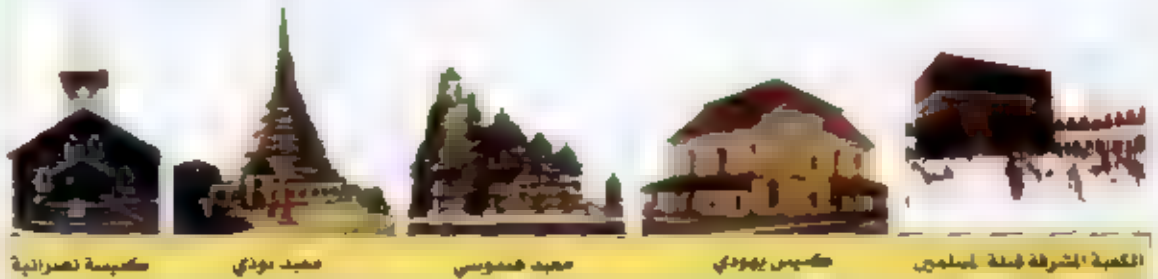
التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب السابع



مراجع ومصادر الباب السابع



## أشهر الديانات التي عاصرت الأنبياء والرسل عليهم السلام



الكنيسة الشرقية لبلد المسلمين    كنيس يهودي    معبد هيموسي    معبد بودي    كنيسة نصرانية



## قال تعالى: (والتين والزيتون ♦ وطور سينين ♦ وهذا البلد الأمين) التين ١، ٢

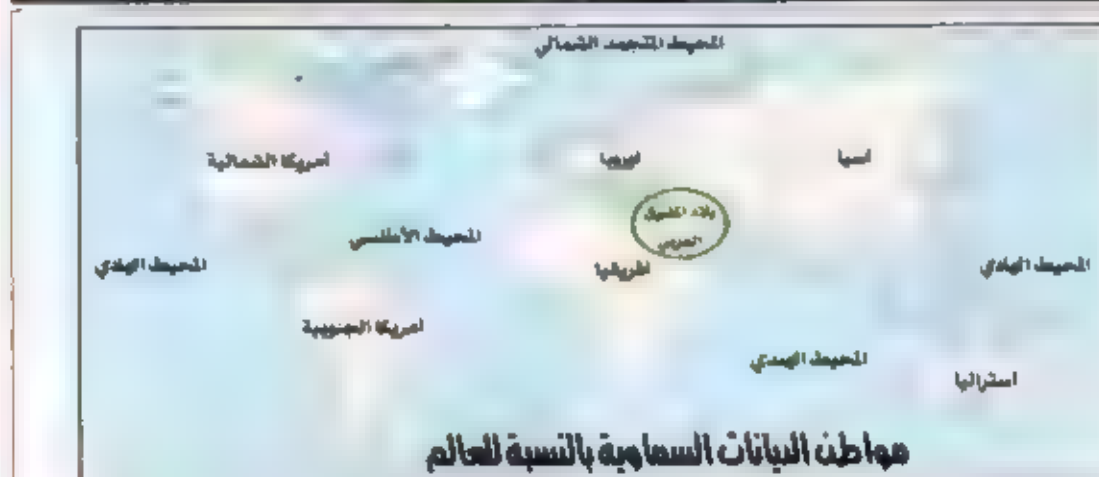
قال الزحيلي في التفسير المنير: أهم الله تعالى بمواضع ثلاثة مقدسة في السورة هي أماكن نبات التين والزيتون ، التي هي مقام الأنبياء ومهبط الوحي ، وطور سيناء الذي كلم الله عليه موسى ، ومكة البلد الحرام الأمن . ١ - هـ .

فالتين والزيتون : هما الشجرتان المعروفتان ، أو الشام وبيت المقدس موضعاً إنبات هاتين الشجرتين ، أو جبلان بالشام ينبتان المأكولين ، قال أبو حيان ، والظاهر أن التين والزيتون هما المشهوران بهذا الاسم ، فخص الله التين والزيتون المشهورة بهما الشام وفلسطين بالقسم تعظيماً لرسالة عيسى عليه الصلاة والسلام .

أما طور سينين - فهو الجبل الذي كلم الله تعالى موسى عنده ، وناجى عليه موسى ربه . وقد أوردت لك أخي القارئ صورة توضح المكان المسمى بطور سينين في الباب الخامس يستحسن الرجوع إليه . وسينين و سيناء : اسمان للموضع الذي فيه ، ومعنى ( سينين ) : المبارك أو الحسن بالأشجار المثمرة ، فخص الله هذا الموقع من أرض سيناء المصرية بالقسم تعظيماً لرسالة موسى عليه الصلاة والسلام .

أما قوله تعالى ( وهذا البلد الأمين ) فهي مكة المكرمة التي حكرمها الله سبحانه وتعالى بالحكمة المشرفة و ( الأمين ) : إما الأمن ، أو المأمون فيه ، يأمن فيه من دخله فخص الله هذا الموقع بالقسم أيضاً تعظيماً لرسالة النبي محمد ﷺ وهي خاتمة الرسالات السماوية

ومن خلال المناطق الجغرافية الثلاثة يتضح لنا عظمة هذا الموقع الجغرافي الذي جعل الله فيه دياناته السماوية الثلاثة ( النصرانية ، واليهودية ، والإسلام ) لتؤكد الارتباط الوثيق بين الأنبياء في هذا الجزء من العالم مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى . ( إن هذه أممكم أمة واحدة وأنا ربكم خاعبدون ) الأنبياء ٩٢



## الدين الإسلامي

الإسلام ، لغة : هو الاستسلام والانقياد والخصوع .

أما في الاصطلاح : فهو الدين السماوي الخاتم الذي ارتضاه الله سبحانه لجميع البشر من لدن آدم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لهداية الثقلين : الإنس والجن ، وتوحيده سبحانه وتعالى توحيداً خالصاً في ربوبيته والوحيته واسمائه وصفاته ، والإذعان لمشيئته عن رضا واختيار ، وتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه وإقامة حدوده من خلال إخلاص العقيدة ، والتمسك بمكارم الأخلاق ، ومراقبة الله في العبادات ، وذلك إقامة لأركان الإسلام الخمسة ، وأعمالاً لأركان الإيمان الستة وتمسكاً بجوهر الإحسان .

شرف الله تعالى نبيه محمداً عليه السلام بأن جعله خاتم الأنبياء والمرسلين ، وجعل دعوته الرسالة الخاتمة ، بعد أن شاب الشرك بالله والكفر به الدعوات السابقة ، حينما كُذِّبَ الرسل في أقوامهم ، فكانت رسالته خاتمة للرسالات السماوية وناسخة للشرائع السابقة ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) وللإسلام تعاليم عظيمة وصور مشرقة جاءت في كتابه الكريم ( القرآن العظيم ) ونصوص السنة المطهرة . من أهمها أركان الإسلام : فالداخل في الإسلام لا بد له من التعرف على الشهادتين ثم النطق بهما للدخول في الإسلام وهو الركن الأول . وكذلك إقامة الصلاة وهي عبادة بدنية فرضها الله تعالى على المسلم في اليوم والليلة خمس مرات لتكون صلة بين العبد وربّه لتَهذيب النفس ووقايتها من الفحشاء والمنكر وهو الركن الثاني ، والزكاة : عبادة مالية يمد فيها العني يده للفقير ، بما يسد حاجته ، وهي فرض على الغني فيما زاد ماله عن حاجته وحاجة من ينفق ، وصوم رمضان : وهو الركن الرابع من أركان الإسلام ، ثم يأتي الركن الخامس والأخير وهو حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً مرة واحدة في العمر .

المسجد الحرام وفيه الكعبة  
المشرفة قبلة المسلمين في مشارق  
الأرض ومقاربها .





## الإسلام

الإسلام .. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله وهو على ثلاث مراتب : الإسلام . والإيمان . والإحسان .

### أركان الإسلام

الحج  
عن سبط بن  
سبيل

الصيام

الزكاة

الصلاة

الشهادتان

### أركان الإيمان

أن تؤمن

وكتبه

وملائكته

بالله

وبالقدر خيره وشره

واليوم الآخر

ورسله

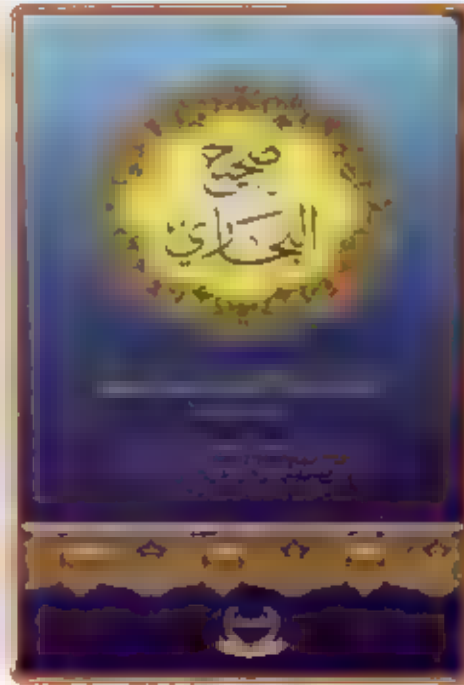
ركن الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

## القرآن الكريم

هو كتاب الله المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ، وهو المعجزة الخالدة على مدى الدهر ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وهو وثيقة الرسالة الخاتمة ولسان الإسلام الحق ، تكفل الله بحفظه من الزيادة والنقصان ، والقرآن الكريم في الشرع هو كلام الله المنزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المعجز بالآية والسورة ، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس والقرآن الكريم منه المكي أي ما كان نزوله قبل الهجرة ، ومنه المدني ما كان نزوله بعد الهجرة ، وعدد سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة .

## السنة النبوية

السنة أو الحديث ، هما كلمتان مترادفتان ، ويقصد بهما كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير . وللحديث النبوي قيمة كبرى في الدين الإسلامي كمصدر تشريعي ، يلي القرآن الكريم . فكثير من آيات القرآن الكريم جاءت مجملة أو مطلقة أو عامة ؛ لأن السنة النبوية جاءت تفسر القرآن وتدل عليه وتبسط عنه ، بلغ تدوين الحديث الشريف ذروته في حيل اتباع التابعين حيث ظهرت في هذا العصر الكتب الستة الصحيحة ( صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن أبي داود ، والمجتبى للنسائي ، وجامع الترمذي ، وسنن ابن ماجة ) .



كان العرض الأسمى للترسة الإسلامية ، تشيئة المرد المسلم وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، لذلك فإن المحور الذي كان يدور عليه تعليم المسلم أولاً علوم الشريعة الإسلامية وعلى رأسها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة باعتبارهما المصدران الرئيسان للدين الإسلامي ، ليتبنى للمسلم فهم التعاليم الدينية الواحة عليه من عبادات كالصلاة وسائر المروض الأخرى التي فصلتها علوم الدين الأخرى كالتفسير والفقه والعقيدة

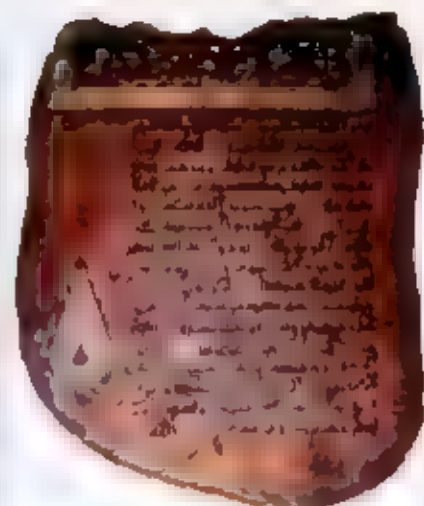




مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. أحد أبرز اهتمامات الدولة السعودية في خدمة كتاب الله



نفايس من مخطوط  
القرآن الكريم على مر  
العصور الإسلامية ،  
محفوظة في المكتبة  
الخاصة لصاحب  
السمو الملكي الأمير /  
سلمان بن عبد العزيز  
ال سعود أمير منطقة  
الرياض من طبعه الله  
تعالى .



## أماكن المصاحف المصحفة



## مراحل كتابة القرآن الكريم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

مررت بخطابة القرآن الكريم عبر مراحل ثلاثة  
المرحلة الأولى : فكانت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم  
مقرناً على جريد النخل والسجادة المصقولة والجلود المهيكل  
من طيبة حفظه في صدور المؤمنين قال تعالى ( أول هو آيات  
بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بالحق إلا الظالمون  
المتكبرون الآية التاسعة والأربعون )  
المرحلة الثانية : فكانت مجموعة بأمر الطائفة الراشدة أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه ، في مصحف واحد مرقب الآيات والصور  
وهذا المصحف بعد أن استجر القتل في حفاظ القرآن الكريم يوم  
البيعة

المرحلة الثالثة : فكانت في مصحف واحد وعلى قراءة واحدة في  
عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بعد أن تفتش اللحن في  
قراءة القران في بعض الأمصار الإسلامية التي دخلت في الإسلام  
لأنه لما جرى بالصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله  
عنه بإخبار الطائفة عثمان بذلك ، فقام عثمان بن عفان رضي  
الله عنه بنسخ عدة نسخ من القرآن الكريم من النسخة الأصلية  
والتي كانت محفوظة عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن  
الخطاب رضي الله عنها ، ومن ثم توزيعها على الأمصار  
الإسلامية الرئيسية آنذاك ، وأمر المسلمين بالالتزام بها  
واليوم تقوم المملكة العربية السعودية بدور ريادي كبير مسبق  
بطبع القرآن الكريم في خلال مطبعة خادم الحرمين الشريفين  
لكمك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بالمدينة النبوية  
لتوزيعه بالمجان على جميع دول العالم الإسلامي



مصحف الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه

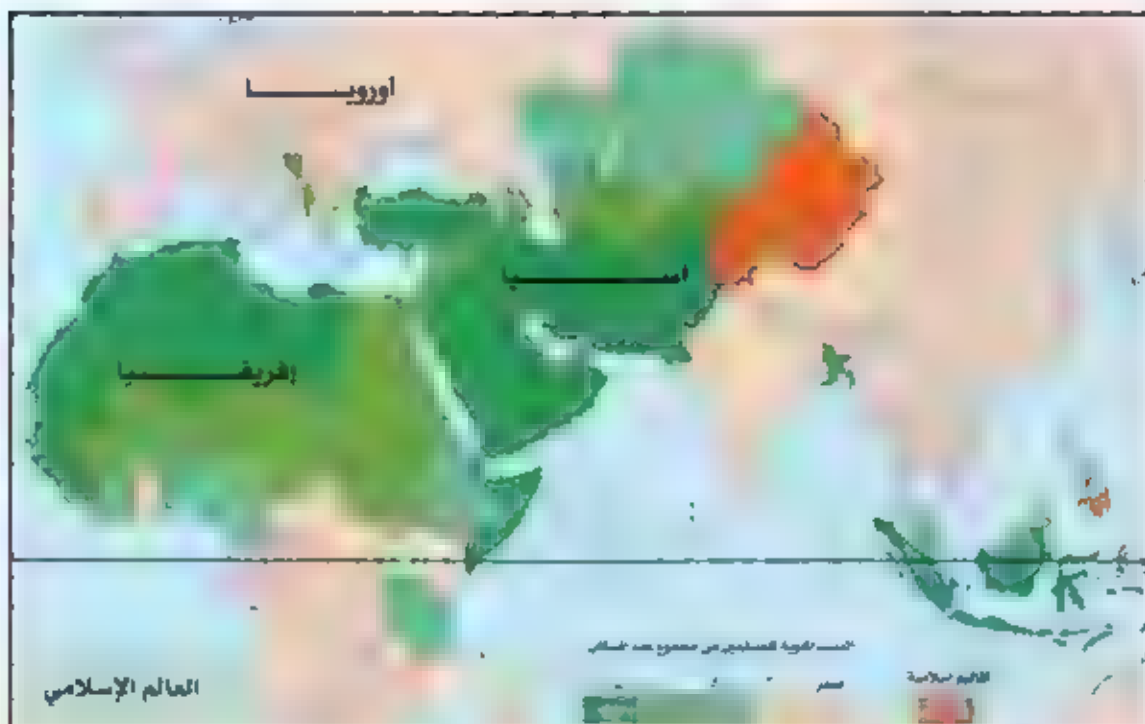


حرم النبي عليه السلام مجمع ذلك عهد بطبعته لمصنف الشريف بادنيه

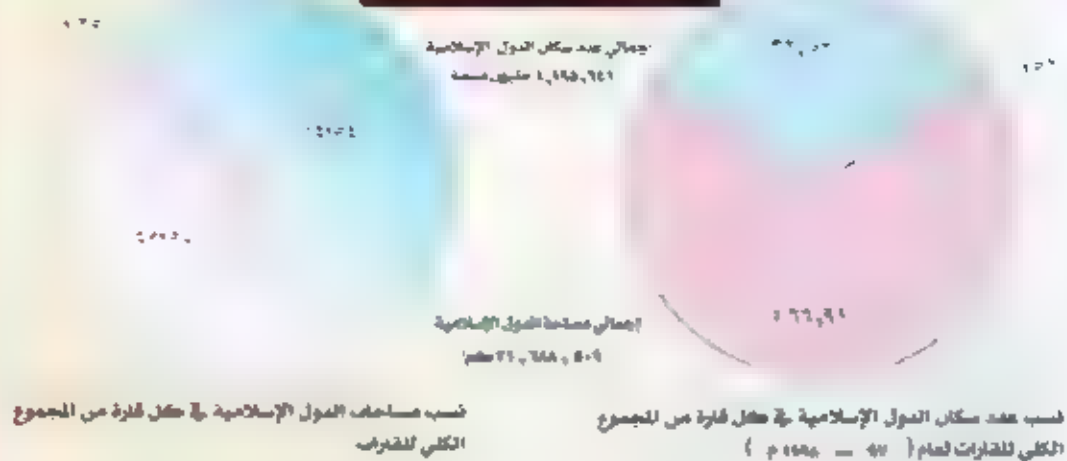
المتكلم	اسم المتكلم	الرجل إليه	وجه الرجاء	موقف الرجل إليه من الرجاء
١	رحمة من عبد المحمدي	البحر ملك الروم (الرجل)	الرشاد بطلبه	خائف، خاضع، واثق بسلام
٢	سيد الله من عبدك السعدي	مكتسب ملك فارس	الاعلان بالمراد	مقلد، متفاني، الرسول (سيد الله ملكه)
٣	فارس من عبد الفسري	ملك الحبشة (القبلي)	الصفاء	أسلم، يرضى، على كونه
٤	صاحب من بني حماد	حاجبهم حماد (القبلي)	الاستغناء به	اثق بسلامه، واجده، أسلم، وثق
٥	الملك من الفسري	ملك الفرس (القبلي)	عذر السعي	أسلم، واثق، بسلامه
٦	سلطان من مصر السعدي	أمير الهند (القبلي)	القبض به	القبض بظني، بسلام، أثق من بطله
٧	شاعر من بني الأندلسي	أمير القشتالة (القبلي)	عزل	شعر، بطل، ألقه
٨	الحاكم من بني حمران	حاكم اليمن (القبلي)	الصفاء بطلبه	أسلم
٩	الحاكم من العاصم السعدي	ملكها عبد (القبلي)	عذر	أسلم







### العالم الإسلامي في عام ١٩٩٠



الدول الإسلامية الآسيوية



الدول الإسلامية الآسيوية



الدول الإسلامية الإفريقية



الدول الإسلامية الإفريقية



الدول الإسلامية الأوروبية



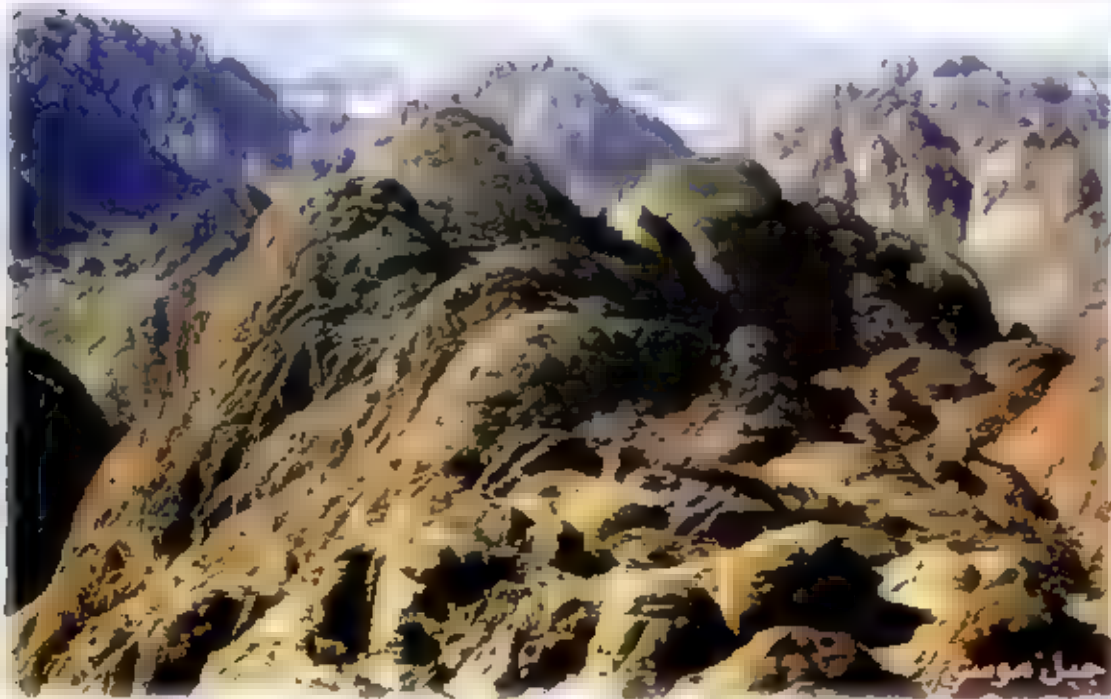
الدول الإسلامية الأوروبية



## الديانة اليهودية

**تعريفها :** هي الملة التي يدين بها اليهود. وهم أمة موسى عليه الصلاة والسلام .  
**سبب تسميتها :** نسبة إلى يهوذا بن يعقوب ، وقيل نسبة إلى الهود ، وهو التوبة والرجوع كما في قول موسى لربه ( إنا هدنا إليك ) وكانوا يعرفون في عهد موسى ببني إسرائيل ثم أطلق عليهم اليهود  
**الآفكار والمعتقدات :**

أولا الصرق اليهودية أ - الفريسيون : أي المتشددون وهم رهبان لا يتزوجون ، ب - الصدقيون : مشهورون بالإنكار وينكرون البعث والحساب والجنة والنار ، وينكرون التلمود والملائكة والمسيح المنتظر . ج - المتعصبون فكرهم قريب من الفريسيين . د - الكتبة أو النساخ: عرفوا الشريعة من خلال عملهم في النسخ والكتابة. هـ - القراؤون : ظهورا عقب تدهور الفريسيين لا يعترفون إلا بالعهد القديم ، و - السامريون : طائفة من المتهودين الذين دخلوا اليهودية من غير بني إسرائيل وقبلتهم إلى جبل يقال له غريزيم بين بيت المقدس ونابلس ولغتهم غير لغة اليهود ( العبرانية ) .



جبل موسى

ثانياً: كتبهم : العهد القديم : وهو مقدس عند اليهود والنصارى إذ إنه سجل فيه شعر ونثر وحكم وأمثال وقصص وأساطير وفلسفة وتشريع وغزل ورثاء وينقسم إلى قسمين : التوراة : وفيه خمسة أسفار : التكوين أو الخلق . الخروج . اللاويين ( الأخبار ) . العدد . التثنية ، ويطلق عليهم أسفار موسى . أسفار الأنبياء وهي نوعان أسفار الأنبياء المتقدمين : يشوع . القضاة . صموئيل الأول . صموئيل الثاني . الملوك الأول . الملوك الثاني . أسفار الأنبياء المتأخرين : أشعيا . إرميا . حرقيا . هوشع . يوثيل . عاموس . عوبديا . يونان . ميخا . ناحوم . حبقوق . صفيانيا . حزقي . زكريا . ملاخي . الكتابات : الكتابات العظيمة : المزامير ( الربور ) . الأمثال ( أمثال سليمان ) . أيوب .

المحلات الخمس : نشيد الإنشاد . راعوث . المراثي . الجامعة . أسستير . الكتب : دانيال . عزرا . نحميا . أخبار الأيام الأول أخبار الأيام الثاني . التلمود : هو روايات شفوية تناقلها الحاخامات حتى جمعها الحاخام يوحنا في كتاب أسماء (المشنا) أي الشريعة المكررة لها في تورا موسى كالإيضاح والتفسير ، وقد أتم الرب يهوذا سنة ٢٠٠ م تدوين زيادات وروايات شفوية في كتاب سمي (جمارا) ومن المشنا والجمارا يتكون (التلمود) . ويحتل التلمود عند اليهود منزلة مهمة جداً تزيد على منزلة التوراة نفسها .

كنيس المارونية في فلسطين



ثالثاً : أعيادهم :

- ١ . يوم الفصح : وهو عيد خروج بني إسرائيل من مصر ويكون الطعام فيه خبزاً غير مختمر
- ب . يوم التكفير : في الشهر العاشر من السنة اليهودية ينقطع الشخص تسعة أيام يتعبد فيها ويصوم وتسمى أيام التوبة وفي اليوم العاشر هو يوم التكفير لا يأكل فيه اليهودي ولا يشرب .
- ج . زيارة بيت المقدس : على كل يهودي زيارة بيت المقدس مرتين كل عام .
- د . الهلال الجديد ويحتفلون به مع كل ميلاد للهلال .
- هـ . يوم السبت : لا يجوز لديهم الاشتغال في هذا اليوم .

مخطوطة يهودية تصور قصصهم (عبرية)

### مکتبہ وادی قمران



لصائب التوراة بوادي قمران

كان أحد الرعاة واسمه محمد الدين فقد أحد  
جراهه فأخذ يبحث عنه في الشقوق والمغاور ،  
وكان ذلك في عام ١٩٤٥م فوجد خلالها أهم  
مكتشف أثري في تلك المنطقة ، فقد اكتشف  
مجموعة من الطوامير واللوائف القديمة ، والتي  
عرفت فيما بعد باسم لوائف البحر الميت أو  
كهوف وادي قمران ثم توالت الاكتشافات بعد  
ذلك في هذا المكان إلى أن أصبح عدد المغاور أحد  
عشر وهي بلغات عبرية قديمة وحديثة ويونانية  
وأرامية ونبطية وتكمن أهمية هذه اللوائف أنها  
أقدم مخطوطات عشر عليها للفهد القديم بالعبرية



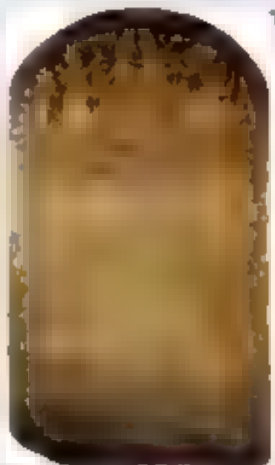
رابعاً : الإله :

اليهود كتابيون موحدون وهذا هو الأصل . لكنهم خالفوا شرع الله فاتجهوا إلى التعدد والتجسيم والنسعية مما أدى إلى كثرة الأنبياء فيهم لربهم إلى جادة الطريق ، وقد اتخذوا العجل معبوداً لهم بعيد خروجهم من مصر ويروي المهد القديم أن موسى قد عمل لهم حية من نحاس وأن بني إسرائيل قد عبدوها بعد ذلك ، فكما أن الأعلى مقدسة لديهم لأنها تمثل الحكمة والمكر والآله لديهم اسمه يهوه وهو ليس إلهاً معصوماً من الخطأ بل يخطئ ويثور ويقع في الندم ويأمر بالسرقة ، وهو قاس ، متعصب ، مدمر لشعبه ، إنه إله بني إسرائيل فقط وهو بهذا عدو للآخرين ، إنه يسير أمام جماعة من بني إسرائيل في عمود من سحب عزرا هو الذي أوجد توراۃ موسى بعد ضياعها فيسبب ذلك ويسبب إعادته بناء الهيكل سمي الله عزرا ابن الله ، وهو الذي سمي به القرآن الكريم العزيز .

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

مجموعة صير نماني الطقوس اليهودية

د. فرخوسى يسهل زولعا مع دى اسرائيل





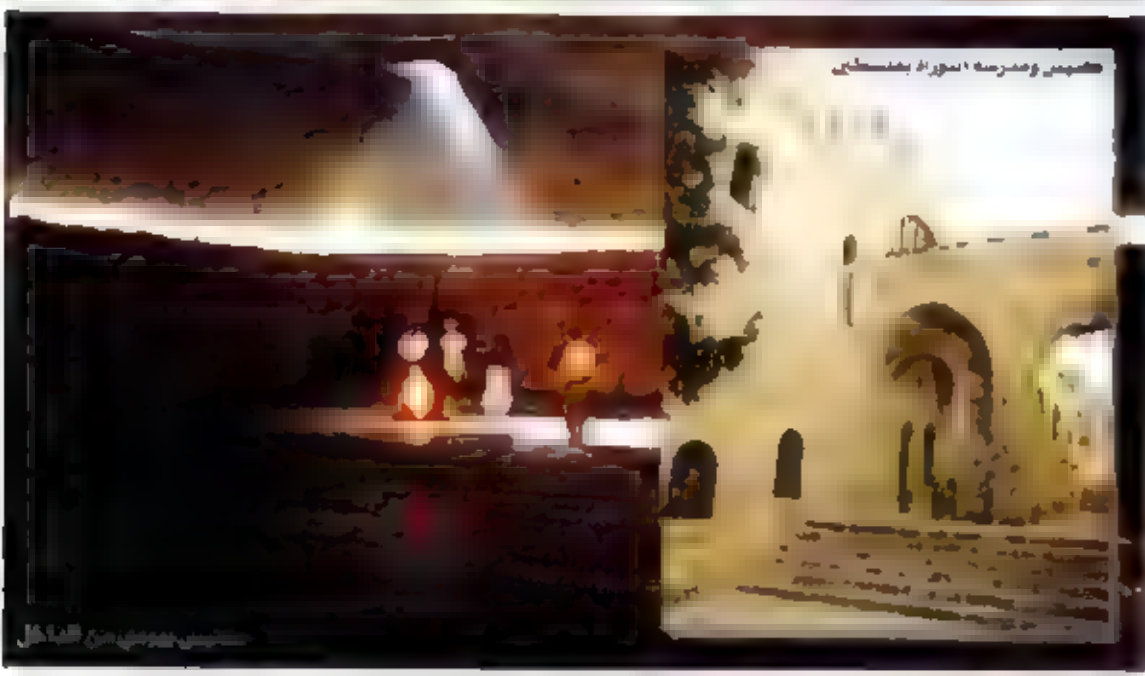


بعد سقوط مملكتي إسرائيل ويهوذا احتل قورش الفارسي بلاد آشور ومن ثم أصبح له سلطان على أرض سكانها فكتب بني إسرائيل وأعادهم إلى البلاد وأطلق عليهم خلال هذه الفترة اسم اليهود ثم حكم البلاد بعد الفرس الإغريق بقيادة الإسكندر المقدوني ثم ما أوضحت لك من خلال الخرائط السابقة ثم البطالسة إلى أن رحل الرومان على البلاد عام ٦٣ ق م . ونصبوا هيرودوس ملكاً عليها فاسترضى اليهود وأعاد تجديد الهيكل على نسق هيكل سليمان وظل العمال على هذا التجديد حتى رماه زكراً ويحيى عليهما السلام وقد نكح عيسى عليه السلام والذي اتخذ المسجد الأقصى مبعراً لدعوته في زمن تكاثرت فيه جرائم بني إسرائيل ، فأندسهم عيسى من مخبة فسأدهم الثاني فسلط الله عليهم أحد ملوك الرومان طيطس عام ٧٠ م فأحرق المدينة المقدسة ودمر المسجد ولم يبق فيه حجر على حجر ثم نال التخریب طافية آخر وهو ادريانوس الذي أزال عظام الهيكل سنة ١٣٥م وحرق الأرض وأقام مكانها معبداً وثناً ثلاثة جويتر على اسم آلهة الرومان الوثنيين ، وعندما سيطر النصارى على أرض فلسطين ، دمروا جويتر من أساسه أيام الامبراطور قسطنطين . وعندما اعتنق قسطنطين الروماني النصرانية أفسدها حينما أدخل إليها عقيدة التثليث .

**اليهود في عهد الدولة البيزنطية**











الصورة الأولى تمثل عودة اليهود من الأسر  
اليابلس إلى فلسطين. وهم يحملون  
الشمع اليهودي. الصورة الثانية لمر  
تاريخي يهودي عليه صورة الشمع  
الكنس عليهم المسكونات الثلاثة  
والرمية فيها عبارة عن مجموعة من  
اليهود يقومون ببناء مقبضهم الجديدة  
تحت حائط البراق أحد أجزاء بيت  
القدس والذي اسمه زخاً ويطلقاً حائط  
الكنس. الصورة الخامسة يهودي يشاكي  
على حائط البراق



## الديانة النصرانية

تعريفها : تطلق النصرانية على الدين المنزل من الله تعالى على عيسى بن مريم عليه السلام ، وكتابتها ( الإنجيل ) وأتباعها يقال لهم : النصارى نسبة إلى بلدة الناصرة من أرض فلسطين .

أصلها : جاءت مكملّة لرسالة موسى عليه السلام ، متممة لما جاء في التوراة من تعاليم ، موجهة إلى بني إسرائيل ، داعية إلى التهذيب الوجداني والرفي العاطفي والنمسي ، لكنها سرعان ما فقدت أصولها مما ساعد على امتداد يحد التحريف إليها ، حيث ابتعدت كثيراً عن صورتها السماوية الأولى لامتزاجها بمعتقدات وفلسفات وثنية .

### الأفكار والمعتقدات :

أولاً : كتبها وأناجيلها  
التوراة : وهو العهد القديم الذي يعد أصلاً للديانة النصرانية .

العهد الجديد : أي الإنجيل ،  
والأنجيل المعتمدة التي اعترفت بها  
الكنائس في القرن الثالث الميلادي  
أربعة وهي :

أ . إنجيل متى ، أحد التلاميذ الاثني عشر .

ب . إنجيل مرقس : نشط في الدعوة النصرانية .

ج . إنجيل لوقا : طبيب أو مصور من أصل يهودي ، كان لصيقاً ببولس .  
د . إنجيل يوحنا : وهو حوار بين صياد ، انفرد بالقول بالتثليث وبالوهمية المسيح في ذلك الوقت المبكر من تاريخ النصرانية .

ثانياً المرق النصرانية الرئيسية :

الأولى : الكاثوليك .. وهم أتباع الكنيسة الكاثوليكية العامة وهي أكبر طوائف النصارى ومركزها الفاتيكان بإيطاليا وينتشر أتباعها في أوروبا .

الثانية : الأرثوذكس .. وهم أتباع الكنيسة الأرثوذكسية وهي كنيسة الروم الشرقية ومركزها الأصلي قديماً القسطنطينية ، وأكثر أتباعها من شمال وغرب آسيا وشرق أوروبا .

الثالثة : البروتستانت .. ويتبعون الكنيسة البروتستانتية التي أسسها مارتن لوثر في القرن السادس عشر الميلادي وأتباعها في أوروبا وأمريكا الشمالية .

يلاحظ على الأنجيل الأربعة السابقة انها لم تكن من إملاء السيد المسيح عليه السلام مباشرة ، وأن كتابتها ليسوا على مستوى من الأهلية ليكونوا علماء دين ، كما أن أصولها ضالعة ولا تحمل أقل ما توجبه شروط الرواية التي يستلزمها كتاب ديني سماوي .



## التعميد

ويتم من خلال غسل الجسم بماء مخصوص هي الكنيسة بواسطة القسيس، وهو ماء وضع فيه ملح كثير ومادة البليسان المستخرجة من نبات هذا الاسم ، ويقوم القس بقراءة أدعية معصومة لذلك ومن ثم يرش بها جسم من يريد الدخول في النصرانية ، وبعض المذاهب يشترط صرورة الاستحمام في هذا الماء ، ويقول القس عند إجراء هذه الطريقة : عمّنك باسم الأب والابن والروح القدس ، ولذلك يغسل الجسم ثلاث مرات أو يرشه بثلاث ثلاث مرات بعد أن يعترف الشخص صراحة بإيمانه بالعقيدة النصرانية . وهذا التعميد يفعله كل الناس ، والأفضل أن يكون في الصبح ، وبعض الناس يؤجله إلى فترة كبيرة متأخرة من العمر ، لأن من يعتمد يلزمه بعد ذلك الاستقامة والبعد عن المعاصي ، هذا هو المروص في نظريهم ، فمضى حتى الوقوع في المعاصي فإنه يؤجل العمل إلى ما بعد الصبح ، هذا إذا لم يكن قد عمّد وهو طفل وهذه الشميرة أحنها النصراني من عادات اليهود ، فقد كان يني الله يحيي يعمّد الناس في نهر الأردن

## شعائر العقيدة النصرانية

### العشاء الرباني

ويسمى التقدمة أيضاً وهم يقصدون به أن يعطي القس قطعة الخبز من نوع خاص وقيلاً من الحمر للشخص النصراني ويكون ذلك بمثابة أكل جسد المسيح وشربه ، يصح الأكل والشارب نصرانياً حالصاً ، لأن المسيح بذلك يكون قد دخل في جسمه وحلّ فيه تماماً ، فيصبح ممثلاً للمسيح هذه الأشياء قالت بعض الأجيال أن المسيح عليه السلام فعلها مع تلاميذه ، على هذا النحو وبهذا المعنى ، فصارت شميرة صرورية عندهم ، لكن طائفة البروتستانت تعارض هذا معارضة شديدة ، وتهكم عليه في سحرية مرة فأنه كيف يتحول الخبز إلى جسد المسيح والحمر إلى دمه ، والمسيح واحد ، وقطع الخبز التي توزع على الناس عندها لا يحصى لكثرتة ، وكذلك قطرات الحمر ملايين لمسيح

### تقديم الصليب

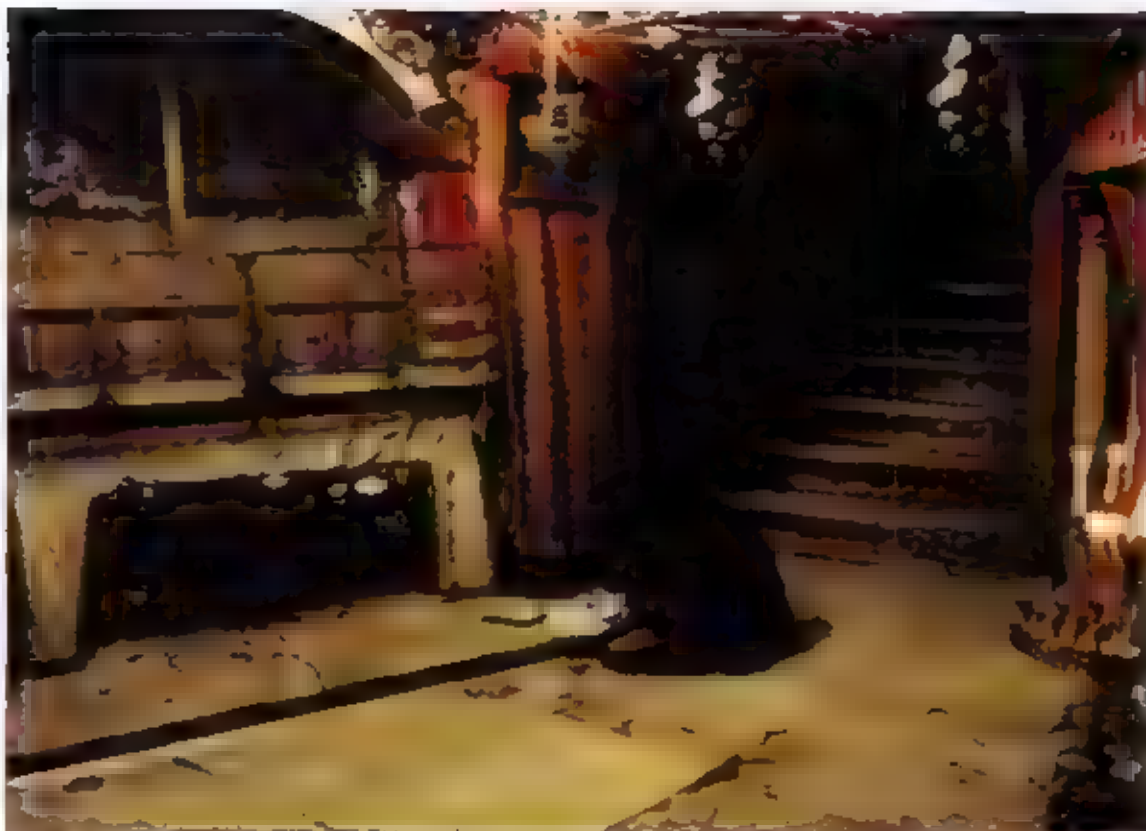
ويكون بواسطة حمله أو رسمه على صدورهم بإشارة من اليد يرسمون بها الصليب على صدورهم في الهواء ، عندما يتذكرون أمراً هاماً أو يمرون بصاقة ما ، والذين يملقون الصليب في سلاسل على صدورهم ، كل أولئك إما يرمسون به إلى تقديمهم للصليب الذي قد يكون مصنوعاً من الذهب أو الخشب أو من أي معدن آخر وهم يستندون في هذا المعنى إلى عبارة يسوبها إلى المسيح أنه قال لرحل ( احملي صليبك واتبعي ) وأيضاً فإن الصليب يذكرهم بصليب المسيح وما عاده من الأم في سبل التكفير عن الخطيئة ، وأيضاً فإنه رمز للتصحية بالشهوات لكل هذه الأعراس تراهم يقدمون الصليب ، وعن بداية تقديم الصليب انظر الصفحة المقابلة



## الاعتراف أمام القس بالخطايا

تعتبر بعض طوائف النصرانية هذا الأمر لازماً ، وشميرة من شعائرهم ، ولكن بعض الفرق لا يأخذ بها ، لما في ذلك من حدوث منكرات يشعرونها البدن بسبب ما حدث من اعتداء منكر على بعض النساء اللاتي جئن للاعتراف أمام القس ، والقصص كثيرة في هذا الجانب ، وأمر ذلك معروف لدى النصراني ، وفي أوروبا هذا أمر يقع أمام أعينهم وفي أحيان كثيرة تكتب عنها الصحف والأهم من هذا هو صفحة المنا بفسه أي هل صحيح أن القس يصر الخطايا أم أنه هو نفسه محتاح إلى من يصر له الخطايا والزلل ، وهو الله تعالى نفسه ، فلماذا إذن يترك للهوى إلى الله نفسه مباشرة وينهب إلى بشر مثلاً ثم صمات بشرية كاملة ، هذا هو السؤال الذي يجب أن يقال هنا ، وهو ما فعلته الطائفة التي تنكر هذه الشميرة ( النصرانية ) الدكتور مصطفى شاهين





صورة راهب مصري داخل كنيسة ( المهد ) بيت لحم



طريقه العميد عبد الحمادي وحيد منهم في سبي الطور الأول



مخطوط بكتاب الإنجيل لقسيس عبد الحمادي

كنيسة المسيح ويقود من عصور الصراية الأولى



يقوم المصري قسيس الصليب وذلك من خلال عمله أو سعة على  
صنوبرهم نائره من اليد يرسون بها الصليب على صنوبرهم في اليد  
وتم يعرف المصري هذه الطريقة في القرون الثلاثة الأولى للتعبير به  
إذ لم يصل به إلا في القرن الرابع الميلادي في عهد قسطنطين الروماني  
الذي شمس وناصر النصر به والمصري يشتقون صليب المسيح الذي  
رفعه الله إليه قال تعالى : وما فتوه وما صدوه وسكن سيدهم وإلى الذين  
خلفوا هذه نبي شك من ما بهم به من علم إلا أتباع الظن وما فتوه بهذا  
بل رفعه الله إليه وشكك الله عز وجل : حكيمنا : السلام







كنيسة القيامة في القدس بُنيت في عهد القسطنطين عام ٣٢٥ م ثم أحرقها الفرس عندما هزوا القدس ومن ثم أعيد بناؤها على يد البطريرك مودستوس عام ٦١٧ م. وعندما دخل سدينا عمر رضي الله عنه بيت المقدس عرض عليه البطريرك صفرونيوس أن يصلي في الكنيسة فأبى رضي الله عنه ذلك. ثلثا يصنع المسلمون إنجيلهم عليها من بعده.





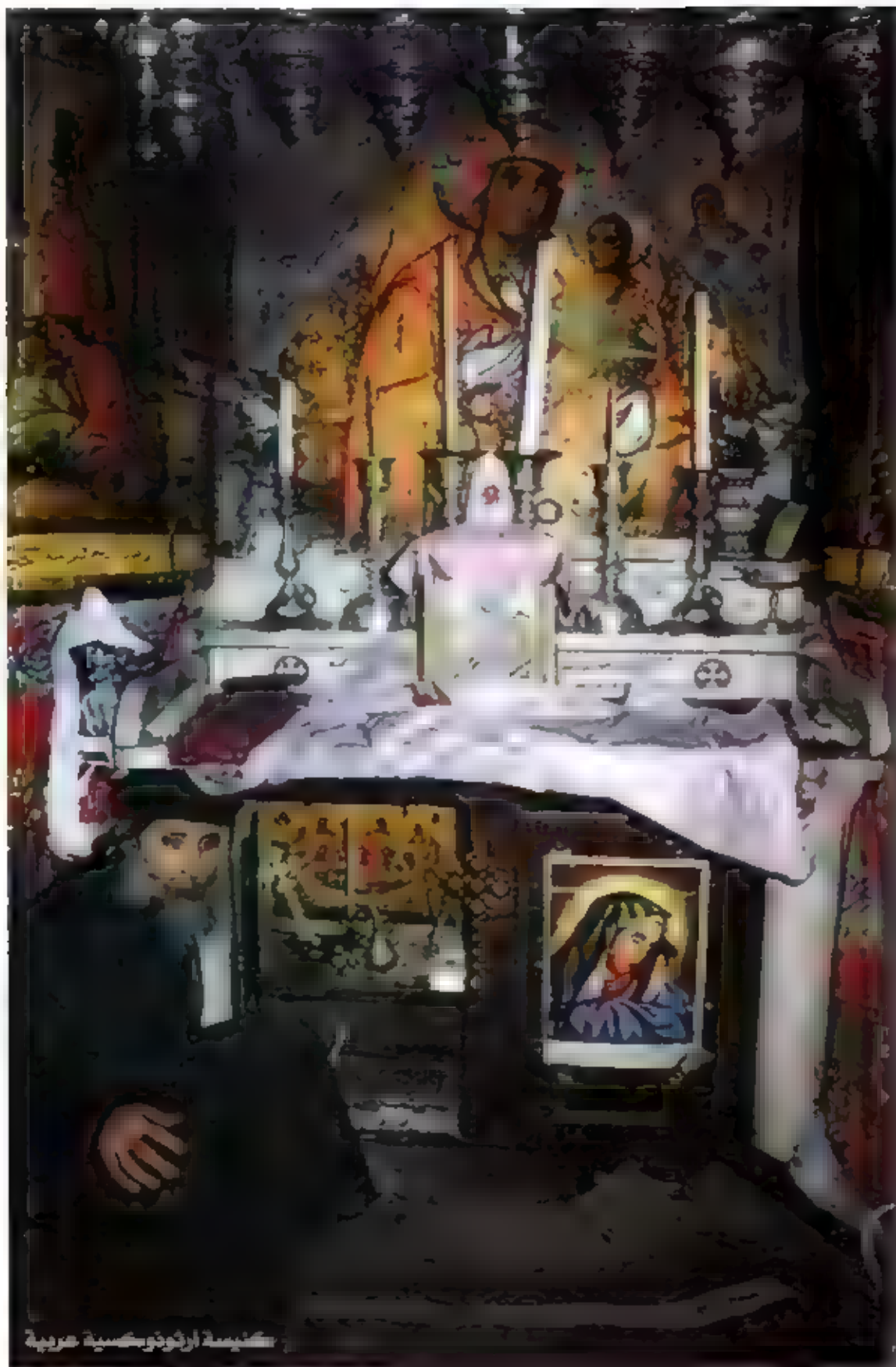
قال تعالى : ( وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا الناع الطغى وما قتلوه يقيناً ♦ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ) النساء 157 - 158



كأس المائدة الأخيرة والذي يستخدمه النصارى في احتمالاتهم الدينية اتباعاً لتعاليمهم الدينية في هذا الشأن

هذه الأشكال المرسومة على هذا الصندوق الأثري تساعد النصارى الكاثوليك والأرثوذكس على تحصيل نفوسهم للدعاء والابتهاج لولاء القديسين بالصومال والوسيلة كواسطة بينهم وبين الله. وعادة ما يتم رسم المسيح وأمه العذراء على هذه الصناديق





كنيسة أرثوذكسية عربية



## ديانة الصابئة

ثلاثاً . يؤمنون بوجود الله لكهم يحملون بعده أعداد ( ٣٦٥ ) وهؤلاء وصعوبهم في صور خيالية ويعتقدون بش الكواكب مسكن للملائكة ولذلك يعظمونها ويقدمونها

رابعاً: للثدي - وهو معبد الصابئة ، وفيه كتبهم المقدسة ، ويجري فيه تمديد رجال الدين ، يقام على الصفاة اليمنى من الأنهر الجارية ، له باب واحد يقابل الجنوب ليستقبل الداخل إليه نجم القطب الشمالي

خامساً الصلاة - وتؤدى ثلاث مرات في اليوم قبيل الشروق ، وبعد الزوال ، وقبل الغروب ، وتستحب أن تكون جماعة في أيام الأحاد والأعياد من دون سجد

### الأفكار والمعتقدات

أولاً - كتبهم ومن أنزلها الكتاب العظيم ويعتقدون بأنه صمد آدم عليه السلام ثم كتاب دراشة ليهيا أي تعاليم يحيى ، وفيه تعاليم وحياة النبي يحيى عليه السلام ، وهناك كتب أخرى مثل سيرة إنشمالا والنويمان وسمر ملواشة وجميعها مكتوبة بلغة سامية قريبة من السريانية

ثانياً - طقعة رجال الدين ، والذي يشترط فيه أن يكون سليم الجسم صحيح الحواس متروحاً معجباً ، غير معنون وهم على رتب أهمها الحلالكي ثم الترميدة ثم الأيمسق ثم الصكريرا ، ويأتي بعد ذلك ريش أمة أي زعيم الأمة ، وأخيراً الريلي ولم يصل إليها إلا يحيى عليه السلام .

الصلبة طقعة تعمر بني الله يحيى عليه السلام ببياً لها ، ويقدم أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها ، ويعتبر الاتجاه نحو النجم القطبي وكذلك التعميد في المياه الحلوة من أهم معالم هذه الديانة التي يحير أغلب فقهاء المسلمين أحد الحبرية من معتقدها أسوة بالكنائس من اليهود والنصارى ، وتمثل الصابئة المندائية أفكار وأهم العرق الموجودة حالياً من الصابئة ، ثم يأتي بعدهم صابئة حزان في شمالي العراق وسوريا ، كانوا يقيمون في القدس ثم بعد الميلاد طردوا منها فهاجروا إلى حزان ومنها هاجروا إلى جنوبي العراق وإيران

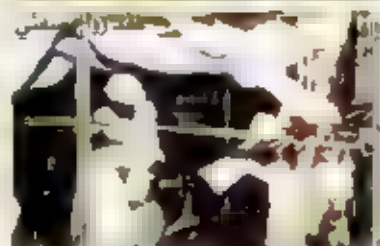
يهتم الصابئة المندائية بالطهارة كثيراً فهي معروضة على الحسنيين ، ويمنعي أن تكون في الماء الحار ، وعلى الحبيب أن يرتس في الماء ثلاث دفعات مع استحسان بية الاعتسال من غير قراءة ، ويكون باتجاه نجم القطب ، ويعتبر التعميد من أبرز معالم هذه الديانة ولا يكون إلا في الماء الحار ، ولا تتم الطقوس إلا بالارتساق في الماء سواء أكل الوقت صيفاً أم شتاء ، وقد أجاز لهم رجال الدين الاعتسال في الحمامات وبحوها ، ويكون العماد في حالات الولادة والزواج وعماد الجماعة ، وعماد الأعياد وهي على النحو التالي .

أ. الولادة - يمتد المولود بعد ( ٤٥ ) يوماً ليصبح طاهرأ من دس الولادة حيث يدخل هذا الوليد في الماء الحار إلى ركبته مع الاتجاه إلى النجم القطبي ، ويوضع في يد حاتم أخضر من الأس

ب. عماد الروح - ويتم في يوم الأحد ويحضر ترميدة وصكريرا ، ويتم ثلاث دفعات في الماء مع قراءة من كتاب الطستا ويليس حاص ، ثم يشرب من قينة ملئت بماء أحد من النهر يسمى مبعوثة ثم يطعمان البهت وينهن جبينيهما منهن السمسم .

ج. عماد الجماعة وهي العيد الكبير عيد ملك الأنوار حيث يعتكفون في بيوتهم ( ٣٦ ) ساعة متتالية ، ومدة العيد أربعة أيام ثم العيد الأصغر وهو يوم واحد ، وعيد البهجة وهي خمسة أيام ، وعيد يحيى وهو يوم واحد من أقدس الأيام ، يأتي بعد عيد البهجة بستين يوماً وفيه ولد يحيى عليه السلام ، للريادة في التقصيل ( انظر الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة )

مجموعة من الصابئة المندائية في العراق





## أماكن الصابئة المندائية

قال تعالى ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ) الحج ١٧

أرض

العراق

الفرس







اشهر فرق الصابئة فيها اربعة هي  
أصحاب الروحانيات ، وأصحاب  
الهيكل ، وأصحاب الأشخاص ،  
والحنولية . . . اشهر منهم الصابئة  
الحرّانيون الذين اقرنوا والذين  
اختلف معتقداتهم بعض الشيء عن  
الصابئة الشامية المنتشرة على  
ضفاف الأنهار الكبيرة في جنوبي  
العراق ، وإيران



صورة لمكتشف درأشا لديها القديس عند الصابئة والذين يستقون  
بأنه أنزل على يحيى بن زكريا عليه السلام



مجموعة من رجال الدين من صابئة البطاح الشامية يقومون  
بتلاوة آيات من كتاب الانجيل الجلس يوم في إحدى  
مساكنهم القديسة

## الديانة المجوسية

عبد الفرس قوى الطبيعة المتنوعة كالشمس والأرض والقمر وتريخ . كما عبدوا الماء والنار والأجرام السماوية وبعض الحيوانات . وكان يقوم بهذه الطقوس كهنة يسمون ( ماحر ) أي المجوس . وكانت هذه الطائفة ترفع النار المقدسة في معبد النار بظهر الشكل الحاضر بذلك أسفل الصفحة . ومن أهم مذاهب الفرس الدينية التي كانت تمثل ألوه متعددة هي

أولاً - الزرادشتية نسبة إلى زرادشت ( ٥٨٢ ) ق م ويرى اتباعها أن الوجود له إلهان إله خير وإله شر وإن كليهما ينافران النفس الإنسانية والكون وما فيه . وأن القوة أساس لكل شيء . ولا اعتبار للصنعاء . فهم لا يمتنعون للبقاء فالحق مع الأقوياء دائماً . فقاوموا الحياة يحمل للأقوياء على الصنعاء ويجب أن يبقى الأقوياء . وأن يفسى الصنعاء فلا إيمان بالعدل وإنما الإيمان بالقوة

ثانياً - المادوية ظهر ماني في القرن الثالث الميلادي وكانت تعاليمه مريجة من الديانة المصرية والزرادشتية وحلاصة مذهبه تقوم على أن العالم بدأ من صلح وهما النور والظلمة . مال إلى حيدة الزهبة حيث مع الروح حتى لا يكون تناسل بين الناس فيعصى البشر واعتبر وجود الإنسان نعمة في الأرض وما دام لإنسان في الإنسال فإن النعمة الإنسانية مستمرة

ثالثاً - المردكية ظهرت في القرن الخامس الميلادي على يد مردك الذي كان يهدف إلى إصلاح مذهب ماني ورح يناقش قضية الظلمة والنور حيث يرى أن امتزاجهما هو الذي تمنح عن شاة الدنيا صدقة وقدم مذهبه على إباحة النساء هلازواج ولا ارتباط بل يساعد الإنسان كما يساعد الحيوان الحيوان من غير أي قيد من رابطة حافظة للأسباب ورعاية للظلمة المقبلة . كما أباح الأموال فلا ملكية تحمي إنساناً من إنسان بل لكل الأموال مباحة للجميع من غير أي نظام

عملتان ساسانيتان عليهما موقد النار المجوسي



أحد المعابد المجوسية الزرادشتية في إيران



علي اكتشفت هسي  
أحد المعابد المجوسية



مطوس مجوسية فن فشت الهند



رخل بصرء وحوش

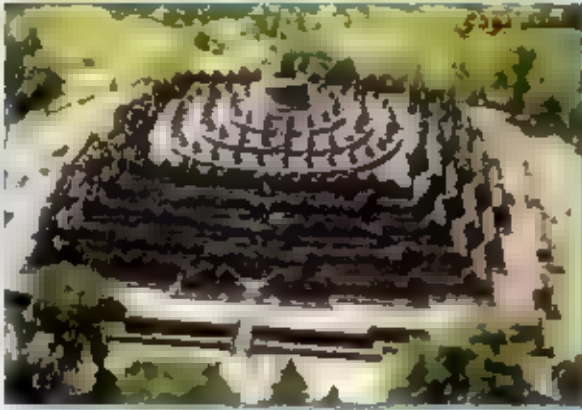
قطعه من الذهب عليها صور لحيوانات مقدسة عند المرس المسماء

تمثال يهود إلى القرن الأول الميلادي





## الديانة البوذية



**تعريفها :** ديانة ظهرت في بلاد الهند بعد الديانة البرهمية في القرن الخامس ق.م.، دعت في بدايتها إلى التصوف والخشونة ونسب الترف والمدااة بالمحبة والتسامح وفعل الخير ، لكنها لم تلبث بعد موت مؤسسها أن تحولت إلى معتقدات باطلة ذات طابع وثني ، حتى غالى أتباعها في مؤسسها فالهوه .

**ناسيها :** أسسها سدهارتا جوتاما الملقب ببودا عام ( ٥٦٠ . ٤٨٠ ق . م . ) وبودا تعني العالم ويلقب بالمعتكف ايضاً .

**أفكارها ومعتقداتها :** يعتقد البوذيون أن بودا هو ابن الله ، وهو المخلص للبشرية من مأسيتها والامها ، وأنه يتحمل عنهم جميع خطاياهم ، ويعتقدون أن تجسد بودا كان بواسطة حلول روح القدس على العذراء مايا ، وغالى البوذيون في بودا حتى الهوه فهو محبوبهم الأول في هذا الشأن . وكتبهم ليست منزلة ولا يدعون هم ذلك ، وينقسم البوذيون إلى قسمين : بوذيون متدينون ، وهؤلاء يأخذون بكل تعاليم بودا وتوصياته . ويوذيون مدنيون : وهؤلاء يقتصرون على بعض التعاليم والوصايا فقط ، والبودية لها مذهبان : المذهب الشمالي : وقد غالى أهله في بودا حتى الهوه . والمذهب الجنوبي : وهؤلاء معتقداتهم أقل غلوأ في بودا .

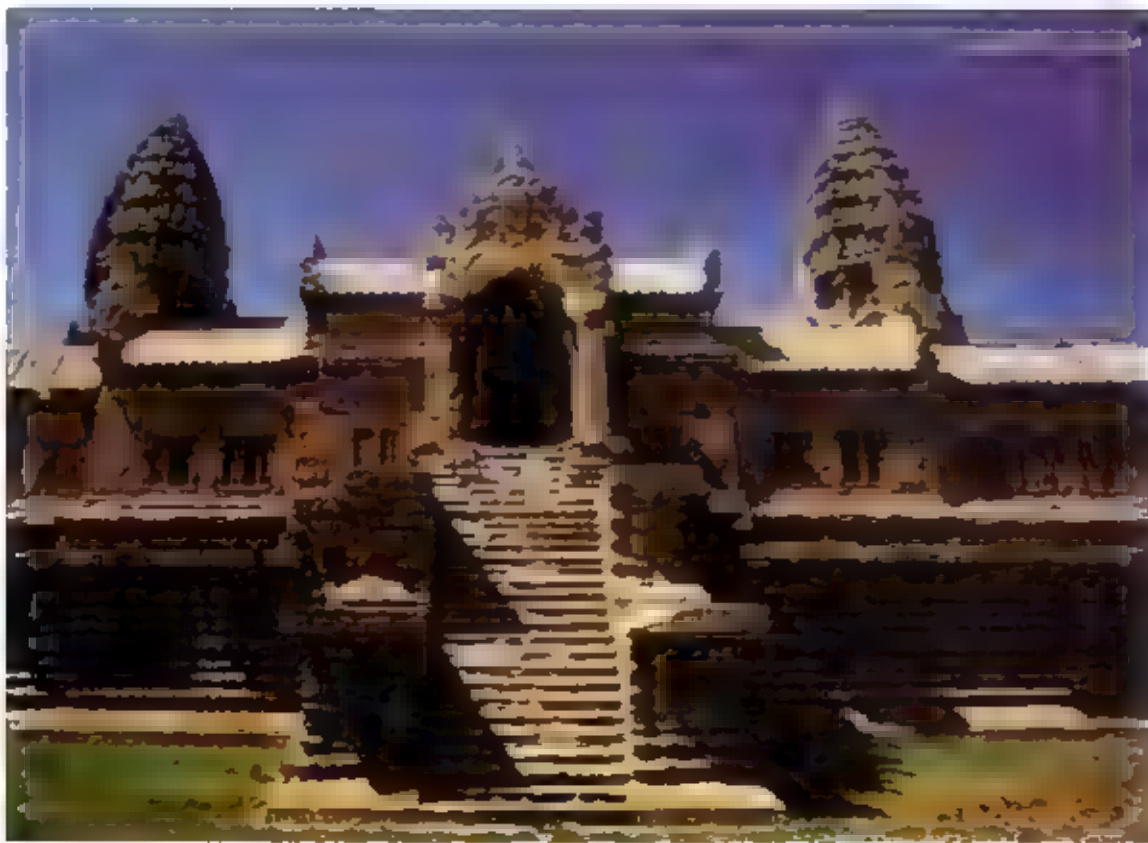
**انسارها :** انتشرت البوذية بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية وهي مذهبان . المذهب الشمالي وكتبه المقدسة مدونة باللغة السنسكريتية ، ويسود في الصين واليابان وتيبال وسومطره . والمذهب الجنوبي : وكتبه المقدسة مدونة باللغة البالية ، وهو سائد في بورما وسيلان وسيام .

تمثال بودا

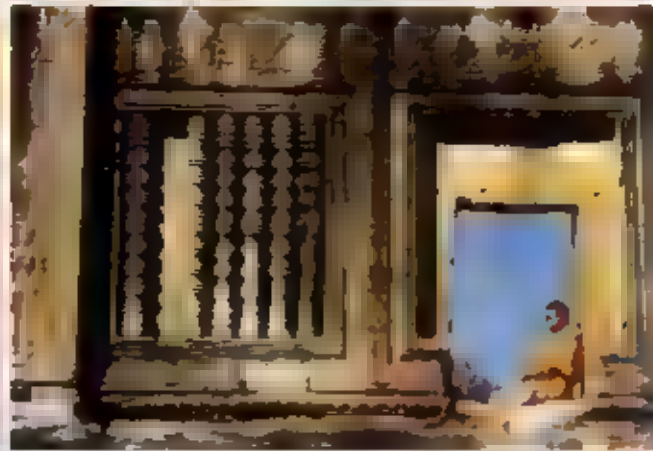








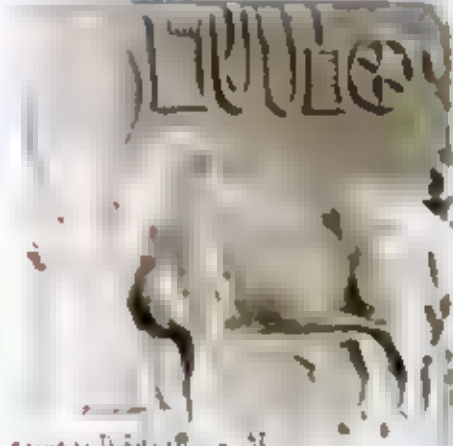
حضرت "حکیمہ" کے سہیلان پروردگار



## الديانة الهندوسية

أطلقوا تاريخ الإنبياء والرسل خطوات الله وسلامه عليهم

توجد نزعتان في الفكر الهندوسي وهما، نرعة الوجدانية ، ونرعة التعدد ( فكل من عندهم إله لكل قوة طبيعية تتمتعهم أو تصبرهم، ووصل الحكمة إلى القول بأن الإله هو الذي أخرج العالم من ذاته ، وأطلقوا عليه ثلاثة أسماء فهو ( براهيم ) من حيث موجد البشرية وهو ( شمو ) من حيث حفظ الأرواح البشرية وهو ( سيفا ) من حيث هو مهلك البشر



أثر من الديانة الهندوسية

**تعريفها :** هي ديانة وثنية يمتثلها معظم أهل الهند ، ويطلق عليها أيضاً البرهمية وهي مجموعة من العقائد والعادات والتقاليد التي تشكلت عبر مسيرة طويلة من القرن الخامس ق.م وإلى وقتنا الحاضر حيث تضم هذه الديانة القيم الروحية والخلقية إلى جانب المبادئ القانونية والتنظيمية ، متخذة عدة آلهة بحسب الأعمال المتعلقة بها فكل منطقة إله ، ولكل عمل أو ظاهرة إله .

**الأعكار والمعتقدات :** من خلال التأمل في كتب الهندوسية فهي عديدة ومتنوعة صعبة الفهم غريبة اللغة ، ومن أهمها : الفيدا أي الحكمة ، وتتألف من أربعة كتب هي : ريج فيدا حيث ذكرت الإله أنذار ، ثم إله النار ، ثم الإله هارونا ثم الإله سوربه إله الشمس ، ثم ككتاب يجوز فيدا الذي يتلوه الرهبان عند تقديم القرابين ثم ككتاب سم فيدا الذي يقوم الهندوس بتشييده عند إقامة صلواتهم ، وأخيراً ككتاب اثروا فيدا وهو عبارة عن مقالات من الرقى والتماثل لدفع السحرة والتوهم والخرافة والأساطير والأرواح الشريرة .

معبد هندوسي يعود إلى الألف الأول قبل الميلاد



## الديانة الهندوسية

كشمير

الهمليا

أرض السند



وادي الهندوس

## أرض الهند

أرض البنغال



بحر العرب



فصل الرسم

سبح

سيلان

المحيط الهندي





صور متنوعة لمعابد وشعائر  
هندوسية





## الديانة الكونفوشوسية

**تعريفها :** هي ديانة أهل الصين وترجع إلى الفيلسوف كونفوشوس الذي ظهر في القرن السادس ق . م داعياً إلى أحياء الطقوس والعادات والتقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم مصيماً إليها جانباً من فلسفته ورائه في الأخلاق والمعاملات والسلوك القويم . وهي تقوم على عبادة إله السماء أو الإله الأعظم ، وتقديس الملائكة ، وعبادة أرواح الأباء والأجداد .

**أسسها :** على يد كونفوشوس المولود في مدينة تسو الصينية عام ( ٥٥١ ) ق . م .  
**الأفكار والمعتقدات :** الكتب وهي مجموعتان ، المجموعة الأولى وتسمى الكتب الخمسة والمجموعة الثانية وتسمى الكتب الأربعة . فالكتب الخمسة هي التي قام كونفوشوس بنقلها عن كتب الأقدمين ، وهي كتاب الأغاني وكتاب التاريخ ، وكتاب التهذيبات ، وكتاب الربيع والخريف ، وكتاب الطموس . أما الكتب الأربعة فهي الكتب التي ألّفها كونفوشوس ورفاقه وهي : كتاب الأخلاق والسياسة ، كتاب الانسجام المركزي ، كتاب المنتجات ، كتاب منسيوس وهو يتألف من سبعة كتب  
المعتقدات الأساسية : الإله الأعظم أو إله السماء . ويتوجهون إليه بالعبادة كما أن عبادته وتقديم القرابين إليه مخصوصة بالملك أو بأمراء المقاطعات . للأرض إله ، وهو إله الأرض ، ويعبده عامة الصينيين . الشمس والقمر ... لكل منها إله وعبادتها وتقديم القرابين إليها وهي مخصوصة بالأمراء . والملائكة : تقدس ويقدم لها القرابين . وأرواح الأجداد : يعتقدون ببقائها ويستخدم في تدخيلها الموسيقى الحزينة . ويوجد في كل منزل معبد لأرواح الأموات ولآلهة المنزل .



كونفوشوس أو زهيس كوكج ( أي زهيس القبيلة )

من خلال ما تقدم يتضح لنا أن الكونفوشوسية ليست ديناً سماوياً معروفاً . وقد تتضمن دعوتها أخلاقاً ومثلاً رائعة ولكنها ليست مما يتقرب بها إلى الله ، وهي تماثل البوذية والهندوسية في هذا الشأن وغيرها من الأديان الباطلة . وكونفو لم يكن نبياً كما يعتقد أتباعه ولا مدعياً لرسالة ، لكن دعوته انتشرت في الصين ، والصين الوطنية وكوريا واليابان بل إن هذه العقيدة تدرس في الجامعات اليابانية فضلاً عن موطنها الأصلي .



## الديانة الكونفوشيوسية

صنغرة جونس

منغوليا

### أرض الصين

بحر اليابان

كوريا

البحر الأصفر

المحيط الهادي

بحر الصين الشرقي

هونغ كونغ

( الصين الوطنية )

بحر الصين الجنوبي

الهند

المحيط الهندي

ملايو

فيتنام



إحدى الديانات الصينية القديمة التي ما تزال حية إلى اليوم إذ ترجع إلى القرن السادس ق. م. وتقوم في جوهرها على العودة إلى الحياة الطبيعية والتوفيق موقفاً متلباً من الحضارة والحضارة . كان لها دور بارز في تطوير علم الكيمياء منذ آلاف السنين وذلك من خلال مسيرتها في البحث في تفسير الحياة ومعرفة سر الخلود .



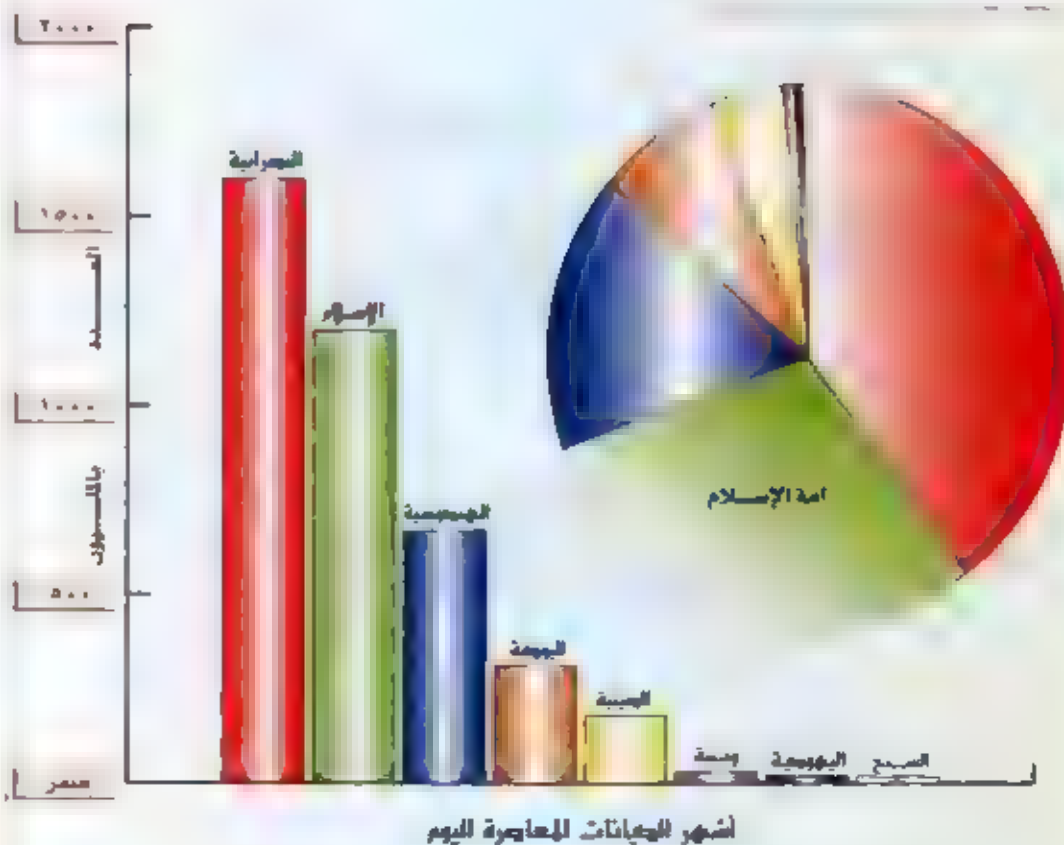
ديانة وصحية اجتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة . ولا زالت الدين الأصيل فيها ، وقد استلهمت شعائرها بمبادئ الأرواح ، ثم قوى الطبيعة .. ثم تطور الأمر إلى الاهتمام بترات الأجساد واحترامهم وتمجيد زعمائهم وأباطعهم المبكرو الذي يُعد من نسل الآلهة ، كما يرمون في أساطيرهم .



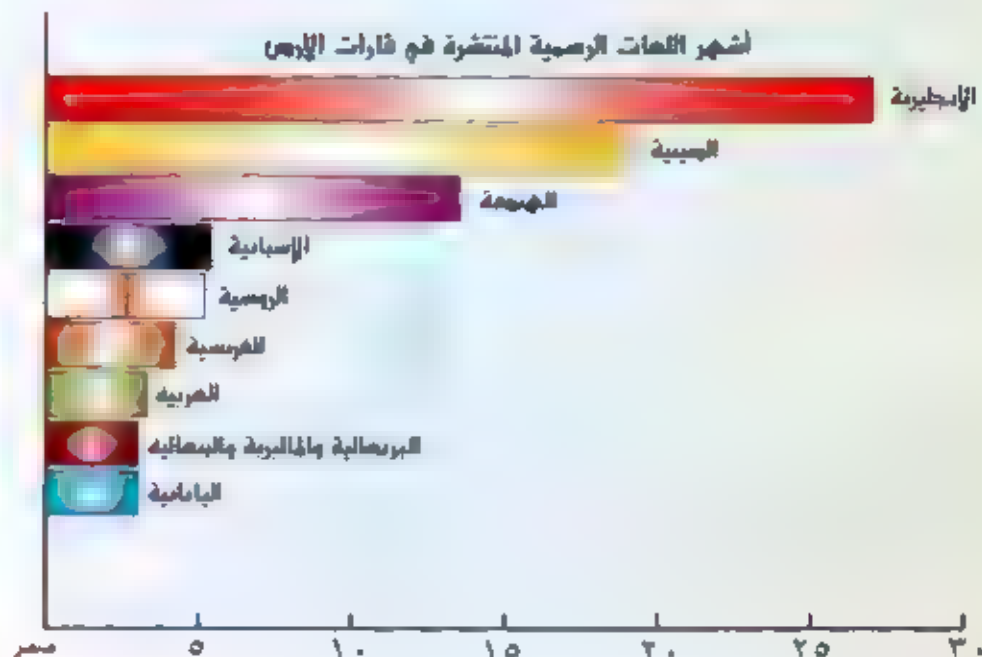
ديانة منشقة عن الهندوسية ، ظهرت في القرن السادس ق. م. ، على يدي مؤسسها مهاترا وماتزال إلى يومنا هذا إنها مبنية على أساس الطوف من تكرار القول ، دأبة إلى التحور من كل قبود الحياة والعيش بهدأ من الشعور بالقيم كالعيب والإثم والخير والشر . وهي تقوم على رياضات بنية رعية وتعاملات نفسية عميقة .



## أشهر الأعيان واللغات المعاصرة



## أشهر اللغات الرسمية المنتشرة في فترات الأديان



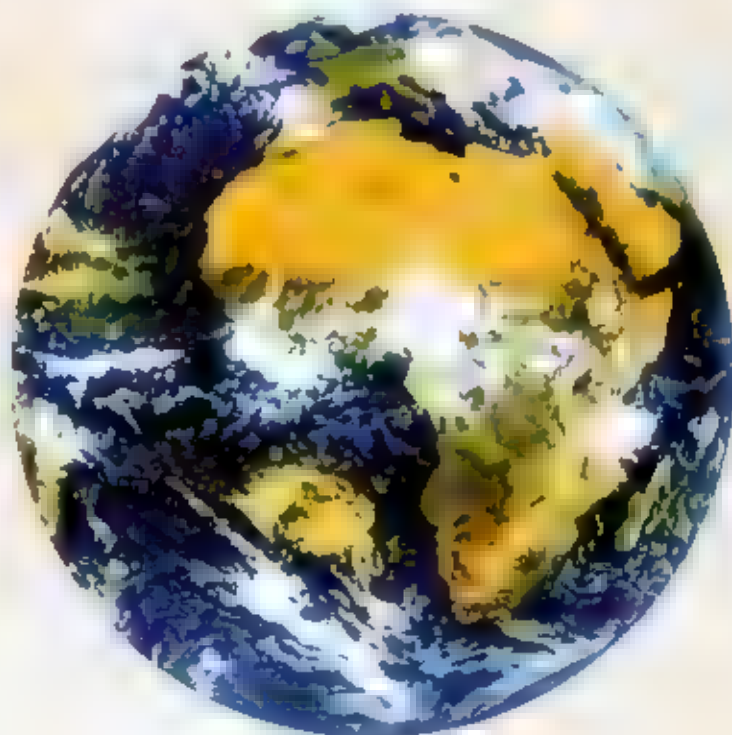
## أهم معاجد ومراجع الباب السابع

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ التفسير المنير ، الشيخ . د . وهبة الزحيلي .
- ♦ الموسوعة المسمرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، دار النبوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع بالرياض .
- ♦ موسوعة الأديان المسمرة ، دار النعالم للطباعة والنشر والتوزيع .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع .
- ♦ موجز تاريخ الأديان ، هيلممان شاتي ، ترجمة عن الفرنسية حافظ الجمالي .
- ♦ اليهود تاريخ وعقيدة ، د . كامل صفوان .
- ♦ عقيدة اليهود في تلمكة فمسطرة وتقنيها هراثا وتورااة وإنجيلاً وقاريها ، عاهد توفيق الهاشمي .
- ♦ النصرانية من التوحيد إلى التثليث ، د . محمد أحمد الحاج .
- ♦ النصرانية تاريخاً وعقيدةً ومكتابياً ومذاهب ، د . مصطفى شاهين .
- ♦ المنجد في اللغة والأعلام .
- ♦ الصابغة المداينة ، سليم برنجي ، ترجمة جابر أحمد .
- ♦ الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، سامي الخفوت .
- ♦ أطلس المملكة العربية السعودية والعالم ، إهداء لجنة الأطلس بمكتبة المبيكس بالرياض .
- ♦ مجلة مكتبة الملك عبد العزيز .
- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD . MARGARET OLIPHANT .
- ♦ ATLAS OF World HISTORY General Editor Jeremy Black .
- ♦ History Of The World . Planagenet Somerset Fry .



أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

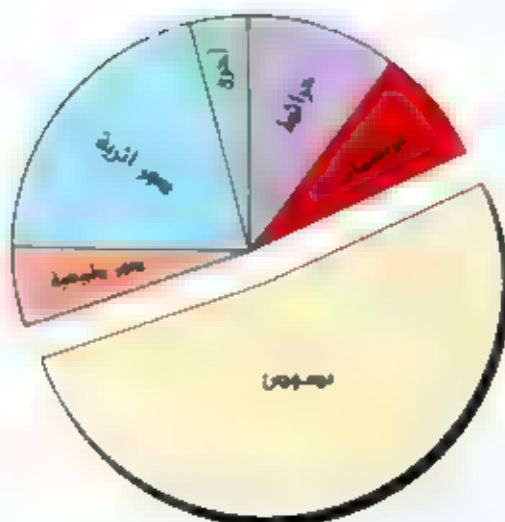


الباب الثامن

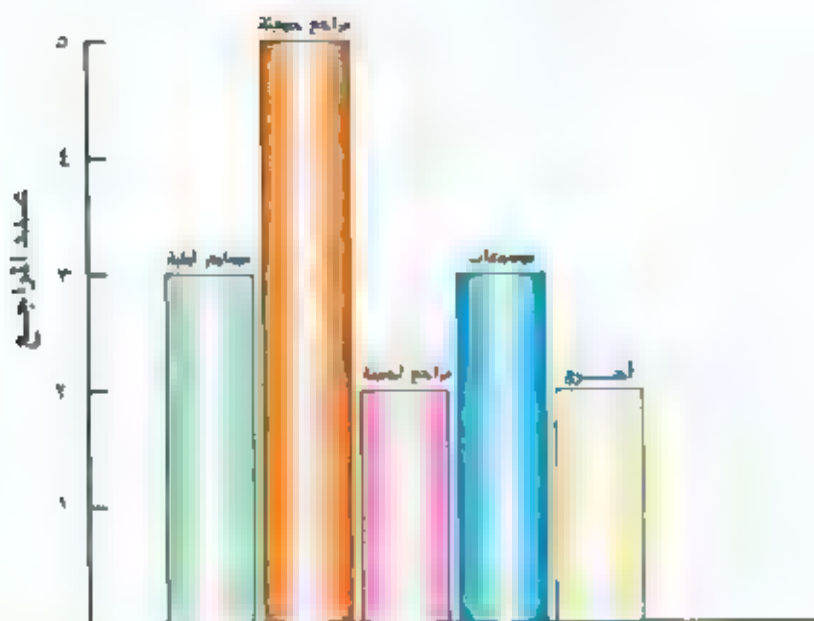
لهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

## إحصائية الباب الثامن

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الثامن



مصادر ومراجع الباب الثامن



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧٤ \* محمد عبد الحفيظ الشريف - حركات الطوائف السنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٧٧ هـ - شهر ربيع الثانی ولادت علیہ السلام

ہر روز ہی گھٹاں

عمران خان بطور بنی مقبرہ ۷۷۷ ج ۱

٤٤١٧ ق م خروج موسى عليه السلام

رقومہ عن مصر

الناصر المصطفى ١٠٠٠ ق

(تذکرہ) علی بن ہریرہ

المحبة واسملائهم على ثبوت الحرب

٢٠٠٠ مولد المسح عليه السلام

٥٧ - عام الفيل

روایہ وند نامطری

عمری کے قریب و دور

— 34 —

あふみ

20

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



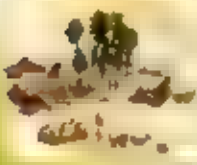
قال تعالى : ( ولما أهبطوا بعصمكم لنحو سدو ولكم في الأرض مسمر ومتاع إلى حين ) صدق - يرى الباحث / عادل طه يونس في كتابه حياة الأنبياء : أن ظهور سيدنا آدم وروجه حواء عليهما السلام على سطح الأرض يوافق هذا التاريخ . ويذكر الطبري في تاريخه أن آدم أهبط بالهند وحواء في جزيرة العرب وهو المكان الذي التقيا فيه .

٥٨٧٢ م.ق



وقعت في هذه العترة لول جريمة بشرية على سطح الأرض حينما قتل قابيل أخاه هابيل حيث كان آدم يروج دسكس بطي باشي الآخر . ورفض قابيل ذلك فأمرهما آدم أن يقربا قرباناً ، قال تعالى : ( وأتل عليهم بنا اسمي آدم بالحق ) إلى قوله تعالى . ( فطوع له نفسه قتل أخيه هابيل ففعله فاصبح من الخاسرين )

٥٨٠٠ م.ق



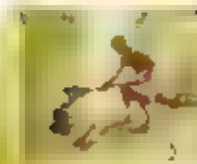
مولد شيت ابن آدم والذي من نسله جاء جميع الأنبياء . حمل لواء الدعوة إلى الله ومطبقاً لشرعه . في عهد بنا البشر يتسع انتشارهم داخل الجزيرة العربية . وأخذ الإنسان بالاستفادة من جلود الحيوانات في صنع مساكن تقيه برودة الشتاء وحرارة الصيف ، وبدأ الناس يزورون معاصيل جديدة : بعد أن هيا الله لهم سبل فلاحه الأرض وسقيها .

٥٦٢٢ م.ق



خروج موجات بشرية من جزيرة العرب إلى مناطق الأنهار القريبة ( العراق . الشام . مصر ) . وخلال هذه العترة نعت نبي الله إدريس عليه السلام في العراق سنة ٤٣٥٠ ق م . ليقوم بمهمة الدعوة إلى الله . وقيل إنه وصل إلى مصر . ويعتبر نبي الله إدريس ثاني نبي دسكس في القراة بعد آدم . خلاف شيت الذي لم يدسكس في القراة ، إنما دسكسته مكتب أهل الكتاب .

٤٨٠٠ م.ق



اتساع مناطق انتشار الإنسان إلى إيران والسند والهند وآسيا الصغرى وأرض السودان وبلاد العرب ( في الوقت الذي برزت فيه أولى حضارات وادي الرافدين ( حضارة سامراء . حلب . المبيد . الوركاء . جصقة نصر ) . وبداية استخدام البشر لبعض المعادن في صناعتهم الأولى . ولزدهار زراعة المحاصيل القيمة حول الأنهار .

٤١٥٠ م.ق

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



أولى حصارات وادي النبل وبناء هرم سفارة، وإنساع دائرة الانتشار البشري إلى الصين وما حولها، وبداية التعامل البشري إلى شرق أوروبا ووسط إفريقيا، ومزامنة مع هذا الوقت تطورت دولات المدن في العراق فبرزت الدولة السومرية حصارياً من خلال تقدمها في الحائين الزراعي والصناعي .

٢٠٠٠ ق م

### الأنهار العفدي الأول

كننيحة لصعب الوارع الديني انصرف الناس عن جادة الطريق، وبرز الإعراض عن الحق، وزاد الإسراع في الكفر بكل صلاحه وعساده، فارست المدينت القديمة اسمي مجتمعاتها على مثل زلفة تعبد القوة المادية دون اكترات لئيل الخير والحق والهدى، فتمشى الشرك بالله وظهرت التشريعات الحائرة وانحطت الأخلاق واصطرت القيم .

٢٩٠٠ ق م

### مصر مصرية

خلال هذه الفترة اكتمل انتشار البشر في بلاد العالم القديم وأخذت الحصارات الفارسية والهندية والصينية تسجل حضورها التاريخي بكل قوة وراحت الحصارات تنقل حبراتها إلى حصارات مجاورة لها، وازدهرت خلال هذه الفترة التجارة المتبادلة بين الحصارات، وشاع نظام المقايضة انداك بشكل غير مسبوق

٢٥٠٠ ق م



هجمات جديدة من جزيرة العرب ( الاموريون - الكنعانيون المينيقيون، الأراميون ) واستيطانها في بلاد الشام، وفي ذات الوقت ظهور أول أسرة فرعونية بأرض مصر، وتسمى هذه الفترة عصر الدولة القديمة والذي اتحد فيها سائر من مدينة ممسيس عاصمة لدولته الموحدة، وأسس المصريون حصارتهم وبنا الأهرامات الكبرى في عهد الأسرة الرابعة.

٢٢٠٠ ق م



تمادي نمو البشر في طريق البعي والظلم والفساد، وسكانت حصارة بلاد الرافدين أول من سجل حالة عبادة الأصنام انداك وذلك بوحي من الشيطان، فبعث الله نبيه نوحاً عليه السلام داعياً قومه إلى عبادة الله وحده قرانه الفسمة، ولكن قومه استمروا في صلاتهم حتى أوقع الله عليهم الطوفان العظيم كعقاب رباني على ما اقترفته أيديهم .

٢٩٠٠ ق م



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



استخدم السومريون في بلاد الرافدين الواح الطين للكتابة عليها، ونكبت من صور ذات دلالات صوتية، رسمت بحطوط مستقيمة ومقوسة، ثم بحطوط منكسرة لها زوايا حلت محل الخطوط المقوسة، وقد نشر علماء الآثار على مجموعات ضخمة من هذه الرقيم الطينية المحروقة في جنوبي العراق، وقد سجل بعضها حادثة الطوفان العظيم.

٢٨٠٠ ق م



بناء مدينة سورا على أيدي العيلاميين بسلاد فارس. واستطاع المصريون خلال هذه الفترة بناء أهرامات الجيزة، وبرور الكنعانيين في أرض الشام وتالق الصينقيين في مجال البحر وازدهار مدينتها، أوغاريت صاحبة الانحدية المشهورة، وجيبيل، وصيدون، وصور في المجال التجاري والحصاري، وظهرت مملكة إيبلا في شمالي سوريا.

٢٧٠٠ ق م



عودة الحياة الحضرية إلى جنوبي العراق بعد الطوفان، وازدهار الحركة الاقتصادية فيها ومنها تم التعامل الأول بأسلوب العملات النقدية المصنوعة من مواد مختلفة كوسيط للمقايضة مثل العملة السومرية التي ظهرت خلال هذه الفترة وكانت مصنوعة من الاصداف البحرية. وفي هذه الفترة ظهرت الحرفاء عقيده في مجتمع الجزيرة.

٢٦٠٠ ق م



ازدهار حضارة وادي الهندوس (موهنجو داتو، هرابا) بينما تألفت سلالة إلهيا في الحضارة الصينية، وبدأت تنشأ في آسيا الصغرى بعض المدن الحضرية، فيما راحت الحضارة المصرية تستخدم الكتابة على الورق البردي الذي ينتمي إلى النباتات المصلية التي تنمو بوفرة وسط المياه الراكدة في الدلتا المصرية.

٢٥٠٠ ق م



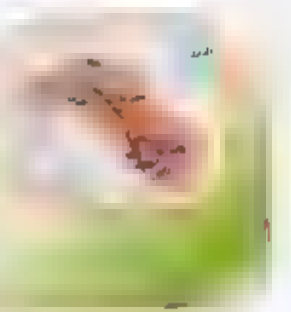
تعتبر هذه الفترة فترة الانحراف العقدي الثاني، حيث اغتر قوم عاد بحضارتهم المادية التي وصمها الله في القرآن الكريم بقوله: (أرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد) فبعث الله فيهم هوداً عليه السلام مذكراً إياهم بنعم الله عليهم، فكذبوه فعاقبهم الله بإرسال العذاب الأليم عليهم من رجس وغضب.

٢٤٠٠ ق م

## اهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الانبياء والرسل عليهم السلام

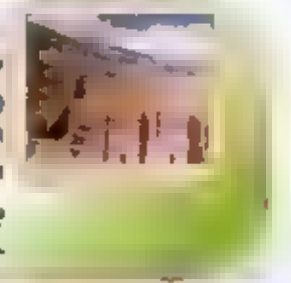
٢٣٥٠ ق م

قيام سرجون الاكادي باحتلال المدن السومرية . وتأسيس  
أكاديا واتخاذها عاصمة للملكة ثم توسعه في بلاد الرافدين  
وبلاد الشام واخضع بلاد عيلام وجعلها تحت ملكه ، وفي مصر  
سادت الموصى في العهد الاول الذي يوصل بين الملكين ومع  
الاسرة الخامسة دنت الموصى في الدولة فتتمكنت واستقل  
الامراء بمقاطعاتهم .



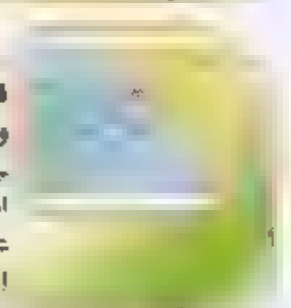
٢١٠٠ ق م

كان للموقع الاستراتيجي لثمود على طريق المواصل  
واردهار فن تحت الجبال كمستساكن وبناء القصور في  
السهول . هاخضع الزهو والعرور والكبرياء وصعدوا عن سبيل  
الله . فغشى الشرك بينهم فبعث الله صالحا عليه السلام  
ببفس مهمة هود في عباد ، لكن قومه كذبوه واستهزؤوا به  
حتى اوقع الله عليهم العذاب الاليم كمعقاب لهم .



٢٠٠٠ ق م

قيام دولة ناسل الاولى . ونهوض الاشوريين في الشمال .  
وسطوع حصارة الحننيين في اسيا الصغرى . وناق المييميين  
في البحر واردهار الحصارة الميموية في كريت . وفي مصر  
استطاعت احدى الاسر المالكة توحيد البلاد واتحاد طيبة  
عاصمة لذلك . واستطاع البشر خلال هذه الفترة الوصول  
الى شمالي امريكا على ايدي الهود الحمر عبر مصيق بيرغ .



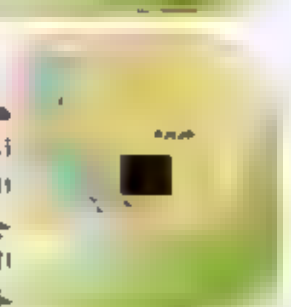
١٩٩٧ ق م

مولد سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام في اور حموي  
العراق والذي كان اهلها يعبدون الكواكب والتمثيل . وفي  
ذات الوقت احد الكنعانيون يرسم حصارتهم على ارض كنعان  
، بينما بدأت نعم جهات أوروبا موجات بشرية قادمة من شرقها  
، اما في شمالي افريقيا فقد سجل السكان حصارتهم عبر  
مباني متطورة ، بينما طور الصينيون زراعاتهم .

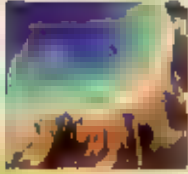


١٩٢٢ ق م

هجرة سيدنا ابراهيم الخليل من اور الى ارض كنعان مع ابن  
اخيه لوط . ومن ثم بعثتهما في قوميهما . والايونيون في بلاد  
اليونان ، وبدأت خلال هذه الفترة حصارة ارض بورما ، وفي  
جزيرة العرب بدأت تفرج من ارض اليمن قبائل صوب ارض  
الحجار بمعد افول حصارتي عاد وثمود . اما مصر فقد اصحت  
خلال هذه الفترة أكثر تضجاً في الجوانب الحضارية .



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



هلاك قوم لوط وخراب سدوم وعمورة ، بعد أن عصى قوم لوط نبيهم فارسل الله عليهم حجارة من سجيل مسجود وجعل عالي أرضهم سافلها وجعل مكان أرضهم بحيرة خبيثة هي البحر الميت قال تعالى ( والكم للمرور عليهم مصححين وبالليل أفلا تعقلون ) ص ١٠٠ . وقبل هذا الحدث بعقد وتيف ولد إسماعيل بينما ولد إسحاق في هذا العام .

١٨٩٧ ق م



ليس هذا التاريخ تاريخاً قطعياً ، بل هو تاريخ تقريبي ، حينما قام إبراهيم عليه السلام برفع قواعد البيت الحرام استجابة لنداء الحق تبارك وتعالى ( وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تفعل ما تشاء ) السورة العنبر ١٢٠ . وبنينا واجعلنا مسلمين لله ومن دينا أمة مسلمة لله وارثا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ( بين ١٨٩٢ - ١٨٩٧ )

١٨٩٢ ق م



مولد يعقوب ( إسرائيل ) عليه السلام . وفي عام ١٨٠٠ ق م غزا الهكسوس النبو الرعاة أرض مصر ، وأقاموا ممالك لهم في الدلتا ، وفي عام ١٧٠٠ ق م ولد يوسف عليه السلام فقام إخوته بتبشير مؤامرة ضده للتخلص منه بعد فرط أبيهم في حبه وإلقائه في الحب ، فأنجاه الله من ذلك ، ثم وصوله إلى مصر وعمره سبع عشرة سنة ومكانته حياة العيش في أرض مصر .

١٨٢٧ ق م



هجرة آل يعقوب إلى مصر : ( فلما دخلوا على يوسف أوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ) ورفع أبويه على المرش وخرروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من النبو من بعد أن بزع الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ( بين ١٧٠٧ - ١٧٠٠ )

١٧٠٧ ق م



ظهور الأخييين في أرض اليونان وكريت . وقام الأخييين بفرز أرض بابل في عام ١٦٠٠ ق م . وقام السلالة الكاشية ( بابل الثالثة ) وبرز قوة حكام الصين أسرة آل ين الكبيرة . وفي عام ١٦٣٥ ق م . توفي يوسف عليه السلام بمصر بعد أن مكث فيها ٩٣ سنة . وفي هذه الفترة برزت في إيران الصناعات الجلدية وأخذت تتبادل تجارتها مع جيرانها .

١٧٠٠ ق م

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

١٥٥٠ ق م

بعثة سيدنا شعيب عليه السلام إلى مدين لتصحیح عقیدتهم ، وتجديد إيمانهم ، ونبد الشرك وطرقه ، لكن لموسم الخبيثة استمرت في طريق البغي والصلال قال تعالى ( ولما جاء امرنا بحسبنا شعيبا والذين امنوا معه برحمه منا واخذت الذين ظلموا الصبحة فاصبحوا في ديارهم جائعين \* كان لم يعنوا هيبا الا بعدا لذين كما بعدت ثمود ) .



١٤٤٧ ق م

اختلف كثيراً في فترة خروج نبي الله موسى عليه السلام وقومه من أرض مصر ، وأرجح التواريخ ما نقلناه لك في هذا الصلند ، وقد نجى الله موسى وقومه حينما عبروا البحر الأحمر من منطقة البحيرات المرة والتي هلك فيها مصتاح بن رعمسيس الثاني عرفاً مصافحاً لقول الحق تبارك وتعالى : ( فاليوم نتجنبك بملكك لتكون لن خلقك اية ... ) يس .



١٣٧٥ ق م

وفاء يوشع بن نون عليه السلام فتى سيدنا موسى ، وهو الذي سار بالهبل التالي من مني إسرائيل ويمن نقي من الجيل الاول المعاقب في التيه وحاصر بيت المقدس وكاد أن يمتحها إلا أن الشمس أوشكت على الغروب فدعا ربه أن يحبسها عليه حتى يتم الملتح فاستجاب له ودخل الأرض المقدسة بحيشه منصوراً . وفي هذه المرحلة تصعضعت الامبراطورية المصرية في اسيا .



١٢٥٠ ق م

بداية الغزوات الدورية في شمال اليونان وقيام حرب طروادة الشهيرة في الأدب والتاريخ . وطروادة مدينة في غربي تركيا الآسيوية اليوم حيث تزعم الأساطير القديمة أن اليونان حاصرتها عشر سنوات وقد جرت عندها الحروب المشهورة باسمها وعلى صولها تعنى الشاعر هوميروس بمعاركها في إلبانته الشهيرة .



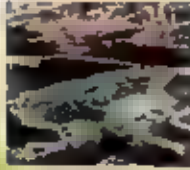
١١٢٥ ق م

بداية عهد القصة الموسويين في أرض كنعان ، والذي استمر . ٤٠ عام وسكان يحكمهم فيها ١٢ سبطاً وفي هذه الأثناء سقطت الدولة الحثية في وسط آسيا الصغرى وقيام الدولة المريجبية على أثرها . وبشرت على السطح الاتحادية الصينية في جيبيل . وبدأ ببرر نجم الدولة الآشورية على مسرح الحياة السياسية .





## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



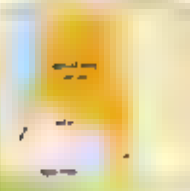
انتصار الفلسطينيين ( الكنعانيين ) على بني اسرائيل في عهد القصة واستيلائهم على ثابوت عهد الرب . وخلال هذه المصرة انتهى العزو النوري على بلاد اليونان ، وبعد خمسة وعشرين عاما من هذا التاريخ ظهرت على المسرح السياسي في الصين أسرة التساو . في حين بدأ في ارض كنعان حكم اول ملوك بني اسرائيل ( طالوت ) الذي ذكر في القرآن .

١٠٥٠ ق م



فتح نبي الله داود عليه السلام اور سالم ( بيت المقدس ) واتحدتها عاصمة لمملكته اربعين عاماً . ثم حكم بعده ابنه سليمان عليه السلام اربعين عاماً ايضاً . واستطاعا عليهما السلام اثناء حكمهما من تكوين دولة قوية كبيرة اخصعت دولة عدة من اهمها : مملكة سبأ في ارض اليمن ايام الملكة بلقيس .

١٠١٠ ق م



انقسام مملكة بني اسرائيل بعد وفاة سليمان عليه السلام إلى مملكتين : مملكة الشمال وتسمى مملكة اسرائيل وعاصمتها نابلس ، ومملكة الجنوب وتسمى مملكة يهوذا وعاصمتها اورشليم . وخلال هذه المصرة تبنى اليونانيون الابجدية المينيقية ، وقام الاشوريون بصروات متكررة على بلاد عيلام واحصاع ارمينيا وفينيقيا وكنعان تحت حكمهم .

٩٢١ ق م



بروز الشعوب السالسية في غالبا المرسية وظهور قوة الانثوريين في ايطاليا . وازدهرت قبل هذه المصرة معقدين المدن اليونانية الحرة كاسبر طه وطيمه وكورينة . في وقت أخذ اليهود الحمر يؤسسون حصارات في وسط امريكا وجنوبها وراحو يزرعون محاصيل غير معروفة في العالم القديم . وقام الفينيقيون بياسيس قرطاجة على الساحل التونسي .

٨٥٠ ق م



بعثه نبي الله يونس من متى عليه السلام إلى مدينة نينوى من ارض اشور في شمالي العراق . وبرز الادب الإغريقي خلال هذه المرحلة وتمثل الإلياذة والوديسة لهوميروس بصبح هذا الادب . كما ان الالعب الاوليبيه بدأت تظهر على المسرح الاجتماعي وابتشر الانحلال الخلقي خلال هذه المصرة ويجسد ذلك المخلعات الاشيرة والتي تمثل بالهري والتفصيح )

٧٨٠ ق م



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

٧٥٢ ق م

تأسيس مدينة روما بإيطاليا والتي دامت دولتها خمسة قرون قبل الميلاد وخمسة بعد الميلاد . وإلى هذه المدينة تُنسب الدولة الرومانية التي شنت حروبها على المناطق المجاورة لها . واستطاعت بعد ذلك السيطرة على معظم إيطاليا ، ثم احتلت الجيوش الرومانية المدن اليونانية إلى أن سيطرت على شبه جزيرة البلقان ثم آسيا الصغرى والشام ومصر في القرن الميلادي الأول .



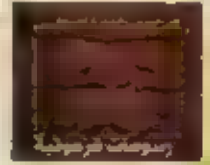
٧٢١ ق م

قيام المملكة الميديّة ببلاد فارس ، وازدهر خلال هذه الفترة سكك العملات النقدية في مملكة ليديا بآسيا الصغرى . واستطاع الآشوريون في شمالي العراق بقيادة شلمنصر من الاستيلاء على مملكة إسرائيل وإسقاط عاصمتهم من على المسرح الجغرافي ، وهي الفترة التي عُرفت في التاريخ بفترة التفريق الآشوري



٦٠٨ ق م

رحب فرعون مصر خلال هذه الفترة على أرض كنعان ثم سار صوب مملكة يهوذا التي لم تسقط بعد فقام باحتلالها . وبعدها بثلاث سنوات وقعت الواقعة الحاسمة في التاريخ بين يبوخذ نصر ملك بابل وتحبو ملك مصر وهي موقعة كركميش والتي على ضوئها انسحبت مصر من أراضي الشرق القديم جميعها والتي كانت تحت سيطرتها .



٥٨٦ ق م

في عام ٥٩٧ ق م . قام يبوخذ نصر بحملة على مملكة يهوذا وأورشليم عرفت بالنبي البابلّي الأول . ثم كثر يبوخذ نصر حملته الثانية في هذا العام على الملكتين ثم دمرهما تدميراً وهدم المسجد الأقصى وسبي بني إسرائيل من كنعان إلى مملكته عبيداً في حين فر بعضهم إلى مصر واقطار أخرى وعرفت هذه الفترة بالنبي البابلّي الثاني وهي الأشهر تاريخياً .



٥٦٠ ق م

ميلاد مؤسس الديانة البوذية سدهارتا جوتاما والذي يعتقد فيه البوذيون بأنه ابن الله . تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً . حيث انتشرت ديانته بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية ولاسيما في الصين واليابان والهند ونيبال وسومطرة وسيلان وسيام ، وعلى أفكار هذه الديانة تأثر المصري في عقيدتهم بالمسيح عليه السلام فحعلوه ابناً لله



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



غزو الصرس الاخمينيين بقيادة قورش أرض بابل وفصلواهم على الدولة الكلدانية فيها . وخلال فترة حكمه قام بإعادة اليهود إلى أرض كنعان فأطلق عليهم اليهود وعلى ديانتهم اليهودية، وبعد أربع عشرة سنة اتجه قمييز المارسي نحو أرض مصر واحتلها . وخلال هذه الفترة ولد جينا مؤسس الديانة الهندية في الهند .

٥٣٩ ق م



ظهرت قبل هذا التاريخ بمقدود الديانة الكونغوشيوسية في مدينة تسو الصينية . ثم ما لبثت ان انتشرت مع هذا التاريخ خارج بلاد الصين . وتقوم هذه العقيدة على إحياء العقائد والطبوس والعادات الصينية القديمة بعد مرجعها بالاخلاق والمعاملات والسلوك القويم . واستطاع جنون القرطاجي من الدوران حول الشاطئ العربي لإفريقيا .

٤٩٠ ق م



قام الإسكندر المقدوني ( اليوناني ) بغزو بلاد الشرق حتى وصل إلى أطراف الأراضي الهندية ثم عاد من حيث أتى ، لكن المنه ماغتته في بابل فقسام قاده البلاد التي فتحها . حيث أحد البطالة ( الإسكندرية ) بمصر ، وأخذ السلوقيون بلاد الشام ( أنطاكية ) .

٣٣٣ ق م



تحطم العالم خلال هذه الفترة من خلال انتشار الشوكيات وعبادات الأصنام ووضع ذلك جلياً في حضارات الشرق والعرب إلى ان نشئت الديانات الكثيرة في أرض الهند وخصوصاً بعد قيام دولة موريا . ودولة ماغاد شرق الهند ثم حكمت عائلة غوتا شمالي الهند وهم الذين أحيوا اللغة المنصكريتية عماد الثقافة الهندية .

٣١٥ ق م



بدأ بناء أجزاء منفصلة من سور الصين العظيم قبل محي أسرة التشين للحكم . ثم أكمل الامبراطور شيه هوانغ دي تي بناء السور ووصل أجزاءه ببعضها . وفي هذه المرحلة قام بطليموس الأول بشن حملة على أورشلليم ونقله عدداً كبيراً من اليهود إلى إفريقيا ، وأردباد توجه قرطاجة وبقيّة مدن الشمال الأفريقي على المسرح السياسي .

٣٠٠ ق م

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

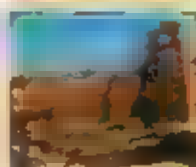
١٤٦ ق م

روما تهزو بلاد الإغريق وتربث مناطق نمودها . وبدأت تبرز على الساحة السياسية بعض الممالك العربية ومن أهمها : مملكة الأنباط وعاصمتها البتراء ، ومملكة تدمر والتي كانت على ارتباط كبير بينها وبين الدولة الرومانية . ثم خاضت معارك حامية الوطيس ضد الفرس في عهد ملكهم ( أدبنة ) الذي بسط نموده على البلاد السورية ثم جاءت بعده الملكة رموبيا .



١١٥ ق م

قامت ممالك عدة في جزيرة العرب من أهمها ، معين وقنيس وسبأ وحمير ، وعاصرت سبأ في بنائها حكم نبي الله سليمان عليه السلام ، ثم انحرفت الدولة في الحال العقدي فغلب الله أهلها بسبل العرم قال تعالى : فاعرضوا فارسلنا عليهم سبل العرم وبدلناهم بحسبهم حسب دواني اصل حمط وائل وضيء من سبر قبل \* ذلك جزيناهم بما كسروا وهل نحازي الا الكفور ) ...



٧٠ ق م

أخذت روما في العهد الجمهوري بالتوسع شرقاً واستطاعت أن تصع هيروندوس على فلسطين في عام ٦٣ ق م . وغرباً ، استطاعت إخضاع بريطانيا في سنة ٤٣ ق م . تحت سيطرتها . في الوقت الذي برزت دولة حمير في اليمن على الساحة السياسية واتحدت ظمار عاصمه لها حيث كان ملوكها يلقبون بالنباعة . وفي الهند بنا حكم الاندرا في الجنوب وإنهاء ستوبا سانشي الاولى .



٣٠ ق م

في عام ٣٢ ق م . تم تأسيس الامبراطورية الرومانية حيث سيطر الرومان على معظم النول العربية القديمة كالأنباط وتدمر ، وراح الرومان يكثرون من إنشاء المدارس والمعابر في هذه البلاد . وبرز في هذا الوقت الصيبيون باحتلالهم النبت ، وقام إكناهيوس الروماني باحتلال مصر . وقبل عقدين من هذا التاريخ تم تحديد مملكة الغريفة في أرض الهند .



٢ ق م

بعثة زكريا عليه السلام في بني إسرائيل والذي طلب من الله أن يرزقه ولداً يحلمه في الذكر قال تعالى ( وزكريا إذ نادى ربه رب لا تدركني فرداً وأنت خير الوارثين ) فاستجيب له ووهد له يحيى وأصلحنا له روحه أهم صابوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورها وصابوا لنا حاسمين ) ... وقد رزق الله . سبحانه . زكريا يحيى في عام ١ ق م .



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام بعد ستة أشهر من ميلاد يحيى بن زكريا عليهما السلام . وكانت ولادته أيام الملك هيرودوس بمحبرة (الهيبة قال تعالى: ( إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمك المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المضرين ) الرحمن ، ويعتبر ميلاده بداية للتاريخ الميلادي الذي تدرج به معظم دول العالم .

٣١



ولما بلغ عيسى الثلاثين من عمره ، هبط عليه الروح الأمين فكان ذلك بدء رسالته الإلهية ولأسيما أن اليهود لم يمدوا على عقبة موسى بل الحرفوا عن ذلك فانتكروا المحرمات وانغمسوا في الفواحش وماتوا إلى أكل الربا وأساقوا الأدب إلى الببائهم فاتهمهم بالكذب والعصا بهم التهم ، ومعدما بعام قاموا بقتل زكريا ويحيى عليهما السلام .

٣٢

قال تعالى: (وما شأقه مما يطلبه ولكن شدة لهم .)

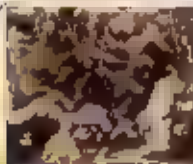
لما صحر كهان اليهود من إيلاف دعوة المسيح قاموا على صلبه فوشوا به إلى القائد الروماني بيلاطس وأدعوا بأنه يثير الفتن والقتال ضد السلطة ، فقام أحسد تلامذة المسيح يهوذا الاسخريوطي بالإخبار عن مكانه ، حينما أرادوا صلبه وقتله ، وأراد الله أن يتوفاه وأن يرفعه إليه فجعل الدين اتبعوه فوق الدين كضروا إلى يوم القيامة ( مل ربه الله الله )

٣٣



خلال هذه الفترة اشتعلت الحروب بين اليهود والرومان في عهد الحاكم الروماني فلوروس وقد اندلعت الثورة ضد الحكم الروماني في خريف ٦٦ م ، وتقدم على أثر ذلك حاكم سوريا كتيبيوس لقمع ثورة أورشليم إلا أنه اضطر للاسحاب على أثر هزيمته ، واستمرت سيطرة اليهود على أورشليم حتى أصدر الامبراطور الروماني نيرون لقائه بمحاصرتها في خريف ٦٨ م

٣٤



في أغسطس من هذا العام ثار اليهود ضد القائد الروماني طيطس الذي قام بتدمير أورشليم وحرق الهيكل ، وبنى معبداً للإله جوبيتر وقتل عدداً كبيراً وساق إلى الأسر مئات المئات ، بينما راح هرونو الروماني بالملطش يهود أورشليم صلباً وتعذيباً ، كما أرسل الأقوياء منهم إلى مصر للعمل في مناجمها ، أما النساء والأطفال فبيعوا في أسواق الامبراطورية الرومانية .

٣٥



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

١٠٥ م

اختراع الورق في بلاد الصين . مما مهد لنشر الكتب والمصنفات العلمية . وخلال هذه المرحلة قام بولس بناسيس كنيسته نصرانية مهدت لنشر النصرانية في شرق أوروبا . وقيام الرومان بنصب الولايات العربية إلى الامبراطورية . أما في الهند فقد اتسعت الهوة بين البوذيين بعد انقسامهم . وفي عام ٢٢٤ م بدأت فترة الحكم الفارسي الساساني على العراق .



٣١٢ م

اعترف الامبراطور الروماني قسطنطين بالنيابة النصرانية مكدين رسمي للبلاد . واتضح جلياً في مؤتمر نيقية بعد ذلك عام ٣٢٥ م . حيث عقد للتحكيم بدعوة اريوس القسيس المصري الذي كان ينادي بأن يسوع ليس ارباً فالتسبح كباقي البشر . فقرر المجتمعون نفيه . وقد حصر قسطنطين هذا المؤتمر الذي شارك دخوله في النصرانية والقول بالوهمية المسيح .



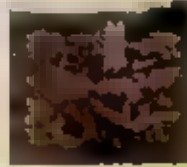
٣٣٠ م

اتحاد بيزنطة عاصمة رسمية للامبراطورية الرومانية وتبديل اسمها إلى قسطنطين . وفي عام ٣٩٥ م تم انقسام الامبراطورية الرومانية بعد وفاة ثيودوس بين ولديه أركاديوس وهونوريوس إلى شرقية وغربية الامبراطورية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية . والامبراطورية الغربية على روما وغرب أوروبا وعاصمتها روما .



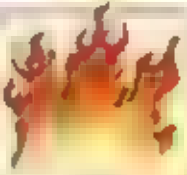
٤٧٦ م

سقوط الامبراطورية الغربية الرومانية على يد القبائل الجرمانية وقيام ممالك لها مثل القوط الشرقيين والغربيين والوندال الفرنجة والبرجنين . وفي هذه الاثناء اندثرت حضارة المايا في أمريكا . وزاح المشرعون يقومون بنورهم التصيري في أنحاء متفرقة من أوروبا واستطاعوا إحلال الفرنجة إلى هذا المعتقد الجديد . بروز مملكة كندة في الحيرة .



٥٢٤ م

حدوث قصة اصحاب الأخدود لنصارى حوران قال تعالى ( قتل اصحاب الأخدود \* النار ذات الوقود \* إذ هم عليها قعود \* وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود \* وما نموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ) ( البروج : ٥٢٥ ) م حملة حشبية على جنوب جزيرة العرب وبعدها بعثة الحارث بن جبلة أميراً على الحساسنة





## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



يسمى هذا العام بعام الميل حين قام أبرهة الأشرم والي اليمن من قبل ملك الحبشة بتجهيز جيش لغزو مكة وهم الكعبة قال تعالى: ( ألم ير كيف فعل ربك بأصحاب الميل \* ألم يحملهم فمحمهم في تضييل \* وأرسل عليهم طيراً أبابيل \* يرسلهم يحجروهم من سبيل \* فجعلهم خضعف ما سول ) سورة الميل . وفي هذا العام ولد سيدنا محمد ﷺ .

٥٧١ م



لما تم للنبي ﷺ أربعون سنة نزل عليه جبريل بالوحي في يوم الإثنين لسبع عشرة خلت من رمضان . تقول عائشة رضي الله عنها في الحديث الصحيح : ( أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصالحة في النوم ... ثم حبب إليه الخلاء . وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه .. الليالي ذوات العدد ... حتى جاءه الحق وهو في غار حراء . فقال له : اقرأ فقل ما أنا بقارئ ... ) انظر الحديث في مكتب السنة .

٦١٠ م



لما اشتد لدى قريش للنبي ﷺ واصحابه امره الله بالهجرة إلى يثرب قال تعالى : ( الا تبصرون فقد بصره الله لا اخرجهم الذين اضطروا ثاني اثنين إذ هما في الغار ليقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وابدد بحبوه لم تروها وحمل كتفه الذين كفروا السلى وصطبه الله في العبد والله عزيز حكيم ) أحبه . ومن هذه الهجرة المباركة بنا التاريخ الإسلامي .

١ هـ  
٦٢٢ م



كان الرسول ﷺ منذ أن هاجر إلى المدينة النبوية وهو يعد العدة لبناء دولة إسلامية قوية البنيان ، شديدة الأركان : فكان من جراء ذلك أن بنى جيشاً إسلامياً خاص به ثمان وعشرين غزوة وعدداً كبيراً من السرايا ، استطاعت هذه الغزوات والسرايا أن تدفع عن حياض العقيدة الإسلامية وأن توحد لرسول الدولة الجديدة والتي أخذت على عاقبها حمل نواء دعوة الأنبياء والرسل في الدعوة إلى الله .

٢ هـ = ٦٢٢ م



بعد أن حقق الله تعالى لسيده الكريم نشر الدعوة الإسلامية في جزيرة العرب ، هيا الله له الحج في السنة العاشرة بعدما فتح المسلمون مكة في السنة الثامنة من الهجرة . فكانت حجة الوداع فرصة عظيمة للمسلمين أن يتعلموا من الرسول مبداً وأصول عقيدتهم الإسلامية . وبعد أن أدى الأمانة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ... توفي ﷺ وعمره يناهز الثلاث وستين عاماً .

١١ هـ  
٦٣٢ م

## أهم مصادر ومراجع الباب الثامن

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ حياة الأنبياء ، عادل طه يونس .
- ♦ التاريخ الإسلامي ، محمود شاكر .
- ♦ تاريخ الحضارات العام ، إشراف مورييس سكروزيه ، مفتش المعارف العلم بفرنسا .
- ♦ الموسوعة العالمية ، الطبعة العربية ، ترانسكسيم . جليف .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية ، الناشر مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر ، الرياض . المملكة العربية السعودية .
- ♦ تفسير القرطبي .
- ♦ تاريخ الطبري ( تاريخ الرسل والملوك ) .
- ♦ الشبكة العنكبوتية .
- ♦ اليهود تاريخ وعقيدة ، د . كامل سحطان .
- ♦ تاريخ الأمة المسلمة منذ أقدم عصورها حتى القرن السابع قبل الهجرة في مصر والعراق ، د . جمال عبد الهادي .
- ♦ ود . وهاء محمد رفعت جمعه .
- ♦ الفكر العربي اليهودي ، د . حسن ظاظا .

- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD . MARGARET OLIPHANT .
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES . PHILLIP ALLEK .

# الفهارس

## الصفحة

## الموضوع

	مقدمة الطبعة الرابعة
	خطاب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود
	مقدمة الطبعة الأولى
	إهداء
٧	الباب الأول: صناعة الخريطة عبر التاريخ
١٩	الباب الثاني: حقائق أولية
٢١	الفصل الأول: ومضات عن حقيقة الكون والإنسان في القرآن والسنة
٢٦	الفصل الثاني: أين هبط آدم وحواء عليهما السلام
٢١	الفصل الثالث: ذرية آدم الأولى
٢٥	الفصل الرابع: من خصائص جزيرة العرب
٤٥	الباب الثالث: مع الأنبياء والرسل عليهم السلام
٤٧	الفصل الأول: مع الأنبياء والرسل عليهم السلام
٥٧	الفصل الثاني: مواطن الأنبياء والرسل عليهم السلام
٦٥	الباب الرابع: دعوة الأنبياء والرسل في حضاراتهم التي بعثوا فيها
٦٨	- بعثة آدم عليه السلام
٧١	- دعوة نبي الله إدريس عليه السلام
٧٦	- دعوة نبي الله نوح عليه السلام
٨٥	- ذرية نوح عليه السلام
٩٢	- دعوة نبي الله هود عليه السلام
٩٦	- دعوة نبي الله صالح عليه السلام
١٠٠	- أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام
١١٢	- بناء البيت العتيق
١٢١	- بناء المسجد الأقصى
١٢٥	- دعوة نبي الله لوط عليه السلام
١٣٠	- بعثة إسماعيل عليه السلام



١٣٢	- بعثة إسحاق عليه السلام
١٣٣	- بعثة يعقوب عليه السلام
١٣٥	- بعثة نبي الله يوسف عليه السلام
١٣٩	- بعثة نبي الله شعيب عليه السلام
١٤٦	- بعثتا النبيين موسى وهارون عليهما السلام
١٥٥	- بعثة نبي الله داود عليه السلام
١٦٢	- بعثة نبي الله سليمان عليه والسلام
١٦٨	- بعثة إلياس عليه السلام
١٧٢	- بعثة اليسع عليه السلام
١٧٥	- بعثة نبي الله يونس بن متى عليه السلام
١٧٩	- بعثتا النبيين زكريا ويحيى عليهما السلام
١٨٤	- بعثة نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام
١٩٤	- بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
١٩٨	- بناء المسجد النبوي الشريف
٢٠٥	<b>الباب الخامس: أماكن ومواقع في حياة الأنبياء والرسل ذكرت في القرآن الكريم</b>
٢٠٨	- ياجوج وماجوج
٢١٠	- سد ذي القرنين
٢١١	- طور سينين
٢١٣	- أصحاب الرس
٢١٤	- سد مأرب
٢١٦	- قوم ثبع
٢١٨	- أصحاب السبت
٢٢٠	- أصحاب القرية
٢٢٢	- أصحاب الكهف
٢٢٤	- أصحاب الأخنود
٢٢٥	- مجمع البحرين
٢٢٥	- أدنى الأرض

٢٢٧	السلام
٢٣٠	الحضارة اليونانية (الإغريقية)
٢٤٠	الحضارة الرومانية
٢٤٦	مملكة الحثيين
٢٤٨	الممالك المغربية
٢٤٩	حضارة وادي السند
٢٥٠	حضارة بلاد الهند
٢٥٢	الحضارة الصينية
٢٥٥	الباب السابع أشهر الديانات التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام
٢٦٠	- الدين الإسلامي
٢٦٨	- الديانة اليهودية
٢٧٦	- الديانة النصرانية
٢٨٧	- الديانة المجوسية
٢٩٠	- الديانة البوذية
٢٩٢	- الديانة الهندوسية
٢٩٦	- الديانة الكونفوشيوسية
	- ديانات المرتبة الثانية في الانتشار في الشرق الأقصى والهند
٣٠١	الباب الثامن: أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام
	ملاحق الكتاب
٣١٨	الفهارس